د. فدوى فاروق عمر

استخدام شبكة الإنترنت

في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية



المملكـــة العربيــــة الســـعوديـــة
وزارة المعارف
وكالة الوزارة لشئون تعليم البنات
كلية التربية للبنات بجدة
قسم التربية وعلم النفس

استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية

رسالة مقدمة لقسم التربية وعلم النفس لاستكمال درجة
دكتوراه الفلسفة في الإدارة والتخطيط التربوي

إعداد
فدوى بنت فاروق بن إحسان الله عمر

إشراف
الدكتور/ زهير بن أحمد بن علي الكاظمي
أستاذ مشارك في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة أم القرى

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

هذا الكتاب هو بحث دكتوراه مقدم لوزارة المعارف،
وكالة الوزارة لشؤون تعليم البنات، كلية التربية بجدة
بعنوان

استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
في إدارة مؤسسات التعليم العالي في
المملكة العربية السعودية

ومنحت المؤلفة درجة الدكتوراه عنها بتاريخ ٢٣/٣/١٤٢٣هـ

ح فدوى فاروق إحسان الله عمر، ١٤٢٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
عمر، فدوى فاروق إحسان الله
استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم. /فدوى فاروق إحسان الله عمر -
الرياض، ١٤٢٣هـ
٤٤٦ص؛ ١٦,٥×٢٤سم
ردمك: ٤-٩-٧٠٩-٤٣-٩٩٦٠
١- الإنترنت ٢- التعليم - نظم المعلومات أ. العنوان
ديوي ٣٧٠,٧٨٠٢٨٥ ١٤٢٤/٢٨٢

ردمك: ٤-٩-٧٠٩-٤٣-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ١٤٢٣/٢٨٢

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م
الصف والإخراج: المهندس د. خالد عمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَحْمَنِ الرَّحيم

قَالُواْ سُبحَانكَ
لاعِلْمَ لنا إلاَّ مَا عَلَّمتَنَا إِنَّكَ
أَنتَ العَلِيمُ الحَكِيم

(سورة البقرة: الآية ٣٢)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم عليّ بإنجاز هذه الدراسة، حمداً كثيراً طيباً مباركاً. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .

أتقدم بوافر الشكر والامتنان لأستاذي المشرف الدكتور زهير أحمد الكاظمي الذي منحني من علمه ووقته ومساندته، فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أتوجه بموفور الشكر إلى إدارة كلية التربية بجدة، وإلى القائمين على الدراسات العليا لجهودهم المشكورة في سبيل النهوض بالبحث العلمي، وأخص بالشكر عميدة كلية التربية بجدة الدكتورة جوهرة المقاطي، والعميدة السابقة الدكتورة نورة آل الشيخ، والدكتورة ثريا الغانمي وكيلة الدراسات العليا، والدكتورة فائزة كلكتاوي، والدكتورة ملكة صابر، على ما بذلنه من عون ومساعدة. كما أشكر الدكتورة جوهرة الذواد رئيسة قسم التربية وعلم النفس، والدكتورة انتصار الصبان، والدكتورة سميرة أبكر، وأيضاً جميع أعضاء القسم. والشكر موصول إلى عميدة كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة الدكتورة مليحة الحارثي، ووكيلة الدراسات العليا، الدكتورة أحلام حسن، وإلى جميع أعضاء قسم التربية وعلم النفس في الكلية، كما أخص بالشكر عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد بن عبدالله المنيع، والدكتور جويبر بن ماطر الثبيتي.

وأقدم أيضاً الشكر والتقدير للمسؤولين بمؤسسات التعليم العالي، في وكالة الكليات لتعليم البنات وفي جامعات المملكة الثمان، لتعاونهم في أثناء تطبيق الإستبانة، وإلى السادة المحكمين. كما أقدم شكري وتقديري إلى الدكتور إبراهيم بن محمد الصبحي لدعمه ومؤازرته، وأشكر أيضاً المسؤولين بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومكتبة وزارة التخطيط، والشكر موصول للمسؤولين في جامعات تورنتو وويندسور بكندا، وميتشيجان وديربورن في الولايات المتحدة، وكينجستون في المملكة المتحدة، للمساندة والدعم سواء في

المقابلات الميدانية أو الاستجابة في تعبئة الإستبانة. وأخص بالشــكر أخـي الدكتور فوزي فاروق عمر، والدكتور عمر بوروح، لما قدماه من عون فـي تطبيق الإستبانة فـي أمريكـا وكنـدا، ولصديقتـي الأسـتاذة مـها جميـل خوقير شكر خاص.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان لكل من أسدى لي نصحاً، أو قدم لي عوناً لإتمام هذا العمل.

وأذكر بكل اعتزاز فضل والدي يرحمه الله ووالدتي اللذين حببا إلـيّ العلـم والسعي إليه، فجزاهما الله عني خير الجزاء؛ كما أشكر جميع أفراد أسرتي. وأقدم تحية تقدير وإعزاز لزوجي الدكتور المهندس خالد عمـر إحسـان الله عمر، لوقوفه إلى جانبي ولجُهده المضني معي في تذليل الصعوبات ... واليـه أهدي هذا العمل!

والله ولي التوفيق

فهرس المحتويات

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

رقم الجدول والموضوع | **الصفحة**

رقم الجدول والموضوع **الصفحة**

فهرس الأشكال

رقم الشكل والموضوع | **الصفحة**

أشكال الفصل الثاني

أشكال الفصل الخامس

أشكال الفصل السادس

الملخص

تمثل مؤسسات التعليم العالي القيادة العلمية والحضارية في مجتمعاتها، وتعتبر الإدارة أداة تطوير رئيسة للمؤسسات، ويعود ما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي في معظمه إلى تطوير أساليب الإدارة وتقنياتها وتحديثها الدائم.

وشبكة الإنترنت غيرت بشكل جذري إدارة المعلومات في الدول المتقدمة من خلال الضغوط التي مارستها مجتمعات هذه الدول على جامعاتها، لزيادة تحسين الإدارة من خلال البيئة الاتصالية والمعلوماتية الجديدة، وقد قطعت هذه الدول شوطاً كبيراً في مجال استخدام التكنولوجيا والاستفادة من تطبيقاتها في شتى المجالات.

إن التطور في علم الشبكات وبخاصة الإنترنت، فرض معرفة المزيد عن كيفية توظيف استخدامات الإنترنت لتحقيق أهداف المؤسسات، كما أنه وضع المزيد من التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي، لتطوير كافة أوجه النظم الإدارية والتعليمية لديها بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني، وبناءً على رغبة وتشجيع قادة المملكة العربية السعودية لترقية المجتمع السعودي إلى المستويات المتقدمة، أصبح رفع كفاءة الأداء العلمي والإداري أحد أهداف المملكة المؤكدة في الخطة الخمسية السابعة.

لذا كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على كيفية الاستفادة من شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في الأنشطة الإدارية والتوظيفية، وشؤون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية والدراسات الأكاديمية الجامعية العليا. ومعرفة مدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت، وكذلك معرفة معوقات الاستخدام الفعال، في جامعات المملكة الثمان، إضافة إلى وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكذلك التعرف على استخدامات الإنترنت في بعض الجامعات الغربية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مقصودة من مسئولي التعليم في الجامعات السعودية الثمان، ومسئولي التعليم في وكالة

الرئاسة العامة لكليات البنات، وبلغ عدد أفراد عينة الجامعات (١٦٦) فرداً وعدد أفراد عينة وكالة الكليات (١٢٨) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الإنترنت، في الإدارة، وفق الترتيب التالي: شئون القبول والتسجيل، الأنشطة العلمية (البحث العلمي، خدمة المجتمع، المكتبات، الندوات والمؤتمرات) ثم الأنشطة الإدارية والتوظيفية؛ وأخيراً الدراسات الأكاديمية.

- توجد حاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت وفق الترتيب التالي: متابعة التطورات المستجدة؛ والاطلاع على أساليبَ جديدة في التدريس؛ والحصول على آراء العلماء؛ والحصول على المعلومات الهامة للإدارة؛ وتفعيل الاستفادة من خبرات الدول.

- جاءت معوقات استخدام الإنترنت حسب الترتيب التالي: ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية، وارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية، وقلة الدورات التدريبية.

- أما الاختلاف في استخدام الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي، فقد كان مرتبطاً بطبيعة وإمكانات المؤسسة؛ فتقاربت جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك سعود) في الاستخدام لشئون الإدارية والتوظيفية، وفي شئون القبول والتسجيل، وفي الأنشطة العلمية غير التدريس؛ وفي الدراسات الأكاديمية، يليهم جامعتي (الملك عبدالعزيز، أم القرى).

- أما استخدام بعض الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت في الإدارة فجاء وفق الترتيب التالي:

شئون القبول والتسجيل، الأنشطة العلمية، والدراسات الأكاديمية، وأخيراً الأنشطة الإدارية والتوظيفية.

واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

- وضع الأنظمة، وتوفير الإجراءات الإدارية والإشرافية لها لاستخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

- التوجيه بزيادة استخدام شبكة الإنترنت في عمادة القبول والتسجيل، لتوفير خدمة أفضل للطالب، وبخاصة الأنشطة التالية: تزويد الطلاب بنماذج الالتحاق بالجامعة إلكترونيا، وقبول الطلبات، وعرض جداول الطلاب الدراسية، وجداول ونتائج الاختبارات.
- رفع مستوى التنسيق بين الجامعات والكليات والقطاع الخاص بالمملكة، لاختيار موضوعات رسائل الماجستير والدكتوراه التي تنبثق من حاجات المجتمع وتعود بالفائدة المباشرة عليه.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من حضور الندوات والمؤتمرات العلمية، وتوفير خدمات المؤتمرات لهم عن بعد، لتنميتهم علمياً ومهنياً.
- استحداث مقرر لطلاب الدراسات العليا حول خدمات واستخدام شبكة الإنترنت، واعتباره أحد المقررات الدراسية في السنة التمهيدية للماجستير.
- تحسين التدريب الإداري المؤدي إلى زيادة كفاءة الأفراد وخفض تكاليف التشغيل.
- إنشاء **مركز** للتطوير التقني والإداري في كل جامعة، وفي الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، بحيث يرتبط بنظرائه في الجامعات والكليات الأخرى للاستفادة من الجهود المشتركة.

كما اقترحت الباحثة القيام ببعض الدراسات منها:

- دراسة متابعة للدراسة الحالية بعد سنتين، للوقوف على مدى التغير الذي أحدثه استخدام شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي في المملكة.
- دراسة عن الرضا الوظيفي لدى منسوبي الجامعات والكليات بالمملكة، بعد إدخال واستخدام خدمات الإنترنت، للتعرف على مواقفهم تجاه العمل، وثقافة المؤسسة، ومناخ العمل.
- دراسة حالة لجامعة عالمية متقدمة في جميع استخداماتها لشبكة الإنترنت، في المجال الإداري الأكاديمي.

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

١-١ المقدمة:

تمثل مؤسسات التعليم الجامعي في أي مجتمع القيادة العلمية والحضارية، بما تمتلكه من طاقات بشرية مزودة بالعلم والخبرة، فمسؤولياتها الكبيرة ليست مقصورة فقط على تعليم الفرد العلم المتميز المواكب للعصر، ولكن على تطوير المجتمع بصفة عامة ودعم نشاطاته المختلفة، والمجتمعات الآن تتطور بشكل سريع تبعاً للمستجدات التقنية المؤثرة عليها في شتى المجالات، ومنها مجتمعنا الذي يعيش حضارة جديدة. ولتقديم التعليم العالي المفيد الذي يمكن من خلاله ترقية المجتمع وتحقيق احتياجات التنمية المستقبلية، فإن نظم إدارة مؤسسات التعليم العالي تأتي في مقدمة الحالات التي ينبغي أن تتناولها عملية التطوير. ويذكر السيف (١٩٨٥م) أن الإدارة تعتبر حجر الزواية في نجاح المؤسسات التي تعتبر الجامعة مصدر إشعاع لعوامل تطورها ورقيها. والجامعات في تسيير شؤونها لابد أن تكون نموذجا يحتذي به؛ (ص،١٩٥).

إن التقدم التقني الملحوظ الذي يتميز به العصر الحالي، وبخاصة في علم الشبكات والإنترنت وضع الكثير من التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير أسلوب وطبيعة النظم الإدارية والتعليمية فيها، بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني، كما ألقى على الأجهزة الإدارية في الجامعات مسؤولية مواكبة هذه التطورات، حتى تستطيع هذه الأجهزة تقديم الدعم الملائم إلى الأجهزة الأكاديمية، لتتمكن هذه من القيام بمسؤولياتها الأكاديمية على أحدث الطرق والوسائل. والمجتمعات المتقدمة طالبت جامعاتها وكلياتها الجامعية بتغيير أسلوب الإدارة فيها، من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب المعتمد على

التقنية، واستعمال التكنولوجيا في تحسين عملية التعليم، ودمج التقنية بالطرق التقليدية للتعليم؛ والتخطيط لإحلال التقنية في العمل، وذلك حتى يصبح الخريج قادراً على العمل الجماعي والتواصل إلكترونياً، وكذلك الاستفادة من الموارد المتاحة على الإنترنت (Baker,1998, p.41:42; Deden,1998, p.58). وعلى الرغم من العمر القصير نسبياً للإنترنت، إلا أنه قد أثر في مجتمعات الدول المتقدمة من خلال جامعاتها بشكل جذري في إدارة المعلومات وتحسين وتحديث نظم الاتصالات، والبيئة المعلوماتية الملائمة للمشاركة في المعلومات على المستوى الكوني؛ (العقلا وبدر، ١٩٩٨م، ص٢٢٨).

والمشاهد أن جامعات الدول المتقدمة تتسابق في استخدام تقنية المعلومات في مؤسساتها، سواء لإدارة التعليم أو للأعمال الإدارية، بتوفير خدمات أكثر شمولاً وتوسعاً في استخدام شبكة الإنترنت، فبعض الجامعات الأسترالية والكندية، استطاعت باستخدام الإنترنت التغلب على كثير من السلبيات لديها مثل: البعد الجغرافي، وربط الكليات بالحرم الجامعي، وكذلك تحسين الإشراف على طلاب الدراسات العليا، والتعليم الجامعي عن بُعد؛ (العقلا وبدر، ١٩٩٨م، ص٢٩٣؛ أبا الخيل، ١٩٩٨م، ص٤٢٤). والكثير من هذه الجامعات بدأ في البحث عن إمكانيات استخدام الإنترنت منذ عام ١٩٧٢م، ثم توسعت بعد ذلك في استعمال هذه الشبكة في تخصصات كثيرة. كما عملت الدول النامية الراغبة في الاستفادة من الإنترنت، على تحديث البنية الأساسية للمعلومات والتكنولوجيا فيها، وكذلك على تغيير الممارسات المعلوماتية في قطاعات عديدة؛ (العقلا وبدر، ١٩٩٨م، ص٢٢٨).

والرؤية المستقبلية للتعليم العالي العربي المعتمدة على شبكة الإنترنت ترتكز على:

- الاستفادة من الاتجاه العالمي في عالمية التعليم: فالمؤسسات الأجنبية ترحب بالالتحاق بها من خلال التعليم المباشر أو من خلال التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنت.

- توظيف المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تشخيص المشكلات، واستشراف المستقبل ووضع الخطط ورسم السياسات والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات.

- تشجيع الصيغ المختلفة للتعليم العالي ذات الكلفة الأقل، والتي أثبتت كفاءتها وفاعليتها؛ (مشروع الجامعة المفتوحة، ١٩٩٨م، ص٥:٦).

فالنجاح في استخدام إمكانيات الإنترنت سوف ينقل طرق إدارة مؤسسات التعليم العالي من المستوى التقليدي الجامد إلي المستوى التقني العالمي الذي يتميز بالتطور المستمر. إلا أن استخدام الإنترنت يحتاج إلى معرفة الإمكانيات الهائلة المتاحة عليه، وكذلك التعرف على المعلومات والخبرات المتوفرة على شبكة الإنترنت فيما يخص إدارة التعليم العالي، وأيضاً معرفة الخبرات الإدارية التي تستخدمها جامعات الدول المتقدمة في تحسين ورفع كفاءة طرق إدارتها لمؤسساتها العلمية. وعلى مؤسساتنا التعليمية، ولمواكبة تطور الجامعات المتقدمة البحث عن تحسين طرق الإدارة فيها، وكذلك تحسين بعض صيغ التعليم التي يمكن أن تستفيد من تقنية شبكة الإنترنت، إضافة إلى اكتشاف جوانب استخدامات أخرى للاستخدام، على أن تكون صالحة ونافعة ليس فقط لمؤسساتنا التعليمية بل لمجتمعنا الإسلامي أيضاً.

١-٢ مشكلة الدراسة:

ومما يؤكد اهتمام الدولة برفع كفاءة أداء مؤسسات التعليم العالي، ما ورد في استراتيجية خطة التنمية السابعة للملكة العربية السعودية، الرامية إلى تحقيق العديد من الأهداف والسياسات والبرامج منها ما يلي: (وزارة التخطيط،١٤٢٠:١٤٢٥هـ، ص٢٩٥:٢٩٦).

- رفع كفاءة الأداء العلمي والإداري لتحسين مستوى العملية التعليمية.

- تقديم الخدمات الإدارية الحديثة والوسائل التقنية المتقدمة بأقل تكلفة ممكنة وتحسين الأداء في إطار جهود تطوير الإدارة والتشغيل، وتعزيز نشاطات

مؤسسات التعليم العالي المتصلة بخدمة المجتمع وكذلك تطوير البحث العلمي والدراسات العليا.

- تطوير أوجه التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق أهداف التعليم العالي.

- ترشيد نفقات تشغيل المرافق الجامعية وصيانتها مع المحافظة على تحسين النوعية والأداء.

وقد تناولت بعض الدراسات أهمية استخدام شبكة الإنترنت، وضرورة سعي الإدارة لاستخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم العالي ومنها دراسات (الهابس، ١٩٩٨م، الفهد والموسى، ١٩٩٩م، النجار، ٢٠٠١م) في المملكة العربية السعودية. وأظهرت دراسات أخرى بعض الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم في المملكة مثل: تضخم أعداد الطلبة، وزيادة الطلب على التعليم العالي، حيث "ارتفع إجمالي أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بالجامعات وكليات البنات من (١٦٥) ألف طالب وطالبة في عام ١٤١٥/١٤١٦هـ (١٩٩٥م) إلى أكثر من (٢٦٣) ألف طالب وطالبة لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)"؛ (وزارة التخطيط، ١٤٢٠:١٤٢٥هـ، ص٢٩٢). وتعاني الجامعات من نقص في أعضاء هيئة التدريس، وإلي مشكلات تتعلق بالاتساع الجغرافي للمملكة؛ (حبيب، ١٩٩٨م،ص٤). وهناك أيضاً بعض المشكلات المتعلقة بطلاب الانتساب، والدارسات عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة؛ وتعطل الأجهزة التلفزيونية، وضيق القاعات، وضعف جانب الإرشاد العلمي؛ (الكاظمي، ١٩٩٤م، ص ٨٨:٨٩؛ الفهاد، ١٩٨٥م، ص ١٠٩: ١١٢)، وصعوبات الاتصال بالمشرف خارج موعد الإشراف بالنسبة لطالبات الدراسات العليا؛ (البسام، ١٩٨٥م، ص٨٧)، وغياب التنسيق الفعال بين شطري الجامعة في المنظمات الحكومية ذات الشطرين "الرجال/النساء"؛ (السوادي، ١٩٩٥م، ص٢٤٥). ولقد توصلت دراسة فرحات إلى أن بعض كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات يعمل نظامها الإداري ضمن أطر تقليدية. فالحاسب وتقنياته لا

يستخدمان في الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بأداء المهام الإدارية التي تتطلب التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والمتابعة، كما أنه لا يتوفر بالكليات مراكز لتوفير المعلومات التي تحتاجها الإداريات لاتخاذ القرارات اللازمة؛ (٢٠٠٠م، ص١٦٤).

ولتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي تشير خطة التنمية السابعة للمملكة العربية السعودية (وزارة التخطيط، ١٤٢٠:١٤٢٥هـ، ص ١٢١:٣١١) إلى أن:

- "التعليم المستمر يعتبر من القضايا الأساسية للتعليم العالي، وهو يناسب فئات عديدة من المجتمع، الهدف منه تلقي الفرد معرفة متطورة ومتكيفة في مجال تخصصه لمواكبة الظروف التقنية والمهنية المتغيرة"؛ (ص٢٩٤).
- "الاهتمام بالعلوم والتقنية والمعلوماتية، وتشجيع البحث والتطوير وتوطين التقنية، وبناء قاعدة وطنية للعلوم والتقنية قادرة على الابتكار والتجديد ونشر التقنية وتطويعها"؛ (ص٣١٠).
- "إنشاء نظام معلومات ضمن شبكات فرعية ترتبط بنظام المعلومات الوطني المتكامل، وكذلك نشر تقنية وخدمات المعلوماتية في المجتمع"؛ (ص٣١١).
- "إيجاد قنوات وأنماط جديدة للتعليم العالي مثل الجامعة المفتوحة والتعليم عن بُعد"؛ (ص١٢١).

ويؤكد الهابس (١٩٩٨م، ص٢٥:٢٦) على ضرورة وضع خطة من قبل الجامعات لاستخدام الإنترنت وتدريب الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت في الإدارة والبحث العلمي وطرق التدريس؛ وإعادة النظر في سياسة الجامعات وأهدافها من حيث إمكانية تطبيق الإنترنت في التعليم العالي ووضع الخطط والدراسات لهذا الأمر.

ومن خلال الزيارات الاستطلاعية الميدانية في الشهر السابع من عام ١٩٩٩م لبعض الجامعات العالمية، لمست الباحثة اهتمام هذه الجامعات باستخدام الإنترنت، واطلعت على بعض سبل استخدامه، (الملحق رقم ٦). كما أفادت

الباحثة من خبرتها كدارسة سابقة في جامعة مانشستر UMIST في المملكة المتحدة، ومن عملها الحالي كمحاضر في كلية التربية بالمدينة المنورة.

مما سبق ترى الباحثة أن الإمكانيات التقنية المتوفرة حالياً وبالطرق المستخدمة في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة، لا تساعد كثيرا على حل المشكلات القائمة. وفي ظل تشجيع السياسة التعليمية في المملكة للتقنية والمعلوماتية، برزت الحاجة إلى الاستفادة من خدمات الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي كإحدى الصيغ التي يمكن أن تسهم في حل العديد من المشكلات في الجوانب الإدارية الخاصة بإدارة الجامعات، مثل: دعم الهيكل التنظيمي والإداري، وتيسير وتبسيط الإجراءات الإدارية، ودعم الإدارة في صنع القرار، والعمل على تطوير قنوات الاتصال مع الكليات فيما بينها ومع الجامعات الأخرى، والتعاون مع مؤسسات المجتمع.

ولذلك فإن مشكلة الدراسة تتركز في الكشف عن اوجه الاستفادة من شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

١-٣ أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما واقع استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة تنفيذ: الأنشطة الإدارية والتوظيفية، شؤون القبول والتسجيل، الأنشطة العلمية، الدراسات الأكاديمية؟

٢- مامدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟

٣- ما معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟

٤- هل يوجد اختلاف في استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقاً لطبيعة المؤسسة؟

٥- هل يوجد اختلاف في مدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقاً لطبيعة المؤسسة؟

٦- هل يوجد اختلاف في معوقات استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقاً لطبيعة المؤسسة؟

٧- كيف تستخدم بعض الجامعات العالمية شبكة الإنترنت في إدارة مهامها؟

٨- ما أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟

١-٤ <u>أهداف الدراسة:</u>

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من خلال:

- معرفة واقع استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها.

- التعرف على الحاجة إلى تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

- معرفة معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

- الوقوف على مدى الاختلاف بين مؤسسات التعليم العالي في المملكة في استخدامها لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها.

- الوقوف على مدى الاختلاف في وجهات نظر أعضاء مؤسسات التعليم العالي في المملكة للحاجة إلى تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت، لتطوير مؤسساتها باختلاف طبيعة المؤسسة.

- معرفة مدى الاختلاف في وجهات نظر أعضاء مؤسسات التعليم العالي في المملكة في معوقات استخدام شبكة الإنترنت.

- معرفة استخدامات بعض الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت في المهام الإدارية.
- الوصول إلى معرفة أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.
- محاولة تقديم بعض التوصيات اللازمة لتحسين استخدام شبكة الإنترنت في المهام الإدارية بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

١-٥ **أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة من خلال التالي:
- التقدم العلمي والتقني لطبيعة عصرنا الحالي؛ فالإنترنت ومجالات تطبيقاته المختلفة – ومنها الإدارة- أصبحت واقعاً في حياة المجتمع والمؤسسات والأفراد.
- تمثل مؤسسات التعليم العالي الريادة العلمية والتقنية للأمم والمجتمعات، مما يجعل التعرف على استخدامات التقنية فيها وتوظيفها في مجال التعليم العالي قضية مهمة بالنسبة للمخططين.
- تقديم توصيات للمسؤولين عن مؤسسات التعليم العالي هدفها تطوير استخدام خدمات شبكة (الإنترنت) في إدارة مهامها.
- بإمكان نتائج الدراسة مساعدة صناع القرار في مؤسسات التعليم العالي لمواجهة الحاجة إلى استخدام شبكة الإنترنت في مؤسساتها.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة –على حد علم الباحثة- في هذا المجال، فالمتتبع للدراسات التي تناولت موضوع استخدام الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي، يجد أنها قليلة باللغة الإنجليزية، وأقل منها في اللغة العربية، وتأمل الباحثة أن تكون دراستها نواة لأبحاث ودراسات أخرى في هذا المجال.

١-٦ **حدود الدراسة:** أجريت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

١-٦-١ الحدود الموضوعية:

أقتصر تطبيق هذه الدراسة على:

- التعرف على استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها: (الإدارية والتوظيفية، وشئون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية غير التدريس، والدراسات الأكاديمية، وتفعيل استخدامات الإنترنت، ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت)، في جامعات المملكة الثمان. وأفراد عينة الدراسة مكونه من جميع وكلاء الجامعات، والمشرف على الشؤون الإدارية والمالية، وعمداء العمادات المساندة: (القبول والتسجيل، الدراسات العليا والبحث العلمي، والمكتبات، وشئون الطلبة والطالبات، وخدمة المجتمع والتعليم المستمر)، وعمداء الكليات، ومدير مركز الحاسب الآلي والمعلومات ومدير التطوير الإداري.

- وكذلك وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، المكونة من: وكيل الرئيس العام لتعليم البنات، وعميد الدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد القبول والتسجيل، وعميد المكتبات، والوكيل المساعد للشئون التعليمية، ومدير الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس والطالبات ومدير الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، ومدير عام التطوير الإداري، ومدير الإدارة العامة لتطوير التعليم في الكليات، ومدير إدارة الحاسب الآلي. وجميع مديري الكليات وعميدات ووكيلات الكليات التابعة لوكالة كليات البنات في المملكة.

- معرفة استخدام وخبرات الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت، من خلال: وكلاء الجامعات، والمشرف على الشؤون الإدارية والمالية، والعمادات المساندة، وعميد القبول والتسجيل، وعميد الدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد المكتبات، وعميد شؤون الطلبة والطالبات، وعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وعمداء الكليات، ومدير مركز الحاسب الآلي والمعلومات، ومدير التطوير الإداري.

١-٦-٢ الحدود المكانية:

أقتصر تطبيق هذه الدراسة على مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وهي ثمان جامعات، ووكالة كليات البنات والكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، وكذلك اعتبرت الدراسة الخبرات المعاصرة لبعض الجامعات العالمية.

الجامعات السعودية :

- جامعة الملك سعود في الرياض.
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.
- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.
- جامعة الملك فيصل في الإحساء.
- جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- جامعة الملك خالد في أبها.

وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات:

- وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات في الرياض.
- كليات التربية في الرياض، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية، والخدمة الاجتماعية، والآداب، والاقتصاد المنزلي، وكلية التربية لمعلمات المرحلة الابتدائية).
- كليات التربية في جدة، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية، والاقتصاد المنزلي، وكلية التربية لمعلمات المرحلة الابتدائية).
- كليات التربية في مكة المكرمة، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية).
- كليات التربية في الدمام، وتشمل: (الآداب والعلوم، وكلية التربية بالجبيل).

- كليات التربية في المدينة المنورة، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).
- كليات التربية في أبها، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية، وإعداد المعلمات في خميس مشيط).
- كليات التربية في تبوك، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).
- كليات التربية في القصيم، وتشمل: (كليات الأقسام الأدبية والعلمية، والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، وكلية إعداد المعلمات).
- كليات التربية في حائل، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).
- كليات التربية في الإحساء، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).
- كليات التربية في الباحة، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).
- كليات التربية في جازان، وتشمل: (الأقسام الأدبية والعلمية).

الجامعات العالمية:

- جامعة تورنتو University of Toronto في كندا.
- جامعة وندسور University of Windsor في كندا.
- جامعة ميتشيغن University of Michigan في الولايات المتحدة الأمريكية.
- جامعة ديربورن University of Dearborn Michigan في الولايات المتحدة الأمريكية.
- جامعة كينجستون Kingston University في المملكة المتحدة.

١-٦-٣ الحدود الزمانية:

تم تطبيق الجزء الميداني للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي لعام ١٤٢١: ١٤٢٢هـ /٢٠٠٠:٢٠٠١م.

١-٧ **مصطلحات الدراسة:**

تحقيقاً لأغراض الدراسة تم تعريف المصطلحات التالية:

شبكة المعلومات الدولية: الإنترنت (Internet): "شبكة معلومات عالمية، عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض"؛ (ريان، ١٩٩٧م، ص١٩). كل هذه الشبكات المحلية متصلة ببعضها في أنحاء العالم المختلفة لتشكل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقه إلى منطقة بسرعة فائقة وبشكل دائم التطور، ومجموعة هذه الشبكات تشكل ما يسمى شبكة الإنترنت. وكلمة (Inter Net) باللغة الإنجليزية هي كلمة مركبة من كلمتين: (Inter Net, Interconnected)؛ (أبوشقرا، ١٩٩٧م، ص٩).

- التعريف الإجرائي للمصطلحات:

شبكة المعلومات الدولية الإنترنت (Internet): هي مجموعة الشبكات المكونة لشبكه واحدة تسمى الإنترنت.

استخدام الإنترنت: ويقصد به في هذه الدراسة استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت مثل: خدمة (الشبكة النسيجية WWW الويب ،وأدوات البحث في الشبكة النسيجية، البريد الإلكتروني، مجموعة الأخبار،والقوائم البريدية، المحادثة، نقل الملفات FTP، والدخول من بعد Telnet)، في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بما يتناسب والبيئة الإسلامية.

الإدارة : ويقصد بها في هذه الدراسة استخدام خدمات شبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفية، وشئون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية (غير التدريس) وهي: البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والمكتبات، والندوات والمؤتمرات، والدراسات الأكاديمية، وتشمل الدراسات الجامعية والدراسات العليا.

مؤسسات التعليم العالي: هي الجامعات – وكلياتها– التابعة لوزارة التعليم العالي، والكليات التابعة لوكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة، التي تمنح درجة البكالوريوس كحد أدنى، ولا تقل سنوات الدراسة فيها عن أربع سنوات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري

القسم الأول: تقنية الإنترنت

ينقسم هذا الفصل إلى أربعة أقسام: الأول خصصته الباحثة للإنترنت كتقنية تطبيقية ابتداءً من التعريف بالإنترنت وتاريخه مروراً بأنواع الشبكات وتصنيفها وفوائدها، ومتطلبات الوصل بالإنترنت والخدمات التي تقدمها هذه التقنية. أما الأقسام الثلاثة الأخرى فهي تتناول استخدامات الإنترنت، والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والإدارة.

٢-١ تعريف شبكة الإنترنت:

شبكة الإنترنت أو الشبكة الدولية للمعلومات، هي معجزة العصر الحالي حيث جمعت بين الحاسبات الآلية والاتصالات، وهي شبكة عالمية تربط عدد من الشبكات والحواسيب المختلفة الأنواع في العالم، ولها تسميات متعددة، فهي تسمى اختصاراً بالشبكة The Net. ومن الناحية التقنية تسمى شبكة واسعة النطاق Wide Area Network, (WAN)، كما تسمى شبكة "طريق المعلومات السريع" لأنها تربط ملايين المستخدمين وتوفر لهم إمكانية تبادل الأفكار والرسائل والملفات؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٢٤؛ سيمبسون، ١٩٩٩م، ص١٣). وتبرز أهمية هذه الشبكة في أنها توفر الوسيلة التي تتصل بها الكمبيوترات، تماماً مثل الطرق التي تربط بين القرى والمدن، الإ أن الأهمية الحقيقية تكمن في المعلومات التي توفرها تلك الكمبيوترات المضيفة؛ (باريت، ١٩٩٨م، ص١٠). وقد تناول تعريفها عدد من الكتاب والباحثين.

عرفها "سمبسون" بأنها "عبارة عن خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من جميع الجهات، وتقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين الكمبيوترات"؛ (١٩٩٩م، ص ١٣). و"كنت" بأنها: "شبكة الشبكات أو مجموعة الشبكات العالمية المتصلة بعضها ببعض، أو نظام من مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة

فيما بينها، بحيث تتمكن من المشاركة في المعلومات"؛ (١٩٩٧م، ص١٤). أما "الفنتوخ" (٢٠٠١م) عرف كلمة إنترنت بأنها " ترابط بين الشبكات، أو شبكة الشبكات حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد هو بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP) ؛ (ص١١).

من التعريفات السابقة للإنترنت نجد أنها تشتمل على العناصر التالية:

- مجموعة من الحواسيب الشخصية PC
- أن تلك الحاسبات مرتبطة ببعضها على هيئة شبكة متشابكة.
- أن الشبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.

– أشهر الخطوط المباشرة غير الإنترنت:

توجد عدة خطوط تجارية تقدم خدمات مشابهة لخدمات الانترنيت منها: شبكة كومبيوسرف CompuServe التي تعتبر أقدم شبكة خدمات مباشرة. بدأت هذه عملها عام ١٩٧٩م في توفير خدمات الاتصال، ومعلومات عن البورصة والأعمال التجارية، وكذلك توفير المصادر المرجعية المباشرة والعديد من الخدمات الإخبارية الدولية. وشبكة أمريكا أون لاين America On Line، وشبكة مايكروسوفت MSN وبرودجي Prodigy وخط دلفي، وخط داوجونز Dawjones، وخط الجني Genie. هذه الشبكات توفر الخدمات التالية كحد أدنى: أخبار الطقس، رحلات السفر والطيران، أنباء الرياضة، الحصول على مراجع وموارد تعليمية، وأخبار البورصة.

والفرق بين الإنترنت والشبكات الأخرى إن شبكة الإنترنت ملكية عامة وليست محكومة من قبل أحد، أما الشبكات التجارية فهي ملكيات خاصة تحصل على رسوم مقابل استخدام خدماتها، وتتصل هذه الشبكات التجارية بالإنترنت؛ (سمبسون، ١٩٩٩م، ص١٤:١٥؛ جرير، ١٩٩٩م، ص١١).

٢-٢ ملكية الإنترنت:

الإنترنت لا تملكها أي جهة في العالم، ولا سلطان عليها من أي شخص، ولا هيمنة من أي منظمة دولية عليها، بل هي ملك للعالم أجمع؛ (ريان، ١٩٩٧م، ص ٢٠). ويؤكد جروينولد (Groenwold, 1998, p. 69:72)، أن الإنترنت ليس مؤسسة تابعة لحكومة الولايات المتحدة، ولا يوجد أي نظام حكومي يؤثر على الإنترنت. كما لا يوجد أي اتجاه لكبح أو تشجيع إطلاق حرية الرأي على مستوى الحكومة الفدرالية أو حكومة الولاية.

والإنترنت هي حصيلة جهود وإسهامات مشتركة لعدد كبير من المنظمات والمؤسسات والمعاهد التي تسهم بأنظمتها المحوسبة وبمواردها في خدمة وصيانة وتحديث هذه الشبكة. وهناك شركات رائدة في قطاع تكنولوجيا المعلومات تقوم بوضع معايير للأنظمة من أجهزة وبرمجيات تتوافق مع الانترنيت. وقد بدأت العديد من الحكومات في سن قوانين خاصة بالإنترنت. (www.sheikh mohammed.co, p.2:3). وهدفت الندوة التي عقدت في البحرين إلى زيادة الوعي والاهتمام بالمسائل القانونية ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وناقشت الندوة أيضاً ماهية قانون الإنترنت والتعاقد الإلكتروني والسداد والتعامل المصرفي ومسئولية مزودي خدمات الإنترنت ومزودي المعلومات؛ (وزارة شئون مجلس الوزراء والإعلام، ٢٠٠٠م).

ويوجد حاليا العديد من الهيئات والمنظمات التي تلعب دوراً مهماً في مجال الإنترنت، كما اوردها الموقع (www.sheikh mohammed.co, p.2:3) وهي:

- مجموعة مهمة عمل خاصة بهندسة الإنترنت: The Internet Engineering Task Force (IETF)

لتطوير الإنترنت، وتقديم حلول للمشاكل التقنية التي قد تواجهها الإنترنت. - مجموعة توجيه هندسة الإنترنت: The Internet Engineering Steering (IESG) Group : وتقوم بإدارة نشاطات مراجعة المعايير التي تضعها IETF. - الاتحاد

العالمي (WWC) The World Wide Consortium لتطوير المعايير التـــي تصفـــها HTML. – مجلس بناء الإنترنت Internet Architecture Board (IAB) الذي يقــــدم استشاراته وتوجيهاته لمجموعة IETF، كما يحدد الهيكلة العامة للإنترنت.
– جمعية الإنترنت Internet Society التـــي تبـدي آراءهــا فــي السياســات والممارسات المتعلقة بالإنترنت. كما تسعى هذه الجمعية إلى تعزيـــز ورفــع مستوى استخدام وتطوير وصيانة الإنترنت، وتضم في عضويتها مجموعـــة كيانات تشكل مجتمعة اقتصاد الإنترنت من أفراد وإدارات حكومية وشـركات ومؤسسات وهيئات غير ربحية. – مؤسسة الإنترنت لتحديد الأسماء والأرقـام (ICNN) The Internet Corporation for Assigned Names and Number: وهي مؤسسة غير ربحية تتولى إدارة عناوين I وأسماء المجالات. – مركز شبكة معلومات الإنترنت: Internet Network Information Center (Inter NIC) وتتولـــى تخصيــص أسماء المجالات.

٢–٣ تطور بناء شبكة الإنترنت:

على الرغم من الضجة الكبيرة التي أثيرت حول الإنترنت خلال الثلاثة أعوام الماضية، إلا أن الإنترنت تحت اسم ARPAnet، موجود منذ أواخر الســتينات. والإنترنت موضوع ساخن للتداول ولا يظهر أنه سيبرد في المستقبل القريــب، وهو مادة مشوقة لمعظم الناس؛ (Grimes, 1999, p. 5).
– فبعد غزو روسيا للفضاء وبدء سباق التسلح النـــووي، كلفــت الســلطات الأمريكية شركة تدعى Rand بدراسة وإيجاد وســـائل لضمـــان اســتمرارية الاتصال بين السلطات الأمريكية في حالة نشوب حـــرب نوويـــة. وانتــهت الدراسة إلى وجوب بنــــاء شــبكة لا مركزيـــة Distributed Communication (www.sheikh mohammed.co.ae, p.4).
– في عام ١٩٦٢م، نفذت وزارة الدفاع الأمريكية مشـــروع هــذه الشــبكة وأسمتها Advanced Research Agency ARPANET حيث بدأ مجموعة من العلماء

في إجراء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر عملاقة Super Computer ، كان الهدف من تأسيسها في ذلك الوقت خدمة أهداف عسكرية بحتة. وبعد نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا بدأت الشبكة تقدم خدماتها التعليمية والأكاديمية. وفي عام ١٩٧٢م تم توصيل ٧٢ جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة، وكانت أهداف هذه الشبكة ترتكز على إمكانية تبادل المعلومات كالأبحاث فيما بين العلماء في أنحاء البلاد؛ (عبد الوهاب، ١٩٩٨م، ص٢٢:٣٢؛ السيد ٢٠٠٠م، ص١٩؛ البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٦).

- وكان عمل الشبكة يعتمد على تقسيم الرسائل Packet Switching عند الإرسال من مصدرها إلى أجزاء متفرقة، وكل جزء يأخذ طريقه بشكل منفصل عبر شبكات أخرى عديدة لتتجمع هذه الأجزاء مرة أخرى عند وصولها إلى المكان المرسل إليه الرسالة. وبالنسبة للحكومة الأمريكية كانت هذه الطريقة مثالية لضمان تبادل المعلومات العسكرية في حالة حدوث حرب؛ (السيد، ٢٠٠٠، ص١٩).

- ولقد نما برنامج أربانت ARPAnet للخارج ليعم كل الكرة الأرضية وأصبح يعرف بالإنترنت، والذي هو اليوم: مجموعة من شبكات الكمبيوتر مربوطة مع بعضها حول العالم في شكل قرية كونية. وقد أعلن عن قوة الإنترنت في التسعينات من خلال تطبيق خاص، وهو الشبكة العنكبوتية العالمية(www) والتي سميت هكذا لقدرتها على الوصول العالمي على المعلومات واسترجاعها على الإنترنت؛ (Aikat, 1995).

- وفي أوائل السبعينات طرحت أربانت ARPAnet أول استخداماتها التجارية ويدعى Telnet ، ثم تلا ذلك دخولها مرحلة عالمية إثر ربطها ببعض الجامعات ومراكز الأبحاث في أوروبا. وفي أواخر السبعينات ظهرت المجموعات الإخبارية أو USENET مثل News Group.

- في عام ١٩٧٢م ظهرت خدمة البريد الإلكتروني E-mail التي ابتكرتها شركة BBN التي تعتمد على برنامج لإرسال الرسائل الإلكترونية بين الناس عبر شبكة لا مركزية.

- وشهدت الأربانت ARPAnet العديد من التطورات. ففي عام ١٩٨٣م انقسمت إلى شبكتين، الأولى NilNet واقتصرت على النواحي العسكرية، والأخرى ARPANET (الجديدة) التي اقتصرت على النواحي المدنية، وظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة. وعرف هذا الاتصال بعد ذلك باسم إنترنت.

- في عام ١٩٨٦م أنشأت مؤسسة العلم القومية الأمريكية National Science Foundation شبكتها ليستفيد منها الباحثون في شتى التخصصات العلمية وقد تم ربط أنحاء الشبكة بواسطة خمسة من أجهزة الكمبيوتر فائقة القدرة أو Super Computers، وبالتالي تكونت شبكات فائقة السرعة متصلة بأجهزة كمبيوتر تماثلها في السرعة كونا فيما بينهما هيكلاً أساسياً عرف باسم USENET. وهذا الهيكل عبارة عن أنظمة اتصالات متنوعة مثل: شبكات المايكرويف، وكابلات الألياف الضوئية وأنظمة الأقمار الصناعية، فأصبحوا العصب الأساسي لاتصالات شبكة الإنترنت. وفي نهاية الثمانينات بدأت شبكات عديدة بالظهور تخدم جماعات ومؤسسات مختلفة مثل Because it's Time (BITNET) Network التي تستخدم للاتصالات الأكاديمية وذات أهداف تعليمية، وشبكة Computer Science Network (CSNET) التي تربط مجموعة كبيرة من مراكز الأبحاث. كما تم ربط هذه الشبكات بشبكة الإنترنت، وأصبحت جزءاً منها، وأصبح الذين يستخدمون هذه الشبكات يستطيعون تبادل المعلومات فيما بينهم؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٢٠؛ البغدادي، ١٩٩٨م، ص٢٠٨).

- ومع بداية التسعينات ظهر جوفر Gopher ، وهو واجهة يستخدم النصوص، ويعتمد القوائم للوصول إلى المعلومات، ثم ظهرت شبكة الويب العالمية World Wide Web (WWW) وهي خدمة سهلة الاستخدام تعتمد في

عرض المعلومات على النصوص والصور والصوت والفيديو. ثم ظهرت بعد ذلك الشركات التي وفرت خدمة الإنترنت Internet Service Providers (ISPs) للاشتراك في هذه الخدمة عبر شبكة الاتصال الهاتفي. وظهرت مجموعة أخرى من الشبكات المتخصصة بالإنترنت منها من يقدم مستعرضات browsers ومنها ما يقدم محركات بحث، ومنها ما يقدم لغات برمجية وتطوير المواقع، ويوجد حاليا العديد من محركات البحث search engines على الإنترنت والتي تغطي المواضيع الثقافية والسياسية والعلمية والصناعية، إضافة إلى التجارة الإلكترونية E-Commerce والتعاملات المالية عبر الشبكة؛ (www.sheikh mohammed.co.ae, p.2).

التطور المستقبلي لشبكة الإنترنت:

لقد اجري العديد من الأبحاث لحل مشكلة البطء في نقل المعلومات وذلك بالاعتماد على خطوط أسرع من الخطوط الهاتفية لها عرض حزمة أكبر bandwidth مثل: الألياف الضوئية fiber optics وكوابل البث التلفزيوني television cable والأقمار الصناعية satellite ونتج عنها عدة مشاريع لحل مشكلة البطء، التي يمكن تقسيمها إلى جيلين كما يلي:

الجيل الثاني للإنترنت: يتمثل في عدة مشاريع منها إنترنت٢ Inernet 2 ، وإنترنت الجيل المقبل Next Generation Internet (NGL) وشبكة CA net 2. ومن مميزات هذا الجيل:

- الإرسال المتزامن المتعدد الوجهات.
- دعم البحث الحي لملفات الفيديو Quality of Service (QOS).
- جودة الخدمات لدعم تطبيقات الوسائط المتعددة Multi Media.

الجيل الثالث للإنترنت: لا يزال الجيل الثالث للإنترنت قيد الأبحاث، ومن المتوقع له أن يدعم جميع المزايا المتقدمة ولا سيما تلك التي تتطلب سرعات

عالية جداً. ومن أبرز المشاريع المتقدمة شبكة Canet 3 وشبكة Super Net ويقدم هذا الجيل ميزتين هما:

- استخدام تقنية Dense Wavelength Division Multi-plexing (DWDM) وهي تقنية تستخدم الألياف الضوئية في الإرسال بسرعات تصل إلى ٤٠٠ غيغابت/ثانية، مما يساعد في نقل الصوت والفيديو بسرعة هائلة.
- استخدام الألياف المعتمة dark fiber في التحويل والتوجيه.

هذا التطور سيؤدي إلى انتشار تطبيقات ثورية على الإنترنت مثل: التلفزيون التفاعلي ومؤتمرات الفيديو Video Conferencing والتعليم الإلكتروني E-learning، وتطبيقات الواقع الافتراضي Virtual Reality. وسيتمكن العلماء من أن يتواصلوا عن بُعد بأجهزة ذات تقنية عالية مثل الميكروسكوب microscope، كما سيتمكن الأطباء من معاينة مرضاهم وإجراء العمليات الجراحية لهم عن بُعد virtual surgery؛ (www.sheikh mohammed.co.ae p. 3).

٢-٤ **الشبكات Network:**

شبكة الاتصالات عبارة عن دوائر اتصال متصلة ببعضها من خلال مقاسم معينة تعتمد على متطلبات ونوعية الخدمات المراد تقديمها؛ خصصت هذه الدوائر والمقاسم لنقل البيانات والصورة. وقد أصبحت شبكات الاتصال في عالم اليوم شريان الحياة لكونها تنقل المعلومة بكافة صورها وأشكالها؛ (العبيد، ١٤١٦هـ، ص١٥:١٦). وتتألف الشبكة من جهازين أو أكثر من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها بواسطة الكابلات، بالإضافة إلى الطرفيات Terminals، وأجهزة أخرى مثل الطابعات، وقنوات الإدخال والإخراج، وكذلك من حزم البرامج المسؤولة عن إدارة الأجهزة والعمليات التي تتم داخل الشبكة. كما تقوم الشبكة بعملية تحويل Transmission للبيانات والمعلومات والرسائل بين الحاسبات المتصلة بالشبكة أو أي شبكات أخرى متصلة بها؛ (البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٩؛ لوي، ١٩٩٨م، ص١٢).

وبناءً على هذا المفهوم، فإن أي شبكة لتقوم بعملها تحتاج إلى ثلاث وحدات هي:

وحدة الإرسال: Sending Unit وهي المسئولة عن إرسال البيانات والمعلومات إلى الحاسبات الأخرى في داخل الشبكة.

وحدة الاستقبال: Receiving Unit المسؤولة عن استقبال البينات والمعلومات والرسائل من حاسبات وطرفيات أخرى داخل الشبكة أو الشبكات المتصلة بنفس الشبكة؛ (عبدالهادي، ١٩٩٦م، ص٣٠).

وحدة التحويل: Transmission Unit وهي المسؤولة عن تحويل البيانات والمعلومات من وإلى الحاسبات المتصلة بالشبكة، من خلال جهاز يطلق عليه اسم modem مرتبط بخط تليفون؛ (البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٩).

٢-٤-١ **مكونات الشبكة:**

تتكون شبكة الكمبيوتر من:

- جهازي كمبيوتر.
- بطاقة شبكة Network Interface Card (NIC) التي تشكل جسر الاتصال بين الكمبيوتر وأسلاك النقل التي تربط مكونات الشبكة.
- وسط ناقل Transmission Media للاتصال بين عناصر الشبكة مثل الكابلات cables والأسلاك wires أو الموجات القصيرة radio waves والألياف الضوئية fiber optics.
- بروتوكول اتصال يحدد خوارزمية تخاطب مكونات الشبكة والمواصفات التقنية الواجب توافرها (مثل عرض الحزمة المستخدمة band width وطريقة ترتيب المعلومات عند إرسالها) وغيرها من المواصفات التقنية.
- نظام تشغيل شبكي Network Operating System (NOS) يقدم خدمة تنظيم صلاحيات وحقوق المستخدمين في الوصول إلى الموارد والأجهزة المشتركة على الشبكة؛ (www.sheikh mohammed.co.ae p. 20)

٢-٤-٢ تصنيف الشبكات:

الإنترنت في ابسط صوره هو اشتراك جهاز واحد مع مزود خدمة من خلال خط تليفون. هذا الأمر غير مناسب للمؤسسات والشركات الكبيرة ذات الحواسيب الكثيرة والمكاتب المتباعدة. ومثل هذه المؤسسات تحتاج لاستعمال الإنترنت بشكل اقتصادي إلى استخدام أحد أنواع الشبكات. والتي يعتمد اختيارها على متطلبات الاستخدام.

تصنيف الشبكات بناء علي قدرات الحوسبة:

شبكة ذات حوسبة مركزية Central Computing؛ شبكة ذات حوسبة مستقلة Alternative Computing؛ شبكة ذات حوسبة مشتركة Collaborative Computing؛ (www.sheikh mohammed.co.ae, p.2).

تصنيف الشبكات بناءً علي علاقة الأنظمة ببعضها:

شبكات نقطة إلي نقطة: peer to peer؛ في هذا النوع من الشبكات يتم ربط أجهزة الكمبيوتر الموزعة داخل الشركة بحيث يستطيع كل جهاز الاتصال بالأجهزة الأخرى. كما يمكنه التعامل مع البيانات والبرامج الموجودة على تلك الأجهزة؛ شبكات الخادم/العميل Clint /Server: وفي هذا النوع من الشبكات يتم ربط أجهزة الكمبيوتر الموزعة داخل المكتب أو الشركة بجهاز كمبيوتر آخر يسمى الخادم File Server؛ (زكريا، بدون، ص٩:١٢؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص١٦:١٧).

تصنيف الشبكات بناءً علي النطاق الجغرافي:

الشبكة المحلية:(LAN) Local Area Network ؛ وشبكة المدينة: (شبكة ميتروبوليتان) (MAN) Metropolitan Area Network؛ (www.sheikh mohammed.co.ae). والشبكة الواسعة المدى (WAN) Wide Area Network هي شبكة تخدم مساحة جغرافية واسعة قد تمتد إلى مدينة أخرى أو قطر مجاور، ويتم الربط بينهما من خلال خطوط التليفون أو بواسطة القمر الصناعي أو المايكرويف. والشبكات الواسعة المدى تمد المستخدمين في المناطق البعيدة

بنفس المعلومات والخدمات التي يحصل عليها مستخدموا الشبكة المحلية LAN؛ (عبدالوهاب، ١٩٩٨م، ص٣؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص١٨).

تصنيف الشبكات بناء على التصميم الهندسي:

الشبكة النجمية Star Topology؛ الشبكة الحلقية Ring Topology؛ شبكة المواصلات Bus Topology؛ (عبدالوهاب، ١٩٩٨م، ص٣٢:٣٣).

- تصنيف الشبكات بناء على نوع وسيلة الاتصال: وهي على نوعين: شبكات سلكية wired networks؛ شبكات لاسلكية wireless networks؛ (ص٦ التشبيك www.sheikh mohammed.co.ae).

٢-٤-٣ مزايا الشبكات

تتشارك الشبكات في ثلاثة أشياء هي: الملفات والموارد والبرامج.

مشاركة الملفات: تتيح الشبكات المشاركة في المعلومات مع أجهزة الكمبيوتر الأخرى المتصلة بالشبكة.

مشاركة الموارد: التي تتشارك مثلا في محركات الأقراص والطابعات.

مشاركة البرامج: يتم إعداد البرنامج مرة واحدة على قرص مشترك بحيث يمكن لجميع أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة أن تستخدمه؛ (لوي، ١٩٩٨م، ص١٤:١٥).

إضافة إلى ذلك فان للربط الشبكي العديد من الفوائد الإضافية منها: تسهيل الاتصال بين الأعضاء، وتبادل المعلومات، والاختصار في الوقت والجهد والمال، والمساعدة في الاستفادة من مصادر المعلومات المتعددة وبشكل خاص الوثائق الإلكترونية بشتى أنواعها، والاستفادة من الربط بالشبكات العالمية كالإنترنت؛ (الخليفي، ٢٠٠٠م، ص٥٣٧).

وللشبكات الواسعة فوائد أخرى منها:

- تتيح نقلا آمنا وسريعا للمعلومات مع انخفاض التكلفة.

- تتيح للشركات والمنظمات الكبيرة التي تنتشر فروعها في أرجـــاء العـــالم المختلفة الاتصال مع موظفيها وعملائها وشركائها في العالم.
- لها دور كبير في تشجيع وحفز الأعمال الإلكترونية.

<u>الشركات الصغيرة والمتوسطة أيضا تحصل على العديد مــن الفوائــد مــن الشبكة مثل:</u>

- إمكانية المشاركة في الموارد من طابعات وماسحات وملفات، إضافة إلـــى الولوج إلى الإنترنت، مما يسهم في خفض التكلفة بشكل كبير.
- تأمين التواصل الدائم بين الموظفين والعملاء.
- تسهيل متابعة سير العمل وتنظيمه، وتوزيع العمل بين الموظفيـــن بشـــكل عادل.
- بناء قاعدة للانطلاق إلى الأعمال الإلكترونية والتي ستلقى التعـــاون بيـــن الشركات الكبيرة والصغيرة، وتفسح المجال للتنافس بينها.

تحديد الصلاحيات بشكل دقيق، مما يسهم أيضاً في تحديد المسؤوليات وضبـط العمل. (www.sheikh mohammed.co.ae, p.8)

٢-٤-٤ **<u>الفرق بين الإنترنت Internet والإنترانت Entrant:</u>**

الإنترانت هي شبكة داخلية تربط عدة مستخدمين باستخدام تقنيـــة الإنـــترنت والهدف الرئيسي للإنترانت تسهيل التعاون داخـــل حـــدود المؤسســـة؛ (عبـد الوهاب، ١٩٩٨، ص٦). فالإنترانت تستعمل تقنية الإنترنت لنشر المعلومات إلى العملاء والموظفين المحليين. وبإمكان الشركات أن تستخدم هذه التقنية بـــدلاً من الورق والتليفون والفاكس لإيصال المعلومات بطريقة أســـرع وأرخـــص وأحسن من كل الطرق الســـابقة. والإنـــترانت تتمـــيز بالمرونـــة، وســـهولة الاستخدام، وامكانية الدخول للخدمة على مدار الساعة؛ (Buckley, and Others, 1997, p. 5:10).

٢-٤-٥ **الفرق بين الإنترنت والإكسترانت Extranet:**

والإكسترانت شبكة اتصال محلية تعمل بنفس طريقة عمل شبكة الإنترنت العالمية، وتربط العديد من الكمبيوترات ضمن شركتين أو أكثر من الشركات التي تتعامل بنوع معين من التجارة الإلكترونية أو غيرها من الأعمال المشتركة. كما أنها تسمح لعملائها من خارج المؤسسة بالوصول إلى بعض المصادر في الشركة، وهي تتيح للعاملين ضمن المؤسسة إمكانية استخدام الشبكة المحلية للتواصل فيما بينهم، بالإضافة إلى القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت الخارجية؛ (سمبسون، ١٩٩٩م، ص٢٤).

٢-٥ **متطلبات التوصيل على الإنترنت:**

للحصول على اتصال بالعالم من خلال الإنترنت، يحتاج المستخدم إلى: جهاز حاسب شخصي؛ مودم modem؛ خط تليفون؛ حساب مع أحد مزودي خدمة الإنترنتISP؛ برنامج الاتصال Connection Software؛ ومجموعة من البارامترات لتهيئة وضبط الاتصال مع مزود خدمة الإنترنت؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٣). الدخول على شبكة الإنترنت يتطلب الحصول على عنوان للإنترنت، وبعد الدخول على الشبكة يقرر المستخدم المحطات التي يهتم بها. ومن ثم الدخول على مناقشات ذات أهمية خاصة، وملفات موجودة على الشبكة؛ (Conhaim, 1994, p. 9:14).

إن الدخول على الإنترنت يعني الدخول على ثروة من المعلومات والأبحاث العلمية وأسعار البورصة وكذلك المعلومات الجغرافية والترفيهيه، هذا الإقبال على الإنترنت في شكله الكبير والموسع لفت انتباه معظم كبار صناع أجهزة الكمبيوتر وكتاب البرامج، ومصرفو البضائع إلى وجود طريقة ممتازة للوصول إلى المعرفة وتقديم المعلومات وترقية مستوى مبيعاتهم الحالية والمستقبلية. (Grimes, 1999, p. 5).

٢-٥-١ **الأجهزة والبرامج اللازمة للوصل مع الويب:**

لوصل الحاسب بالويب يمكن استخدام برنامج نوافذ ٣,١ وجهاز نـــوع ٣٨٦ بذاكرة قليلة نحو ٤ ميجابايت. لكن للحصول على فوائد الويب يجب اســـتخدام جهاز وبرامج أكثر تطوراً. وقبل ثلاث سنوات كان برنامج نوافذ ٩٥/٩٨ مـع معالج بنتيوم ١٠٠ وذاكرة عشوائية ١٦ ميجابايت كافيـــة؛ (Grimes, 1999, p. 13).

وفي رأي الباحثة أنه بعد ظهور معالج بنتيوم ٤ الذي تصل سرعته حاليا الـى ١,٧ جيجابايت في الثانية، وبرنامج مثل النوافذ ٢٠٠٠ والميلينيا، والتطـــور في قدرات التخزين على القرص الصلب لتصل حالياً إلـــى ٢٠ جيجابـــايت، والتطور العام في أنظمة الكمبيوتر hardware والمودم فإنه من الأفضل دائمـــا اختيار أرقى الأنظمة سواء أكانت أجهزة أم برامج للاستفادة مـــن القـــدرات المتزايدة.

للإنترنت وخاصة حين الحاجة إلى إنزال down load ملفات كبيرة الحجـــم أو رسومات وصور. لإجراء هذا البحث فقد استعملت الباحثة سواء للكتابـــة أو للطباعة أو الدخول على الإنترنت والإبحار فيه الأجهزة والبرامج التالية:

- كمبيوتر بنتيوم ٢ بسرعة ٤٠٠ ميجابايت/ث Pentium II MMX.
- محرك أقراص 32X CD-ROM بسرعة ٣٢ للوسائط المتعـــددة Multimedia Kit.
- كرت صوت وسماعات وميكروفون للاتصال التليفوني خلال الإنترنت.
- قرص مرن ٣,٥ بوصة.
- كرت ألوان VGA 16 MB of video ram.

- مودم داخلي بسرعة ٥٦ ك بت/ث 56kpbs Internal PCI Modem v.90 auto detect

- قرصين صلبين ١٢ جيجا بايت و ٤ جيجا بايت خصصت أحدهما للإنترنت فقط.

- شاشة ١٧ بوصة.

- ذاكرة عشوائية ١٢٨ ميجا بايت.

- **جهاز الكمبيوتر:**

إن أهم جزء في الاتصال بالإنترنت هو جهاز الحاسب الآلي الشخصي PC الذي يستطيع التعامل مع برامج ويندوز WINDOWS أو أبل ماكنتوش.
وأقل المكونات لجهاز يستطيع الاتصال بالإنترنت هي 486 DX2166، بذاكرة 16 MB RAM، ومودم 28.8 modem، و ١٠٠ ميجا بايت من الاسطوانة الصلبة، وشاشة لها إمكانية عرض ٢٥٦ لون، وفأرة؛ إن الحاسبات الشخصية الآن لا يقل معالجها عن Pentium Mxx أو Pentium II؛ وبالتالي هذه المعالجات تؤدي إلى متعة وسرعة في التعامل مع الإنترنت وسرعة الوصول على المعلومات وكذلك إمكانية الوسائط المتعددة Multimedia من وجود صوت وصورة ثلاثية الأبعاد؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٤).

- **المودم:** modem

المودم هو أهم مكون في الاتصال مع الإنترنت، حتى بوجود كمبيوتر بأحدث المواصفات وذاكرة كبيرة واسطوانة صلبة ذات سعة كبيرة، ولكن باستعمال مودم بطئ فإن الاتصال مع الإنترنت يكون بطيئاً. فالمودم هو المسؤول عن تحويل المعلومات الرقمية Digital Computer Information إلى إشارات قياسية analog signals المرسلة من حاسب إلى مودم آخر التي يحولها مرة أخرى إلى معلومات رقمية digital information ليستقبلها حاسب آخر، ونتيجة لكمية

المعلومات الكبيرة التي يتعامل معها الناس من نقل المعلومات من وإلى الإنترنت يحتاج المستخدم إلى مودم سريع. فمثلاً يوجد مودم 28.8، ويوجد حالياً مودم 33.6، وفي بداية عام ١٩٩٧ ظهر مودم 56.0 مثل usrobotics أو Elsa Microlink 56K وهو من أحدث المودم الموجودة في السوق العالمية، ومودم 56.OK له خصائص عديدة تساعد على سرعة الاتصال مع الإنترنت، فمثلاً يمكن الحصول على معلومات من الإنترنت بسرعة تصل إلى ٥٦,٠٠٠ بيت في الثانية، وهذه تسمى down load speed. والمودم الحديث أمثال Elsa Microlink تدعم الاتصال التليفوني والبريد الإلكتروني الصوتي voice mail، وكذلك تسجيل المكالمات الهاتفية answering machine؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٥).

وتقنية الاتصالات الحديثة ذات الوقع الضخم على استخدام الإنترنت هي تقنية Integrated Services Digital Network (ISDN) وهي تختلف عن المستخدمة حالياً بواسطة المودم الذي يحول إشارات الحاسوب الرقمية إلى إشارات أنالوج analog أو ما يعرف بالموجات الصوتية sound wave التي ترسل من خلال خطوط التليفون العادية. فتقنية ISDN (الاستخدامات المتكاملة بواسطة الشبكة الرقمية) ترسل إشارات رقمية من خلال خطوط تليفون رقمية. والفائدة من هذا هي سرعة اتصال تصل إلى 128 Kbps. ولكنها ليست شائعة لوجود بعض المعوقات التي تتضاءل مع الزمن. وتوجد تقنية أخرى لاستخدام الإنترنت تتمثل في الاستغناء عن خط الهاتف، واستعمال الكابل الموصل للتليفزيون Cable TV Provider، كما توجد تقنية أخرى لاستخدام الإنترنت وهي خدمة Asynchronous Digital Subscriber Line ASDL وهو خط اتصال رقمي للدخول على الإنترنت من خلال استخدام التليفون العادي. وهذه الخدمة توفر سرعة تصل إلى 7.1 Mbps؛

(Grimes, 1999, p. 23). وترى الباحثة أن التقنيات الجديدة باستثناء الخدمة الأولى غير متاحة حالياً في منطقتنا.

- **نظام التشغيل:** Operating System

يحتاج استخدام الإنترنت إلى برنامج يتم به التحكم في كل أجزاء الكمبيوتر وهو ما يسمى "برنامج التشغيل" Operating Software، ولهذا الغرض وجدت برامج عديدة مثل DOS وOS/2 وWindows 98 ويتم من خلالها التحكم في الصورة والصوت من خلال الإنترنت، والتحكم في جميع الاتصالات مع الإنترنت. ومعظم البرامج الخاصة بالإنترنت تدعم نظام ٣٢ بيت الخاص بـWin95؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٦). وكما ذكرت الباحثة آنفاً توجد برامج تشغيل أكثر تقدما في الوقت الحاضر.

- **البرامج الخاصة بالربط مع الإنترنت:** "البروتوكولات": Protocols

بما أن الإنترنت هي شبكة عالمية لتبادل المعلومات فإن اتصال أجهزة الكمبيوتر ببعضها يحتاج إلى لغة لتبادل المعلومات والاتصال وهذه اللغة تسمى بروتوكول الإنترنت TCP/IP أي طريقة تنظيم الاتصال، وعن طريق الاتصال بالبروتوكول PPP أو SLIP يتم فتح مدخل إلى البروتوكول TCP/IP؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٦). والعديد من المستخدمين المتصلين بشبكة الإنترنت والذين يعملون على أجهزة كمبيوتر تعمل بأنظمة مختلفة مثل: DOS أوWindows أوMac أو Amiga أو UNIX أو غيرها، يستخدمون لغة مشتركة تعرف باسم TCP/IP وهي اختصار لعبارة Transmission Control Protocol/ Internet Protocol وهي لغة الاتصالات الأساسية بشبكة الإنترنت، ولاستخدام برامج الربط مع الإنترنت يجب أن توضع المعلومات والبيانات في شكل معين. وقد أمكن التوصل إلى نظام الحزم بحيث يتم تقسيم البيانات إلى كتل أو حزم لها شكل معين، ثم يتم بثها من المحطة (الشبكة) وحدة الإرسال إلى وحدة الاستقبال التي تعيد تجميعها لتكون صالحة للمعالجة، فبروتوكول TCP/IP يقوم بتجزئة الرسالة أو الملف المرسل إلى أجزاء صغيرة packets ،وتنتقل هذه الأجزاء بشكل مستقل عبر شبكة الإنترنت، ويعيد البروتوكول تجميعها مرة

أخرى لتكوين الرسالة أو الملف بالترتيب الصحيح عند وصولها إلى المكان المرسلة إليه؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٢٧:٢٩).

٢-٥-٢ اختيار مزود خدمة الإنترنت: (ISP) Internet Service Provider

بعد تجميع الأجهزة مع بعضها لاستخدام الإنترنت، يجب الحصول على اشتراك من أي مقدم للخدمة (ISP). ويمكن وصل الحاسب مع مزود الخدمة (الوسيط) من خلال خط تليفون عادي متصل بمودم، والوسيط عبارة عن شركة مستقلة توفر لمشتركيها إمكانية الوصول إلى الإنترنت مقابل رسوم اشتراك؛ (جرير،١٩٩٩م، ص٢١).

خدمة الإنترنت تتمثل في اختيارات كثيرة سواءً للتوصيل أو نوع الحساب، ويعتمد ذلك على معرفة مقدم الخدمة والأجهزة والبرامج الذي يستعملها المستخدم بالنسبة للكمبيوتر الوحيد stand alone computer، وهو الحاسب الغير متصل بأنظمة حواسيب أخرى مباشرة، ويمكن الوصل مع الإنترنت من خلال المودم وخط التليفون العادي؛ (Grimes, 1999, p. 22).

- **حسابات من نوع:** slip/ppp

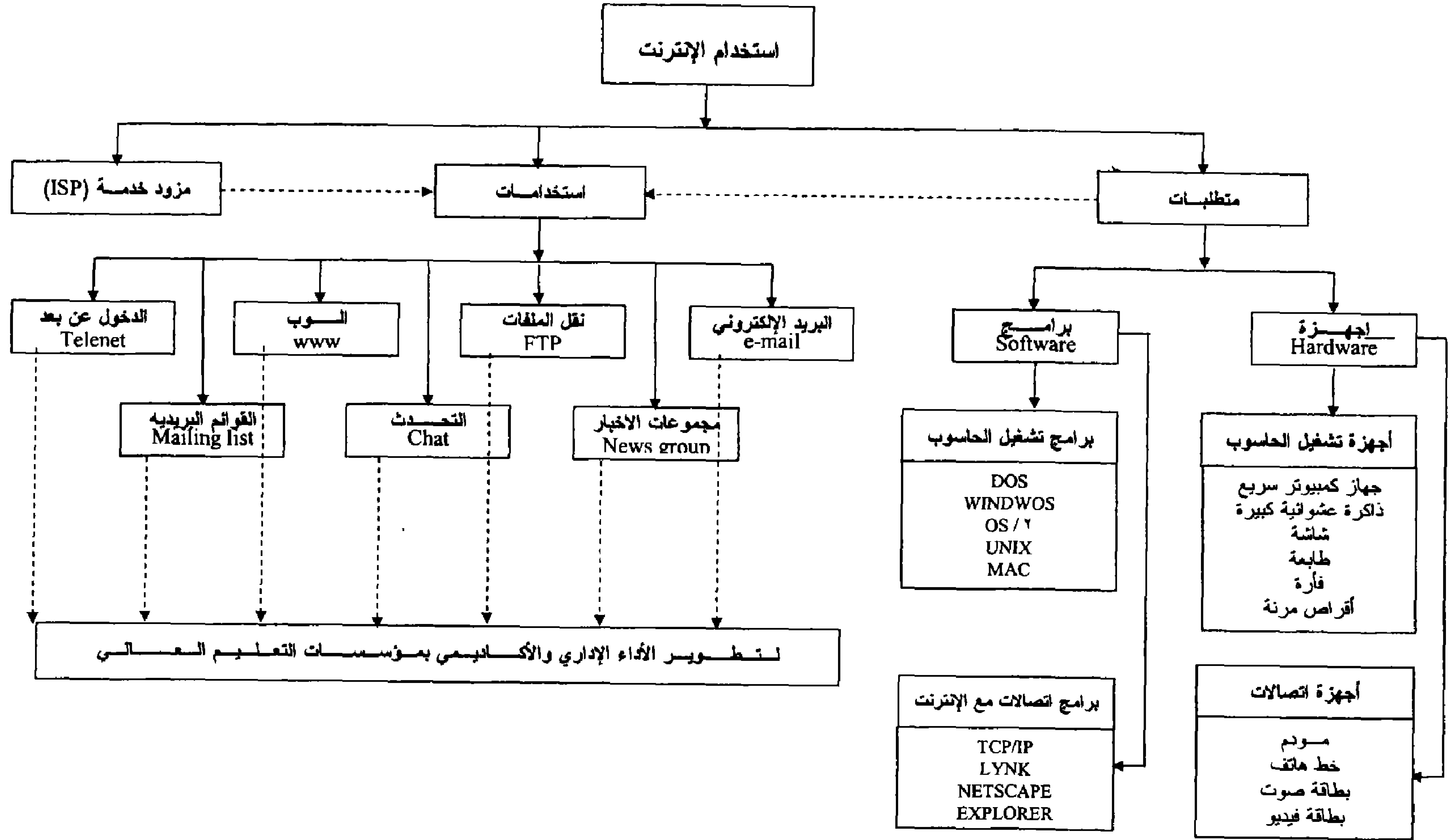
SLIP هي اختصار لعبارة Serial Line Internet Protocol وPPP اختصار Point to Point Protocol، وهما نوعا الحساب الذي يستعمله مستخدموا الإنترنت. Slip من النمط القديم، ويسمح بالوصل مع مقدم الخدمة عبر خط اتصال تسلسلي Serial Communication Line وله مساوئه. والأفضل منه استخدام PPP، وعموماً فهما SLIP/PPP يقدمان خدمة الوصل مع الإنترنت من خلال بطاقة رسوم graphical interface ويسمحان باستخدام جميع خدمات الإنترنت؛ (Grimes, 1999, p. 22).

-SLIP تعتبر أقدم الطرق المعروفة للتوصيل بشركات الإمداد بالإنترنت وهي أيضاً أكثر شيوعاً. ومن عيوبها: عدم وجود أسلوب لاختبار صحة البيانات المنقولة والتأكد من خلوها من الأخطاء. أما طريقة PPP فهي طريقة جديدة

وأكثر اعتماداً من الطريقة slip حيث تحتوي على الميزات الآتية: إمكانية تصحيح الأخطاء؛ أسرع من الطريقة Slip ؛ وتوفر نظاماً أفضل لأمن وحماية الملفات من المتطفلين؛ (حنفي، ٢٠٠٠م، ص١٧).

الخدمات والموارد: Services / Resources

- من أهم المصطلحات الشائعة الاستخدام في مجال الإنترنت مصطلح الخدمات Services ومصطلح Resources. فالخدمات: هي مجموعة من القواعد والتسهيلات التي يطلق عليها أيضاً بروتوكولات Protocols. أما الموارد فهي البرامج التي تستخدم هذه الخدمات لتحقق في النهاية مطالب المستخدم. وهناك ثلاثة خدمات رئيسية تعتمد عليها الإنترنت، بينما هناك العديد من الموارد؛ (عبدالوهاب، ١٩٩٨م، ص٦). الشكل رقم (٢-١) يوضح بعض متطلبات استخدامات الإنترنت من الأجهزة والبرامج.



شكل رقم (٢-١)

بعض متطلبات استخدامات الإنترنت من الأجهزة والبرامج

٢-٦ خدمات شبكة الإنترنت :

تحتوي شبكة الإنترنت على خدمات معلوماتية مختلفة، كما يوجد على الإنترنت خدمات أخرى والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

٢-٦-١ شبكة المعلومات العالمية "ويب": World Wide Web (WWW)

شبكة المعلومات العالمية واختصارها "الويب" Web هي أحدث خدمات الإنترنت وأكثرها شعبية، وتعتبر أداة فعالة للدخول إلى موارد الإنترنت. ويذكر هونيكت (Huneycutt, 1996, p. 183) أن تكنولوجيا الاتصالات تطورت خلال السنوات الخمس الماضية بشكل كبير، وتصدر هذا التطور الويب العالمي لإمكانياته الكبيرة في تقديم المعلومات المتنوعة والكثيرة بشكل غير عادي، حيث يرى الكثير من الناس أن الويب نبع ديناميكي متجدد للمعلومات.

- ظهر الويب في عام ١٩٨٩ في المركز الأوربي لفيزياء الجسيمات في جنيف والمعروف باسم CERN كأداة يستخدمها الباحثون للبحث في وثائق معقدة بأسلوب النص الفائق Hypertext، الذي أبتكره علماء المركز لشبكة الإنترنت. ثم انتشر هذا الأسلوب في نشر المعلومات بابتكار لغة الهايبر تكست Hypertext Markup Language المعروفة اختصاراً باسم HTML، فالملفات المنشأة بهذه اللغة يمكن إضافة روابط داخلها تشير إلى ملفات HTML أخرى أو رسوم أو صور أو أصوات. كما أن الفائدة من عرض المعلومات بأسلوب الهايبر تكست هي في سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

- في عام ١٩٩٤ بدأت الويب بالظهور بشكل جزئي على الإنترنت. كما بدأ ناشرو ويب في إنشاء صفحات الويب الخاصة بهم باستخدام لغة ترميز النص الفائق HTML وتدعم هذه اللغة، بجانب الروابط الفائقة، الرسومات عالية الجودة والصوت والصورة. وتربط شبكة "ويب" بين ملايين الحاسبات المضيفة Host Computers بخطوط اتصال تمتد لتغطي كل مكان على وجه الأرض. ولهذا يمكن باستخدامها الحصول على معلومات عن أي شيء في

أي وقت ومن أي مكـــان؛ (الموســى، ٢٠٠١م، ص٢٣٣:٢٣٤ ؛ الســيد،٢٠٠٠م، ص٢٠٥:٢١٠).

- في أكتوبر ١٩٩٣ بلغ عدد الخوادم العامة أكثر مــن ٢٠٠. وفــي يونيــه ١٩٩٥م أصبح عدد خوادم الويب على الإنترنت أكثر من ٦,٥ مليون خــادم. اعتبر الويب أفضل الوسائل المتاحة للوسائط المتعددة على الإنترنت، وكــون هذا أحد عناصر الجذب لاستخدامه. وبدأ الويب كنظام للكلام المطبوع فقــط text-only system، أما الويب الآن فهو للكلام المطبوع والرسومات والأصــوات والصور المتحركة والحقيقة الافتراضية. وعلى ما يبدو أنه لا توجــد حــدود لأنواع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الويــب؛ (Grimes, 1999, p. 12).

- يتيح الويب التنقل بين أرجاء الإنترنت بيسر عن طريق النصوص الفائقــة التي تسهل الانتقال من صفحة إلى أخرى. والويب مركز معلومــات منتشــر عالمياً لوثائق تتصل ببعضها بواسطة لغة Hypertext Link، وكل وثيقة من هــذه الوثائق تسمى صفحة ويب Home Page وتتوافر في هذه الصفحة خاصية لربــط الهايبرتكست بعدد من الصفحات الأخرى التي تظهر على شكل جمل مضــاءة أو رموز أو أشكال، وعند النقر عليها تقوم بنقل الصفحة المطلوبة وتعرضــها على الشاشة؛ (عبد الوهاب، ١٩٩٨م، ص٣).

- وتساعد روابط النص الفائق في الويب في تتبع الأفكار والموضوعات مــن صفحة إلى صفحة أخرى بصرف النظر عما إذا كانت هذه الصفحة مخزنــة في نفس خادم ويب Web Server، أو موزعة على خادمات أخرى منتشرة فــي أنحاء العالم. وتعتبر شبكة الويب هي الأسرع نموا في العــالم ســواء كــأداة اتصال أو إجراء أبحاث أو مكان للتســـوق؛ (الســيد،٢٠٠٠م، ص٢١٠؛ كنــت، ١٩٩٧م، ص١٩٥).

ويوجد علي الويب أيضاً معلومات، منها ما يتعلق بالوكالات الحكومية ســواء فيدرالية أو اتحادية أو محلية، ومعلومات عن المنظمات السياسية والإجماعيــة

والثقافية والصحية، والكليات والعلوم والفرق الرياضية وصناع أجهزة وبرامج الحاسوب، وكذلك فرص العمل؛ (Grimes, 1999, p.12).

- المزايا التي يوفرها الويب: هناك عدة مزايا للويب بما في ذلك:

- إمكانية عرض النصوص والرسوم والصور والأصوات، ولقطات الفيديو.
- يوفر إشارات مرجعية أو "روابط" تساعد في سرعة التنقل من أحد مواقع الويب لموقع آخر. كما يمكنه النقل إلى خدمات أخرى على شبكة الإنترنت مثل عناوين FTP لاستدعاء أحد الملفات، أوالى خدمة جوفر Gopher، أو إلى أحد عناوين البريد الإلكتروني.
- يوفر مجموعة واسعة من البرامج في رزمة واحدة وهي برامج التصفح.
- تنوع المعلومات المتاحة عليه وتوفير هذه المعلومات لجميع الناس بدون مقابل.
- محتوى الويب يتغير طوال الوقت ليعطي دائما شيئا جديدا أو موقعا جديدا؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٥؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص٢٠٣؛ باريت، ١٩٩٨م، ص١٩).

- **مستعرضات (متصفح) الويب:** Web Browsers

كل خدمة من خدمات الإنترنت ومنها الويب، يجب أن يكون لها برنامج خاص على الكمبيوتر يستخدم للتعامل مع هذه الخدمة. ومستعرضات الويب هي الجسور إلى المعلومات التي نبحث عنها في شبكة الويب الواسعة تتولى توصيل المستعمل إلى جميع أنواع البيانات والمعلومات.

ويوجد نوعين من برامج عارضات الويب الأولى: برامج لمتابعة النصوص فقط مثل برنامج لينكس Lynx، والثانية برامج لمتابعة الوسائط المتعددة، أي نصوص وصور وصوت، مثل برنامج نيتسكيب Netscape أو برنامج

موزاييك Mosaic الذي يعتبر أول مستعرض رسومي للويب. ومن أشهر عارضات الويب أيضا برنامج Microsoft Internet Explorer وبرنامج Netscape Communicator؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٥٦؛ عمر، ١٩٩٧م، ص١٨٧؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص٢١٥).

وأحد الطرق لمعرفة ما هو موجود على الشبكة، هو شراء دليل الشبكة. وربما كانت الأداة الأسهل لاكتشاف الإنترنت والإبحار هي برنامج الجوفر لإحضار ملفات لقراءتها أو نقلها على القرص الصلب. وتوجد برامج أخرى مثل الفيرونيكا Veronica لإحضار ملفات بطريقة أسرع دون الدخول إلى طبقات المعلومات. كما يوجد برنامج ثالث WAIS يقوم بالبحث في كل الوثائق بواسطة الكلمات الرئيسية ثم يقوم بوضع قائمة بالمقالات أو الملفات ذات العلاقة. أما الويب فيسمح للباحث أن يبدأ بخيط بسيط عن المعلومة التي يريدها ثم يقوده إلى المعلومة على عدة خطوات؛ (Conhaim, 1994, p. 9:14).

- استخدام برنامج نت سكيب: Netscape

يعتبر برنامج Netscape أشهر عارضة الويب وأكثرها كفاءة وذلك لقدرته على استعراض المعلومات التي تحتوي على رسوم متحركة أو أصوات أو لقطات فيديو. كما يتميز بقدرته على التعامل مع الوثائق المكتوبة بلغة ترميز النصوص HTML، أو لغة الوسط الفائق Hypermedia، ويمكن اعتبار برنامج Netscape بمثابة مكتبة افتراضية Virtual Library تضم معلومات في مجالات عديدة ومتشعبة وتوفر أدوات قادرة على استرجاع المعلومات بطريقة سهلة ومباشرة بغض النظر عن مكان مصدرها أو حجمها، لذلك أصبح البرنامج بمثابة عارض متعدد الأغراض والاستعمالات؛ (عبد الوهاب، ١٩٩٨م، ص٤). ويمكن الحصول على نسخة من نت سكيب باستخدام أداة نقل الملفات FTP وتحميل نسخة من البرنامج من موقع FTP؛ (Grimes, 1999, p.42).

- برنامج مستكشف مايكروسوفت للإنترنت: Microsoft Internet Explorer

يعمل هذا البرنامج بكل سلاسة مع مايكروسوفت نتوورك، لكنه في نفس الوقت يعمل مستقلا كأحد مستعرضات الويب التي يمكن أن تعمل مع أي شبكة اتصال. ومن أفضل مميزات مستعرض Internet Explorer5، إمكانية استعراض أكثر من صفحة من صفحات الويب في نفس الوقت، كما يمكن إلغاء عرض الصور وعناصر الوسائط المتعددة، كما يقوم بتخصيص مسلحة تخزينية على القرص الصلب لتخزين الصفحات التي يقوم بتحميلها وذلك لتسريع تحميلها. وهناك أيضا ميزة الحماية من الدخول إلى بعض المواقع التي تحوي مواد غير مناسبة؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٧٨؛ السيد،٢٠٠٠م، ص٢٣٢:٢٣٨).

- برنامج التصفح سندباد: وهو نظام تعريب متكامل مع نيتسكيب كومينيكيتور، ويمكن تشغيله من إصدار النوافذ ٩٥،٩٨، وNT حيث يستطيع عرض الصفحات المعربة وغير المعربة، أو إرسال البريد الإلكتروني باللغة العربية، مع العديد من الأدوات العربية مثل مجموعات النقاش، والقاموس والمدقق الإملائي وخطوط عربية إضافية متميزة؛ (الفنتوخ،٢٠٠١م، ص٥٢:٥٣)

- <u>البحث في الإنترنت باستخدام محركات البحث:</u> Search Engines

أدوات البحث Search Engine في الشبكة النسيجية WWW هي البرامج التي تساعد الباحثين في البحث عن معلومات معينة في الإنترنت؛ (الهابس، ١٩٩٨م، ص٥). فهي برامج تحلل صفحات الويب وتتابع المعلومات الموجودة عليها. ويسمح البرنامج للمستخدم بإدخال طلب بحث يدعى الاستفهام query، ومن ثم يزود السائل بقائمة من صفحات ويب تتطابق مع سؤال الباحث. وأهم محركين من محركات البحث هي ياهو ولايكوس Yahoo & Lycos؛ (Grimes, 1999, P.76).

وتعتبر محركات البحث أحد الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية. فعملية البحث عن معلومة معينة أو موقع معين تكون في غاية الصعوبة مالم تتوفر الأدوات المساعدة على عملية البحث. ومحركات البحث تعتبر من الأدوات

المساعدة، وهي عبارة عن قاعدة بيانات وأرشيف ضخم لمجموعة كبيرة من المواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة، كما تقوم بتبويب المواقع حسب موضوعاتها؛ (الموسى،٢٠٠١م، ص٢٣٥:٢٣٨). ومحركات البحث الجيدة تفهرس المعلومات بعناية وتوفر في بعض الحالات تعليقات حول نوعية الموقع، كما يحتوي الموقع على برامج للاسترداد حيث يمكن لهذه البرامج أن تستخرج صفحات الويب في قاعدة البيانات، كما توفر برامج التصفح مؤشر يتيح تسجيل موقع الصفحة المستخدمة، وتتيح سحب الملفات من عدة أنظمة مضيفة حول العالم، كما يمكن سحب صفحات الويب الى الكمبيوتر الشخصي؛ (باريت، ١٩٩٨م، ص٣٣:٢٦).

من اشهر المحركات العربية: كنوز Konous ، نسيج naseej، أين ayna، المحيط moheet، الدليل aldalil.sakhr، وسعودي لينك saudilinks ، جوجل google ، التفيستا ALTAVISTA

كما أن أشهر المحركات العالمية: Go, Excite, AskJeeves, MSN, Yahoo, Lycos WebCrawler, Infoseek, OpenText, Altavista, Search, Index, Fast, Mirago, HotBot, Gelaxcy, Magellan.

- استخدام المستعرضات المفصولة عن الخط: Off line browser

أن استخدام برامج التصفح، تتطلب أن يكون المستخدم متصلاً بالإنترنت on line لاستخدامها. وللاستخدام الطويل فهذا الأمر مكلف مالياً. وللتغلب على هذه المشكلة يمكن استخدام ما يدعى Off line browser، وهو برنامج يسمح بتحميل صفحات من موقع ويب بشكل كامل مع الرسومات وتخزينها على القرص الصلب لحاسب المستخدم. وبعد ذلك يمكن تصفح المعلومات بتفاصيل أكثر في أي وقت. من هذه البرامج: WebWhacker, webSnake, BlackWidow, webZip, Fetch, LIKSE.

٢-٦-٢ **خدمة نقل الملفات:** FTP

FTP هي اختصار لكلمة File Transfer Protocol وهي إحدى خدمات الإنترنت الشائعة الاستخدام. وبروتوكول نقل الملفات هو التطبيق الذي يتيح نقل الملفات، سواء كانت وثائق أو صور أو برامج من أحد أجهزة الكمبيوتر الخادمة في أي مكان من العالم إلى الكمبيوتر الخاص بالشخص؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٤٦). وهي سلاسل من خوادم ملفات حاسوبية computer file servers تقوم بتخزين وتوزيع الملفات إلى أجهزة حاسب أخرى. (Grimes, 1999, p. 10)

- خدمات FTB Anonymous

يعتبر نظام إف تي بي العام Anonymous نظام يسمح للعامة بنقل وتشفير الملفات، ويسمح بالدخول عليه بإدخال كلمة Anonymous أي (مجهول الهوية) لتحقيق شخصية User Id. وتتيح هذه الخدمة الدخول على أي كمبيوتر خادم Server دون أن يكون للشخص حساب Account أو يكون مشتركاً مع الجهة التي تديره، ويصبح بالإمكان الحصول على الملفات المطلوبة؛ (ريان، ١٩٩٧م، ص٣٨؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص٣٦٤).

- كيفية عمل بروتوكول نقل الملفات

يعمل FTP معتمداً على أسلوب يعرف باسم "بيئة العميل/ الخادم Client/Server Environment" وهو أسلوب يعتمد على وجود برنامج موجود على الكمبيوتر الشخصي الخاص بالمستخدم يسمى العميل Client، ويقوم "العميل" بإرسال الأوامر إلى برنامج موجود على الكمبيوتر المراد إرسال أو استقبال ملفات منه ويسمى هذا البرنامج "الخادم" Server. ويقوم الخادم بإرسال نتيجة الأوامر إلى العميل الذي بدوره يرسلها إلى الكمبيوتر الخاص بالمستخدم؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٣٦٢: ٣٦٣).

- العديد من مواقع FTP تدار من قبل صناع أجهزة وبرامج الكمبيوتر، وكذلك الذين يستخدمون هذه المواقع أيضاً لتوزيع البرامج، كذلك يوجد العديد

من مواقع FTP التي تدار من قبل الكليات والجامعات وذلك بغرض إتاحة فرصة استخدام إمكانياتها من برامج ومواد إلى قاعدة عريضة من المستخدمين (Grimes. 1999. p.I0).

- تسمح الجامعات بالدخول واستعمال الدليل العام Public Directory الذي يحوي ملخصات لأبحاث وأطروحات ماجستير ودكتوراه؛ وترشد المستعرض إلى أماكن تواجدها. وفي حالة رغبته في أخذ نسخة إلكترونية منها يكون ذلك عن طريق خدمة نقل الملفات؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٦). ومن أهم فوائد خدمة FTP استخدامها أيضا ما بين الجامعات لنقل الدروس للأساتذة المعروفين وجعلها في متناول أهل الاختصاص من أساتذة وطلبة؛ (اللبدي، ١٩٩٩م، ص١٣).

- <u>أنواع الملفات والبرامج المستخدمة في بروتوكول نقل الملفات أو الوثائق:</u>

<u>تصنف الملفات إلى نوعين أساسيين هما:</u>

- الملفات النصية (ASC11) وهي الملفات التي تحتوي على نصوص مكتوبة فقط، وهو القياس الأمريكي الخاص بنقل الملفات الاعتيادية غير المرتبة بنسق محدد.
- الملفات الثنائية Binary وهي الملفات التي تحتوي على صور أو لقطات فيديو أو لقطات صوتية أو ملفات تنفيذية لبرامج أو ملفات خاصة مثل الملفات المضغوطة.

<u>تصنف البرمجيات من حيث الاستعمال إلى ثلاثة أنواع:</u>

- مجانية Freeware وهي التي يمكن استعمالها أو نقلها مجانا.
- مشتركة Shareware وهي التي يمكن نقلها وتجربتها لمدة قصيرة قبل دفع ثمنها.
- تجارية Commercial وهي التي يمكن نقلها بعد دفع ثمنها؛ (الذركزلي، ١٩٩٧م، ص٦٦؛ السيد، ٢٠٠٠م، ص٣٨٢).

٢-٦-٣ **البريد الإلكتروني:** Electronic Mail (E-mail)

البريد الإلكتروني هو من أقدم خدمات الإنترنت، بدأ استخدامه في أوائل السبعينات، ويعد من أكثر وسائل الإنترنت استخداماً. ففيه يتم تبادل الرسائل والوثائق بين مستخدمي الإنترنت في كافة أنحاء العالم المرتبطة بشبكة الإنترنت. بواسطة هذه الخدمة يمكن إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية إلى مستخدمين آخرين على الشبكة، والرسائل الإلكترونية هي أي مادة يمكن تخزينها في ملف نص Text File. ويستخدم للبريد الإلكتروني عناوين بريدية إلكترونية بغض النظر عن نوع الحاسب أو نظام التشغيل للمستخدمين؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٦؛ الذركزلي،١٩٩٧م، ص٦٦). والبريد الإلكتروني في أبسط صوره: هو الدخول على نظام حاسوبي ثم كتابة وعنونة رسالة إلى مستخدم في نظام حاسوبي آخر، وعند إطلاق الرسالة، تسير خلال طرق عديدة متصلة ببعضها حتى تصل إلى محطتها النهائية، وتسمح برامج البريد الإلكتروني الحالية بالإضافة للرسائل المطبوعة بإرسال مرفقات من ملفات وصور وغيره، كما أن للبريد الإلكتروني أنظمة حماية حتى تصل الرسالة فقط إلي صاحبها، وتتوفر هذه الخدمة مجاناً؛ (Grimes, 1999, p.8:9). ومن مزايا البريد الإلكتروني عن طرق المراسلة التقليدية: سهولة الرد على الرسائل، اختيار الوقت المناسب للشخص للرد على الرسالة، المرونة في الوقت والمكان، السرعة والكفاءة، وذات تكلفة تقل عن وسائل الاتصال المكتوبة؛ (أبوشقرا، ١٩٩٧م، ص٩؛ جرير، ١٩٩٩م، ص١٦:١٧).

أسلوب استخدام العناوين في الإنترنت

عند استخدام البريد الإلكتروني يجب استعمال أسلوب محدد للعنونة: فكل مشترك بشبكة الإنترنت له عنوان خاص به. وشبكة الإنترنت تستخدم نظام للعنونة يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية كالتالي:

- username اسم الشخص الذي ترسل إليه الرسالة.
- address اسم الشبكة أو مزود الخدمة الذي يتعامل معه الشخص.

- domain رمز قصير في نهاية العنوان يبين نوع المنشأة التي ينتمي إليها الشخص
  - فللدلالة على المؤسسات التجارية يستعمل الرمز com
  - وللدلالة على المنظمات غير الهادفة للربح يستعمل الرمز org
  - وللدلالة على الهيئات التعليمية يستعمل الرمز edu
  - وللدلالة على المؤسسات الحكومية يستعمل الرمز gov
  - وللدلالة على الهيئات العسكرية يستعمل الرمز mil.

وبالتالي يصبح العنوان الإلكتروني للمستخدم: Username@address.domain (جرير، ١٩٩٩م، ص٥٢).

برامج البريد الإلكتروني

من أشهر برامج البريد الإلكتروني هو Microsoft Outlook Express الذي يأتي مضمناً داخل نظام Windows 98 و Windows 2000 ويدعم اللغة العربية بشكل كامل، يليه برنامج Netscape Messenger الذي يتمتع بشهرة بين مستخدمي مستعرض الويب Netscape Navigator، ثم برنامج Eudora الذي يعد أشهر برامج البريد الإلكتروني؛ أما برنامج نيتكومبليت Netcomplete فهو برنامج إنترنت شامل، يمكن استخدامه في ويندوز وماكنتوش. وبيجاسوس Pegasus وهو أحد برامج البريد الإلكتروني الشائعة والمجانية الذي يمكن تشغيله على الشبكات وعبر اتصالات الإنترنت؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص١٤٦؛ جرير؛ ١٩٩٩م، ص٧٦:٧٩).

الخصائص المتاحة في برامج البريد الإلكتروني

هناك خصائص أساسية في كل برامج البريد الإلكتروني تقريباً، منها إعادة توجيه إحدى الرسائل إلى مستلم جديد، وإرسال البريد إلى أكثر من شخص في وقت واحد، وحفظ الرسائل القديمة، وإرسال الملفات والمرفقات، وإنشاء قائمة بريدية خاصة تتضمن عناوين البريد الإلكتروني للعديد من الناس، وإنشاء دفتر للعناوين، وإمكانية قراءة وكتابة البريد عندما يكون المشترك

بعيداً عن المكان الذي يوجد فيه الكمبيوتر الشخصي التابع له، كما يمكن أيضاً إنشاء رسالة خاصة وهي عبارة عن رد آلي على جميع الرسائل القادمة وتتضمن عبارة تفيد عدم وجود المشترك حالياً؛ (كنت، ١٩٩٧م، ص٤٥:٤٤ ؛ جرير، ١٩٩٩م، ص٨٦:٨٧).

٢-٦-٤ **القوائم البريدية:** Mailing Lists

القوائم البريدية، تعرف اختصاراً باسم "القائمة" List ، وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، ورغم أن هناك بعض القوائم تعمل كمجموعات مناقشة، إلا أن بعضها الآخر يستعمل في المقام الأول كوسيلة لتوزيع المعلومات؛ (الموسى، ٢٠٠١م، ص٢٢٩). ويتوفر حاليا العشرات منها وتغطي معظم المواضيع بداية من أجهزة الكمبيوتر وحتى الوصفات. وهي من أشكال البريد الإلكتروني الجماعي. فعندما يكتب شخص ما رسالة ويرسلها إلى القائمة البريدية فإنها تصل إلى جميع المشتركين في هذه القائمة، بعد ذلك يمكن لأي شخص من المشاركين في القائمة أن يرد على هذه الرسالة، وبالتالي يصل رده إلى جميع المشتركين أيضا. وبعض القوائم البريدية تقوم بأرشفة الرسائل التي تصل على مدار اليوم ثم ترسلها كمجموعات. وتصبح القوائم البريدية مفيدة جدا عند الرغبة في الإحاطة بجميع الأخبار الخاصة بموضوع معين؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٧:١٨).

٢-٦-٥ **مجموعات الأخبار:** News Groups (Usenet)

هي خدمة تشبه إلى حد ما خدمة البريد الإلكتروني، لكن بدلاً من توجيه رسالة إلى شخص معين، توضع هذه الرسالة في مكان عام common area ليستطيع العديد من مستخدمي الخدمة قراءتها والرد عليها.

وبدأت مجموعة الأخبار في عام ١٩٧٩م وهي الآن خدمة في غاية الشعبية لتضم ٤٠٠٠ موضوعاً، تختلف عن مواضيع التقنية الاجتماعية والدينية والمناقشات السياسية والكتب. وهي تُكّون مورداً هاماً للمعلومات التي يقدمها مستخدمون آخرون من الذين اشتروا أو استعملوا منتجات معينة أو لهم خبرات مع شركات محددة؛ (Grimes,1999,p.9).

مجموعات الأخبار عبارة عن نظام حاسوبي لإيداع الرسائل العامة والخاصة؛ (كنت، ١٩٩٧، ص١٢٥). كما تتناول موضوعات متعددة في مجالات الحياة المختلفة، على سبيل المثال يوجد في الكمبيوتر مجموعات نقاش ، والرياضيات والخيال العلمي وعلم النفس. وأصبحت هذه الخدمات معروفة لدرجة أن معظم مزودي خدمة الإنترنت ISPS يوفرون لمشتر كيهم إمكانية الوصول إليها؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص١٨). ويحدد الأعضاء نقاشهم الإلكتروني في موضوع واحد فقط لكل مجموعة من الناس من ذوي الميول المشتركة مما يجعل تلك المنطقة أشبه بمنتدى للحوار والنقاش العلني؛ (Grimes, 1999,p10؛ كنت، ١٩٩٧م، ص،١٣٥).

كما يتم نشر مجموعات الأخبار وتوزيعها على الإنترنت عبر خدمة تدعى يوزنت usenet، لذلك يشار في بعض الأحيان إلى مجموعات الأخبار باسم مجموعات اليوزنت. التي تقوم بنشر ما يقارب ١٧٠٠٠ مجموعة تزداد باستمرار؛ (كنت، ١٩٩٧م، ص١٢٦). وللتعامل مع مجموعة الأخبار يجب استخدام نوعية خاصة من البرامج، واهمها برنامج Microsoft outlook express وبرنامج Net cap Messenger. كما أن هناك برامج أخرى مثل WinVN وبرنامج FreeAgent وبرنامج Gravity؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٢٧٢؛ كنت ١٩٩٧م، ص١٣٥).

وترى الباحثة أن الفرق بين مجموعات الأخبار وبين القوائم البريدية: في طريقة تداول وتوزيع الرسائل. ففي حين أن مجموعات الأخبار يتم نشرها وتوزيعها عبر نظام معد خصيصاً لهذه الغاية فإن القوائم البريدية تستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة نشر وتوزيع.

٢-٦-٦ **التخاطب على الإنترنت:** Internet Relay Chat (IRC)

هي اكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً. ويسمح نظام Chat للمستخدمين بالتجمع congregate في مكان عام common area والتحدث مع بعض بطباعة مساهمة المستخدم في المناقشة. وقبل سنتين كانت غرف خدمة التخاطب مفصولة بالكامل عن الإنترنت، لكنها حالياً موجودة على الويب؛ (Grimes, 1999, p. 11).

كما يتيح نظام التخاطب Chat للمشتركين المحادثة بفتح خط اتصال على الهواء بين شخص وآخر أو مجموعة كبيرة من الأشخاص في نفس الوقت في جلسة عامة للتخاطب أو الذهاب الى غرف خاصة للتخاطب. ونظاما التخاطب Chat والتحدث Talk لا يستخدمان الصوت الحقيقي، ولكن يلزم لخدمة المحادثة Chatting استعمال أحد برامج المحادثة؛ (أبو شقرا، ١٩٩٧م، ص١٠٠؛ ريان، ١٩٩٧م، ص١٤١؛ كنت، ١٩٩٧م، ص٢١٧).

الصوت على الشبكة

يتيح الإنترنت حاليا إمكانية الاتصال بأناس آخرين والتحدث إليهم عبر الإنترنت بكلفة زهيدة جدا قياساً على أسعار المكالمات الدولية البعيدة، كما توفر هذه التقنية العديد من المميزات مثل:

إرسال النصوص أو الصور أثناء الحديث. وأيضا التحدث إلى مجموعة من الناس؛ (كنت، ١٩٩٧م، ص٢٣٠:٢٣٢). التحدث هو حوار مع مستخدمين آخرين للإنترنت في الوقت الحقيقي؛ إن نظام المحادثة على الإنترنت IRC يُمَكن مستخدمه من الحديث مع الآخرين في وقت حقيقي real time، وهو برنامج يجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابةً وصوتاً كما يمكن رؤية الصورة عن طريق استخدام كاميرات فيديو؛ (الموسى،٢٠٠١م، ص ٢٣٢؛ Grimes, 1999, p.138).

ويتم استخدام خدمة التحدث عبر الإنترنت بتشغيل أحد برامج IRC الذي يقوم بالاتصال بخادمIRC، أو بالعديد من الخوادم الأخرى في أماكن متفرقة في

وقت واحد، وذلك لحمل الرسائل من والى المتحاورين في وقت واحد؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٣١١).

اشهر برامج الاتصال المباشر

- برنامجا MIRC وICQ: ويمكن من خلالهما التحدث مع الآخرين باستخدام النصوص عن طريق الكتابة على لوحة المفاتيح.

- برنامج Iphone: الذي يوفر الحوار بالصوت بدلاً من النصوص، ويستخدم إمكانيات الأجهزة التي تحتوي على دعم للوسائط المتقدمة لإجراء الحوارات بالصوت.

- برنامج FreeTel: وهو أشهر برامج الاتصال المباشر ويتميز بالدمج بين إمكانية الحوار بالصوت والنصوص معاً. كما يتميز بخادماته القوية وسرعته الفائقة.

- برنامج CU seeMc وبرنامج Microsoft Net Meeting: وهذا النوع من البرامج يحول جهاز المستخدم إلى هاتف مرئي Video phone، حيث يمكن مشاهدة الطرف الآخر عن طريق البث المباشر الحي بالصوت والصورة Direct Video Chat.

- برنامج Net2 phone: يسمح هذا البرنامج بإجراء مكالمات تلفونية مع أي شخص في أي دولة في جميع أنحاء العالم مقابل تكلفة زهيدة جداً.

- برنامج Net Meeting يسمح بعقد مؤتمرات لمناقشة موضوع ما مع مجموعة من الأشخاص عبر شبكة الإنترنت كما يوفر برنامج Microsoft Net Meeting أيضاً إمكانية عقد المؤتمرات عبر شبكة محلية LAN أو من خلال اتصال مباشر بين جهازي كمبيوتر؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٣٢٠:٣٥٣).

٢-٦-٧ **الدخول عن بعد:** "تيلنت" Telnet

تسمح تيلنت بعمل اتصال مع حاسب آخر قد يكون في أبعد مكان في الكرة الأرضية. وبمجرد تحقيق الاتصال يمكن الدخول إلى هذا الحاسب البعيد والتعامل مع أي ملف أو معلومات مخزنة عليه، باستخدام رقم حساب معين وكلمة مرور للدخول إلى الحاسب الآخر. وهناك العديد من الحاسبات على الإنترنت تسمح بالتعامل مع معلومات معينة دون الحاجة إلى رقم حساب؛ (عبدالوهاب، ١٩٩٨م، ص٢:٦). ويوجد العديد من برامج تيلينت لمختلف أنظمة التشغيل مثل برنامج EWAN الذي يعمل في نظام Windows ويعتبر من افضل برامج تيلينت؛ (السيد، ٢٠٠٠م، ص٣٩٢).

٢-٦-٨ **جوفر:** Gopher

هو من أنظمة الاستعراض Browsers المحدودة الاستخدام الذي يتعامل مع بيانات نصيه فقط؛ (العمري، ١٩٩٨، ص١٦). ويمنح البروتوكول لمستخدميه الوصول إلى المعلومات من أي جهاز خادم متصل بالجوفر بحيث يعطي هذا المستخدم مساحة Gopher Space يمكنه من خلالها نقل المعلومات من جهاز إلى جهاز. وتظهر المعلومات على شكل قوائم تقود إلى قوائم أخرى، قد تكون ملفات أو أدلة؛ (البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٢٣).

وبرنامج الجوفر Gopher كان من أهم الأدوات لاسترجاع المعلومات في شبكة الإنترنت، إلى أن ظهرت الصفحات الإعلامية World Wide Web في الصورة السهلة والمبسطة للمستخدم، وبسبب سهولة وضع البيانات والمعلومات على هيئة الصفحات الإعلامية أصبح من النادر أن تضع أي مؤسسة معلوماتها في صورة جوفر Gopher؛ (ريان، ١٩٩٧م ، ص ١٠٤).

٢-٦-٩ خادم معلومات المنطقة الكبيرة "ويز":(WAIS)

WAI S هي اختصار Wide Area Information Servers وتعني "حاسب آلي معلومات المنطقة الكبيرة". ويستخدم هذا النظام لتوفير فهرسة نصية كاملة للمستندات الموجودة في قواعد البيانات؛ (جرير، ١٩٩٩م، ص٢٠). فمنذ مطلع التسعينات أصبح هناك قواعد للمعلومات ودليل للمكتبات متوفرة على شبكة الإنترنت يمكن البحث فيها عما يراد، ولكل واحدة منها قواعد خاصة بها. وعند إجراء اتصال بعدة قواعد في الوقت نفسه توجد صعوبة في الوصول لكل هذه القواعد. ومن أجل ذلك استحدث نظام التفتيش WAIS الذي يسهل عملية التفتيش عن المعلومات المطلوبة من خلال القيام بالاتصال بعدة قواعد معلومات في الوقت نفسه بدون أن يضطر المستعمل إلى معالجة كل قاعدة على حدة، ويقوم ويز WAIS بالتفتيش في الشبكة عن الأماكن التي يمكن الحصول على المواد المراد البحث عنها، وتقديم لائحة بأسمائها وعناوينها، مع نسبة مئوية تدل على إمكانية العثور فيها على المادة المطلوبة إلى الجهاز الذي يقوم WAIS بخدمته ؛ (أبو شقرا، ١٩٩٧م، ص ٩٦:٩٧). هذه الخدمة بحثية داخل شبكة الإنترنت والغرض منها البحث عن موضوع معين داخل الشبكة، ومعرفة أين يقع هذا الموضوع، ومن أي حاسب نستطيع أن نحصل على هذه المعلومة؛ (ريان، ١٩٩٧م، ص ١٣٩).

٢- ٧ بعض فوائد خدمات شبكة الانترنت في المؤسسات الاكاديمية:

٢-٧-١ الويب www:

يستخدم الويب استخدامات عديدة، منها:

- وضع مناهج التعليم على الويب (المنهج الإلكتروني)، ووضع الدروس النموذجية، وضع دروس للتعليم الذاتي وكذلك الاستفادة من الدروس الموجودة على المواقع.

- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف والإدارة والمعلمين في الوزارة للأنظمة والنتائج، والتعاميم والأخبار واللوائح، مما يسهل على جميع المهتمين متابعتها؛ (الموسى، ٢٠٠١م، ص٢٣٤).

٢-٧-٢ البريد الإلكتروني:

ومن الاستعمالات المفيدة لاستخدام البريد الإلكتروني:

- يفيد أساتذة وطلاب الجامعات الآن في كل مكان من البريد الإلكتروني سواء لأغراض التعلم، أو لاستخدامه كوسيط للاتصال بين الجامعات، كما يلي:

- وسيلة اتصال بين الأساتذة والطلاب مثل: إرسال رسائل لجميع الطلاب، وكذلك الأوراق المطلوبة في المواد، والواجبات المنزلية، والرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة.

- وسيلة اتصال بين الطلاب والمتخصصين في مختلف العلوم الإنسانية في شتى دول العالم أو كما يستخدم لطلب خدمات من أساتذة بجامعات أجنبية أو وطنية.

- مساعده الطلاب في تحرير الرسائل وفي إنجاز الدراسات الخاصة بأقل تكلفة ووقت وجهد.

اتصال الطلاب بنظرائهم في الجامعات الأخرى، والمشاركة في تفاعلات علمية عبر العالم.

- المساعدة في الحصول على المعلومات، حين منح كل أستاذ عنواناً بريدياً على الشبكة.

- يستخدم وسيلة اتصال إدارية، بين الشؤون الإدارية في الوزارة وبين الجامعة فيما يخص أعضاء هيئة التدريس والطلاب من أوراق رسمية.

- نشر ما يستجد من أنظمة وإعلانات؛ (اللبدي، ١٩٩٩م، ص١٢، الموسى، ٢٠٠١م، ص٢٢٨:٢٢٩).

٢-٧-٣ **القوائم البريدية:**

من الاستعمالات المفيدة لاستخدام القوائم البريدية:

- تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين على مستوى الدولة أو على مستوى العالم العربي أو العالم الإسلامي في العلوم الشرعية، أو علوم اللغة العربية وغير ذلك، لتبادل وجهات النظر.

- وضع الطلاب المسجلين في مادة ما تحت مجموعة ما لتبادل الآراء ووجهات النظر.

- تتيح للأستاذ الجامعي إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة إلى الطلاب، مما يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين الأساتذة والطلاب وخاصة الطالبات.

- ربط مديرين ووكلاء وعمداء ورؤساء الأقسام، مثلاً في مدارس وزارات التربية والتعليم في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية؛ (الموسى،٢٠٠١م، ص٢٣٠).

٢-٧-٤ **مجموعات الأخبار:**

ومن الاستعمالات المفيدة لاستخدام مجموعات الأخبار:

- تسجيل الأساتذة المتخصصين في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة مما يوفر إمكانية التحاور بين الطلاب والأساتذة.

- وضع منتديات عامة للطلاب على المستوى العالمي والمحلي لتبادل وجهات النظر، وطرح سبل التعاون، والاستفادة فيما بينهم بما يحقق تطورهم.

- إمكانية التحاور بين جميع طلاب الجامعات والكليات في المملكة المسجلين في مادة معينة فيما بينهم لتبادل الخبرات العلمية؛ (الموسى، ٢٠٠١م، ص٢٣١).

٢-٧-٥ **التخاطب على الإنترنت:**

ومن الاستعمالات المفيدة لنظام التخاطب Chat:

- استخدامه من قِبل المؤسسات ذات الانتشار الجغرافي كوسيلة اتصال بين موظفيها؛ ولعقد اجتماعات أسبوعية.

- التواصل بين الأساتذة وطلبتهم بغض النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم؛ (كنت، ١٩٩٧م، ص٢٢١).

-عقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم.

- بث المحاضرات من مقر ما إلى أي مكان في العالم ونقل وقائعها على الهواء مباشرة بدون تكلفة تذكر.

- استضافة الأستاذة من أي مكان في العالم لإلقاء المحاضرات على طلاب الجامعة في نفس الوقت وبتكلفة زهيدة، مما يساعد على حل مشكلة نقص الأساتذة وذلك بتسجيل الطلاب في مقر ما، واستقبال نفس المقرر من مقر آخر على أن يتم ترتيب الجدول بين القسمين.

- يساهم استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بُعد في نقل المحاضرات من القاعات الدراسية لجميع الطلاب إلى منازلهم وبتكلفة زهيدة. كما يمكن من عقد الدورات التدريبية عن بُعد.

- إمكانية عقد الاجتماعات بين المديرين والمشرفين في الميدان التعليمي وتبادل وجهات النظر لتطوير العملية التربوية، دون الحاجة للسفر إلى مكان الاجتماع، كما يمكن للطلاب من عقد اجتماعات باستخدام الفيديو مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع معينة أو تبادل وجهات النظر فيما بينهم.

- استفادة طلاب الكليات الطبية من عرض بعض التجارب العلمية والعمليات الجراحية؛ (الموسى، ٢٠٠١م، ص٢٣٢:٢٣٣).

القسم الثاني
استخدامات شبكة الإنترنت

تقدم الباحثة في هذا القسم بعض استخدامات شبكة الإنترنت في العديد من الحقول والاختصاصات منها: تأثير شبكة الإنترنت على المجتمع، واستخدامات الإنترنت في التعليم وأغراض البحث العلمي، وفي المكتبات، وفي إنجاز المشاريع المشتركة، وتوصيل المعلومات والنشر الجامعي، ومتابعة نشاطات الطلبة، والفئات والمهن التي يمكن أن تستفيد من الإنترنت، وأخيراً سلبيات سوء استخدام الإنترنت.

٢-٨-١ <u>أهمية الإنترنت في التعليم وادارته:</u>

أخذ الإنترنت وضعه كقوة تقنية مؤثرة في المجتمع، وخلال الخمس سنوات الماضية تطورت تقنية المعلومات وتقنية الاتصالات بشكل واسع، هذه التقنية الحديثة الجامعة لوسائل الاتصال أصبحت قوة جديدة لخدمة المجتمع بصورة أفضل؛ يرى هونيكت (Huneycutt, 1996, p. 183) أن الويب يحتل مركز الاهتمام والتطور العالمي لإمكانياته الكبيرة في تقديم المعلومات المتنوعة والكثيرة بشكل غير عادي والتي يستطيع أي إنسان الدخول إليها. فالويب كتقنية تفاعلية نبع ديناميكي متجدد للمعلومات. يذكر كل من جرانيجر وشرويدر (Granger and Schroeder,1994, p.37:40) أن ٣٠ مليون شخص يستخدمون الإنترنت للوصول إلى قواعد المعلومات، ومشاهدة الصور والفيديو، وكذلك للحصول على معلومات خاصة بالسياحة والتقارير الجوية.

- يرى بتلر (Butler, 1985)، أن الإنترنت يستخدم لأغراض متعددة تتطابق مع حاجات الفرد، منها: الاتصال في العمل؛ ومعرفة معلومات العمل؛ والاتصال الترفيهي؛ والحصول على معلومات لنشاطات الترفيهية، ووجد المؤلف أن الإنترنت يؤثر على حياة الفرد بأشكال متعددة نسبة إلى أسباب استعماله،

وأنه يوجد صراعات ثقافية بين المستخدم الأكبر سناً والمستخدم الأصغر سناً فيما يختص بآداب استعماله. ويذكر وايت (White, 1995) أن وظائف الاتصالات عبر الشبكات كانت أكثر استخداما من وظائف جمع المعلومات؛ وأن فئة الشباب تستعمل الاتصالات الإلكترونية بشكل واضح. وكذلك النساء في الوظائف المرتبطة بالإنتاجية العالية higher productivity؛ وأيضا الطلبة النابهين للاتصال بزملائهم على مواقع جغرافية متفرقة في الجامعة.

- وعن أهمية المحتوى المعلوماتي لصفحات الشبكة العنكبوتية وجد إيكات (Aikat, 1995)أن ثلاثة أنواع من صفحات الويب هي: الأكاديمية والحكومية والتجارية، كانت الأكثر أهمية واستخداما. وأن صفحات العلاقات العامة والإعلان كانتا الفئتين الإعلاميتين المتغلبة على الفئات الثلاثة للمعلومات على الويب، تليها المعلومات العامة عن البنوك، والأخبار، والخدمات، والمنتجات، والنشرات الإخبارية، والمواد المؤرشفة، والأدلة، والترفيه. كما وجد المؤلف ترابط عال بين الصفحات الأكاديمية والتجارية في المحتوى المعلوماتي، تليها الصفحات الأكاديمية والحكومية.

- يهتم القائمون على التعليم في الغرب بتحضير طلبة المستقبل لاستعمال التقنيات الحديثة من مرحلة المدارس الابتدائية. ويؤكد ذلك كويبل وراي (Quible and Ray, 1995, p. 11:15) حيث يريان أن على القائمين على التعليم تحضير الطلبة لاستخدام المصادر الثرية الموجودة على الإنترنت. لأن الإنترنت أصبح قوة مؤثرة والتوقعات العلمية تشير إلى أنه سيزداد قوة في المستقبل.

- يذكر دننج (Denning, 1996,p.20:30) أن على الجامعات تغيير نظام التعليم التقليدي حتى تتمكن من المنافسة في سوق العمل، فأصحاب العمل يطالبون الجامعات ببرامج للمهنيين تهيئ لخريجيها شهادات جامعية وقدرة على العمل بكفاءة. فالإنترنت يؤثر الآن على ملامح الجامعات التقليدية، ويضع أعضاء هيئة التدريس والطلبة والجامعة أمام تحديات مواكبة التقنية. والكليات التي

تدرس مواضيع الاتصال سوف تتمكن من دمج الأدوات التقنية الجديدة في طرق التدريس في مناهج الدراسة؛ (Fallon, 1997, p. 320: 227).

- في بحث لحصر أجهزة الحاسب المكتبية desk top وتقنية المعلومات في التعليم العالي بين هذا الحصر، الذي تم في ٦٦٠ كلية وجامعة تدرس مناهج تقنية الكمبيوتر لمدة سنتين أو أربعة سنوات عبر الولايات المتحدة الأمريكية، وجد جرين (Green, 1996) أن تكامل التعليم بالتقنية ومساندة المستخدم هما أهم عنصرين في تقنية الاتصالات التي ستواجه المؤسسات التعليمية عبر السنوات القليلة القادمة.

- ويؤكد جيتس (Gates, 1996, 34:41) على أن الجامعات والكليات سبق لهما أخذ القيادة في تكامل التقنية بالعملية التعليمية. وإن دمج وتكامل التقنية في التعليم العالي سوف يزيد من تقدم تقنية الاتصالات. ولذلك يجب أن تتغير أساليب التعليم بشكل جذري للاستفادة من تقنية الاتصالات التي من شأنها تحسين التعليم. وعلى الرغم من أن شكل ومستوى استخدام التقنية يختلف من جامعة لأخرى، إلا أن تقنية الاتصالات تأتي في أولويات التطوير لأي مؤسسة تعليمية. كما يجب عدم قصر الاستخدام على التعليم فقط، بل الاهتمام بكامل المجتمع من خلال خطط استراتيجية لإدخال تقنية المعلومات لخدمته .

- و يرى أولوني (O. Looney, 1997, p. 18:34) أن الجامعات في حاجة إلى وضع استراتيجية منسقة لتحديد المسئولية والأدوار وتوزيع المهام الرئيسة فيما بينها لتنظيم واستعمال المعرفة باستخدام الإنترنت. وبين المؤلف بعض الفوائد الناتجة من استخدام الإنترنت مثل: المشاركة في الموارد بين الكليات الجامعية في نفس الجامعة أو مع جامعة أخرى. وتبسيط وتهذيب العمل الإداري.

ومن التغييرات التي حدثت في التعليم العالي نتيجة لاستخدام الإنترنت:(Anonymous, 1996, p. 4:41)

- وضع الوظائف الإدارية في مجال انسيابي وعصري ومنظم.

- تحويل الصف الدراسي من خلال العناصر الافتراضية virtual components
- إضافة موارد للبحث العلمي لفائدة أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة.
- وكذلك استعمال التقنية كوسيط للخدمة العامة.

وقد حرصت الجامعات الغربية على دمج التقنية بالتعليم بطرق كثيرة، منها: تضمين مناهجها وطرق تدريسها مستجدات التقنية ليصبح تعليم التقنية في المنبع وليس في المصب. كما حرصت الجامعات على إظهار قدراتها الجامعية من خلال استعمالها للتقنية، فالكليات التي تشجع على استخدام الإنترنت وتقنياته تتمتع بمكانة مرموقة في مجتمعها، لذا أصبح إنشاء الشبكات الجامعية مألوفاً في الجامعات الغربية. مجلة ياهو Yahoo Magazine نشرت قائمة مؤلفة من مائة اسم لجامعات وكليات جامعية اعتبرتهم أكثر المؤسسات استخداماً لتقنية الإنترنت والاتصالات وذلك في عام ١٩٩٩. وكان على قمة هذه القائمة جامعة كيس وسترن رزيرف Case Westren Reserve University. كما ركزت القائمة على عدد محدود من ملامح وجهود المؤسسات التعليمية في هذا المجال؛ دون أن تعط صورة كاملة عن استعمال الجامعة للتقنيات؛ (McCollum, 1999,p.A36).

- أما عن الحفاظ على المستوى العالي للتقنية يذكر السنير (Elsner, 1998, p. 44:47) عن جامعة مقاطعة ماري كوبا Maricopa County Community College System التي تتمتع بمكانة أولى في شهرتها حيال الإنجازات التقنية المتضمنة تقديمها خدمات التعليم عن بُعد من خلال مناهج تدرس عبر الإنترنت؛ وكذلك عن ورقة علمية من مديرها توضح الفوائد التي اكتسبتها الجامعة من التقنية خلال العقدين الأخيرين من الزمان. وحث مدير الجامعة التعليم العالي على تطوير نظرته للتقنية برؤيا بعيدة ومتكاملة، كما أكد على وجود ضرر على مستقبل التقنية إن لم ينظر إليه بأفق واسع وتضامن.

- وهناك رغبة واضحة من المؤسسات العلمية في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المعتمد على قدرات التقنية. حيث أهتم الباحثون ومنهم كوليز (Collis, 1999, p. 201:215) بمعرفة أثر الملامح الثقافية المختلفة على المؤسسة التعليمية، وعلى المعلم، وكذلك معرفة رد فعل الطالب تجاه المناهج المعتمدة على مواقع الشبكة، فالبيئة الثقافية تؤثر في مستوى قبول تقنية التعليم المعتمدة على الإنترنت، واستخدام موارد التعليم و المناهج المعتمدة على شبكة الإنترنت. وبين ستف (Stuv, 1997, p. 149) أن تحقيق المخترعات التكنولوجية مرتبط بالمجتمع. ففي استكشاف البيئة التعليمية المتصلة بالشبكة وجد المؤلف أن تقنية الإنترنت لها من الإمكانيات ما يمكن أن يغير كل طرق التعليم والتعلم جذرياً؛ شريطة ألا يبدأ المعلم في تنفيذ استخدام التكنولوجيا قبل أن يكون نظرة واضحة على مردوداتها على الإجراءات الصفية اليومية وتعلم الطالب.

٢-٨-٢ استخدامات الإنترنت في التعليم

- <u>تغيير نظام التعليم من التقليدي إلى التعليم المعتمد على التقنية</u>

نشأ التعليم الإلكتروني نتيجة تلاقي عدة تقنيات، منها الإنترنت الذي أصبح أداة فعالة وواعدة بالمزيد من التقدم، والذي فرض على مؤسسات التعليم إعادة النظر في طرق التدريس فيها باعتبار التقنيات الجديدة المتاحة ودمج وتكامل المناهج الدراسية مع التعليم بواسطة الإنترنت.

وحتى يمكن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المعتمد على التقنية، يلزم معرفة تأثير استعمال التقنيات على المناهج وعلى طرق التدريس الجامعية وتأثيره على الطلبة. وكذلك معرفة التوجه العام للطالب تجاه هذه التقنيات، وقد قامت روزيت (Russett, 1994) بالتعرف على توجه طلبة ما قبل التخرج نحو الاتصالات الإلكترونية وعلى أثر استخدام الاتصالات الإلكترونية على طريقة تدريس المنهج، وعلى المنهج نفسه، والتعرف على وجهة نظر الطلبة إزاء مزايا الاتصالات في التعليم، وتأثير هذا على تصرفاتهم حين التعامل مع

تقنيات التعليم عموماً. ووجدت المؤلفة ضرورة لتكامل تقنيات التعليم في المناهج مع طريقة التدريس؛ ووجود إجماع من قبل الطلبة على فائدة الاتصالات الإلكترونية بين الطالب وعضو هيئة التدريس. وأوصت المؤلفة أن لا يصبح البريد الإلكتروني الوسيلة الوحيدة للاتصال، كي لا يحل مكان التعامل الإنساني.

– وبحث سافيت (Savitt, 1996, p. 128) فيما إذا كان استخدام استراتيجية التعليم والتعلم التعاوني لتدريب مدرسي ما قبل الخدمة على بعض مهارات الحاسوب وخدمات الإنترنت تؤثر الرغبة على استعمال الحاسوب، أو الأداء الأكاديمي أو التصرف الشخصي للفرد. واستخدمت الدراسة ١٥٣ مادة علمية وزعت تحت ستة أقسام خاصة على الحاسوب في التعليم التعاوني، وبينت أن غالبية المواد يمكن تعلمها من خلال الإنترنت، وكذلك تعلم تطبيقاتها العلمية العديدة.

– لاتزال هناك جهود تبذل لتصميم مناهج للتعليم العالي تدرس على الإنترنت. وجهود لتغيير سياسات التعليم لاحتضان ودمج التقنية؛ ودمج التعليم المعتمد على الويب مع النشاطات المدرسية التقليدية للتعليم قبل الجامعي، ووضع المناهج التعليمية المفصلة والمخطط لها تخطيطاً جيداً على الإنترنت؛ وتغيير طرق البحث والتدريس؛ ومواكبة تطور التقنيات السريع ومساندة المستخدم. يذكر جاكسون (Jackson, 1998, p. 57:60) أن المدارس تستفيد من خدمات الإنترنت حين وصلها بمراكز خدمة المعلومات ومن أحد المشاريع الهامة والأولى في بريطانيا، تلك التي شبكت مدارسها بمراكز الخدمة المحلية عبر الإنترنت، والتي أحتوى مواقعها على الإنترنت العديد من الخدمات مثل: الدخول على مصادر المعلومات؛ والدخول على مجموعة واسعة من الخدمات المهنية؛ والوصل بمؤسسات التعليم العالي؛ والوصل بالكليات التعليمية التي تقدم خدمة التعليم الأبعد Further Education؛ والوصول إلى تقارير خاصة بخبرات العمل Work experience.

- ويوضح وليامز (Williams, 1996) أن تكنولوجيا المعلومات الحديثة تعطي الحياة لأسلوب التعليم عن بُعد. ومعظم الكليات والجامعات لديها وصلات إنترنت لدخول الطلبة والأساتذة إلى مصادر المعلومات. ولكن لا يزال المشرفين والإداريين يواجهون تحديات لدمج هذه المصادر ضمن مناهج الدراسة، وتحضير المعلم والمتعلم لهذه المهمة، مثلما تستعمل جامعة واشنطن برنامجاً لتسهيل استعمال الإنترنت على الطالب العادي. ويذكر روبرتس وآخرون (Roberts and Others, 1996, p. 7) محاولة كلية وطلبة جامعة ميدل تينيسي الرسمية للتعلم في غرف دراسية مجهزة تجهيزاً خاصاً master class room؛ بوسائط التقنية من الكمبيوترات، وأجهزة العرض والاتصال، كذلك وسائل التحكم، ووسائط الاتصال مع شبكة الجامعة؛ وذلك لاستخدامها لأغراض تطوير العروض، والمحاكاة، والدخول على خدمة الإنترنت المستمرة، والملتيميديا multimedia.

- أما عن استخدام النظام الإلكتروني المبني على الويب للاجتماعات بهدف التعليم على مدار الساعة، فيرى سيمون (Simon, 1996, p. 80) أن التعليم المشترك Collaborative Learning والحصول على المعرفة المبنية على احتياجات المتعلم برهنا على أنهما أكثر فاعلية من التعليم التقليدي الذي يركز على المحتوى ويتبع مناهج جامدة.

- وللمساعدة في التحول إلى التعليم التكنولوجي، يجب حصر الفوائد الحاصلة منه من خلال الأبحاث العلمية، وإنشاء مقاييس لنوعية البرامج التي تدرس إلكترونياً وتؤدي إلى الحصول على شهادات ودرجات علمية، وتوجد مقالة علمية (Anonymous,1997, p.5:35) تطالب بإيجاد مشروع لتحديد معايير تقييم ومؤشرات لنوعية الموارد المقدمة على الإنترنت، وكذلك دمج التعليم المعتمد على الويب مع نشاطات المنهج المدرسي. وتناقش مقالة أخرى (Anonymous,1997, p.19:53) استخدام الإنترنت للتعليم في المدارس الرسمية Public school وذلك فيما يخص دراسة مواضيع متعلقة بتطوير مواقع على

الويب للمنظمات الكبيرة؛ وتطوير موقع نموذجي يخدم احتياجات الطلبة والمدرسين؛ والتطوير المستقبلي لعملية توصيل المعلومات على الإنترنت؛ ووضع مناهج للتعليم العالي تصمم لنقلها للطلبة عبر الإنترنت. ويرى رودنشتاين (Rudenstine, 1997, p. A48) أن استخدام الإنترنت في التعليم حقيقة، فالإنترنت يمتلك مزايا لتعويض النقص ورفع مستوى الطرق التقليدية الفعالة الخاصة بالتعليم والتعلم في الجامعات.

- وتقصى كارلوك (Carlock, 1995) لمدة عام كامل حول توجهات جامعة نيفادا نحو البريد الإلكتروني، تناول فيه البرامج التطبيقية، والأجهزة، والبروتوكول، وأيضا السياسات المؤثرة على دخول البريد الإلكتروني على مستوى الجامعة كلها. كما تناول تاريخ البريد الإلكتروني في الجامعة، وتوصل إلى ضرورة وجود آلية ثابتة وقوية وبمواصفات قياسية لتشغيل نظام كامل للبريد الإلكتروني، وأكد على استعمال كروت تداخل interface من النوع السهل الاستعمال.

- وعن استخدام البريد الإلكتروني والإنترنت لتعليم المستخدمين عن بُعد يذكر كل من جنسن وسيه (Jensen and Sih, 1995, p. 82:86) تجربة ناجحة قام بها مهندسوا المكتبات الجامعية في كل من جامعة كاليفورنيا، سان دياجو، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي عن استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة توصيل إلكترونية للتعليم بشكل "الموديول" إلى أماكن بعيدة في شكل خدمة مستمرة، وتتناول التجربة طريقة تصميم الدروس، وكيفية إدارة وتنفيذ الحصص العلمية tutorials، كما يناقش البحث ردود الفعل عن كل من الفكرة والمضمون لهذه الطريقة.

- وبين كوبلر (Copler, 1995, p. 105) عن وجود العديد من الكتب منها كتاب يدعى "رفيق البريد الإلكتروني" للاتصال بكفاءة بواسطة الإنترنت والشبكات الأخرى العملية. وعن استخدام الاتصالات بواسطة الكمبيوتر لمساعدة المعلمون تحت التدريب، ذكر لويسل وآخرون (Loiselle, and Others, 1998,

p.13:17) أن جامعتين كنديتين أجريتا تجربة قام من خلالها المعلمون تحت التدريب في الجامعتين باستعمال الاتصال من خلال الكمبيوتر، سواءً من المنزل أو الجامعة. استخدمت المجموعتين تقنية "مجموعة نقاش" على خادم الجامعة، هدف النقاش كان شرح وجدولة المواقف الحرجة التي واجهها المعلمون أثناء تدريبهم. خلال ستة أسابيع من التدريب تم تبادل ٩٠٠ رسالة. واستخدم المشرفون على التجربة عدة استراتيجيات إشرافية، وأكثر من استراتيجية في المداخلة الواحدة.

– وفي مقالة لبوشنان (Buchanan, 1998, p. 71:79) عن استعمال الشبكة العالمية العنكبوتية للتقييم المعلوماتي Formative assessment تبين أن التقييم المعلوماتي والمعلومات المرتجعة الخاصة بالأداء، من الممكن لهما أن يلعبا دوراً مهماً في دعم التعليم. فالتعليم التقليدي ونماذج التعليم learning paradigm تقيد الطلبة في الزمان والمكان والموارد، إلى المدى الذي يحدده قدرة الطالب للحصول على هذه الدعامات، ويمكن التغلب على هذه المشاكل حين استعمال الأنظمة المرتكزة على الكمبيوتر، وتحتوي الشبكة على قدرات عظيمة حين استعمالها كمنصة لهذه الموارد.

- التعليم عن بُعد والحصول علي درجات علمية من الجامعات

حيث أن أعداد كبيرة من الطلبة لا تستطيع التعلم، إما لسبب كلفة التعليم العالية، أو أوقات أو مكان الدراسة؛ وهي عناصر تعتبر معوقات رئيسة لنشر التعليم الراقي. وهذه يمكن إزالتها عن طريق استحداث ما يدعى بيئة التعليم الافتراضي أو التعليم عن بُعد، الذي يمتد إلى خارج حوائط الصف الدراسي التقليدي، وخارج أوقات وساعات الفصل الدراسي، ويغطي مساحات واسعة وعدداً كبيراً من الطلبة دون اعتبار خلفيتهم الاجتماعية والثقافية. هذا النمط من التعلم مفيد خاصة للمعاقين والموظفين غير القادرين على الحضور للجامعة، وكذلك قاطنو الأماكن البعيدة، والمناطق الريفية. كما أن استعمال تقنية التعليم والتعلم عن بُعد يخلق بيئة جديدة للتعليم والتعلم، ويحول التعليم

التقليدي من أستاذ لتلاميذ حاضرون أمامه إلى تدفق معلوماتي يوزع في كل اتجاه. كما يمكن للطالب من التقدم للتسجيل في الجامعة في المناهج من بُعد أيضاً.

– ونتيجة للإمكانات الكبيرة التي أتاحتها شبكة الإنترنت في الحصول السريع للمعلومات، استفاد العديد من جامعات العالم منها كمصدر هام من مصادر التعليم؛ حيث أصبح تعليم الكثير من المواد للطلبة وجمع المعلومات يتم عن طريق شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى تزويد الطالب بأحدث المعلومات والتي قد لا يجدها في الكتب المنهجية، وكذلك تزويده بمعلومات متكاملة ومن مصادر متعددة. ودور الطالب يأتي في تنقيتها وتلخيصها بما يفيده في تعزيز ثقته بنفسه وتقليص فترة تعليمه؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧).

– وبحث بالوك (Balok, 1997, p. 97) في استخدام الإنترنت كأداة تعليم قابلة للتطبيق Viable Tool في الصف الدراسي، وللتعليم عن بُعد في المناطق الريفية باعتبار العناصر التالية، البيئة الأساسية، والأجهزة والتطبيقات اللازمة لتنفيذ الدراسة عبر الإنترنت. وكشف المؤلف عن وجود مشاكل خاصة بالتخطيط الاستراتيجي والاقتصادي، تقف في طريق التكامل التقني في مناطق ومساحات عمرانية معزولة، ولكن يمكن التغلب على هذه المشاكل من قبل: المؤسسات المعنية في العملية التعليمية، والأساتذة، والإداريين، والشركات القائمة على هذه الخدمة، والوكالات الحكومية الرسمية، والوكالات الخاصة الوطنية، ثم تحليل الطرق الجديدة للتعليم باستخدام الإنترنت لإيجاد نقط الاتفاق بينها وبين المنهج الصفي التقليدي، وبين التعليم الكامل بواسطة التقنية من أجل إيجاد سبل دمج الطريقتين للوصول إلى بيئة تعليم ذات فائدة أكبر.

– أما عن مواصفات التعليم التكنولوجي فيذكر رادا وشوينج (Rada and Schoening, 1997, p.15:18) أنه خلال ٥٠ عاماً هي تاريخ تقنية التعليم الرقمي، كان هذا النوع من التعليم دون أية مواصفات أو مقاييس. أما الآن فإن الويب

web يهيئ منصة قياسية standard platform للتعليم التكنولوجي الذي من شأنه تشجيع تجزئة التعليم الفني إلى أجزاء قابلة للتبديل. كما يبين الكاتبان على وجود مؤسسات مهتمة بوضع مواصفات ومقاييس لتكنولوجيا التعليم، وتسهيل تقديم واستخدام وإدارة موارد المعلومات للتعليم، وكذلك تمويل كلفة تطوير سلسلة من مواصفات قياسية لأنظمة التعليم المؤسس على الكمبيوتر. وإنشاء المواصفات القياسية للتعليم والتدريب باستخدام الإنترنت.

- ويذكر مدحت (Medhat, 1998, p. 13) أن التعليم الإلكتروني أصبح مرحبا به كاحتمال آخر فعال للدراسة في الجامعات الغربية. هذا التعليم يساهم في القضاء على عوائق التكاليف الدراسية في الخارج للحصول على مؤهلات من جامعات دول الغرب. ويرى الباحث أنه من واجب جميع المؤسسات الأكاديمية الشرعية Legitimate في الغرب تطوير استخدام هذا النمط من التعليم.

- كما تطرح الجامعات مناهجها التعليمية والمواد الدراسية على صفحات ويب، ويستطيع الطلبة المسجلون تصفح هذه الدروس من أماكن بعيدة، وهذه الطريقة أتاحت الفرصة للطلبة الذين يعنون بتتبع الدروس في أوقات فراغهم؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧).

وقد بدأ التعليم عن بُعد بالمراسلة البريدية، ثم تطور مع الزمن ومع تقدم التكنولوجيا إلى مرحلة استخدامه للإنترنت، ويقابل هذا النوع من التعليم بحماس من قبل الأساتذة والطلبة والإداريين، كما تحرص شركات التكنولوجيا على مساعدة المؤسسات التعليمية لنشر التعليم الإلكتروني. وتقدم بعض الكليات الجامعية الأمريكية خدمة التعليم عن بُعد منذ أكثر من ٢٠ سنة.

إن ازدهار هذا النوع من التعليم ناتج عن الرغبة المتزايدة في العلم، وكذلك رغبة الطلبة في التعليم الإلكتروني وخاصة الدراسات العليا؛ ويلاحظ ازدياد الطلب الاجتماعي على تعلم استخدام تقنيات الإنترنت لتحسين إنتاجية العمل،

يذكر درهام (Durham, 1999, p.22) أن أحد مدارس إدارة الأعمال تلقت مئـــات من الاستفسارات في مدينة جرينوبل Grenoble بفرنسا عن توفر دراسات عليـا لدرجة الماجستير تدرس إلكترونياً من خلال منهج دراسي مدته عام أكـــاديمي واحد يبدأ عام ١٩٩٩- ٢٠٠٠م، وطبقت جامعة أوريجون مشروع التعليــــم الإلكتروني، وقدمت مناهج دراسية عبر الإنترنت. وخلـــص بوثـــن (Bothun. 1996, p. 37:43) إلى أن: الإنترنت يسمح بتطوير مناهج ديناميكية يستفيد منـــها غالبا الطلبة المجدون؛ لكنها تحتاج إلى وقت طويل لإعداد المشرفين القـــائمين عليها، الأمر الذي يعتبر أحد نقائص المشروع.

ويوجد حالياً عدد كبير من المؤسسات التي تقدم خدمات التعليـــم عـــن بُعـــد، بعضها تقدم الخدمة على نطاق كل أمريكا وبعضها للعالم كله، كما يوجد عـــدد ضخم من المناهج التي تدرس عن بُعد. كما أمتد الاهتمام بالتعليم عن بُعد إلى جامعات دول العالم الثالث أيضا، كما انه لم يعد مقصوراً علــــى الجامعـــات والكليات، بل امتد لما يمكن أن يسمى "البيت المدرسي" والذي يقـــوم أوليـــاء أمره بدور المدرسة لتعليم الطلبة عن بُعد مـــن خـــلال الحاســـوب؛ وكذلـــك مؤسسات أخرى ومنها الإذاعة. من صور التعليم عـــن بُعـــد فـــي المـــنزل باستخدام الحاسوب. يذكر رايمر (Riemer, 1996, p.185) عن التعليـــم المـــنزلي باستخدام الأجهزة، والبرامج التطبيقية، والدخول على الإنترنت؛ وتوصل الـــى أن نسبة عالية من العائلات التي تقوم بالتعليم من منازلها امتلكت واســـتعملت الحاسوب؛ وأن لدى طلبتهم إمكانية أكبر لاســـتعمال الحاســـوب عـــن تلـــك الإمكانية المتاحة للطلبة في المدارس العامة. ووجد رايمـــر أن الرياضيـــات وفنون اللغة Language Arts هما أكثر المواد المستخدمة من خلال الحاســـوب؛ لكن هذه العائلات استعملت الإنترنت بصفـــة أساســـية كمـــورد للمعلومـــات البحثية، وليس كأداة مباشرة للتعليم رغماً من اهتمامها المتزايد بالإنترنت.

إن وجود مؤسسات متخصصة، تقدم العلم الرسمي عبر الإنترنت للطلبة فـــي أماكن بعيدة، والتزايد المستمر في عددها، يعبر عن نجاح هـــذا النـــوع مـــن

التعليم. فالتعليم المؤسس على تقنية الحاسب وشبكة الإنترنت أصبح واضحاً وثابتاً ولا مجال فيه للتخمين أو المضاربة أو التأمل؛ وأصبح التعليم الجامعي قبل التخرج، وللدراسات العليا متاح للراغبين فيه على مدار الساعة عبر برامج الحاسوب وشبكة الإنترنت، ولقد وصلت الجامعات في تقديم برامج التعليم عن بُعد لدرجة عالية من الرقي. وهذه الجامعات أصبحت تمنح شهادات التخرج الجامعي ودرجات الأستاذية في العديد من الحقول.

وفي مقالة (Anonymous, 1997, p. 4:16) عن الجامعة الافتراضية: تشير إلى أن التعليم على مدار الساعة بواسطة الحاسوب أصبح حقيقة؛ ويسمى التعليم غير المتزامن (asynchronous leaning net work). ومن خلال الشبكة تُقدم الجامعات برامج تعليمية لطلبة ما قبل التخرج وللدراسات العليا. فليبزاك، وآخرون (Filipczak, and others, 1997) ذكروا أن المدرسة العالمية لإدارة المعلومات School of International Information Management (ISIM) تقدم تدريب مهني Corporate Training وبرامج للدراسات العليا عبر الإنترنت وتمنح شهادات جامعية حين التخرج، وقد تم تكريم هذه المدرسة كأحسن مؤسسة تقدم خدمة على مدار الساعة عبر الإنترنت.

وتناول كلاوس (Klaus, 1997, p. 31:65) تصنيف جودة النوعية في التعليم من خلال المسح الخاص بالتعليم العالي الذي تم في ١٠٧ من مدارس k-12 و٥٩ كلية، و١٧٧ كلية جامعية. وبين أن المناهج المرتبطة بالنوعية في المعاهد والجامعات كانت لإدارة الأعمال والهندسة وإدارة التشغيل؛ كما توجد برامج للحصول على درجة الأستاذية من خلال الإنترنت.

ولإنجاح التعليم عن بُعد تحتاج الكليات إقامة حلقات تدريب منظمة ومدروسة، ودعماً فنياً لاستمرار الاستفادة من الإنترنت. كما يحتاج الأمر وضع دليل شامل لكل البيانات اللازمة للطلبة الراغبين في التعليم عن بُعد، يحوي كافة المعلومات بطريقة عملية منظمة. والإنترنت توفر تعليماً غير تقليدي يجعل آفاق التعليم مفتوحة وغير محددة بمكان أو زمن أو منهج، مما

يعطي الطلبة جواً من التحدي والإثارة التي لم تشهدها قاعات التدريس من قبل؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧).

- وتعمل المؤسسات التعليمية على تطوير مؤسساتها الجامعية مستخدمة لذلك مركزاً خاصاً لمساعدة الكليات الأخرى للمشاركة في الموارد والتدريب على التعليم في شكل نموذج للتعليم الموزع distributed learning model. لغرض "استعمال التقنية المساعدة على التعلم Institute for Technology Assisted (ITAL) Learning، ويقوم المركز بحلقات دراسية وتدريبية لإعداد الكليات على استخدام منهاج دراسي يدرس عن بُعد. ويزود المشاركين في الحلقات الدراسية بأجهزة حاسبة حضنية وبرامج، كما يدرسوا منهجاً لاستعمال الإنترنت والنشر بواسطة الويب. ودربوا على تحضير العروض بواسطة برنامج البوربوينت Power point، وعلى طرق التدريس؛ ودمج التقنية في تطوير المناهج. وكان الاستنتاج الرئيسي للكاتبان بك وأورماند، أن البرنامج حتى يصبح فعالاً فإنه يحتاج للدعم المالي المناسب وكذلك التدريب عمليا على طرق البحث الإلكتروني والفيديو التفاعلي؛ (Beck and Ormand, 1997).

- استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي

فرض التطور السريع للمعلومات والاتصالات استخدام الإنترنت كوسيلة لمواكبة التطورات العلمية. وبما أن البحث العلمي هو أحد ركائز رسالة الجامعة، لذا يحتاج الباحثون لاستخدام الإنترنت الحصول على المواد المرجعية من ملخصات البحوث، والأبحاث المنشورة والقواميس والموسوعات المتوفرة على الإنترنت.

ويتوفر على الشبكة الكثير من الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب، مما يُمكن الأساتذة من متابعة النشاطات العلمية كل بحسب اختصاصه، كما يعتبر الإنترنت وسيلة دعائية للإعلان عن النشاطات والمؤتمرات؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧).

ومن إسهامات خدمات الإنترنت كمصدر للمواد المرجعية ما يلي: مجموعات النقاش: تساعد الباحث في الاتصال بالمتخصصين من ذوي الاهتمام المشترك لمناقشة ولتبادل الآراء حيال ما يحيره من أمور بحثه. كما تم تطوير مجموعات نقاش تشمل خدمات المؤتمرات عن بعد Teleconferencing، وبذلك أصبحت وسطا ممتازاً للباحثين من طلبة وأساتذة لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية وتبادل نتائج البحوث، وكذلك عقد مؤتمرات عن بُعد دون إهدار الوقت والجهد في الأسفار والتنقل؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧؛ الدركزلي، ١٩٩٧م، ص ٦٨). خدمات نقل الملفات FTP التي توفر للباحثين الحصول على أحدث البحوث من الجامعات ومراكز البحوث بسرعة كبيرة، كما تمكنهم من الحصول على البرامج الإحصائية؛ (العمري، ١٩٩٨م، ص١٧؛ مراد، ١٩٩٩م، ص٣٩:٦٢). ويستفيد الباحث من خاصية النص المتعدد الطبقات hypertext للتنقل بين الملفات المختلفة الموجودة في الإنترنت، والأوساط المتعددة multimedia للحصول على النصوص بأشكالها المتعددة، أي نص كتابي وصوري وصوتي وفيديو وصور متحركة على شاشة الحاسوب؛ (الدركزلي، ١٩٩٧م، ص٦٩). نظام جوفر Gopher وفيرونكا Veronica ويستخدم هذان النظامان في تحديد موقع المعلومات الببليوجرافية والنصوص الكاملة؛ (مراد، ١٩٩٩م، ص٣٩:٦٢). والمجموعات ذات الاهتمام المشترك (مراد، ١٩٩٩م، ص٥٩)، يتوفر على الشبكة أعداد كبيرة من مجموعات المستخدمين باهتمامات مختلفة مثل: مجال العلم أو الأدب أو الهوايات أو الأخبار. وتصدر كل مجموعة مجلة إلكترونية يطلق عليها اسم List، يناقش أعضاء المجموعة على صفحتها الموضوعات المشتركة . والبريد الإلكتروني والذي أحد فوائده الهامة إمكانية الحصول على صور منسوخة من البحوث بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى مدير البريد الإلكتروني في الجامعة.

الإنترنت كمصدر للمواد المرجعية

يعتبر الإنترنت مصدراً هاماً للمواد المرجعية، ومنها القواميس، والخرائط المرتبطة بالعمل البحثي. ويمكن الحصول على الإصدارات الإلكترونية عن طريق بنك المعلومات الرئيسي في الولايات المتحدة Dialog للعديد من الدوريات والمجلات البحثية، وكذلك ملخصات الأبحاث المحفوظة على CD-ROMs . وتعتبر مكتبة الإحصاء (Statlib) Statistics Library من المكتبات المهمة على الشبكة، لتوزيع البرامج الإحصائية؛ (مراد، ١٩٩٩م، ص٥٩).

الموسوعات العالمية كأوعية معلومات متاحة علي شبكة الإنترنت

يوجد العديد من مصادر المعلومات على الإنترنت، والتي يستطيع الباحث من خلالها بمعرفته العامة للمبادئ العلمية استخدامها والدخول عليها، ومنها دائرة المعارف البريطانية Britannica Online وموسوعة "ورقة البحث" Researchpaper ؛ وقاعدة المعلومات الخاصة بجامعة باث البريطانية (بيدز)Data Services (bids) Bath Information and ؛ ومكتبة جامعة ميتشيجان؛ ومراكز البحوث مثل وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)؛ (مراد، ١٩٩٩م، ص٦٣؛ الذركزلي، ١٩٩٧م، ص٦٨).

– ويذكر آشلي (Ashley, 1995) أن استعادة المعلومات عن طريق الشبكة (NIR) network information retrieval بواسطة جهاز موصول على الشبكة، يمكن المستخدم من إيجاد وإستعادة أي معلومات مطلوبة والعناصر المساعدة على استخدام NIR هي: التوافق مع حاجات المجتمع المتعارف عليها؛ ومعرفة الفائدة النسبية التي يمتاز به النظام عن غيره. واقترحت المؤلفة أنه لتقبل ونشر استخدام NIR في البيئات البحثية والأكاديمية ويجب مكافأة المستخدم لهذا النظام بأحد عوامل التحفيز المؤثرة على المسار الوظيفي.

– قامت جامعة جنوب غرب ميسوري الرسمية South West Missouri State University بتنفيذ نظام للكشف على مشكلات الاستخدام والصيانة والتقييم لشبكة كمبيوتر ذات سرعة عالية تخدم ١٨,٠٠٠ طالب موزعين على ثلاث فروع للجامعة في أماكن متفرقة. هذه الشبكة أيضاً تستخدم للتعليم عن بُعد

باستخدام الإنترنت؛ والإجتماعات المرئية Video-Conferencing بواسطة فيديو صغير الحجم بحجم الجيب. كما زودت الجامعة طلابها بأدوات تزيد من فعالية دراستهم العليا منها: استخدام البريد الإلكتروني؛ والاستخدام المشترك بين الطلبة للمقررات الصفية؛ والقدرة على الاتصال بخط مستمر بالمكتبة. كما نفذت الجامعة شبكة متابعة Monitoring network لتكون متقدمة دائماً على مستوى الطلبة وخاصة المبدعين، الذين يستعملون تطبيقات تحتاج إلى موجات عالية ووصلات خاصة بالإنترنت عالية الكلفة؛ (Anonymous, 1998,p.33).

- وناقش تيليز (Tellis, 1997, p. 357) مشكلة التمويل لتكنولوجيا المعلومات في أحد مؤسسات التعليم العالي التي تستخدم الحاسوب في التعليم والبحث العلمي، والضغوط التي تتعرض لها هذه المؤسسات بغرض التحكم في نفقاتها المالية أثناء دعم تقنية المعلومات. وتوقع المؤلف الازدياد السريع في استعمال الإنترنت والويب في بيئة خادم/عميل في خلال السنوات القليلة القادمة. ووجد الكاتب أن الطريقة الحالية للمشتريات الخاصة بالتقنية غير مرضية، وأوصى بتقصير دورة التخطيط لشراء تقنيات المعلومات للاستفادة من التقدم الحاصل في التقنية؛ واتباع مسح استبياني بعد كل دورة تخطيطية لتقييم نتائجها؛ وعمل التخطيط الاستبياني الرسمي الإجرائي فيما يخص بيئة خادم /عميل للتأكد من كفاءة وتكامل العملية.

- وفيما يخص استخدام الإنترنت في الأبحاث العلمية، توصل مكلولم (McCollum, 1999, P. A25) إلى أن طلبة المدارس الثانوية يستعملون شبكة الإنترنت بذكاء لأعمال البحث العلمي، حيث تبين من خلال المسح الإستبياني الذي شمل طلبة المتوسط والثانوي المشتركين في البرامج الصيفية التي تقيمها الجامعة أن: معظم الطلبة في صفوف السابع إلى العاشر استخدموا الإنترنت للبحث العلمي على الأقل عدة مرات كل أسبوع؛ وأن الكثير منهم

على قناعة بأن الويب ساعد في تحسين نوعية أعمالـــهم المكتوبـــة؛ وأنـــهم أصبحوا يتعاملوا بمعرفة وفهم وذكاء وبشكل متزايد مع الإنترنت.

- وللحصول على المعلومات بواسطة الإنـــترنت بصـــورة أســـهل، قـــامت مجموعة مؤلفة من ٦٠٠ كلية وجامعة معنية بتغيير نظام الدراســـات العليـــا والمعتمدة على تقنية المعلومات، وتقديم طرق جديدة من شأنها جعل البحـــث عن معلومات خاصة بالحيوانات البرية أسهل، وذلك لأغراض التعليـــم مـــن خلال موارد متعددة؛ (Anonymous, 1997,p.42).

- وفي مقالة لجورنسي (Guernsey, 1998, p. A32) عن الطلبة المسجلين بالكليات التقليدية الذين يستعملون الويب، ولكن يفضلون المعلومات المطبوعـــة علـــى ورق، مفادها إجراء دراسة لاختبار مدى استعمال الطلبة، الذين يحضـــرون أنفسهم لدخول الكليات، في استعمال الإنترنت. ووجد الكاتب أن أعداد الطلبـــة الذين يستعملون الويب وصفحات الكليات home page يستمر في الزيادة. لكـــن حين سئل الطلبة لتقييم أهمية المواد المطبوعة مثـــل الكتالوجـــات؛ ومواقـــع الويب؛ والأقراص المدمجة؛ وشرائط الفيديو، أجاب معظمهم أنهم يفضلـــون الكتالوجات المطبوعة كوسيلة هامة جداً.

٢-٨-٣ ربط مكتبات الجامعات بالإنترنت:

- شجع الإنترنت والتقنيات الرقمية على استحداث مكتبات إلكترونية، تســـهل للأفراد الحصول على المواد من المكتبات العامة من منازلهم أو من حواسيب المكتبات. كما تسهل الحصول على المواد الخاصة بالدراسة والبحث العلمـــي. وتصل المواد المطلوبة بسرعة من المكتبات إلى المستخدم وبتكلفة أقل. كمـــا يستعمل الإنترنت في تنظيم وإدارة أعمال الإعارة.

- وعن إنشاء نظام مرن للمشاركة في الموارد بين المكتبات تذكـــر المقالـــة (Anonymous,1996, p.47) ؛ أن خدمات المعلومات المكتبية استخدمت في بـــادئ الأمر برنامجاً حاسوبياً خاصاً بإدارة الإعارات الداخلية بين المكتبـــات، ثـــم

طور بمساعدة مشروع توصيل الوثائق في أمريكا الشمالية. يجمع البرنامج المطور بين المعلومات الببليوغرافية ومعلومات عن العملاء عبر الإنترنت.

- كما حرصت المكتبات في شمال أمريكا على التعاون فيما بينها للمشاركة في الموارد المكتبية خفضا للنفقات. واهتمت بكتابة برامج مخصصة لإدارة أعمال الإعارة فيما بينها. يذكر جاي (Guy, 1997,p82:86) أن قسم خدمات المكتبة الأمريكية التقنية يقوم بدراسة عمل متكامل على مستوى الولايات المتحدة من شأنه ربط شبكات الكليات والجامعات إلى شبكة الإنترنت. ويهدف المشروع إلى مساعدة الأفراد للبحث والتنظيم لموارد المكتبة على مدار الساعة بمساعدة وسائل موضوعة على صفحة الويب الخاص بخدمات المكتبة، وكذلك التوفير المالي لطلاب التعليم العالي. والنظام المقترح يتألف من ثلاث عناصر خدمة هي: الدخول على شبكة الإنترنت، والمساعدة الفنية، والبريد الإلكتروني.

- كما حددا بوربينها ودلجادو المفاهيم الأساسية للمكتبات التي تعمل بالتقنية الرقمية ومتصلة بالشبكات، وتأثير هذا على أشكال الطريقة التقليدية لخدمات المعلومات. ودور الإنترنت في المكتبات الرقمية؛ (Borbinha and Delgado, 1996, p. 195:215).

- وعن استخدام الإنترنت كوسيلة سهلة وفعالة للإعلان يذكر كل من فرانكين وراو (Franken and Rau, 1997, p. 446:451) أن مكتبة جامعة كونستانس الألمانية تعلن للحصول على موارد جديدة من خلال الإنترنت لجذب ممولين أو رعاة جدد لها ولسد عجزها من الكتب وتزويد المكتبة باحتياجاتها دون استخدام المال العام، وتبين تطورات نشاطاتها لمجتمعها.

- ولأن الأساليب التكنولوجية أصبحت ضرورية لإمداد المعلومات، بعد أن وضعت مئات المكتبات في جميع أنحاء العالم فهارسها على الإنترنت، ولعدم معرفة الكثير من رواد المكتبة الأكاديمية باستخدام شبكة الإنترنت؛ يصبح

تفعيل التدريب الفني لكل أمناء المكتبات ضروريا لجمع مصادر المعرفة المتوافرة ومساعدة المترددين على المكتبة من الأكاديميين الذين لا يعلمون الكثير عن هذا المجال؛ (مراد، ١٩٩٩م، ص٤٠). فالزيادة الملحوظة لرواد المكتبات الإلكترونية، يترتب عليها إعادة النظر من قبل المكتبات فيما يمكن استعارته من مواد. كذلك ضرورة تصميم صفحة رسومية ومحاكية تعرض على الكمبيوتر لخدمة رواد المكتبة عن كيفية استخدام المكتبة بواسطة الإنترنت.

- استخدامات شبكة الإنترنت في المكتبات

تعتبر خدمات المراجع والخدمات الفنية في المكتبات الجامعة الحديثة من أكثر استخدامات الإنترنت ويمكن توضيحها بما يلي:

خدمات المراجع

يعتبر أمناء المكتبات أكثر الفئات استفادة من استخدام الإنترنت، حيث إن ثروة المعلومات المتاحة على أرشيف خدمة "بروتوكول" نقل الملفات FTP، وخدمات جوفر Gopher، وخادمات الويب WWW، توفر مجالاً واسعاً من أرصدة المعلومات على الإنترنت. كما يستطيع الرواد الاطلاع أيضاً على سجل محتويات المكتبة الموجودة عن بُعد، الأمر الذي يزيد بالتالي من استخدام مجموعة الكتب ومقتنيات المكتبة؛ (الهادي، ٢٠٠١م، ص ٢٥٣؛ مراد،١٩٩٩م، ص٤٠).

يذكر أوبست (Obst, 1995, p. 1980.1998) أن استخدام الزوار لمواد المكتبة العامة لجامعة المونستير بألمانيا من خلال الإنترنت زاد بشكل كبير. مما دفع المكتبة إلى خفض أعداد حواسيب (PC) الترفيه، وتزويد المكتبة بأعداد أكبر من الحواسيب لاستعمالات البيبلوغرافيا وللدراسة والبحث العلمي، كما وضعت المكتبة صفحة على الويب بالرسومات وطرق المحاكاة، التي سهلت على رواد المكتبة استعمال محتويات المكتبة وإرشادهم إلى كيفية استخدام الإنترنت.

الخدمات الفنية

تزيد شبكة الإنترنت من كفاءة خدمة استعارة الكتب في داخل المكتبة الواحدة، أو بين المكتبات المختلفة من خلال الوصول إلى الفهارس المحملة مباشرة على الخط On-Line، مما يسمح للمستخدم بالتواصل مع المكتبة من أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، والإجابة على الاستفسارات؛ (الـهادي، ٢٠٠١م، ص٢٥٤؛ مراد، ١٩٩٩م، ص٤٠). وعلى ذلك فإن وضع فهرس المكتبة على الحاسب الآلي ووصله بالإنترنت، سوف يزيد من استخدام المكتبة، ومن الاستخدامات الأساسية للإنترنت وصول أمناء المكتبات إلى فهارس المكتبات الأخرى.

- كما يستخدم أمناء المكتبات قوائم مجموعات الأخبار Usenet أو Newsgroups للحصول على مساعدات من آلاف المجتمعات، أو مجموعات المناقشة الإلكترونية لكل المواضيع التي يمكن التفكير فيها؛ (الهادي، ٢٠٠١م، ص٢٥٥).

- ويستفيد أمناء المكتبات من المشاركة في مجموعات النقاش الإلكترونية المختلفة في تحسين الأعمال التي يقومون بها، على سبيل المثال: يمكن سؤال المشتركين في شبكة Listserv الخاصة بإدارة المكتبة عن آرائهم في تقنية إدارية بعينها، أو عن طريق الاتصال بأمناء مكتبات آخرين خلال نظام Notis-Savvy للاستفادة من أفكارهم في كيفية التعامل مع نموذج التوزيع الجديد. كما يمكنهم أيضاً تحسين الأنشطة الفنية والمهنية من خلال مجموعات النقاش المتخصصة التي تتمركز حول الجمعيات المهنية؛ (الـهادي، ٢٠٠١م، ص٥٥ ؛ مراد، ١٩٩٩م، ص٤٠).

فمكتبة جامعة ميتشيجان الخاصة بالطلبة شهدت زيادة مستمرة في طلب الاشتراك في ورش العمل الخاصة بشبكة الإنترنت، وخاصة من قبل أمناء المكتبة والطلاب والأساتذة الراغبين في تعلم نظام Gopher، وقد ساعدت هذه الورش على إعداد المحاضرات والأمثلة والتجارب وتوفير المواد التي يسترشد بها الدارسون؛ (مراد، ١٩٩٩م، ص٤٠).

وتعمل جامعة تورنتو بكندا على رفع مستوى التدريب الفني لمستخدمي المكتبة من الطلاب والأساتذة، حيث يوفر المركز الأكاديمي التقني في المكتبة العديد من ورش العمل الخاصة باستخدام خدمات شبكة الإنترنت؛ ويوفر الاتصال بالمركز الخدمات التدريبية على الموقع التالي http://www.utoronto.ca/cat

التدريب على استخدام شبكة الإنترنت

كانت الأمية تقاس بالقدرة على القراءة والكتابة، وفي عهد الكمبيوتر أصبحت تقاس بمعرفة استعمال الحاسوب، والآن الأمية هي عدم القدرة على استعمال الإنترنت. ومعرفة التقنية وحدها لا تكفي ما لم يصاحبها مهارات الاستخدام. وترغب المؤسسات أن تستفيد "الإدارة" من التكنولوجيا، وترى ضرورة لتدريب العاملين على الإنترنت والتكنولوجيا عموما ليكونوا دائماً في مستوى تقنية اليوم.

وفي مسح (Anonymous, 1998, p. 8) لمهارات استعمال الإنترنت لدى مديري تقنية المعلومات المشاركين في أحد المؤتمرات التقنية الصناعية في عام ١٩٩٨، تبين فيه أن معظم المديرين القائمين على تدريب غيرهم على تقنية المعلومات، لم يصلوا بعد إلى قناعة بأن مستخدمي هذه التقنية في أنحاء العالم يستطيعون التعامل والتحكم بالأنظمة الجديدة والكثيرة والمعقدة التي تقوم بإنتاجها الشركات.

- والعائق الكبير أمام عدم استخدام الإنترنت، هو عدم معرفة الاستخدام، ولاستعمال الإنترنت بطريقة صحيحة، يجب أن يكون المستعمل متدرباً تدريباً جيداً لمعرفة كافة الفوائد التي يقدمها الإنترنت، ويجب أن تحدد احتياجات التدريب بطريقة أكاديمية ومنهجية. ويذكر مويو (Moyo, 1996, p. 25:33) مسحاً قامت به جامعة بوتسوانا لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمستخدمي الإنترنت في البيئة الأكاديمية، حين كانت تستخدم البريد الإلكتروني فقط،

ويشير الكاتب أن الجامعة خططت للقيام ببحث آخر حين نجاحها في الدخـول الكلي إلى خدمات الإنترنت.

- وذكرا ستيل ويل وكروفو (Stilwel and Crovo, 1996, p. 106:113) أن ولايـة كنتاكي تقوم بمجهودات لإصلاح التعليم بتطبيق برامـج تدريـب لاسـتخدام الإنترنت تتضمن تقنية التعليم، والاتصالات وتحضير المعلميـن والإداريـين لصفوف K-12 على مستوى الولاية لاستخدام الإنترنت.

- والتدريب عدة أنواع، منه التدريب الفردي، والتدريب العملـي، والحلقـات الدراسية، وطلب المساعدة من جهة اختصاص، مثـل مركـز الحاسـب، أو المكتبات أو جهات أخرى، يشرح بوروسك وكـلمبل(Borowske and Campbell, 1997, p. 201:210). مجهودات مكتبة جامعـة هـاملاين الأمريكيـة Hamline University في تقديم التدريب على الإنترنت للطلبة وأساتذة الكلية مـن خـلال مركز الحاسب الآلي بالجامعة، وتتنوع جلسات التدريب من شخص لشـخص، وكتابة أعمدة في النشرات الإخبارية الخاصة بالكليـة، والتدريـب العملـي، والحلقات الدراسية، كما تحرص الجامعات العالمية على تعليم وتدريب الطلبـة على استعمال الإنترنت. يقدم جرين فيلد وآخرون (Greenfield and Others, 1996, P. 22:25) شرحاً لنموذج معد لمحاضرة Session تدريبية تم تحضيرها من قبـل المسؤولين عن المكتبة، لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفيـن، مثل كيفية الانضمام لقوائم الخدمة listserve، ولمجموعات النقاش.

- إن إدخال الإنترنت في الاستعمال المؤسسي، يتطلب وجود المدير الفـاهم والمتفهم للتقنية والمدرك لتأثير إدخال التقنية في مؤسسته، كما يتطلب معرفـة قدرة المعلم أو المدرب على تعلم الإنترنت وتعليمه للآخرين. يؤكد ذلـك مـا تقوم به جامعة نيوكاسل Newcastel University من خدمات متنـوعة للتدريـب على استعمالات "الميتاداتا" metadata لجميع الكفاءات، ابتداءً مـن المبتدئيـن وحتى خبراء تصميم الأجنحة Web Experts. و "الميتاداتا: هي المعلومات عـن المعلومات (أي أن يعرف المستخدم للإنترنت المعلومات الضرورية للحصول

أو الدخول على المعلومات المصنفة في سجلات الإنترنت) وهي أكثر المواضيع طلباً من المستخدمين. أما المهارة الثانية التي تليها في الطلب هي القدرة على تدريب مستخدمي الإنترنت على البحث في خدمات الإنترنت بفاعلية؛ (Anonymous, 1998, p. 55:56).

أما عن اجتهاد الشركات القائمة على تطوير برامج الحاسوب والإنترنت، يذكر ستروم (Strom, 1994, p. 35) برنامجين جديدين يعملان على الإنترنت ويزودان المستخدم بواجهة رسومية لاستخدامه. وفيما يخص الأدوات اللازمة للإطلاع على ملفات القراءة في الإنترنت، يذكر ديلفينو (Delfino, 1994, p. 83:85) أن ملفات القراءة هي بعض المعلومات القيمة الموجودة على الإنترنت وعلى اللوحات الإلكترونية. وتوجد بعض التقنيات البسيطة تجعل من التعامل مع هذه الملفات أكثر سهولة وأكثر كفاءة، وتسهيلاً لاستعمال الإنترنت يعطي كل من ماكلوويش وبيتس (Makulowich and Bates, 1995, p. 32:37) عشر نصائح تتعلق بالبحث عن معلومات من شبكة الإنترنت منها: تحديد حقل الاهتمام للفرد؛ تصنيف محتويات الإنترنت؛ تحديد وقت معقول للحصول على النتائج؛ اتباع طريقة منظمة ومنضبطة في مجهود البحث؛ فهم ومعرفة منصة التشغيل operating platform؛ الاحتفاظ بملف للخوادم الهامة وعناوين العملاء؛ إنشاء علامات كتب book mark وصفحات ثابتة home page للاستعمال الرئيسي؛ تعلم الخطوات المختصرة للعمل.

٢-٨-٤ <u>استخدام الإنترنت في إنجاز مشاريع مشتركة بين مشتركين بعيدين مكاناً</u>

- الإنترنت وسيلة اتصال فعالة لطرفين بعيدين يقومان على إنتاج مشروع مشترك. هذا الأمر شجع مؤسسات عالمية على التواصل والمشاركة في الموارد للإنتاج العلمي؛ والاستفادة من خدمات الجامعات في إنشاء مشاريع متقدمة ذات فائدة للصناعة.

ويذكر كل من هاردمان وساسي وكوفاليس (Hardman, Sasse, and Kovalis, 1998, p. 74:80) أن خدمة الفيديو والمعلومات المشتركة أصبحتا ضرورتين لأداء العديد من المهام التي تتم في أماكن متفرقة، فالاتصال متعدد الأطراف يسمح لمجموعات من المستخدمين لعقد مؤتمرات صوتية آنية في الوقت الحقيقي، وبذلك تقدم هذه التقنية خدمة أبعد من تلك التي يقدمها التليفون. وان نجاح إقامة اجتماعات اتصالية متعددة الأطراف يرتكز على قدرة الاتصال الثنائي المرئي والمسموع باستعمال الوقت الحقيقي عبر الإنترنت.

بحث لافيلي ولين (Lively and Lyun, 1996, p. 261) في الكيفية التي يفهم الأفراد فيها الوقائع والمعلومات التي تصلهم عبر المضامين context الإلكترونية. ومن أجل ذلك تم استخدام فصلين جامعيين يفصل بينهما مئات الأميال، لكنهما متصلان بأجهزة الاجتماعات التليفونية وكذلك بأجهزة الاتصالات المعتمدة على الإنترنت. وتوصل الباحثان إلى أن الاجتماعات التليفونية تنقص من مقدار التفاعل والإحساس الاجتماعي، وسبب ذلك: قلة تقدير الأفراد للحقائق والمواقف الناتجة عن إهمال التلميحات Cues الخاصة بالعواطف الاجتماعية والضرورية للاتصال الإنساني، وبالتالي تؤثر شفافية أو عتمة التقنية؛ وحذف المعلومات الضمنية للرسائل الخاصة بسياق الكلام، على فهم المشاركين، فغياب أدوات الإحساس مثل الشعور والحدس وسياق الكلام خلال الاجتماع على التليفون يجعل الحديث وكأنه مصطنع، ويضخم تصرف ومسلك الأفراد attitude مما ينتج عنه عدم الفهم بل والنزاع، ويرى البحث أن الدراسات المستقبلية للإدراك الحسي يمكن أن تستخدم طرقاً فنية مغايرة لجمع البيانات، مثل استعمال شرائط الفيديو. وعلى مستخدمي الاجتماعات التليفونية: تطوير مهارات من شأنها أن تجعل هذه الاجتماعات فعالة وذات رد فعل داخلي بين المتكلمين؛ إدخال وسائل أخرى للتفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي؛ تبين الفرق بين المخاطبة التي تتم وجهاً لوجه وبين تلك التي تتم عبر التليفون. ولتطوير مشاريع مشتركة بين طرفين بعيدين، قامت كلية بولتون وجامعة

نورث هامبريا في نيوكاستل بمشروع لإنتاج إلكترونيات دقيقة متقدمة للصناعيين كأول مشروع تطويري متكامل نتج عن جهد تضامني، يقوم به الطلبة الخريجون، ويستعمل فيه الطرفين الإنترنت فقط لإنهائه؛ (Anonymous, 1998,p.77:78).

-كما تحرص الشركات الآن على تبادل المعلومات مع بعضها للمصلحة المشتركة، بالاستعانة بالبريد الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. كما تهتم الشركات بتمكين قاعدة كبيرة من الموظفين للدخول على شبكة الإنترنت واستخدام مواردها. فالتقنية تشجع على العمل التعاوني. يذكر مسمير (Messmer, 1994, p. 16) أن شركة جونسون كونترولز بدأت باستخدام الإنترنت لنقل وتبادل الملفات الخاصة بتصميم السيارات وملفات التصنيع؛ وكذلك تبادل المراسلات من خلال البريد الإلكتروني مع أكبر ثلاث شركات مصنعة للسيارات، كما مكنت الشركة ستة آلاف موظف من الدخول على شبكة الإنترنت، وتبادل المهندسون الملفات مع نظرائهم من شركات أخرى.

٢-٨-٥ استخدام الإنترنت في توصيل المعلومات والنشر الجامعي

يفيد الإنترنت في توصيل المعلومات والنشر الجامعي، لأنه يحقق فرصا كثيرة للتعاون، ومنها خلق بيئة عمل مشتركة، ولذا قامت الكثير من الجامعات العالمية بدراسة إدخال شبكة الإنترنت في جامعاتها، ويبين برنلردو (Bernardo, 1996) الحل الاقتصادي الذي اتبعته كلية ليك إيري في أوهايو لإدخال الاتصال الإلكتروني لكليتها الموجودة في حرم الجامعة، بهدف زيادة عدد مستخدمي الشبكة المحلية الخاصة بالإدارة administration؛ وكذلك لتوفير نظام للبريد الإلكتروني. وذلك حين قامت الكلية أولاً بحصر ما هو موجود لديها من أجهزة كمبيوتر؛ ثم حددت احتياجاتها الإضافية، وللحصول على هذه الأجهزة تم الإعلان عن احتياج الكلية لأجهزة كمبيوتر مستعملة، وبعد الحصول على الأجهزة وصيانتها وتحميلها بالبرامج اللازمة؛ وضعت الكلية

دليلا مرجعيا لاستعمال أجهزة الكمبيوتر، كما قـــامت الكليـــة بعقـــد دورات تدريبية لاستعمال نظام البريد الإلكتروني، وبذلك أصبح الـــبريد الإلكـــتروني وسيلة الاتصال الرئيســـة بيـــن الكليـــة والأقســـام الإداريـــة administration departments، كما أصبح باستطاعة الأساتذة الاطلاع على ســـجلات الطلبـــة إلكترونيا، وكذلك في كلية ماونت هود تم إدخال شـــبكة الإنـــترنت بميزانيـــة بسيطة فقد ذكر رسل (Russell, 1994, p. 55:75) أن الطريقة التي اتخذتها كليـــة ماونت هود لحل مشكلة محدودية الموارد المالية، كانت بفتح حســـاب لقســـم إدارة الأعمال وتقنية الحاسب الآلي الذي يتم دعمه من الدخل المالي للخدمات التجارية.

أما استخدام الإنترنت في الاتصالات، فيذكر كوهين (Cohen, 1994, p. 31:35) أنه بتضاؤل الموارد المالية المقررة للكليات، بدأ أساتذة مادة الاتصالات فـــي الأعمال التجارية (Business communication) في البحث عـــن طـــرق جديـــدة لتحضير الطلبة لمهن إدارة الأعمال، واستطاعوا باستخدام الحاسوب كوســـيط تقني، تطوير نشاطات التعليم خارج الصف الدراسي، ومـــن خـــلال الـــبريد الإلكتروني وبرتوكولات الإنترنت، استطاع الأساتذة الوصول إلى قطاعـــات أكبر من الصفوف الدراسية، وحث الطلبة على المناقشـــة وخلـــق الإثـــارة، وتقوية الروابط بين الأساتذة والطلبة.

وفيما يتعلق ببعض تطبيقات الإنترنت، يذكر جاكوبســـن (Jacobson, 1995, p. 7:12) أن الويب التابع لجامعة ديلاوير يُستخدم لإنتاج تطبيقات للإدارة متعـــددة المنصات platforms، تتضمن كتابة التقارير بلغـــة الهايبرتكســـت، والوســـائط المتعددة، والنماذج الإلكترونية، ويضيف المؤلف أن تطبيقات الويـــب تتمـــيز بسرعة الإعداد والسهولة في التفاعل مع قواعد المعلومات، وهـــي مناســـبة بصفة خاصة للخدمات التي لا يستطيع العميل الوصول إليها، كما أنها تتمـــيز بتقديمها خدمات مباشرة للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس وللموظفين. وفـــي استخدام الإنترنت لأغراض النشر الجامعي قام رايبر وآخـــرون (Reiber, and

(Others, 1998, p. 16:23) بفحص مواضيع استخدام الإنترنت للنشر الأكاديمي من خلال استعمال برنامج خاص يتعامل مــع النظريـات والأبحـاث والنمـاذج الجديدة؛ وناقشوا الفرص المتاحة للمشتركين والمؤلفين في إيجاد بيئة بحثيـة research community من خلال إمكانيات البرنامج.

ويذكر فارلونغ (Furlong, 1997, p. 21) أن البحث المؤسسي اعتمد لمدة طويلـة على المسح الاستبياني لجمع المعلومات، وبحث المؤلف في تقييـم اسـتخدام البريد الإلكتروني لجمع المعلومات كطريقة بديلة، وتوصـل المؤلـف إلـى الفوائد التالية: معدل إجابة أسرع؛ والتخلص من الوسطاء زاد مـن فرصـة المستجيب لاستلام الإستبانة فـي وقتـها؛ والاتصـالات غـير المتزامنـة asynchronous سمحت للمستجيب بـالتفكير العميـق فـي الإجابـة؛ وشـجع المستجيب على أن تكون إجابته أكثر صدقا. كما سـاعد اسـتخدام القوائـم الخاصة بعناوين البريد الإلكتروني في توزيع الأسـئلة وجمـع الإجابـات، وتوفير الوقت والجهد والمال.

٢-٨-٦ استخدام الإنترنت في متابعة نشاطات الطلبة، ومتابعة الشركات

يزيد الإنترنت من القدرة على متابعة مشاريع التخرج للطلبة وتقييمها تقييمـا فعلياً. ويمكن الطلبة من التعرف على مميزات ونواقص مشاريعهم بطريقـة آلية، ويذكر ألهو (Alho, 1998, p. 245:248) عـن تصميـم برنـامج تطبيقـي لاستخدام الإنترنت لمتابعة مشاريع تخرج طلاب كليات الهندسة، حيـث تـم استخدام منهج يعتمد على الويب، يتم فيه متابعـة الإدارة لمشـاريع تخـرج الطلاب، والتي غالباً ما تحتاج للكثير من الجهد.

- كما يُحسن الإنـترنت العلاقـات والروابـط بيـن الشـركات والعمـلاء والموظفين؛ ويوفر سبل محاسبة أي طرف للآخـر فيمـا يخـص نشـاط الشركات؛ كما ينبه الإنترنت الاستشاريين للمشاكل التي تتطلب منهم اسـتنباط أفكار وأعمال إدارية جديدة لتحسين الأوضـاع، ويذكـر كـل مـن بشـكو

وريتر (Bushko and Rayner, 1998, p. 53:54) أن من التحديات المستجدة التي تغلب عليها الإنترنت إمكانية كشف أي علاقة بين أي مؤسسة وعملائها وموظفيها، حيث يمكن للإنترنت أن يقدم محاسبة مباشرة إلى جميع الناس من جميع الجنسيات في القرية الكونية.

- ويحوي الإنترنت معلومات تحدث يوميا أو اقل من ذلك، وتحرص الشركات على متابعة المتغيرات لمعرفة الوضع الراهن لبيئة العمل، وفي بحث مسحي للتأمين على الأعمال أتضح منه أن تسعة من كل عشرة من المديرين في إدارة المخاطر يقومون بالبحث الشامل على محتويات الإنترنت فيما يخص أعمالهم مرة واحدة يومياً على الأقل؛ (Anonymous, 1998, p. 54). وأيضاً من خلال مسح معلوماتي آخر، بين مديري أنظمة المعلومات أن ٦٠% منهم يعتقدون أن الإنترنت هو مفتاح هام لاستراتيجيات تقنية المعلومات، ولولا بعض الأمور المقلقة لدى الكثير من المديرين مثل الأمن المعلوماتي والتنظيم لزادت هذه النسبة كثيراً؛ (Kaneshige,1995, p. 18).

٢-٨-٧ <u>الفئات والمهن التي يمكنها استخدام شبكة الإنترنت</u>

كل الفئات والمهن تقريبا يمكنها استخدام الإنترنت للحصول على معلومات وبيانات في مجال تخصصها بهدف التطوير والتنمية، لكن في الواقع لا تقوم جميع المهن بالاستفادة من الإنترنت في الوقت الحالي، لأن الأمر يتطلب تطوير مواقع على الإنترنت، ويحتاج للدارسة والتفكير في العناصر المدخلة حتى يصبح الموقع فعالاً، وكذلك يحتاج إلى برامج جديدة ومكملة ومساعدة على استعمال الحواسيب.

تستخدم بعض فئات المجتمع شبكة الإنترنت في الآتي:

<u>العاملون في مجال التعليم</u>

- الاتصال بمعلمين آخرين في دول أخرى للتعرف على أحدث الاتجاهات العلمية.

- التعرف على أحدث الإصدارات في مجال المادة التي يقومون بتدريسها.
- تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك، يمكن أن تقوم بتبادل الرسائل فيما بينها أو عمل مؤتمرات بينها على البعد.
- الحصول على برامج وأفلام تعليمية عبر الإنترنت.
- الاشتراك في دوريات إلكترونية في مجال التخصص.
- عقد الدورات التدريسية المتخصصة سواء كانت تأهيلية أم تنشيطية في المجالات المعرفية أو طرائق تدريسها؛ (عبد الهادي، ١٩٩٦م، ص٢١؛ البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٧).

العاملون في مجال التسويق

- ترويج وتصريف البضائع.
- لجمع المعلومات وأخبار السوق. وكسوق إلكترونية ومصدر للفرص التجارية؛ (Sandler, 1994, p. 40:45).
- وسيلة اتصالات تسويقية لخدمة المعلنين.
- تزايد مواقع الشركات الراغبة في تطوير الإعلان لمجتمع المعلنين؛ (Bush, Bush, and Harris, 1998, p. 17:27).

العاملون في مجال التصدير و الاستيراد (عبد الهادي، ١٩٩٦م، ص٢١)

- تبادل المعلومات حول المواد التي يمكن استيرادها وتصديرها.
- معرفة أحدث المنتجات التجارية في العالم من سلع وأجهزة وخدمات.
- معرفة المواد التي يمكن تصديرها من خلال القوائم التي تكون موجودة على الشبكة.
- معرفة أخبار الأسواق والسلع والأسعار من خلال الشبكات الإخبارية.
- معرفة أخبار البورصات العالمية.
- تبادل المعلومات بين المصدرين من جميع أنحاء العالم.

العاملون في مجال البرمجة وتصميم النظم (عبد الهادي، ١٩٩٦م، ص٢١؛ البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٦)

- التواصل مع أحدث الأخبار العلمية في مجال الحاسبات.
- الحصول على برامج وبيانات عن أجهزة الحاسب.
- تبادل المعلومات مع علماء أصحاب فكر خارجي للتطوير.
- معرفة الدورات التدريبية ومهارات تطوير البرامج العالمية.
- الانتساب للمعاهد المتخصصة في مختلف المجالات المعرفية.

العاملون في مجال الطب والصيدلة

- المشاركة في المؤتمرات الإلكترونية Teleconferencing في المجال الطبي والتعرف على أحدث النظريات الطبية، وما توصل إليه علم العقاقير في الصيدليات.

- تعريف العالم بالإنتاج الفكري الطبي ونشر الابتكارات الطبية على مستوى العالم.

- تطوير الأجهزة والبرامج العاملة في مجال الطب والصيدلة؛ (عبد الهادي، ١٩٩٦م، ص٢١؛ البغدادي، ١٩٩٨م، ص٣٠٦).

- يستخدم الإنترنت بفاعلية في التعليم الطبي.

- يستعمل أداة اتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين وللتعاون مع زملاء المهنة، ومن المتوقع أن يؤدي الإنترنت دورا متناميا في مجال التعليم الطبي خلال العشر سنوات القادمة؛ (Boman, 1997, p. 182).

- تقديم برامج تدريبية لطلبة الطب على مهارات استخدام البريد إلكتروني والإنترنت باستخدام الحاسوب كما يلي:

– التعليم للتدريب الفعلي لطلبة الطب يحتاج الى برنامج تعليم قوي وأساسي core set على مهارات استخدام الحاسوب

- يسبق التعليم محاضرة أو عرض عن كيفية الاستخدام
- توفير متخصصين محليين لديهم الرغبة في العمل كاستشاريي تعليم

- تسهيل الوصول إلى الحاسوب وملحقاته
- تدبير موارد مالية لدعم تطوير هذا المشروع. (Reznich, 1997)

العاملون في مجال القضاء والمحاماة

- تفيد النشرات الإلكترونية لنشر المعلومات الهامة إلى المستخدمين وتجعلهم على علم يومي بالأحداث الخاصة بمهنة المحاماة؛ (مراد،١٩٩٩م، ص٥٠).

العاملون في مجال الإدارة

- يقدم الإنترنت للمديرين التنفيذيين أداة جديدة لإدارة المخاطر لاحتوائه على معلومات قد لا تكون موجودة في الأوراق؛ (Stipe, 1996, p. 80:83).

- التغيير الإيجابي لأساليب تعليم إدارة مدارس الفندقة الإنترنت، وكذلك أساليب عمل خبراء الفنادق، وبذلك يصبح التعليم في مدارس الفندقة أكثر كفاءة، وتصبح الفندقة والصيانة مهنة اكثر رقيا؛ (Anonymous, 1998,p.44).

- المعلومات الرقمية مكنت من دمج خدمات الإنترنت في شبكة واحدة، وأصبح استعمال الإنترنت شائعا في السنوات الأخيرة لنقل الأنماط المختلفة للمعلومات، مثل البيانات والصوت والصورة، واستخدام تقنية الإرسال غير المتزامن assynchronous transfer mode (ATM)، التي اتجهت نحوها الكثير من الصناعات والمؤسسات، لبناء أنظمة اتصالات مستقبلية مؤسسة عليها؛ (Parker, 1995).

- تطور استعمال الصور الرقمية عبر الإنترنت باستخدام برنامج إدارة قواعد المعلومات الخاصة بالصور images لوصل الكلام النصي بالصور؛ ولتقديم معلومات نصية مأخوذة من الصور؛ (Ageron, Besson, and Desfarges, 1994, p. 101-106).

- لمتابعة الاستخدام قامت شركة تنوولد Tinwald لتقنية الشبكات، بتطوير برنامج يدعى سناب شوت SnapShot لاستعماله مع الإنترنت، ويتيح البرنامج لمدير الشبكة المتواجد في غرفة المراقبة تتبع الحواسيب المتصلة بالإنترنت، ليس لمعرفة المواقع التي يزورها المستخدم، ولكن لبيان نوع خدمات

الإنترنت التي يقوم بها المستخدم، مثل البريد الإلكتروني، والويب، والمشاركة في مجموعات الأخبار؛ (Heskett, 1996, p. 27).

- تبحث الشركات والإدارات الحكومية عن برامج حاسوبية لمراقبة المواقع التي يزورها الموظفين، ومعرفة متى يقومون بزيارتها؛ وحذر المحللون من جمع معلومات عن استخدام الموظفين للإنترنت الذي يمكن أن يخلق جوا من عدم الثقة في العمل؛ (Mechbach, 1997, p. 45).

- تمكين مديري المشاريع من جمع الموارد المتاحة لدى الملايين من البشر؛ يتضمن ملفات المعلومات، المشاركة في البرامج التطبيقية لجميع أنواع منصات التشغيل، وساحة مفتوحة لمناقشات آلاف المواضيع، وكذلك البريد الإلكتروني مع (٢٢) مليون شخص. وبذلك يصبح تحت يد مدير المشروع جميع أشكال المعلومات المفيدة. كما أن كلفة الدخول لهذه المعلومات متيسرة بشكل واضح؛ (Vandersluis, 1994, p. 26).

- كتابة التقارير بمساعدة الحاسوب والدخول المباشر لقواعد المعلومات من خلال الاتصال بالإنترنت مورد معلوماتي لا يقدر بثمن لأي صحافي يعمل لمؤسسة اتصالات غنية؛ (Briggs, 1994).

- تنظيم وثائق الشركات التي تقوم بوضعها على الإنترنت لجعلها مفيدة للمستخدمين باستعمال برامج تطبيقية خاصة بإدارة الوثائق؛ وإنشاء مستودع للوثائق مبني على تقنية الويب، وكذلك إجراء عملية التنسيق للوثائق حين استعمالها في أجنحة متعددة ومتباعدة، فأنظمة إدارة الوثائق وسيلة ممتازة حين تستعمل لإدارة خادم بعيد، كما تنظم إصدارات الوثائق، وكذلك تقوم بحماية محتويات الوثائق؛ (Haber, 1996, p. 97).

العاملون في مجال التوظيف والإعلان عن الوظائف

- تهيئ مجلة المهن NCS Jobline موقعا على الإنترنت خاصا بالبحث عن عمل والتقدم لشغل وظيفة؛ يتكون هذا الموقع من بنك للسيرة الذاتية، وبيانات

الشركات المعلنة عن الوظائف، وكذلك الأخبـــار الخاصـــة بمـــهن أنظمـــة المعلومات، ومنتدى عام للمهنة؛ (Goff, 1996, p. 93)

- يلجأ الأفراد في المستويات المهنية العالية الآن إلى الإنـــترنت ليـس فقـط للبحث عن الوظيفة، بل البحث عن الشركة الجيدة التي تهيئ الوظيفة؛ (Flynn, 1988, p. 48).

- سوق العمل يبحث لتوظيف أفراد ذوي مهارات تقنية فنية، ومهارات فـــي استخدام الإنترنت؛ وتستخدم المؤسسات العديد من الوسائل للبحث عن أحسـن هؤلاء الأفراد، منها استعمال الدعاية بالإنترنت. كما تتنافس المؤسسات علـى توظيفهم، ووضعهم تحت التدريب المستمر لإيصالهم إلى مهارات متطورة up to date، وتدريبهم أيضـــا علـى دمـج المـهارات الفنيـة مـع الخـبرات الإدارية؛ (Calderbank and Pepe, 1998).

وعموما فان الإنترنت يوفر الوسائل الثقافية لمســتويات التعليـم المختلفـة، ولاستخدام الأخصائيين من رجال الأعمال والتجــار والمحـامين والأطبـاء والصحفيين والكتاب والطيارين وحتى المزارعين، لمعرفة ما يحتاجونه مـن معلومات آنية تساعدهم في تحسين وتطوير أعمالهم، كمـا يوفـر الإنـترنت الترفيه من خلال اللعب العديدة الفرديـــة أو الجماعيـة؛ (الذركزلـي، ١٩٩٧م، ص٧٠). وعليه يمكن لكل الفئات والمهن والتخصصات الاستفادة من اسـتخدام شبكة الإنترنت للحصول على كل جديد بهدف التطوير.

٢-٨-٨ سلبيات استخدام الإنترنت:

- وعن مساوئ الإنترنت يذكر جولدزبـوه (Goldsborough, 1997, p. 28:29) أن الإنترنت ممتلئ بالإشاعات والخدع والكـذب، وعلـى المسـتخدم أن يفكـر بطريقة انتقادية لتقييم المعلومات والنصـائح المعروضـة علـى الإنـترنت، وينصح الكاتب تفادي بعض سلبيات الإنترنت بإتباع بعض الخطوات، منـها: عدم الحكم على موقع الويب من شكله فقط؛ ومحاولة التعرف على من هـم

خلف المعلومات؛ والتفكير في الأسباب للمعلومات المعلنة؛ والتحقق من المعلومات من مصدر آخر.

- تشكل الحاجة إلى المحافظة على سرية المعلومات ومراقبة الاستخدام أحد القضايا البارزة حين استخدام الإنترنت. فقد ناقش هركرت وكارت رايت (Herkert, and Cartwright, 1998, p. 61:63) بعض التأثيرات الأخلاقية والاجتماعية التي أفرزها عصر تقنية المعلومات، والتي أصبحت تجذب بشكل متزايد انتباه مجتمعات التعليم العالي، كما ناقش سرية استعمال البريد الإلكتروني؛ وسرقة البرامج؛ والقيمة التعليمية الناتجة عن استخدام الإنترنت، والأمانة الأكاديمية Academic Honesty، وكذلك مواضيع مراقبة ومنع المواد غير الملائمة، وذكر باسينجر (Basinger, 1997, p. A23) أن جامعة واين الرسمية Wayne S.U. منعت استخدام الإنترنت خارج الأغراض الجامعية، وذلك لحماية الجامعة من المشاكل القانونية، والتأكد من عدم إضاعة أموال الجامعة، لكن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس قاوموا هذا المنع، وفي رأي الباحثة أن هذا يؤكد ضرورة قصر استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي على الجانب الرسمي المتصل بالعمل والبحث العلمي. ومراقبة الدخول على المواد غير المناسبة لمجتمعاتنا.

- ومن سلبيات الإنترنت إدمان بعض الطلبة على الإنترنت. أشار يونغ (young, 1988. P. A25) إلى بعض الأمثلة لكليات قدمت تقارير عن إدمان بعض طلبتها للإنترنت وبمستويات عالية، وأن إحدى الجامعات ربطت بين استخدام الإنترنت بكثافة ونسبة الانسحاب من الجامعة Dropout، التي زادت نسبتها إلى أكثر من النصف عن السنوات السابقة.

- ومن أنواع المخاطر على الإنترنت: سرقة المعلومات وتعطيل نظام التشغيل، وسرقة الأرقام السرية للدخول على الأنظمة وإضاعة ساعات العمل الرسمي؛ (كاتب،١٩٩٧م، ص٧٩).

- وفي بحث عن عدم الأمان الكلي في استعمال الإنترنت، يذكر كــر (Kerr, 1994, p.1:6) أن الكراكرز crackers وهم المخربون الذيــن يســتعملون التقنيــة المتقدمة للدخول على الأنظمة من خلال الشبكات بغرض التخريب، يتســببون في كثير من المشاكل التي تزداد باستمرار مــع تنــامي عــدد المشــتركين بالإنترنت، وعن السرية في الأعمال، ينبه الكاتب وود (Wood, 1997, p.316:320) الراغبين بإجراء أعمالهم من خلال الإنترنت إلى وجــود عنــاصر مخاطرة عديدة يجب الانتباه إليها، وأن عليهم التأكد من الأنظمة المســتعملة من قبلهم قبل توصيلها بالإنترنت.

- يتأكد مما سبق ضرورة حماية المستخدم من التخريب باستعمال الأنظمــة الخاصة بالحماية. والتأكيد على الحرص الذاتي من الأفراد والهيئات للمــواد التي يضعونها على الإنترنت، واستخدام تطبيقات لمراقبــة اســتعمال كافــة نشاطات الإنترنت، ونوع المعلومات التي يطلبها المستخدم أو يشارك فيــها، وذلك لضبط الاستخدام والحفاظ على وقت وموارد المؤسسة. منعا للاســتخدام غير المناسب وغير القانوني المضيع للمــال العــام، والمعــرض للمتــاعب القانونية.

٢-٨-٩ خلاصة استخدامات الإنترنت:

غطى هذا القسم من الدراسة أهمية الإنترنت في المجتمع واستخدامات شــبكة الإنترنت في التعليم سواء لتغيير نظام التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليــم المعتمد على التقنية، والتعليم عن بعد، ولأغــراض البحــث العلمــي، وفــي المكتبات الجامعية، والتدريب، وإنجاز مشاريع مشتركة بين مشتركين بعيديــن مكانا، وتوصيل المعلومات والنشر الجــامعي، ومتابعــة نشــاطات الطلبــة والشركات، والفئات والمهن التي يمكن أن تستخدم الإنترنت، وأخيرا ســلبيات سوء استخدام الإنترنت.

بداية كان استخدام المجتمع للإنترنت للحصول على معلومات سياحية ومعرفة الأحوال الجوية. والنظر في قواعد المعلومات، ومشاهدة الصور الثابتة وتطور استخدامه في: الاتصال والحصول على معلومات للعلم والعمل والترفيه؛ ويخدم الآن الإنترنت الجميع كل حسب احتياجاته. كما يوفر إمكانية الاتصال عن بعد ليس فقط الصوتي، بل المرئي لتبادل المعلومات والخبرات العلمية والعملية مع أي إنسان وفي أي مكان، ويكون الويب منصة فعالة للانطلاق نحو أهداف التعليم الإلكتروني، بتزويده بآلية اتصال مع المتعلم مثل نظام الاجتماعات المستخدم لجميع عناصر الملتيميديا والفيديو التفاعلي.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن استخدام الإنترنت على مدار الساعة للتعليم أصبح أمرا عاديا، فالتعليم المعتمد على التقنية أثبت أنه نشط ويدعم العمل الجماعي التعاوني، كما يتيح فرصة أكبر للتعلم خارج أوقات الصف، والتقنية لها دور هام في التعليم وفي تخريج أفراد أكثر قدرة على العمل الجماعي وعلى استعمال وسائل الاتصالات.

وحتى يمكن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المعتمد على التقنية يتطلب تغيير السياسات ووجود الدعم الإداري لتطبيق النموذج التعليمي الإلكتروني. وتصميم المناهج المدروسة، ودمج وتكامل المناهج الدراسية مع التعليم بواسطة الإنترنت، وتغيير طرق البحث والتدريس؛ ومعرفة تأثير استعمال التقنيات على المناهج وعلى طرق التدريس الجامعية وعلى الطلبة، كما يجب الاهتمام بدور التعليم المعلوماتي والمعلومات المرتجعة في دعم وتحسين عملية التعليم. والتأكد من مستوى واستمرارية خدمة الشبكات، الأمر الذي يحتاج لنظام خاص بالصيانة والكشف عن مشكلات الاستخدام وتقييم كفاءتها، كما أن التحول إلى التقنية يتطلب الصرف المالي على التقنية تشجيعا للاستخدام، والتدريب على الإنترنت، ومعرفة استخدامه، عوامل مشجعة للتعامل مع الإنترنت؛ وتحضير الطلبة لتقنية المستقبل يتطلب الاهتمام بالمدربين على الإنترنت ليصبحوا أكثر تفهما لهذه التقنية. وعلى المعلم ألا

يقوم باستخدام التقنية ما لم يكن متمكنا منها وقادرا على التعامل معها، ومما يساعد على التحول التكنولوجي أيضا، عدم خلق صدام بين الأشخاص في المؤسسة التعليمية الراغبين في الاستمرار في التعليم التقليدي مع أولئك المتحمسون للتعليم الإلكتروني، فالتحول إلى التقنية يتطلب تجهيز كافة الهياكل اللازمة والضرورية لدعم التحول إلى التعليم التقني، واحد ركائز التحول التقني، هو تواجد الدعم الإداري ودعم المكتبة بما يلزمها من كفاءات بشرية وموارد تمكن من التحول إلى التقنية.

- لا تستطيع أعداد كبيرة من الطلبة التعليم، إما لظروف مادية أو اجتماعية أو جغرافية أو صحية هذه العناصر تعتبر معوقات لنشر التعليم الراقي، والتي يمكن التغلب عليها باستخدام التقنية أي استخدام بيئة التعليم الافتراضية، أو التعليم عن بعد، ولكل شيء مزايا ومساوئ. فعلى الرغم من الترحيب بالتعليم عن بعد إلا أن له مساوئه في الاستخدام، ومسئولية المؤسسات التعليمية الأكاديمية الرسمية، حراسة هذه الطريقة لتجنب سوء الاستخدام، فالدارسون الذين يحصلون على درجات علمية يجب أن يكون لهم مصداقية. ويجب أن يكون التعليم عن بعد مهيكلا ومنظما؛ ويفضل إنشاء جهة متخصصة في الجامعة لتطوير ومتابعة هذا الموضوع، لتحسين المناهج باستمرار، وتزويده بأدوات أساسية مثل: البيئة الأساسية والأجهزة والبرامج والأفكار الجديدة؛ إضافة إلى تضافر جهود رسمية ومؤسسية وصناعية لأجل إنجاحه. وللإنترنت دور مميز في البحث العلمي، كمصدر للمواد المرجعية للباحثين.

- وهناك اهتمام من شركات البرامج بكتابة تطبيقات لكافة المستويات، تسهل استعمال الإنترنت، وتعرضها مجانا للمستخدمين تشجيعا لهم، كما يوجد العديد من الكتب بلغات متعددة موجهة لاستخدام الإنترنت ومنها العربية.

- كما أن الشركات المنتجة للتكنولوجيا دور في البحث عن طرق جديدة للوصول إلى المعلومات المتاحة على الإنترنت؛ وتوسيع استخدامات

الإنترنت، منها القدرة على التخاطب ومناقشة المواضيع، والمشاركة في الموارد.

- كما تتزايد عدد الشركات المستخدمة للإنترنت للإعلان عن منتجاتها كوسيلة للاتصال التسويقي، وذلك لقناعة المعلنين بقوة الإنترنت في الإعلان. لكن موضوع الإعلان على الإنترنت لا يزال غير منظم ولم يصل إلى استقرار، فالحاجة إلى طريقة منظمة لإنشاء المواقع على الشبكة لا زالت قائمة. كما توجد عقبتان في طريق استعمال الإنترنت للتسويق هما حاجز: الأمان ومتابعة الفاعلية.

- جميع المهن تحاول الاستفادة من إمكانات الإنترنت، كما يحرص الأفراد على استخدام هذه الموارد الإلكترونية المساعدة لهم في حياتهم العملية. وهناك زيادة جديدة باستمرار في النشاطات التي يمكن استغلال الإنترنت فيها.

- وهناك بعض الصعوبات لاستخدام تقنية الإنترنت، ومنها: عدم وجود موارد مالية لشراء التقنية وتشغيلها؛ وعدم وجود الثقة في الأجهزة؛ وعدم توفر الدعم الفني والبشري المتخصص؛ وضيق الوقت لإدخال التقنية على النظام التقليدي وتعليمه للأفراد؛ ومعرفة فوائده واستخداماته؛ إضافة إلى عامل الوقت.

- كما أن هناك سلبيات ناتجة عن سوء استخدام الإنترنت: مثل الإعلانات المتواجدة على الإنترنت. وضرورة استعمال العقل والحكمة في معرفة مصداقية المعلومات. وكذلك تجنب الدخول على مواقع تتنافى مع الدين والمجتمع، وتوخي الأمانة الأكاديمية في إعطاء الشهادات في التعليم الإلكتروني، وإدمان استعمال الإنترنت. ويجب تقديم النصائح للمستخدم في هذا الخصوص.

- الاستخدام غير المناسب وغير القانوني المضيع للمال العام، والمعرض للمتاعب القانونية.

وضرورة قصر الاستخدام في المؤسسات على الجانب الرسمي المتصل بالعمل فقط، وتوفير التطبيقات لمراقبة استعمال كافة نشاطات الإنترنت ونوع المعلومات التي يطلبها المستخدم أو يشارك فيها، وذلك لضبط الاستخدام والحفاظ على وقت وموارد وسمعة المؤسسة.

- أهم مخاطر الإنترنت هو الشفرة الأمنية المهددة لرجال الأعمال ولغيرهم لذلك يجب استخدام أنظمة حماية للمعلومات والحفاظ على السرية.

- تفعيل استخدام الإنترنت، يكون بإيجاد حلول لبعض العقبات منها:

- الموارد المالية في كثير من الأحيان تشكل عقبة للتقدم التقني، لذا يمكن للمؤسسات التعليمية أن تستفيد من مواردها التقنية تجاريا لتكوين مورد مالي خاص بالتقنية.
- الدعم المؤسسي بتوفير الأجهزة والإجابة على الاستفسارات يرفع نسبة الاستخدام.
- ليس بالضرورة دائما شراء أجهزة جديدة ومكلفة لإنشاء شبكة إنترنت للجامعة، بل يمكن حصر ما هو متوفر، واستعمال الصالح من الأجهزة وإصلاح المعطل، والتدريب على الاستخدام. ويمكن أن يتم كل ذلك من خلال التعاون بين الكلية والطلبة.
- هناك اجتهاد مستمر من الشركات المنتجة لبرامج الحواسيب والإنترنت، لجعل الاستخدام أكثر سهولة وأكثر فائدة.
- يجب على الجامعات مكافأة وترقية الأكاديميين الذين يقومون باستعمال ونشر استخدام التقنية ويكون ذلك حافزا لهم على نشر واستخدام الإنترنت.

القسم الثالث

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

كان التعليم العالي منذ بداياته الأولى تابعاً لوزارة المعارف. وبعد تزايد معدلات النمو والتطور في قطاع التعليم العالي رأت الدولة إنشاء وزارة التعليم العالي في عام ١٣٩٥هـ وأن على هذه الوزارة تنفيذ سياسة الدولة التعليمية في مجال التعليم العالي من خلال الجامعات؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧هـ، ص١٩: ٢٠).

٢-٩-١ **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات:**

صدرت الموافقة على نظام مجلس التعليم العالي عام (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) والذي جاء فيه "أن رئيس مجلس الوزراء هو رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم. و يرأس وزير التعليم العالي مجلس كل جامعة وهو المسئول عن مراقبة تنفيذ سياسة الدولة التعليمية في مجال التعليم الجامعي، ومراقبة تطبيق هذا النظام ولوائحه في الجامعات الموجودة حالياً أو التي تنشأ فيما بعد، وترتبط به الجامعات التي يسري عليها هذا النظام، وتخضع كل جامعة لإشرافه"؛ (جامعة أم القرى، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٢٥: ٢٦؛ www.mohe.gov.sa//covncil/index.asp) ، وأن يكون للجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي، مجلس يسمى مجلس التعليم العالي، ويكون لكل جامعة مجلس يسمى مجلس الجامعة. وأن الجامعة تتكون من عدد من الكليات والمعاهد، ومراكز البحث، والعمادات والمراكز المساندة؛ (جامعة أم القرى، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٢٤).

يتألف مجلس التعليم العالي من:

رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم (رئيسا)؛ وزير التعليم العالي (نائباً للرئيس)؛ وزير المالية والاقتصاد الوطني؛ وزير العمل والشؤون الاجتماعية؛ وزير التخطيط؛

رئيس الديوان العام للخدمة المدنية؛ الرئيس العام لتعليم البنات؛ ومديرو الجامعات.

<u>مجلس التعليم العالي:</u> مجلس التعليم العالي هو السلطة العليا المسؤولة عن شؤون التعليم فوق المستوى الثانوي والإشراف عليه والتنسيق بين مؤسساته؛ (جامعة أم القرى، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٢٦).

<u>مجلس الجامعة:</u> يتألف مجلس الجامعة من وزير التعليم العالي (رئيساً)، ومدير الجامعة (نائباً للرئيس)، ووكلاء الجامعة، وأمين عام مجلس التعليم العالي، والعمداء، وثلاثة من ذوي الخبرة يعينهم وزير التعليم العالي لمدة ثلاث سنوات، ويتولى مجلس الجامعة تصريف الشؤون العلمية والإدارية والمالية وتنفيذ السياسة العامة للجامعة؛ (جامعة أم القرى، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٢٨).

<u>مدير الجامعة:</u> يكون مدير الجامعة مسؤولاً أمام وزير التعليم العالي، ويتولى إدارة شؤون الجامعة العلمية والإدارية والمالية، ويشرف على تنفيذ النظام وقرارات مجلس التعليم العالي ولوائح الجامعة وقرارات مجالسها، ويمثل الجامعة أمام الهيئات الأخرى، ويكون لكل جامعة وكيل أو أكثر يحدد عددهم مجلس التعليم العالي من بين أعضاء هيئة التدريس، كما ينشأ في كل جامعة مجلس علمي يتولى الإشراف على الشؤون العلمية لأعضاء هيئة التدريس وشؤون البحوث والدراسات والنشر، ويتألف المجلس العلمي من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رئيساً وعضواً واحداً من أعضاء هيئة التدريس عن كل كلية أو معهد.

<u>إدارة الكلية:</u> يتولى إدارة الكلية أو المعهد: مجلس الكلية أو المعهد وعميد

الكلية أو المعهد، ويتألف مجلس الكلية من العميد رئيساً والوكيل ورؤساء الأقسام، ويعين عميد الكلية وعمداء العمادات المساندة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين المتميزين بالكفاءة العلمية والإدارية بقرار من وزير التعليم العالي. ويجوز أن يكون لكل كلية وكيل أو أكثر؛ (جامعة أم القرى، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٣٠: ٣٥).

٢-٩-٢ **جامعة الملك سعود:**

بدأت جامعة الملك سعود عام ١٣٧٨/٧٧هـ بافتتاح كلية الآداب، وفي عام ١٣٨٢/٨١هـ فتح المجال للفتيات للانتساب للكلية، وتوالى افتتاح كليات أخرى كما هو مبين في الجدول رقم (٢-١).

جدول رقم (٢-١)

كليات ومعاهد جامعة الملك سعود

اسم الكلية/سنة الإنشاء هـ	اسم الكلية/سنة الإنشاء هـ
في الرياض	١٢: العمارة والتخطيط/١٤٠٥
١: الآداب/١٣٧٧	١٣: معهد اللغة العربية/١٣٩٤
٢: العلوم/١٣٧٨	١٤: مركز الدراسات الجامعية للبنات/ ١٣٩٦
٣: العلوم الإدارية/١٣٧٩	١٥: كلية اللغات والترجمة/١٤١٥ (معهد اللغات والترجمة سابقًا)
٤: الصيدلة/١٣٧٩	**في ابها:**
٥: الهندسة/١٣٨٢	١٦: التربية/١٣٩٦*
٦: الزراعة/١٣٨٥	١٧: الطب/١٤٠٠*
٧: التربية/١٣٨٦	**في عنيزة:**
٨: الطب/١٣٨٧	١٨: الاقتصاد والإدارة/١٤٠١
٩: طب الأسنان/١٣٩٥	**في بريدة:**
١٠: العلوم الطبية التطبيقية/١٣٩٦	١٩: الزراعة والطب البيطري/١٤٠٢
١١: علوم الحاسب والمعلومات/١٤٠٤	

المرجع: (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٢٧)

*ملاحظة: كليتا التربية والطب **فصلتا** عن جامعة الملك سعود لتكونا نواة جامعة الملك خالد. كما **أضيفت** لجامعة الملك سعود بعد تاريخ المرجع أعلاه كليتا العلوم والطب بالقصيم.

نظام الدراسة ومدتها:

أخذت الجامعة بداية بنظام الساعات المقررة والفصول الدراسية، حيث يقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين متكافئين، مدة الدراسة في كل فصل منهما خمسة عشر أسبوعاً، بالإضافة إلى فصل الصيف، ومدة الدراسة ثمانية أسابيع. وفي عام ١٤١٢هـ تم إلغاء نظام الساعات في جميع الجامعات، وقضى بالعودة إلى نظام اليوم الدراسي المعتاد؛ وحالياً تتبع الجامعة نوعين من الانتظام (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٠٥:٣٠٦):

الانتظام الكلي: وهو نظام يتفرغ بمقتضاه الطالب تفرغاً كلياً للدراسة، على أن يكون عبؤه الدراسي وفق المقرر للطلاب المنتظمين في الإطار العام للخطط الدراسية بالجامعة.

الانتظام الجزئي: وهو نظام لا يلتزم الطالب بمقتضاه بالتفرغ للدراسة كلياً على أن يكون عبؤه الدراسي وفق المقرر للطلاب المنتظمين جزئياً في الإطار العام للخطط الدراسية بالجامعة.

العمادات المساندة:

عمادة شئون الطلاب: مجالها الأنشطة الجامعية والطلابية، وتقوم وكالة العمادة لشئون الطلاب بتقديم الخدمات والرعاية الاجتماعية للطلاب؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧هـ، ص٥٤).

عمادة القبول والتسجيل: أنشئت في عام ١٣٩٤هـ لتتولى المهام المتعلقة بقبول وتسجيل الطلاب ومتابعة توثيق تقدمهم في مراحل الدراسة، وتتكون العمادة من عدة أقسام تسعى لخدمة الطالب في أموره الأكاديمية؛

www.dar.Ksu.edu.sa/start.html

عمادة شؤون المكتبات: استحدثت في عام ١٣٧٤هـ وأصبح لمكتبات الجامعة كياناً أكاديمياً ممثلاً في مجالس الجامعة. كما لها كيانها الفني والإداري المتكامل؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣١٠).

الخدمات المساندة:

الحاسب الآلي (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٠٨): تتولى الإدارة العامة للحاسب الآلي ونظم المعلومات، مهمة تطوير الخدمات العلمية والبحثية لدعم واضعي السياسات ومتخذي القرارات بالجامعة بالمعلومات الفورية، وقد أنيطت بها مهام ومسؤوليات رئيسية منها:

- وضع أسس نظم المعلومات الشاملة والمتكاملة.
- وضع مواصفات طرق موحدة لتطوير النظم وطرق توثيقها.
- تطوير وتنفيذ وصيانة المعلومات اللازمة لوحدات الجامعة، ومن بينها نظم المعلومات الأكاديمية والطلبة والمكتبات والشؤون المالية والميزانية والقوى العاملة والمشتريات والحركة والصيانة والإسكان وكذلك نظم المعلومات الإدارية للإدارة.
- دراسة وتطوير الأعمال المكتبية بواسطة الحاسب الآلي.
- وضع المواصفات وتحديد المناهج لإدارة قاعدة المعلومات في مراحل التطوير والتصميم والتنفيذ والتشغيل.
- وضع أسس الربط الشبكي في ضوء دراسة تطوير الأعمال المكتبية بواسطة الحاسب.

وتوجد شبكة تجميعية داخل المقر الرئيسي للجامعة في الدرعية لتيسير الاتصالات بين مركز الحاسب الآلي وبين الإدارات المستفيدة في أنحاء الجامعة، سواء كانت في الرياض أو فرعي الجامعة في أبها والقصيم، ويمكن للمستخدمين في فرعي الجامعة استخدام الحاسب الآلي مباشرة عن بعد من المكتب أو البيت دون الاضطرار إلى الاتصال بإدارة الحاسب الآلي بالرياض.

ومشروع تطوير نظم المعلومات بدأ بإنشاء شبكة اتصالات كبرى بالجامعة للحاسبات الآلية الشخصية باستخدام الألياف البصرية، ترتبط بشبكات صغرى داخلية بالكليات والإدارات عن طريق أربعة أجهزة للاتصالات، وجهاز خامس يربط الشبكة الكبرى بإحدى قنوات الحاسب الرئيسي بالجامعة لمد

الحاسبات الشخصية بالكليات بإمكانية الاتصال بالحاسب الرئيسي والاتصال العادي؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٠٨).

وقد أنهت الإدارة تشغيل مجموعة من الأنظمة، (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٠٩) أهمها:

تشغيل نظام المالية الجديد ويستخدم الآن بكل يسر وكفاءة من قبل الإدارة المالية بكامل تشكيلاته وشاشاته.

نظام القبول والتسجيل: يتكون النظام الأكاديمي له من عدد من الأنظمة الثانوية كل منها يخصص لناحية معينة أهمها: نظام فهرسة المواد، ونظام جدول المواد، ونظام التسجيل، ونظام الدرجات، ونظام التخرج، ونظام السجل الأكاديمي.

نظام شؤون الموظفين: ويعمل تحت قاعدة المعلومات الجديدة (IDMS) وهو نظام شامل يحتوي على العديد من النظم الفرعية التي تخدم كل أقسام الإدارة.

نظام إسكان أعضاء هيئة التدريس والموظفين: ويخدم الموظفين المقيمين ومن هم على قائمة الانتظار بالعمليات المرتبطة مباشرة مع باقي الأنظمة العاملة في الجامعة.

نظام المكتبات: ويستخدم فيه نظام دوبيس/ ليبس الربط المباشر لتنظيم الأنشطة الفنية المكتبية لتحقيق جميع الوظائف المطلوبة من الحاسب الآلي في أعمال المكتبات.

التعاون في تنفيذ نظام خاص بالمستشفيات الجامعية: يغطي كافة الاحتياجات المطلوبة ويشمل توريد الأجهزة والبرامج وتدريب الموظفين.

المكتبات:

أنشئت مكتبة كلية الآداب في عام ١٣٧٧هـ، وهي أولى مكتبات الجامعة، وتلاها إنشاء مكتبات فرعية ملحقة بكليات الجامعة للطلاب وأخرى للطالبات. كما أنشئت في عام ١٣٨٤هـ مكتبة مركزية تغطي مختلف التخصصات

واحتياجات القراء على اختلاف مستوياتهم، وفي عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ تم نقل المكتبة المركزية وست من المكتبات الفرعية ودمجها في المبنى الذي أعد للمكتبة المركزية داخل الجامعة الجديدة؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣٠٩).

أقسام المكتبة: التزويد، الفهرسة والتصنيف، الدوريات، المخطوطات، المطبوعات الحكومية، الوسائل السمعية والبصرية، التوزيع والمعارض، التوثيق، النشر العلمي، التصوير العلمي، التشغيل الآلي للمكتبات.

كما تم التوسع في استخدام الأقراص المليزرة CD-ROM، خصوصاً في الأعمال الببلوجرافية الخاصة باختيار الكتب والدوريات، بالإضافة إلى استحداث إمكانية البحث الآلي المباشر بكل من قاعدة معلومات مركز الملك فيصل للبحوث الإسلامية، وشبكة معلومات أقراص الليزر بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٣١٤).

مركز الدراسات الجامعية للبنات:

بدأت دراسة الطالبات في جامعة الملك سعود عن طريق الانتساب منذ عام ١٣٨١/١٣٨٢هـ، وذلك بكليتي الآداب والتجارة. ثم أنشئ مركز الدراسات الجامعية للبنات في عام ١٣٩٦هـ للإشراف على تنظيم سير دراسات الطالبات في الكليات المختلفة، التي تتم إما عن طريق التدريس المباشر في حالة المقررات التي تقوم بتدريسها النساء، وإما عن طريق الشبكة التلفزيونية المغلقة. ومنذ عام ١٤٠٥هـ أصبح المركز مكوناً من فرعين مستقلين أحدهما للدراسات الجامعية، للبنات أقسام الدراسات الإنسانية؛ والآخر للدراسات الجامعية للبنات لأقسام العلوم والدراسات الطبية، مع نشأة "مركز الدراسات الجامعية للبنات" نشأت أقسام تختص بشؤون الطالبات في العمادات التالية: القبول والتسجيل، وشؤون المكتبات، وشؤون الطلاب، والدراسات العليا؛ (جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ، ص ٣٢٢:٣٤٤).

مركز الدراسات الجامعية للبنات لأقسام الدراسات الإنسانية: الهيكل التنظيمي للمركز ترأسه عميدة المركز، ويرأس جلسات مجلسه وكيل الجامعة. وتوجد فيه أقسام لأربع كليات هي: الآداب، والعلوم الإدارية، والتربية، واللغات والترجمة؛ (جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ، ص٣٢٥:٣٢٦).

مركز الدراسات الجامعية للبنات لأقسام العلوم والدراسات الطبية:

يرأسه مشرف بصلاحيات عميد ويساعده وكيل للمركز، ومدير للإدارة الرجالية، ومديرة للإدارة النسائية. ويشتمل على عدد من الأقسام هي كليات: العلوم، والصيدلة، وعلوم الحاسب، والطب، والزراعة في تخصص التغذية والاقتصاد المنزلي؛ (جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ، ص ٣٢٨:٣٢٩).

الوحدات المساندة في مركز الدراسات الجامعية لأقسام الدراسات الإنسانية ومنها:

الشبكة التلفزيونية: توجد داخل الحرم الجامعي إدارة للشبكة التلفزيونية المغلقة لتدريس الطالبات، كما تستعمل أحياناً لنقل ندوات الجامعة. والشبكة المغلقة تمثل حالياً الوسيلة التي تحل بها مشكلة تزايد أعداد الطالبات دون وجود ما يقابلها من زيادة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات من النساء؛ ومشكلة ندرة وجود تخصص معين من الأستاذات. أو قلة عدد الطلاب والطالبات في تخصص معين، فيقوم أستاذ واحد بتدريس الطلاب في الفصل وتدريس الطالبات عبر الشبكة.

مركز البحوث: أنشئ عام ١٤٠٧هـ، وكان الهدف من إنشائه تقديم المعونة للأستاذات ولطالبات الدراسات العليا في بحوثهن العلمية.

معمل الحاسب الآلي: يتولى تدريب الطالبات على استعمال الحاسب الآلي في كليات مثل: التربية، والعلوم الإدارية؛ (جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ، ص٣٣٦:٣٣٧).

٢-٩-٣ الجامعة الإسلامية:

أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ، وبدأت الجامعة بكلية واحدة هي كلية الشريعة. وفي عام ١٣٨٦هـ أنشئت كلية الدعوة وأصول الدين، وأنشئت كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ، ثم أنشئت كلية اللغة العربية ١٣٩٥هـ، وفي عام ١٣٩٦هـ أنشئت كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص١٣١).

نظام الدراسة ومدتها بالجامعة:

تتبع الجامعة النظام السنوي، وتتكون السنة من فصلين دراسيين، مدة الدراسة في كليات الجامعة للحصول على درجة الشهادة العالية (الليسانس) هي أربع سنوات جامعية. الدراسة في جميع مراحلها قاصرة على الذكور فقط دون الإناث. في عام ١٤٠٠:١٤٠١هـ أدخل نظام التفرغ الجزئي في كلية الشريعة لإتاحة الفرصة لمنسوبي الدولة لاستكمال دراساتهم الجامعية والدراسة في هذا النظام مسائية؛ (وزارة التعليم العالي، هـ١٤١٦، ص١٣١:١٣٤).

العمادات المساندة: (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص١٤٣:١٤٦).

عمادة شؤون المكتبات: أنشئت لتتولى الإشراف على مكتبات الجامعة إشرافاً فنياً وإدارياً وتزود المكتبة المركزية بالكتب والمخطوطات والدوريات. وتحتوي المكتبة المركزية للجامعة على أحدث الأجهزة للقراءة والتصوير والمزودة بوحدات حديثة من أجهزة الحاسب الآلي، للاستفادة منها في أقسام الإعارة والفهرسة والتصنيف وتخزين المعلومات.

عمادة شؤون القبول والتسجيل: أنشئت في عام ١٤٠٠هـ وتقوم بدراسة وتنظيم المقابلات الشخصية للطلاب الذين تنطبق عليهم الشروط، كما تستقبل

الطلاب المستجدين وتقوم بتسجيلهم وتستقبل الجامعة أيضاً طلاب المنح الدراسية لأبناء المسلمين في مختلف أنحاء المعمورة. وتقوم العمادة بتحقيق مهامها من خلال وحدات قسم القبول، والسجل العام، والحاسب الآلي، ولجنة المعادلات، وإدارة الامتحانات، وقسم الترجمة.

عمادة شؤون الطلاب: أنشئت في عام ١٣٩٩هـ لتقوم بتوفير الرعاية الشاملة لطلابها منذ ترشيحهم للقبول بالجامعة وخلال دراستهم بها. وأعدت العمادة برامج في الإسكان والتغذية والنشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي، لأن أكثر من ٨٥% من مجموع الطلاب من الوافدين الذين يمثلون نحو مائة جنسية من أقطار وبيئات متعددة.

مركز المعلومات: اهتمت الجامعة بتطوير جهازها الإداري، وسعت لتحقيق ذلك بإدخال تقنية الحاسب الآلي في أعمال إدارتها، واتسع نشاط استخدام تقنية الحاسب الآلي ليشمل عدة إدارات بالجامعة. ووضع لكل إدارة نظاماً يتناسب مع يؤدي فيها من أعمال، مثل نظام إدارة شؤون الموظفين. ونظام خاص بالشؤون المالية لأبواب وبنود الميزانية، ومتابعة حركة هذه البنود والمناقلات، ونظام لعمادة القبول والتسجيل الذي يشتمل على جميع بيانات الطلاب الشخصية والأكاديمية بداية من التحاق الطالب بالجامعة وانتهاءاً بتخرجه منها، ومتابعته في جميع أحواله الدراسية وما يطرأ عليها من تعديلات، وكذلك نظام شؤون الطلاب لمعرفة سير الطالب ومتابعته اجتماعياً وسلوكياً، ومتابعة نشاطات الطلاب بأنواعها الثقافية والاجتماعية والرياضية، إضافة إلى الإسكان، ومتابعة مكافآت الطلاب والإعانات المالية، وكذلك نظام يختص بأعمال عمادة شؤون المكتبات يتيح للباحث معرفة موجودات مكتبات الجامعة.

٢-٩-٤ **جامعة الملك عبدالعزيز:**

نشأت فكرة تأسيس جامعة الملك عبد العزيز بجدة "كجامعة أهلية" في مستهل عام ١٣٨٤هـ. وتشكلت هيأتها التأسيسية برئاسة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز. بدأت الدراسة في الجامعة في عام ١٣٨٧:١٣٨٨هـ ببرنامج السنة التحضيرية. وفي عام ١٣٨٨:١٣٨٩هـ افتتحت كلية الاقتصاد والإدارة، ثم توالى افتتاح باقي الكليات، وفي عام ١٣٩١هـ أصدر مجلس الوزراء الموقر قراراً يقضي بتحويل جامعة الملك عبد العزيز إلى جامعة حكومية؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٤٥١).

كليات الجامعة: تضم الجامعة حالياً ستة عشر كلية هي:

الاقتصاد والإدارة؛ الآداب والعلوم الإنسانية؛ العلوم؛ الهندسة؛ الطب والعلوم الطبية؛ علوم الأرض؛ علوم البحار؛ الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة؛ طب الأسنان؛ تصاميم البيئة؛ الصيدلة؛ التربية والعلوم والطب والعلوم الطبية بالمدينة المنورة؛ المجتمع بتبوك؛ والطب بجازان؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٤٥١؛ جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٢م).

- كما تضم الجامعة ست عمادات مستقلة وهي:

القبول والتسجيل؛ شؤون المكتبات؛ عمادة شؤون الطلاب؛ الدراسات العليا؛ معهد البحوث والاستشارات؛ وعمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

- وتضم الجامعة ست مراكز للبحوث العلمية، وعددا من مراكز الخدمات التعليمية المساعدة مثل: مركز وسائل وتكنولوجيا التعليم؛ مركز الحاسب الآلي؛ مركز اللغة الإنجليزية؛ مركز المعلومات والإحصاء والتوثيق؛ مركز تطوير التعليم الجامعي؛ مركز النشر العلمي؛ مركز صيانة الأجهزة العلمية.

مركز الحاسب الآلي: أنشئ في عام ١٣٩٦، ويتبع وكيل الجامعة؛ (جامعة الملك عبدالعزيز،٢٠٠١م) ومن أبرز مهام المركز:

- تقديم خدمات الحاسبات الآلية المتعلقة بالشؤون التعليمية وخدمات الأبحاث وخدمات الشؤون الإدارية والتنظيمية والإحصائية والعمل على تكامل البيانات بين مختلف إدارات الجامعة.
- تأمين الأجهزة المطلوبة لقطاعات الجامعة المختلفة حسب حاجاتها.
- تحديث وتطوير خدمات المركز بشكل مستمر.
- رفع كفاءة منسوبي الجامعة في مجال الحاسوب وتطبيقاته عن طريق الدورات التدريبية.

مركز المعلومات والإحصاء والتوثيق: أنشئ في عام ١٤٠٧هـ ويتبع وكيل الجامعة؛ (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠١م). من أبرز مهام المركز:
- جمع البيانات الإحصائية الدقيقة عن نشاطات كليات الجامعة وعماداتها المستقلة وإداراتها.
- إجراء البحوث والدراسات التي تساعد إدارات الجامعة في اتخاذ القرارات.
- تزويد الجهات المختلفة، سواء داخل الجامعة أو خارجها بالمعلومات والبيانات التي تحتاجها.
- تجميع البيانات والدراسات التي قامت بها إدارات الجامعة وعماداتها المستقلة ومراكزها.
- تنظيم البيانات على أحدث الأساليب المتبعة بهدف تسهيل اختزانها واسترجاعها.

العمادات المستقلة؛ (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠١م):

عمادة شؤون الطلاب: تهتم برعاية النشاط الجامعي اللامنهجي للطلاب، وتوفير أوجه الرعاية لهم كالإسكان والتغذية وصرف المعونات والمكافآت المالية وتقديم الحوافز.

عمادة شؤون المكتبات: بدأت كمكتبة مركزية عام ١٣٨٧هـ، وتطورت حتى أصبحت عمادة في عام ١٣٩٤هـ. وأقسام المكتبة المركزية فيها هي:

– قسم خدمات المستفيدين: يقدم خدمات لجميع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة، بالإضافة إلى منسوبيها وأفراد المجتمع من خارج الجامعة. ويتكون قسم خدمات المستفيدين من:

- وحدة المراجع: وتقدم المرجعية للباحثين والرواد.
- وحدة الإعارة بين المكتبات: وتقوم بالتعاون المكتبي بين المكتبة المركزية ومختلف الجامعات داخل وخارج المملكة.
- وحدة الإعارة: وتقوم بعملية الإعارة والإرجاع للكتب باستخدام الحاسب الآلي.

– قسم الإجراءات الفنية، وقسم الدوريات وقسم المجموعات الخاصة: ويضم وحدات المحفوظات والكتب النادرة، والرسائل العلمية، والخرائط والمخطوطات، والمكتبة السمعية والبصرية.

– قسم شبكة قواعد المعلومات: اشتركت عمادة شؤون المكتبات في قاعدة معلومات المكتبة الوطنية للطب عام ١٤٠٨هـ، كما أنها أنشأت شبكة محلية لأقراص الليزر بها إمكانية استقبال اتصالات الباحثين من خارج المكتبة، كما قامت العمادة بتأمين عدد من قواعد المعلومات في الاقتصاد والإدارة والهندسة والطب والتمريض والعلوم الاجتماعية. وأخيراً استحدثت العمادة خدمة جديدة تتيح للباحث الاتصال المباشر بأشهر بنوك المعلومات ويعمل على تأمين جميع الوثائق التي يطلبها الباحث. كما أضافت أول قاعدة معلومات باللغة العربية، وهي قاعدة الببلوجرافية الوطنية السعودية.

<u>عمادة القبول والتسجيل:</u> أنشئت عام ١٣٩٦ هـ، وتتكون من العميد ووكيل العمادة لشؤون التسجيل، والدراسات العليا، ووكيل العمادة للشؤون الإدارية والمعلومات. واختصاصاتها هي:

- البت في قبول الطلبة والطالبات في مختلف الكليات.
- التنسيق ورسم السياسة المثلى لعملية تسجيل المواد للطلبة.

- اقتراح تحديد بداية فترات القبول والتسجيل والحذف والإضافة.
- تنظيم الجداول الدراسية ووضع المواعيد للمحاضرات وطباعتها وتوزيعها على الطلاب.
- وضع تقرير عن الطلبة المتوقع تخريجهم وإصدار شهادات تخرجهم.

عمادة الدراسات العليا: (جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠٠٢م)

وتتولى الإشراف على جميع برامج الدراسات العليا بالجامعة والتنسيق فيما بينها، والتوصية بالموافقة عليها وتقديمها والمراجعة الدائمة لها ويختص مجلس العمادة بالنظر في جميع الأمور المتعلقة بالدراسات العليا بالجامعة واتخاذ القرارات اللازمة، ومن أبرز اختصاصاتها:

- اقتراح السياسة العامة للدراسات العليا أو تعديلها أو تنسيقها في جميع الكليات.
- اقتراح اللوائح الداخلية بالتنسيق مع الأقسام العلمية فيما يتعلق بتنظيم الدراسات العليا.
- اقتراح أسس القبول للدراسات العليا وتنفيذها والإشراف عليها.
- التوصية بالموافقة على مقررات الدراسات العليا .
- التوصية بمنح الدرجات العلمية.
- البت في جميع الشؤون الطلابية المتعلقة بطلاب الدراسات العليا في الجامعة.
- الموافقة على تشكيل لجان الإشراف ومناقشة الرسائل العلمية.
- وضع الإطار لخطة البحث والقواعد المنظمة للرسائل العلمية.

عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر: أنشئت عام ١٤١٩هـ ومن أهدافها تقوية علاقة الجامعة بالمجتمع والنهوض به لتحقيق أهدافها والتي منها:

- تقديم دورات وبرامج تطويرية في مجالات الخدمات التعليمية والتدريبية.
- المساهمة في نشر الثقافة والمعرفة والوعي العلمي والتقني لمختلف قطاعات المجتمع.
- العمل على إيصال نتائج الدراسات والبحوث إلى أفراد المجتمع ذات الصلة.

٢-٩-٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أنشئت في عام ١٣٩٤هـ بمرسوم ملكي، بعد افتتاح كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٧٣هـ. وتحتوي على الكليات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢-٢)

كليات ومعاهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اسم الكلية/ تاريخ الانشاء هـ	اسم الكلية/ تاريخ الانشاء هـ
١. الشريعة – الرياض/ ١٣٧٣	٨. العلوم العربية والاجتماعية – القصيم/ ١٣٩٦
٢ اللغة العربية – الرياض/ ١٣٧٤	٩. الشريعة وأصول الدين أبها/ ١٣٩٦
٣. المعهد العالي للقضاء – الرياض/ ١٣٩٦	١٠. اللغة العربية والعلوم الاجتماعية – أبها/ ١٣٩٦
٤. الدعوة والإعلام – الرياض/ ١٣٨٥	١١. معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب – الرياض/ ١٣٩٧
٥. أصول الدين – الرياض/ ١٣٩٦	١٢. الدعوة – المدينة المنورة/ ١٣٩٨
٦ العلوم الاجتماعية – الرياض/ ١٣٩٦	١٣. الشريعة والدراسات الإسلامية – الأحساء/ ١٤٠١
٧ الشريعة وأصول الدين – القصيم/ ١٣٩٦	

المرجع: (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص٢١٠)

نظام الدراسة ومدتها: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ، ص٢٣:٢٤):

تتبع الجامعة النظام الفصلي، ومدة الدراسة في كل كلية أربعة سنوات في ثمانية فصول دراسية. **العمادات:** تضم الجامعة العمادات التالية:

عمادة البحث العلمي: أنشئت في عام ١٤٠٥هـ للإشراف على شؤون البحث العلمي.

عمادة شؤون الطلاب: أنشئت في عام ١٣٩٥هـ لتتولى الإشراف الكامل بكل ما يتعلق بحياة الطالب من تغذية ورعاية اجتماعية وأنشطة طلابية واجتماعية ورياضية وفنية وعلمية.

عمادة شؤون القبول والتسجيل: أنشئت في عام ١٤٠٢هـ وتم تزويدها بحاسب آلي لتسهيل عملية القبول والتسجيل، كما تتولى كل ما يتصل بالإرشاد الأكاديمي للطلبة والخرجين ومتابعتهم، والمنح الدراسية، والإشراف على تحويل الطلاب من كلية إلى أخرى داخل الجامعة أو بين الجامعة وجامعات أخرى، وتنظيم ملفات الطلاب، وتلقي طلبات المنح للطلاب غير السعوديين، والتنسيق لمعادلة الشهادات، ومتابعة سير الطلاب في دراساتهم.

عمادة شؤون المكتبات: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ، ص٣٩٨:٤٣٥).

أنشئت في عام ١٣٩٥ لتتولى كافة الشؤون المكتبية المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية بالمعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية وإدارة هذه المكتبات.

عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر: أنشئت في عام ١٤٠٥هـ. ومن أهداف المركز، توثيق الروابط بين الجامعة وأفراد المجتمع.

مركز دراسة الطالبات في الرياض: أنشئ في عام ١٤٠٤هـ، ومن مهامه الإشراف على قبول الطالبات وتسجيلهن، وذلك بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل. وتنظيم ملفات الطالبات ومتابعة سير دراستهن، والإشراف على النشاط الثقافي والاجتماعي، ويتوفر بالمركز جناح دراسي للطالبات مزود بشاشة عرض تلفازي، وجناح آخر للدوائر التلفزيونية المغلقة والذي يلقى من خلالها الأساتذة المحاضرات في التخصصات التي لا يتوافر لها كوادر نسائية مؤهلة.

وحدة المعلومات والتوثيق والحاسب الآلي:

أنشئت لتيسير الإجراءات الفنية المرتبطة بأعمال البحث، ومن أهدافها:

- تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات لخدمة النشاط البحثي والعمل الإداري في العمادة.
- توفير المعلومات البحثية من شبكات المعلومات المحلية والدولية.

وقد تم العمل على تطوير النظم الآتية:

- نظام الباحثين، ويشمل: قاعدة بيانات أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بالجامعة، والباحثين من خارج الجامعة.
- نظام متابعة البحوث العلمية بالعمادة.
- نظام الرسائل الجامعية ويتضمن قاعدة بيانات للرسائل التي نوقشت والرسائل المسجلة في

جميع الوحدات التعليمية بالجامعة؛ وقاعدة بيانات لجميع البحوث والمقالات.

ترتبط وحدة الحاسب الآلي بوحدة المعلومات، وتقوم بالاتصال بشبكات المعلومات مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

٢-٩-٦ **جامعة الملك فهد للبترول والمعادن:**

تأسست جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٣٨٣هـ وهي مؤسسة تعليمية متخصصة في العلوم والهندسة والرياضيات وعلوم الإدارة والعمارة وتخطيط المدن وعلوم هندسة الحاسب الآلي. تقع المدينة الجامعية في الظهران؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إدارة العلاقات العامة (١٤١٩:١٤٢٠، ص١٣). تتبع الجامعة النظام التعليمي المستخدم في كليات الهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد تعديله ليتلاءم مع احتياجات المجتمع السعودي، وتقدم الجامعة برامج تؤدي إلى شهادات علمية في أربعة وعشرين

قسماً، وتستخدم اللغة الإنجليزية في تدريس المواد العلمية؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، استعراض الإنجازات، ١٤١٩:١٤٢٠، ص٦).

القطاعات الأكاديمية والإدارية:

يتكون الهيكل التنظيمي للجامعة من قطاعات أكاديمية وإدارية رئيسة، ويتولى مدير الجامعة مسؤولية إدارة الشؤون التعليمية والإدارية، كما يشرف على تطبيق أنظمتها ولوائحها ويعاونه ثلاثة وكلاء، هم: وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الذي يتولى مسؤولية الإشراف على القطاع الأكاديمي؛ ووكيل الجامعة للدراسات والأبحاث التطبيقية، الذي يتولى مسؤولية إدارة أعمال الأبحاث التعاقدية، إضافة إلى إشرافه على معهد البحوث؛ ووكيل الجامعة، الذي يتولى مسؤولية الإشراف على الشؤون المالية والإدارية، ويرأس كل قطاع من قطاعات شؤون الأساتذة والموظفين وشؤون الطلاب والقبول والتسجيل عميد مختص؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إدارة العلاقات العامة، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٤).

كليات الجامعة: يتكون القطاع الأكاديمي من ست كليات في المدينة الجامعية في الظهران هي: العلوم الهندسية؛ الهندسة التطبيقية؛ العلوم؛ الإدارة والصناعة؛ تصاميم البيئة؛ علوم وهندسة الحاسب الآلي، وكذلك كلية المجتمع في حائل، التي أنشئت عام ١٤١٩/١٨ هـ ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات؛ وكلية المجتمع في حفر الباطن؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، استعراض الإنجازات ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٤: ١٤).

تطوير العملية التعليمية:

تطوير هيئة التدريس: من الأهداف الرئيسية للجامعة توفير الأستاذ الكفء، ولذا تتيح الجامعة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات

والمؤتمرات العلمية المتخصصة سواء التي تعقد في الجامعة أو خارجها، وذلك لتبادل العلم والخبرة والوقوف على أحدث ما وصلت إليه التطورات الأكاديمية والتقنية. كما تتيح الفرصة لنسبة من أعضاء هيئة التدريس للتفرغ لمدة عام دراسي للبحث العلمي، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في البحوث الأكاديمية، كما تشجع الجامعة انضمام أعضاء هيئة التدريس إلى عضوية الجمعيات العلمية.

تطوير البرامج: تطور الجامعة برامجها الأكاديمية بمشاركة هيئات عالمية متخصصة للمحافظة على مستواها العلمي.

تأسيس كليات المجتمع: نتيجة لتزايد أعداد الطلاب من خريجي الثانوية العامة، تم تأسيس كليات تقدم برامج أكاديمية مدتها ثلاث سنوات دراسية، يمنح بعدها الخريج دبلوماً؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، التقرير السنوي، ١٤١٩:١٤٢٠، ص٥٩:٩٧).

إنشاء كراسي الأستاذية: تولي الجامعة اهتماماً خاصاً بالدراسات المتعلقة بالبحوث العلمية، ولهذا أنشئت كراسي الأستاذية في تخصصات مختارة في الهندسة والعلوم والإدارة الصناعية، على أن يتم تمويل هذه الكراسي عن طريق الوصيات والتبرعات من الأفراد والشركات.

المكتبات: تعتمد مكتبة الجامعة على نظام الحاسب الآلي في جميع عملياتها، وفي تشغيل نظام التحكم في الدوريات، وطريقة البحث البوليني التي تمكن الباحث من ربط عدة مداخل ببليوغرافية، وتخزين مستخلصات المقالات والتقارير الفنية بالحاسب الآلي. وتتصل المكتبة مباشرة ببنوك المعلومات العالمية إلكترونياً، لمساعدة الباحثين في الحصول على نسخ من المعلومات في وقت قصير. وقد تم تطوير المكتبة لتصبح في متناول المستفيدين من الجامعة ومن خارجها، وذلك من خلال الوحدات الطرفية للحاسب الآلي الموزعة على الأقسام المختلفة.

التفاعل مع المجتمع: تقدم الجامعة كل عام دراسي برنامجاً متخصصاً في الدورات التدريبية القصيرة، مستهدفة تنمية مهارات العاملين، وزيادة كفاءتهم العملية والوظيفية وإعادة تأهيلهم، وتدريب فئات عدة من المجتمع؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، التقرير السنوي، ١٤١٩:١٤٢٠، ص١٠٢: ١٠٣). كما قدمت الجامعة دورات دراسية ومحاضرات قصيرة للعاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية، كما نظمت مؤتمرات وندوات علمية؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إدارة العلاقات العامة، ١٤١٩:١٤٢٠، ص٦).

الخدمات المساندة:

مركز تبويب المعلومات يعتبر المركز المصدر الرئيس للدعم في مجال الحاسب الآلي لمتطلبات التدريس والبحوث العلمية، والأعمال الإدارية في الجامعة، ويضم المركز جهاز الخدمة الرئيس، وعدداً من أجهزة الحاسب الآلي الكبيرة، كما يشرف على تشغيل نظام البريد الإلكتروني، وأجهزة خدمة الإنترنت، ويتولى المركز مسؤولية تشغيل شبكة الحاسب الآلي في الجامعة التي تربط بين جميع المناطق التعليمية، ومعامل البحوث والمكاتب الإدارية؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، استعراض الإنجازات ١٤١٩:١٤٢٠، ص١٩).

ويرتبط مركز تقنية المعلومات بشبكة الخليج الأكاديمية لنقل المعلومات، كما يرتبط بشبكة (بت نت) الأكاديمية للاتصالات عبر الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، ومن أبرز نشاطات مركز تقنية المعلومات خلال العام ١٤١٩:١٤٢٠هـ ما يلي:

- شراء حاسب آلي مركزي جديد للتطبيقات الإدارية.
- تقديم الدعم الفني والخدمات الاستشارات إلى أعضاء هيئة التدريس، ومنسوبي معهد البحوث، وطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا؛ (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، التقرير السنوي، ١٤١٩:١٤٢٠، ص ١٣١:١٣٢).

٢-٩-٧ جامعة الملك فيصل:

أنشئت جامعة الملك فيصل عام ١٣٩٥هـ في المنطقة الشرقية للمملكة، ومقرها مدينة الهفوف ولها فرع بالدمام، ومستشفى تعليمي تخصصي هو مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر. وتضم الجامعة ثماني كليات، أنشئت أربع منها في عام ١٣٩٥هـ وهي: العلوم الزراعية والأغذية، والطب البيطري والثروة الحيوانية ومقرهما الإحساء. وكليتا الطب والعلوم الطبية، والعمارة والتخطيط ومقرها الدمام. في عام ١٤٠١هـ افتتحت كلية التربية، وتلتها في ١٤٠٤هـ كلية العلوم الإدارية والتخطيط ومقرها الأحساء، وفي عام ١٤١٥هـ تم تحويل قسمي طب الأسنان وتقنية المختبرات بكلية الطب والعلوم الطبية في الدمام إلى كليتين مستقلتين هما: كلية طب الأسنان، وكلية العلوم الطبية التطبيقية؛ (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص٢٩: ٣٠).

كليات الجامعة: (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص٣١).

تضم الجامعة الكليات التالية:

- كليات تدرس للطلبة والطالبات: العلوم الزراعية والأغذية؛ والطب؛ والعمارة والتخطيط؛ والتربية؛ والعلوم الطبية والتطبيقية؛ وطب الأسنان.
- وكليات تدرس للطلبة فقط: الطب البيطري والثروة الحيوانية؛ والعلوم الإدارية والتخطيط.

عمادات الجامعة:

تضم الجامعة خمس عمادات، ثلاثة عمادات منها أنشئت مع تأسيس الجامعة وهي: عمادة القبول والتسجيل، وشؤون الطلاب، وشؤون المكتبات، ثم أنشئت عمادة الدراسات العليا في عام ١٤٠٤هـ، وفي عام ١٤١٨هـ تم إنشاء عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس.

تضم الجامعة أيضاً اثني عشر مركزاً بحثياً وعلمياً، بالإضافة إلى أربعة مراكز أخرى تضطلع بمهام خدمة المجتمع والتدريب الطلابي وهي:

مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر، والمستشفى البيطري التعليمي، ومحطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية، والمركز الجامعي.
وعمادة شؤون الطلاب بالجامعة: تعمل في ميدانين متكاملين: أولهما الخدمات والرعاية الطلابية من إسكان وتغذية ورعاية اجتماعية وصحية وإرشاد تربوي للطلاب، وثانيهما يتمثل في الأنشطة الطلابية المحددة الأهداف في إطار الخطة السنوية للأنشطة الطلابية؛ (ص١٣١).

نظام ومدة الدراسة:

تسير الدراسة وفق نظام المستويات الدراسية التي تتكون من ثمانية مستويات على الأقل، ومدة المستوى فصل دراسي، ويمكن أن تكون الدراسة في بعض الكليات على أساس السنة الدراسية الكاملة، على أن تحتسب السنة الدراسية بمستويين. كما يجوز تقديم فصل دراسي صيفي تحتسب مدته بنصف مدة الفصل الرئيسي؛ (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٣١).

الإدارة والتنظيم: (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص١١١:١١٢).

الهيكل التنظيمي للجامعة: يتكون من مستويين رئيسيين هما: مستوى الجامعة، ومستوى الكليات. العلاقات التنظيمية بين مراكز اتخاذ القرارات على مستوى الجامعة:

- مدير الجامعة يتبعه تنظيمياً وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية بالأحساء، ووكيل الجامعة بالدمام، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
- عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس، وإدارة التخطيط والميزانية، وإدارة المتابعة، وإدارة التطوير الإداري، والإدارة القانونية، ومركز المعلومات، ومكتب مدير الجامعة، وأمانة مجلس الجامعة، والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، وإدارة المشاريع والمدينة الجامعية، والإدارة العامة للشؤون الفنية، والمراقب المالي، ومركز الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للبحوث والدراسات الطبية.

- وكيل الجامعة للشئون الأكاديمية بالإحساء يتبعه تنظيمياً الكليات التي مقرها الهفوف وعمادة القبول والتسجيل وعمادة شئون الطلاب.

- وكيل الجامعة في الدمام يتبعه تنظيمياً الكليات التي مقرها الدمام، ووكالة عمادات: القبول والتسجيل وشئون الطلاب والمكتبات ومركز اللغة الإنجليزية والمراكز الترفيهية للجامعة.

- أما وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي فيتبعه تنظيمياً: عمادات الدراسات العليا، وشئون المكتبات، والبحث العلمي، ومركز أبحاث النخيل والتمور، ومركز الدراسات المائية، والمجلس العلمي للجامعة والمركز الجامعي لخدمة المجتمع، ومركز التأليف والترجمة والنشر، ومحطة التدريب والأبحاث الزراعية والبيطرية.

تحسين وسائل الاتصالات والتوسع في تطبيقات نظم المعلومات الآلية باستخدام التقنية الحديثة:

- دعم وتطوير وتحديث شبكة المعلومات والاتصالات بالجامعة: حققت الجامعة إنجازات من خلال مركز المعلومات التابع لها، منها إنجاز الجزء الأكبر من مشروع أعمال تطوير وتحديث شبكة وأجهزة الجامعة وأنظمة التشغيل والاتصالات الآلية التي تربط كافة وحدات الجامعة بالأحساء والدمام والخبر، وتهدف زيادة فعالية وكفاءة الخدمات الإدارية والأكاديمية إلى المساعدة التي تقدمها الجامعة. ومن أبرز ما تحقق في عام ١٤٢٠/١٩هـ ما يلي:

- زيادة عدد الحاسبات الآلية الشخصية المتعلقة بوحدات التشغيل الرئيسية إلى أكثر من (٦٠٠) حاسب موزعة على كليات وإدارات وعمادات الجامعة.

- إضافة نظام جديد للمكتبة المركزية، يتمثل في المعلومات المحمولة على وحدات التخزين المبرمجة، مما يتيح لمستخدمي المكتبة الاطلاع على أحدث الأبحاث بنظام استعلام حديث.

- مد نظام الشبكات المتطورة والمكونة من الألياف الزجاجية الفائقة السرعة التي تغطي جميع مرافق وكليات الجامعة.
- استبدال وحدات الاتصال بين مقر الجامعة في الهفوف وفرعها في الدمام بوحدات سريعة متطورة على خطوط اتصال سريعة وحديثة.
- ربط شبكات اتصالات مركز تقنية المعلومات بالجامعة بشبكة الإنترنت العالمية.
- صرف ما يزيد على (٣٠٠٠) حساب بريد إلكتروني لمنسوبي الجامعة؛ (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص ١٢٥).

أنظمة المعلومات الآلية بالجامعة: ومن الأنظمة التي تم تطويرها وتحديثها (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص١١٦:١١٨)، ما يلي:

نظام القبول والتسجيل: يهدف إلى المعالجة الشاملة والمتكاملة لجميع الأمور الأكاديمية والخدمات المساعدة لها، لطلاب المرحلتين الجامعية والدراسات العليا والمبعوثين. وإصدار كافة التقارير اللازمة للإدارتين العليا والتنفيذية بالجامعة، للمساعدة في إنجاز القرارات المناسبة حيالها، ويتكون النظام الرئيسي من عشرة أنظمة فرعية هي:

القبول، والجداول الدراسية والقاعات، وتسجيل الطلاب، والامتحانات ورصد الدرجات، وشؤون الخريجين، والشؤون المالية والإسكان والأنشطة الطلابية، والأمن والسلامة لشؤون الطلاب.

نظام شؤون الموظفين: ويهدف إلى المعالجة الشاملة والمتكاملة لجميع الأمور المتعلقة بمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين والمستخدمين والعمال وكذلك الجهاز الوظيفي بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر. وإصدار كافة التقارير اللازمة للإدارتين العليا والتنفيذية بالجامعة للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

النظام المالي: ويهدف إلى المعالجة الشاملة والمتكاملة لجميع العمليات المالية والتسويات المحاسبية الخاصة بمعاملات الجامعة، وإصدار التقارير المالية

والمحاسبية المتعلقة بها، لمساعدة الإدارتين العليا والتنفيذية في اتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

نظام المستودعات ومراقبة المخزون: ويتكون النظام الرئيسي من أربعة أنظمة فرعية هي: ملف الرموز والأكواد، وحركة المستودعات، ومراقبة العهد لدى الموظفين، والتقارير.

نظام الاتصالات الإدارية: ويهدف إلى معالجة حركة المعاملات الواردة والصادرة وطباعة بطاقات المراجعة وكشوف الاستلام والتسليم للمعاملات، ويتكون النظام الرئيسي من ثلاثة أنظمة فرعية هي: معاملات الوارد، معاملات الصادر، ومتابعة الإجراءات والحفظ.

النظام الآلي لخدمات الرعاية الصحية للمرضى: يستخدم برنامج التبكير العالمي لتوثيق جميع المعلومات الخاصة بالمرضى إلكترونياً، كما تم تدريب الأطباء والفنيين وهيئة التمريض والموظفين ذوي العلاقة بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر على برامج هذا النظام، وكيفية إعداد التقارير الدورية والخاصة المتولدة عنه، كما تم ربط الشبكة الرئيسية بالمستشفى بشبكة الإنترنت عن طريق مركز تقنية المعلومات بمقر الجامعة في الهفوف.

وحدة خدمات الشبكات الآلية والاتصالات: تم تشغيل خدمات الإنترنت بالجامعة في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ. وفي السابق كان الاعتماد على خدمات شبكة الخليج للمعلومات.

التدريب: (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص١٢٥:١٢٨)

عقدت الجامعة خلال عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ عدة دورات تدريبية على رأس العمل، وشارك في الحلقات التطبيقية الخاصة التي عقدت في معهد الإدارة العامة بعض أفراد الإدارة العليا للجامعة. كما نظمت كلية الطب بالجامعة دورات خاصة للأطباء والممرضين العاملين بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر، واشتملت الدورات على مواضيع منها: دورة عن نظام البريد الإلكتروني، والإنترنت، ودورة عن برنامج وتسجيل الطلاب، ودورة عن

برنامج "المالية وشؤون الموظفين"، ودورة عن برنامج "إس بي إس إس SPSS" الإحصائي، ودورة في برنامج إكسل وبرنامج باور بوينت.

خدمة المجتمع: (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص١٥٤: ١٦٨). تقوم الجامعة بخدمة المجتمع على عدة أصعدة ومجالات منها:

- أنشطة خدمة المجتمع: خدمات الرعاية الصحية العلاجية والوقائية للموظفين وطلاب الجامعة ومنسوبيها وعائلاتهم.
- الاستشارات والدراسات المهنية والفنية: قدمت الجامعة الاستشارات والدراسات المهنية والفنية والتطبيقية إلى المؤسسات الحكومية والخاصة، ولأفراد المجتمع بالمنطقة الشرقية.
- الدورات والبرامج التدريبية: شارك أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة في العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي قدمت لأفراد المجتمع.
- البحوث والدراسات العلمية المنجزة والمنشورة: بلغ عدد البحوث والدراسات المنشورة خلال عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ (٢٢٨) بحثاً ودراسة في مختلف تخصصات الجامعة.

المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية: (جامعة الملك فيصل، ١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص٩٤: ١٠٦). شارك بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة في العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التي عقدت محلياً ودولياً.

مكتبات الجامعة: حققت مكتبات الجامعة العديد من الإنجازات الملموسة مثل:

- تأمين كتب مرجعية جديدة، والاشتراك في ٢٣٨ دورية علمية.
- تشغيل برنامج الأفق الخاص بميكنة مكتبات الجامعة.
- إدخال خدمة البحث المعلوماتي عن طريق شبكة الإنترنت العالمية.
- التعاقد مع شركة OCLC لخدمة الحاسوب المكتبية، بغرض تقديم العديد من الخدمات المعلوماتية لمكتبات الجامعة مثل: الفهرسة الآلية، والبحث في قواعد المعلومات من خلال شبكة الإنترنت العالمية.

٢-٩-٨ **جامعة أم القرى**: (جامعة أم القرى،١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص٥: ٦)
تعود نشأة جامعة أم القرى إلى عام ١٣٦٩هـ، وفي عام ١٣٧٢هـ تم إنشاء معهد عال للمعلمين باسم كلية المعلمين واستمر إلى عام ١٣٧٩/٧٨هـ، ثم أسندت مهمة إعداد المعلمين لكلية الشريعة عام ١٣٨١/٨٠هـ وسميت كلية الشريعة والتربية. وفي عام ١٣٨٢هـ أنشئت كلية التربية بمكة المكرمة مستقلة عن كلية الشريعة. واستمرت الكليتان تابعتين لوزارة المعارف حتى ألحقتا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩١هـ، ثم ألحقتا بجامعة أم القرى عام ١٤٠١هـ فكونتا نواة لجامعة أم القرى مع معهد اللغة العربية. في شعبان عام ١٤٠١هـ صدر الأمر الملكي بإنشاء جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

كليات ومعاهد جامعة أم القرى (جامعة أم القرى،١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص٦: ٧)
من الكليات والمعاهد التالية: الشريعة والدراسات الإسلامية؛ واللغة العربية؛ التربية؛ والدعوة وأصول الدين؛ والعلوم التطبيقية؛ والعلوم الاجتماعية؛ والهندسة والعمارة الإسلامية؛ والطب والعلوم الطبية؛ ومعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ والتربية بالطائف.

العمادات والمراكز المساندة: (جامعة أم القرى، ١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص١١: ١٦)
عمادة شؤون الطلاب: تتولى العمادة رعاية طلاب الجامعة من النواحي التوجيهية والثقافية والاجتماعية والرياضية، كما يختص قسم الشؤون الإدارية والمالية بمتابعة جميع الأعمال الإدارية في العمادة من حيث حفظ ملفات منسوبي العمادة. في فرع عمادة شؤون الطلاب في الطائف: يتولى وكيل العميد فيها جميع الأعمال المنوطة بعمادة شؤون الطلاب.
فرع عمادة شؤون الطالبات في مقر الكليات: تتولى وكيلة العمادة للشؤون الثقافية والنشاط المهام المتعلقة بتوجيه الطالبات والإشراف الاجتماعي

والأنشطة، على حين تتولى وكيلة العمادة لشؤون الإسكان والتغذية المهام الأخرى التي تخصها.

عمادة القبول والتسجيل: أنشئت العمادة عام ٩٦/١٣٩٧هـ وتضم الإدارات التالية:

القبول والإحصاء، والتسجيل والجداول والحاسب، والوثائق والتخرج والشهادات الجامعية، والإرشاد التعليمي، والمكافآت، والشؤون الإدارية، والمتابعة والمراقبة العلمية.

عمادة شؤون المكتبات: أنشئت في عام ١٣٩١هـ، وتنحصر أهداف المكتبة المركزية بخدمة مجتمع الجامعة في مجالات البحوث والتدريس والثقافة وخدمة منطقة مكة المكرمة عامة. وتشتمل المكتبة المركزية على أوعية المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية ومخطوطات وخرائط وأطلس ومواد مقروءة تصل إلى ٤٥٠,٠٠٠ وعاء تقريباً. وتتكون المكتبة المركزية من الأقسام التالية:

خدمات المستفيدين، والمخطوطات والرسائل الجامعية والمواد السمعية والبصرية، والإجراءات الفنية، والإهداء والتبادل والمطبوعات الرسمية، والمجموعات الخاصة، وقاعة الحرمين الشريفين، وقاعة أعضاء هيئة التدريس، وقاعة التخطيط والمتابعة والتنظيم والدراسات، وقاعة الحاسب الآلي.

عمادة الدراسات الجامعية للطالبات: (جامعة أم القرى،١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص١٤)

بدأ قبول الطالبات في جامعة أم القرى في العام الدراسي ١٣٨٧هـ في بعض الأقسام العلمية كمنتسبات. وفي عام ١٣٩١هـ أصبح للطالبات إدارة ومقر مستقل بدأت منه الدراسة المنتظمة الطالبات بعد إلغاء نظام الانتساب. وقد تم استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة للتدريس في العام الدراسي ١٣٩٢/١٣٩٣هـ. وفي عام ١٤٠٣هـ أطلق على قسم الطالبات عمادة الدراسات الجامعية للطالبات، وعين لها عميد يتمتع بصلاحيات العمادة وعين

له وكيلة، وتتولى عمادة الدراسات الجامعية للطالبات تنفيذ الأهداف المنوطة بها، وأهمها:

- الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية والتعليمية بمقر الطالبات.
- الربط والتنسيق مع عمداء الكليات والمعاهد والعمادات المستقلة فيما يخص شؤون الطالبات.
- الإشراف على انتظام الطالبات بالدراسة في الأقسام المختلفة.
- العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها.
- تشجيع البحث العلمي والدراسات الميدانية التربوية لإعداد المعلمة المختصة.
- الإشراف على التلفزيون التعليمي الذي يقوم بنقل المحاضرات الدراسية والمناقشات والمحاضرات العامة والندوات، والإشراف على جميع النشاطات غير المنهجية.

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر: أنشئت عام ١٤٠٧هـ بهدف توطيد العلاقة بين الجامعة وقطاعات المجتمع ومؤسساته ومساعدة المواطنين في تطوير قدراتهم عن طريق برامج عامة وبرامج متخصصة، تتناول دورات قصيرة موجهة للعاملين بمؤسسات المجتمع، وبرامج نسائية وبرامج لأسابيع التوعية وكذلك المشاركة في موسم الحج.

عمادة الدراسات العليا: (جامعة أم القرى،١٤١٩: ١٤٢٠هـ، ص١٦: ١٧)

بدأت الدراسة العليا في جامعة أم القرى منذ عام ١٣٨٨هـ ثم تتابع افتتاح أقسامها حتى وصلت إلى خمسين برنامجاً لدرجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في الكليات المختلفة، ومن مهامها:

- رفع الاقتراحات إلى معالي مدير الجامعة بكل ما يتعلق بالجوانب المفصلة بالدراسات العليا وبرامجها من حيث متطلبات القبول ومتطلبات التخرج وبرامج الدراسة.

– دراسة كل ما يرفع إليها من الكليات والمعاهد المتخصصة فيما يخص الدراسات العليا من النواحي التعليمية والفنية والتنظيمية.

– استلام العمادة لطلبات القبول بالدراسات العليا بالجامعة لفحصها ثم إحالتها إلى الكليات والمعاهد؛ والتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل فيما يخص جوانب القبول والتخرج والمكافآت.

– الاتصال المباشر بالجامعات والوزارات والمصالح الحكومية وغيرها في كل ما يتعلق باختصاصات العمادة.

مركز المعلومات والحاسب الآلي: يتولى مهمة تدريب منسوبي الجامعة وغيرهم على نظم الحاسب الآلي وتطبيقاته، ودعم وسائل الحاسب الآلي في البحث العلمي، ومساندة أقسام وإدارات الجامعة في تطوير استخدام الحاسب الآلي، والإشراف على نشاطات الحاسبات الآلية في الجامعة من حيث الكفاءة التطبيقية والتشغيل والصيانة.

٢-٩-٩ جامعة الملك خالد:

تكونت جامعة الملك خالد حين نشأتها من فرعين هما: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها.

كليات فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أنشئت كلية الشريعة عام ١٣٩٦هـ باسم "كلية الشريعة واللغة العربية في الجنوب" ثم قسمت في عام ١٤٠٣هـ إلى كليتين مستقلتين هما:

- كلية الشريعة وأصول الدين وتضم ثلاث أقسام هي: أصول الدين، والشريعة، والاقتصاد.
- كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وتضم أقسام: اللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع، وعلم النفس والتربية، والعلوم الإدارية، واللغة الإنجليزية والترجمة، والمحاسبة؛ (جامعة الملك خالد، ١٤٢٠:١٤٢١هـ ، ص٩:١١).

كليات فرع جامعة الملك سعود:

- كلية الطب: أنشئت بإنشاء كلية العلوم الطبية في أبها في عام ١٤٠٠هـ وكانت تتبع وزارة التعليم العالي، ثم صدر التوجيه السامي بتاريخ ١٤٠١هـ بضمها لجامعة الملك سعود. ثم صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة عام ١٤٠٢هـ بتغيير اسم الكلية إلى "كلية الطب" وبدأت الدراسة بالكلية عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وتضم الكلية إحدى عشر قسماً.

- كلية التربية: أنشئت بإنشاء كلية التربية بأبها عام ١٣٩٦هـ، بحيث تتبع جامعة الملك سعود، وتضم هذه الكلية الأقسام التالية: التربية، المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتاريخ، والجغرافيا، واللغة الإنجليزية، والفيزياء، والأحياء، والرياضيات، والكيمياء.

- كلية المجتمع: بجازان أنشئت في عام ١٤١٨هـ تابعة لجامعة الملك سعود، وتمنح درجة الدبلوم في تخصص العلوم الإدارية، والحاسب والمعلومات، والعلوم الطبية التطبيقية.

كليات وأقسام جامعة الملك خالد: (جامعة الملك خالد، ١٤٢٠:١٤٢١هـ، ص١٢:١٦).

صدرت الموافقة السامية في عام ١٤١٩هـ وتضمنت استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لدمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالجنوب تحت مسمى واحد هو "جامعة الملك خالد".

وتضم الجامعة الكليات الآتية: الشريعة وأصول الدين؛ واللغة العربية والعلوم الاجتماعية؛ والطب والعلوم الطبية؛ والتربية؛ وعلوم الحاسب الآلي؛ والهندسة؛ ومعهد اللغة الإنجليزية والترجمة.

العمادات المساندة: كما تضم الجامعة العمادات التالية: شؤون الطلاب؛ القبول والتسجيل؛ شؤون المكتبات؛ البحث العلمي؛ خدمة المجتمع والتعليم المستمر؛ والدراسات العليا.

٢-٩-١٠ الرئاسة العامة لتعليم البنات:

شهد التعليم في المملكة العربية السعودية نقله حضارية بعد إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ لتتولى الإشراف على تعليم البنين؛ وإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ لتتولى الإشراف على تعليم البنات؛ وإنشاء وزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥هـ للإشراف على التعليم الجامعي والعالي.

التعليم العالي بكليات البنات:

بدأت مسيرة تعليم البنات بصفة رسمية في المملكة العربية السعودية في عام ١٣٨٠هـ، عندما صدر الأمر السامي بإيجاد جهاز حكومي مستقل لتعليم البنات، هو الرئاسة العامة لتعليم البنات؛ (دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ١٤٠٧هـ، ص٤٠). واستمر عدد كليات البنات في الازدياد منذ إنشاء أول كلية عام ١٣٩٠هـ في الرياض، حتى بلغ عدد الكليات في العام الدراسي ١٤١٨هـ إلى إحدى وثلاثون كلية تضم "٨٠٩٣٠" طالبة سعودية، و"٢٧٣" طالبة غير سعودية؛ وتطور العدد إلى اثنان وثلاثين كلية كما هو مبين في الجدول رقم (٢-٤)، تضم الكليات (٩٢١٠٨) طالبة في العام الدراسي ١٤١٩هـ؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ، ص٢٢٧؛ الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٨هـ، ص٢٢٥).

وكالة كليات البنات وأهدافها وهيكلها التنظيمي:

كليات البنات مؤسسات جامعية للتعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية، تخضع لإشراف جهاز أكاديمي خاص بالرئاسة العامة لتعليم البنات يُعرف بـ "وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات". يرأس وكالة كليات البنات وكيل الرئيس العام لشؤون الكليات، وتتولى الوكالة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للكليات الذي يرأسه معالي الرئيس العام لتعليم البنات.

جدول رقم (٢ - ٣)

كليات البنات التابعة لوكالة الكليات في المناطق والمحافظات

المنطقة أو المحافظة/سنة الإنشاء هـ	المنطقة أو المحافظة/سنة الإنشاء هـ
أولاً: كليات الرياض: ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٣٩٠ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٣٩٠ ٣: الخدمة الاجتماعية/١٣٩٥ ٤: الآداب/١٣٩٩ ٥: الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية/١٤١١ التربية لمعلمات الابتدائي/١٤١١	**سابعاً: كليات القصيم:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤٠٢ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤٠٢ ٣: إعداد المعلمات/١٤١٦ ٤: كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية/١٤١٧
ثانياً: كليات جدة ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٣٩٤ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٣٩٤ ٣: التربية لمعلمات المرحلة الابتدائية/١٤١١ ٤: الاقتصاد المنزلي/١٤١١	**ثامناً: كليات مكة المكرمة:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٣٩٥ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٣٩٥ ٣: التربية للاقتصاد المنزلي/١٤١٦
ثالثاً: كليات المدينة المنورة: ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤٠١ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤٠١	**تاسعاً: كليات حائل:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤١١ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤١١
رابعاً: كليات أبها: ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤٠١ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤٠١ فرع إعداد المعلمات في خميس مشيط/١٤١٨	**عاشراً: كليات الباحة:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤١٢ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤١٢ ٣: فرع إعداد المعلمات في بلجرشي/١٤١٨
خامساً: كليات الدمام: ١: الآداب/١٣٩٩ ٢: العلوم/١٣٩٩ ٣: التربية بالجبيل/١٤١٩	**حادي عشر: كليات جازان:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤١٢ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤١٢
سادساً: كليات تبوك: ١: التربية (الأقسام العلمية)/١٤٠٢ ٢: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤٠٢	**ثاني عشر: كليات الأحساء:** ١: التربية (الأقسام الأدبية)/١٤١١ ٢: التربية (الأقسام العلمية)/١٤١١

المرجع: (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ، ص ٢١٩: ٢٢٤)

وهذا المجلس هو السلطة المشرفة على كافة الشؤون العلمية والمالية والإدارية للكليات، وتصريف أمورها، ووضع السياسة العامة التي تسير عليها هذه الكليات؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ، ص١١).

أهداف الكليات الجامعية للبنات:

نصت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ أن: "السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية، تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة"؛ (الحقيل، ١٩٩٦م، ص٢٧٧). وضمن وثيقة التعليم الصادرة عام ١٣٩٠هـ تسعى وكالة كليات البنات، (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ، ص١١)، إلى تنفيذ أهداف وسياسات الرئاسة العامة لتعليم البنات، في المجالات التعليمية والتربوية في كليات البنات، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية عقيدة الولاء لله وتزويد الطالبات بالثقافة الإسلامية.
- استكمال بناء شخصية الفتاة بناءً إسلامياً صحيحاً، لتقوم بمهمتها في الحياة زوجةً وأماً وطالبةً ومعلمةً وعالمةً متخصصةً.
- العمل على خدمة التراث الإسلامي جمعاً وتحقيقاً ودراسة وتحليلاً.
- تنمية القدرات الإبتكارية لدى الفتاة وتدريبها على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
- الدور الإيجابي في البحث العلمي للمساهمة في التقدم العلمي في العلوم والآداب.

خصائص نظام التعليم العالي للفتيات في الكليات الجامعية:

من أهم خصائص نظام التعليم العالي للفتيات في المملكة، (وزارة التعليم العالي،١٤٠٧ هـ، ص٤٠)، ما يلي:

- تقرير حق الفتاة في التعليم بجميع مراحله، وبما يتمشى مع متطلبات المجتمع.

- تنصب التربية على تنشئة الطالبة التنشئة الإسلامية المتكاملة.
- عدم اختلاط البنات بالبنين في جميع مراحل التعليم العالي، وتوفير هيئة تدريس نسائية.

الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل التنظيمي والإداري لوكالة الرئاسة لكليات البنات، الذي يرتبط مباشرة بوكيل الرئيس لكليات البنات الوكيل المساعد للشؤون التعليمية والمجلس العلمي من: عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وعمادة القبول والتسجيل، وعمادة المكتبات، وإدارة الحاسب الآلي، وإدارة المشروعات، والإدارة العامة للتخطيط، وإدارة التطوير الإداري، وإدارة المتابعة، وإدارة العلاقات العامة، والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية والإدارات، وإدارة كليات البنات بالمناطق؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ، ص١٣).

الإدارات المساندة لوكالة الرئاسة لكليات البنات:

- عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي: افتتحت في عام ١٣٩٦هـ بكلية التربية بالرياض في بعض الأقسام برامج للدراسات العليا لمنح دبلوم التخصص والماجستير والدكتوراه، ثم بدأ التوسع يشمل أقساما أخرى، وكليات أخرى، وذلك حرصا من الرئاسة العامة البنات ممثلة في وكالة كليات البنات، على النهوض بالبحث العلمي والتأليف والترجمة في مختلف مجالات العلوم والتربية، وتوفير عضوات هيئة التدريس من الوطنيات السعوديات وتطوير المستوى العلمي.
- بلغ عدد الطالبات المقيدات في درجة الماجستير في العام الدراسي ١٤١٩هـ (٦٧٤) طالبة، وعدد الطالبات المقيدات ببرنامج الدكتوراه (٤١٥) طالبة. كما بلغ إجمالي أعضاء الهيئة التعليمية بالكليات الجامعية في عام

١٤١٩هـ (٣٠٣٢) عضواً؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ، ص٢٢٥:٢٢٧).

عمادة القبول والتسجيل: وتهدف إلى تنظيم الإجراءات الخاصة بقبول وتسجيل الطالبات، وتقديم الخدمات المقررة للبرامج التعليمية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى من خلال المنح الدراسية، ومن أولى مهام هذه العمادة: قبول الطالبات وتسجيلهن بأقسام الكليات، والإشراف على تحويل الطالبات من كلية إلى أخرى، أو بين الجامعات والكليات التابعة للوكالة. وتضم عمادة القبول والتسجيل ست إدارات فرعية، هي: إدارة القبول، وإدارة التسجيل، وإدارة الامتحانات، وإدارة الحاسب الآلي، وقسم المنح، وقسم الشهادات والوثائق؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ، ص ١٥).

عمادة شؤون المكتبات: وتتولى الإشراف الفني على شؤون المكتبات بكليات البنات، وتوفير مستلزماتها من الفنيات، وأوعية المعلومات.

إدارة الحاسب الآلي: تم استحداث إدارة متخصصة تعنى بالحاسب الآلي بالوكالة في عام ١٤١٢هـ، وتهدف إلى توفير خدمات الحاسب الآلي لإدارات الوكالة والكليات. ومن أولى مهامها، إعداد الخطط الخمسية والسنوية، ووضع البرامج الخاصة باستخدام الطاقات المتاحة للحاسبات الآلية المتوفرة بالإدارة، واقتراح أوجه الاستفادة من الحاسب الآلي في تنفيذ مهام الوحدات الإدارية بالوكالة؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ ، ص ١٥). وقد قامت هذه الإدارة بمتابعة وإنجاز التالي: (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ ، ص٢٥٩:٢٦٠)

- تجهيز وتأمين معامل أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها في كليات المناطق المختلفة.

- تأمين شبكات وأجهزة ومعدات حاسب آلي للوكالة في الرياض، ومعظم إدارات الكليات بالمناطق المختلفة. وإعداد أنظمة: شؤون الموظفين، الدراسات العليا، الاتصالات الإدارية، الميزانية، المستودعات.
- إنجاز المرحلة الأولى من إنشاء مركز المعلومات بالوكالة.
- إعداد اللوائح والخطط الخاصة بقسم الحاسب الآلي في الكليات.
- القيام بالأعمال الاستشارية والإدارية والأكاديمية المتعلقة بالحاسب الآلي لجميع الإدارات والكليات بمختلف المناطق.
- إيصال شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) لجميع الكليات ذات العلاقة بالدراسات العليا لإتاحة الفرصة لطالبات الدراسات العليا بالاستفادة من كافة الخدمات المتاحة بالشبكة.
- الإشراف على تعميم وتطبيق نظام القبول والتسجيل الآلي في معظم مناطق المملكة.

إدارة التطوير الإداري: تهدف إلى تقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير الجهاز الإداري لكليات البنات، وتبسيط إجراءات أساليب العمل فيها، والعمل على تنمية وإعداد القوى البشرية.

الوكالة المساعدة للشؤون التعليمية والإدارات: ويشرف عليها الوكيل المساعد للشؤون التعليمية، وتشمل الإدارة العامة لتطوير التعليم في الكليات، والإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس وشئون الطالبات، والإدارة العامة لتجهيز الكليات.

الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية والإدارات: تهدف إلى معاونة قطاع كليات البنات على أداء مهماته، بتوفير كافة الخدمات المساعدة، ومن مهامه

أيضا الإشراف والتوجيه لكافة الإجراءات المالية والإدارية؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٦هـ، ص١٤:١٩).

الخدمات والوسائل التعليمية المساندة: (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ، ص٢٥٧).

الشبكة التلفزيونية: نظرا لقلة وندرة العنصر النسائي المؤهل للتدريس بكليات البنات في بعض التخصصات وتزايد أعداد الطالبات، كان من الضروري الاستعانة بالأساتذة المتخصصين من الرجال من أعضاء هيئة التدريس ليقوموا بالتدريس من خلال الدوائر التلفزيونية والإذاعية المغلقة، وتم تأمين العديد منها بالكليات المختلفة لكي تسد حاجة الكليات من أعضاء هيئة التدريس، ولقد بلغ عدد الشبكات التلفزيونية بالكليات عام ١٤١٨:١٤١٩هـ (١١٢) شبكة تلفزيونية و(٣٩) شبكة إذاعية. وفي عام ١٤١٩:١٤٢٠هـ (١٣١) شبكة تلفزيونية و(٥٢) شبكة إذاعية أي بزيادة قدرها (١٩) شبكة تلفزيونية و(١٣) شبكة إذاعية.

نظام الدراسة في الكليات:

- الدراسة بالكليات صباحية نظامية، ويسمح بالانتساب في بعض أقسام كلية الآداب.
- مدة الدراسة بالكليات أربع سنوات دراسية، ولا تقل عن ستة وعشرين أسبوعا في العام الدراسي الواحد. والسنة الدراسية فصلين دراسيين، ويعقد امتحان بعد كل فصل.
- تنظم بعض الكليات دبلومات وبرامج تأهيل متنوعة مثل الدبلوم العام في التربية، ودبلوم الخدمة الاجتماعية المدرسية للحاصلات على درجة البكالوريوس.

الخطة الخمسية: (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ، ص٢٨٧:٢٨٨).

لقد أخذت الرئاسة العامة لتعليم البنات – ممثلة في وكالة الرئاسة لكليات البنات – بمبدأ التخطيط المستقبلي، وتمثل هذا في خطتها الخمسية السادسة، التي استهدفت:

– زيادة عدد الطالبات المستجدات السعوديات المنتظمات، ورفع كفاءة الطالبة وتحسين أدائها.

وتوفير عضو هيئة تدريس واحد لكل (٢٢) طالبة في المجال النظري، ولكل (١٧) طالبة في المجال العملي.

– رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتحسين أدائهن، وتحقيق نسبة سعودة قدرها ٦٤% من بين أعضاء هيئة التدريس بنهاية عام ١٤١٩:١٤٢٤هـ. وقد بلغت نسبة أعضاء الهيئة التعليمية من السعوديات في عام ١٤١٩هـ ٤٠%.

وقد كان للدراسات العليا بكليات البنات دور كبير في سد حاجة الكليات من أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات، ومن الأهداف الإدارية التي تضعها وكالة الرئاسة لكليات البنات نصب عينيها، زيادة عدد السعوديين في قطاع الوظائف القيادية والإدارية لرفع نسبتهم إلى ١٠٠%. ورفع نسبة الوظائف المهنية إلى ٨٧% والوظائف الفنية والفنية المساعدة إلى ٦٤% على الأقل بنهاية عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

التعليم العالي للبنات بجامعات المملكة: (وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧هـ، ص ٣٨: ٣٩).

لا يقتصر التعليم العالي للبنات على الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، بل إن الكثير من الكليات التابعة للجامعات سبقت في إتاحة فرص التعليم بها للفتيات بنفس شروط ومقررات النظم المطبقة على الطلاب من الذكور.

- فجامعة الملك سعود قبلت أول دفعة من الطالبات عام ١٣٨١:١٣٨٢هـ للدراسة كمنتسبات في كلية الآداب وفي كلية التجارة.
- وجامعة الملك عبد العزيز بدأت بقبول الطالبات المنتسبات عام ١٣٨٧:١٣٨٨هـ بكليات الاقتصاد والإدارة والآداب وكلية الطب والعلوم الطبية عام ١٣٩٧:١٣٩٨هـ ، وكلية العلوم عام ١٣٩٥:١٣٩٦هـ.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدأت بقبول الفتيات للدراسة عام ١٣٨٥:١٣٨٦هـ بكلية العلوم الشرعية بالرياض ثم كلية اللغة العربية عن طريق الانتساب.
- جامعة الملك فيصل بدأت بقبول الطالبات في كلية الطب عام ١٣٩٦:١٣٩٧هـ ومع تزايد طلب الالتحاق بكليات الجامعة تعددت الأقسام والتخصصات.
- في جامعة أم القرى ازدادت فرص الدراسة للبنات نتيجة لما أولته الجامعة من اهتمام بهذا الموضوع، وأصبحت التخصصات العلمية المتوفرة للطالبات هي ذاتها المتاحة للطلاب في كليات الجامعة. ما عدا التخصصات ذات الطابع الخاص والتي لا تخدم الأهداف المتعلقة بتعليم البنات.

القسم الرابع
إدارة مؤسسات التعليم العالي

بعد عرض تقنية الإنترنت وخدماتها، وفوائد استخداماتها في بيئات وجامعات الغرب، وكذلك طموحات مؤسسات التعليم العالي في المملكة، للانتقال إلى مستويات افضل في الأداء، تتناول الباحثة في هذا القسم الأداة التي يمكن لها ربط التقنية مع الأداء لتحقيق طموحات الجامعات في التغير للأفضل. ويتناول هذا القسم موضوع تطوير الإدارة الجامعية، ومفهوم العمل الإداري في المنظمات الجامعية، وأنواع التنظيم، والتكنولوجيا الإدارية، وأهمية المعلومات للإدارة، ودور تكنولوجيا الحاسبات الإلية في تطوير الإدارة، والاتصالات والإدارة، ومفهوم الاتصال في المنظمات الإدارية، ودور الاتصالات في المنظمات الإدارية التربوية، ودور الاتصالات الفعالة الناجحة في المنظمات التربوية ومعوقات الاتصال، والإدارة واتخاذ القرارات، وتصنيفات القرارات، ومداخل لتطوير أداء المنظمات الجامعية.

٢-١٠-١ <u>التكنولوجيا الإدارية:</u>

بدأ البحث في مجال الإدارة العلمية يتحول من النظريات والمفاهيم والمبادئ إلى التقنيات والأساليب والأدوات منذ الستينات من القرن العشرين، وأخذ "علم الإدارة" يفتح الطريق للتقانة أو التكنولوجيا الإدارية، وهي الامتداد الجديد لعلم الإدارة، والإدارة بحكم طبيعتها العملية وذاتها التطبيقية، كانت لها دوماً تكنولوجيتها أي أساليبها ووسائلها في مواجهة مشكلات واقعها، وما يتصل بهذه الوسائل والأساليب من معارف وعلوم، ولكنها أصبحت تكنولوجيا تقليدية أو قديمة أثرت على فعالية الإدارة، وفي القدرة على دفع عجلة التغيير في المجتمعات نحو الأفضل؛ (مصطفى، النابه، ١٩٨٦م، ص٢٠٢:٢٠٤).

أما الدول المتقدمة فقد قطعت شوطاً كبيراً في مجال استخدام التكنولوجيا، ومنها الحاسبات الآلية والاستفادة منها وتطبيقها في شتى المجالات، ونتيجة لذلك أصبحت المجتمعات الحديثة تعيش فيما يسمى "البيئة المعلوماتية المعقدة"، والتي من أهم مظاهرها، كثرة المعلومات المطلوب معالجتها وزيادة الاعتماد عليها في مختلف المجالات؛ (برهان، ١٩٨٥م، ص،١٢).

وتسعى الدول النامية إلى استخدام إدارتها للتكنولوجيا، وتعتبرها حاجة ملحة وهدفاً استراتيجياً تعمل من أجله على تطوير هياكل الإدارة العامة وأنظمتها وإجراءاتها، كما تعمل على وضع الأسس والمعايير العامة للتخطيط بما يتناسب مع متطلبات الاستخدام الفعال لهذه التكنولوجيا؛ (النمر، وآخرون، ١٩٩٤م، ص٤٠٠). يوضح برهان (١٩٨٥م) أن الانتشار الواسع لتكنولوجيا الحاسبات الآلية وتطبيقاتها يعود إلى سببين رئيسيين هما:

- زيادة الاحتياجات الفعلية للمجتمعات الحديثة إلى البيانات اللازمة لإدارة هذه المجتمعات، وتعدد أنواع هذه البيانات، وتعقد مكوناتها، نتيجة للتقدم العلمي، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة منها بسرعة ودقة وفاعلية.

- الإمكانات الكبيرة التي توفرها الحاسبات الآلية، وتقنيات الاتصال الحديثة المتمثلة في الطاقات التخزينية الكبيرة، وسرعة المعالجة، وتبادل البيانات، واستخدام شبكات الحاسبات، كذلك تزويد مراكز اتخاذ القرارات في الإدارات العامة بالمعلومات اللازمة لها؛ (ص١١:١٥).

إن نقل واستخدام التكنولوجيا، يستلزم وجود إدارة علمية ذات إمكانات حديثة ومتطورة، وكذلك يتطلب توفير البنية الأساسية اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا، من تعليم واتصالات وتدريب، وتوفير الكوادر الفنية اللازمة؛ (النمر، وآخرون، ١٩٩٤م، ص٤٠٠).

أهمية المعلومات للإدارة: تعتمد الإدارة على المعلومات كأداة فعالة موجهة لها في تحريك عملها وتطوير نفسها، ويظهر ذلك واضحاً في كل وظيفة من وظائف الإدارة: في التخطيط وفي التنظيم وفي التنسيق والاتصال، وفي

التقويم والمتابعة. فكل من هذه الوظائف تعتمد بدرجة كبيرة على توفر المعلومات الدقيقة. (مصطفى، النابه، ١٩٨٦م، ص٢٢٥).

فالمعلومات والبيانات هي قلب العملية الإدارية، وهي جوهر عمل القائد الإداري في المنظمة، وبقدر ما تكون هذه المعلومات والبيانات دقيقة وصحيحة، بقدر ما تكون قرارات المدير فعالة. ودقة وصحة البيانات لا تعتمد فقط على توافر الأجهزة والآلات والتنظيم، بل على بعدها السلوكي الخاص بكيفية الحصول على هذه البيانات والمعلومات وكذلك مدى تعاون جميع موظفي الإدارة وتبادلهم للمعلومات والبيانات الأساسية اللازمة؛ (النمر، وآخرون، ١٩٩٤م، ص٣٧٢).

٢-١٠-٢ <u>اتخاذ القرارات في المنظمات الجامعية:</u>

أن عملية اتخاذ القرارات هي جوهر الإدارة، حيث تعتبر أمراً أساسياً لجميع الوظائف الإدارية الأخرى، المدير يقوم باتخاذ قرارات يومية تشمل كل مجالات العملية الإدارية، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، وفي كل أوجه النشاطات، لذا يتصف رجل الإدارة التعليمية بأنه صانع قرار، فضلاً عن أنه منفذ لقرارات في الوقت ذاته، فكل نشاط من أنشطة الإدارة التعليمية يتضمن سلسلة من القرارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظائف الإدارية؛ (أحمد،١٩٩٦م، ص١٧٥؛ علاقي،١٩٨٥م، ص١١٨).

وعملية اتخاذ القرارات تُعرف بأنها:"عملية اختيار بديل من بين عدة بدائل مختلفة، وأن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع الدراسة"؛ (علاقي،١٩٨٥م، ص١١٩؛ مصطفى، ١٩٩٤م).

وللقرار صور متعددة، فقد يكون على شكل سياسات أو قواعد أو أوامر أو تعليمات وغيرها؛ أما فيما يتعلق بالطرق والأساليب التي يتبعها الأفراد في اتخاذ القرارات، فهناك أسلوب التجربة والخطأ، وأسلوب التقليد والمحاكاة أو الاعتماد على الخبرة السابقة أو اتباع الطريقة العلمية في اتخاذ القرارات؛

(مصطفى، ١٩٩٤م، ص١٥٤: ١٥٦). كما أن الأساليب المعتمدة على الاجتهاد الشخصي في اتخاذ القرارات، وعلى الذاكرة والورق والملفات في خزن المعلومات، كانت ملائمة لعصرها، حين كانت القرارات غير الصائبة لا تكلف كثيراً؛ (مصطفى، النابه، ١٩٨٦م، ص٢٠٤: ٢٠٥). ويوضح برهان (١٩٨٥م) أن نجاح عملية اتخاذ القرار وكفايتها يتطلب توفر المعلومات الموضوعية الصحيحة والدقيقة والمستخلصة من معالجة كميات كبيرة من البيانات؛ (ص١٤).

ومما يوضح أهمية القرارات في كيان المنظمات، يذكر أحمد (١٩٩٦م) أن المعيار الأساسي لتقويم منظمة ما، يتمثل في نوعية القرارات التي تتخذها هذه المنظمة، فضلاً عن الكفاءة التي توضع بها هذه القرارات موضع التنفيذ، ومن هنا كان اهتمام المنظمات الإدارية الحديثة بعملية صنع القرارات بصورة رشيدة ومعقولة عن طريق استخدام المنهج العلمي، بعد أن كان القرار في المنظمات الإدارية القديمة يعتمد على قدرات الأفراد الشخصية ومهاراتهم في التصرف في المواقف المختلفة ؛ (أحمد،١٩٩٦م، ص١٧٨).

نخلص من ذلك أنه لكي يتم اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة يجب اتباع الطريقة العلمية، من تحديد المشكلة ثم البحث عن بدائل، ويليها مرحلة تقويم البدائل وأخيراً اختيار البديل الأفضل. وفي هذا الصدد يشير مصطفى (١٩٩٤م) إلى أن الطريقة العلمية في اتخاذ القرارات تعتمد على المنهج العلمي المعروف باسم "تحليل النظم System analysis" وهو منهج يعني بتطبيق الأبحاث المنطقية المنهجية على مسائل الحياة العملية، والطريقة العلمية تستهدف برمجة القرارات؛ (١٥٧).

لذلك تلجأ المنظمات الكبيرة إلى وسائل عملية وثابتة لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقديمها للمديرين عند الحاجة، فالحاسب يمكن أن يساعد المدير في اتخاذ القرارات عن طريق تحليل هذه المعلومات وتحديد البدائل والمقارنة بينها ثم اختيار الأفضل؛ (علاقي،١٩٨٥م، ص١٣٨).

وعلى صعيد اتخاذ القرارات توجد تصنيفات عديدة للقرارات من أبرزها:

تصنيف كونتز Koontz وزملائه: (أحمد، ١٩٩٦م، ص١٧٣)

قسم كونتز وزملائه القرارات إلى نوعين هما: القرارات المبرمجة Programmed Decisions والقرارات غير المبرمجة Non-Programmed Decisions.

والقرارات المبرمجة تشير إلى القرارات المخططة سلفاً والتي تتفاعل مع أي مشكلة سلفاً، ومن أبرز الأمثلة على القرارات المخططة سلفاً قرارات التعيين والتوظيف والإجازات، حيث توضح سلفاً، الإجراءات الخاصة بكل حالة من الحالات المذكورة من واقع اللوائح المعمول بها في مجال شؤون العاملين، أما بالنسبة للقرارات غير المبرمجة فهي تلك القرارات غير متكررة الحدوث، أو التي تعالج مشاكل جديدة، أو تتعامل مع المواقف غير المحدودة، أو غير المألوفة مثل تلك القرارات الاستراتيجية، وأمثلة هذه القرارات في المنظمات التعليمية: استحداث منهج جديد، وتجريب بنية تعليمية جديدة، والتوسع في التعليم. معظم القرارات التي يتم اتخاذها في المستويات التشغيلية الدنيا، هي قرارات مبرمجة. أما القرارات غير المبرمجة تمثل الصفة السائدة المتخذة في المستويات الإدارية العليا.

تصنيف أنسوف Ansoff: ويتفرع إلى ثلاثة أنواع من القرارات:

- إدارية استراتيجية: وهي القرارات المتعلقة بكيان المنظمة والبيئة المحيطة بها.
- إدارية تنظيمية: وهي القرارات المتعلقة بالهيكل التنظيمي وتفويض الصلاحيات.
- إدارية عملية: وهي القرارات المتعلقة بالتوزيع الداخلي لمصادر المنظمة المختلفة.

٢-١٠-٣ دور الاتصالات في المنظمات الجامعية:

الاتصالات الإدارية هي الشريان الذي تسري من خلاله المعلومات، فهي تمثل الجهاز الذي يوصل المعلومات إلى جميع أجزاء المنظمة، حتى تصبح في متناول جميع الأفراد، مما يسهل تدقيق الأمور وتفسيرها، وإدراك المواقف وتحليلها بطريقة فعالة تؤدي إلى نجاح المنظمة وتحقيقها لأهدافها؛ (النمر، وآخرون، ١٩٩٤م، ص٣٨١). وهناك تعريفات متعددة تناولت مفهوم الاتصال بصفة عامة، وكل منها يعبر عن وجهة نظر معينة، وإن كانت تجمع بينها سمات مشتركة، فالطوبجي (١٩٨٧م، ص ٢٦) عرف عملية الاتصال بأنها: "العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر، حتى تصبح هذه المعرفة شائعة بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر". كما يمكن تعريف الاتصال بأنه، عملية يتم عن طريقها إيصال معلومات أو توجيهات من عضو في الهيكل التنظيمي إلى عضو آخر، بقصد إحداث أو تعديل في الطريقة أو المحتوى أو السلوك؛ (مطاوع وحسن، ١٩٨٦م، ص ٢٢٣). كما عرفها روبين (١٩٩١م، ص٢٩١): "بأنها الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واستقبالها وعرضها".

ويرى هاشم (١٩٩٢م، ص٣٢١: ٣٢٢) "أن توافر ظروف أفضل للاتصالات: تنمي القدرة على الاتصال الفعال، وقد أتاح التطور التقني فرصة تجميع وتخزين واسترجاع وتجهيز ونشر ونقل حجم هائل من المعلومات والبيانات والرسائل الإعلامية على نطاق واسع، وبدرجة عالية من الدقة والسرعة". ويذكر مينتزبورج Mintzborg أهمية الاتصالات داخل المنظمات الإدارية بأنها تستغرق الجزء الأكبر من وقت المدير، وكونها الطريقة التي يتم من خلالها أداؤه لمختلف وظائفه. والجامعة باعتبارها منظمة اجتماعية، يعم الاتصال جميع جوانب الحياة فيها؛ (سلام،١٩٨٥م، ص١٥: ١٦).

دور الاتصالات الفعالة والناجحة في المنظمات الجامعية:

إن نجاح المنظمة التربوية في تحقيقها لأهدافها، يعتمد على تبادل المعلومات بين الأفراد عن طريق الاتصالات الإدارية، كما أن جميع وظائف الإدارة، تعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات المتبادلة بين الأفراد من خلال عمليات الاتصال بين الإدارات، حتى تكون هذه المعلومات في متناول الإدارة العليا، فتتمكن من وضع خططها واتخاذ قراراتها في ضوء الحقائق الواضحة والمعلومات الصحيحة التي ترد إليها. فالاتصالات تدفع النشاط والحيوية في أطراف المنشأة وأقسامها، وبدونها تبقى القرارات والمعلومات في حالة جمود، مما يؤدي إلى توقف العملية الإدارية؛ (النمر، وآخرون، ١٩٩٤م، ص،٣٧٢: ٣٨١).

ويوضح عمر (١٩٩٢م، ص ٢٢٤: ٢٢٥) أن عملية الاتصالات، هي عملية تفاهم بين الأفراد أو الإدارات ولها وسائطها وأدواتها التي تتدرج من التخاطب الشفهي إلى الكتابي بشتى صوره، وحالياً في استعمال الكمبيوتر والطرفيات في شبكات داخلية، إضافة إلى التليفون والفاكس، وكلما كانت عملية الاتصالات فعالة، كلما تحسنت عملية سريان المعلومات.

ويرى عمر أيضاً أن السبيل لتحسين سريان المعلومات في المنشأة يلزم ما يلي:

- إنشاء نظام اتصالات يتناسب مع متطلبات المنشأة.
- تهيئة الوسائل والأجهزة الحديثة للاتصالات ونظم المعلومات وحفظها.
- تشجيع وتطوير وتنسيق الاتصالات الأفقية.
- إسناد مهام التنسيق والاتصالات وحفظ المعلومات للأفراد المؤهلة لها.
- إنشاء مركز معلومات للمساعدة في صنع القرار.

معوقات عملية الاتصال:

تتعرض عملية الاتصال في المنظمة في أثناء ممارستها لبعض المعوقات الشخصية والتنظيمية والبيئية، وللحد من هذه المشكلة، يجب على الإدارة العليا التعرف على مجموعة المشكلات والمعوقات التي تحد من فعالية الاتصال في المنظمة للتغلب عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء عليها، وقد يكون من بين هذه الإجراءات، إعادة بناء الهيكل التنظيمي، أو إحداث تغييرات في أدوار الأفراد أو في مراكزهم، أو تدبير الأموال اللازمة لاستخدام المستحدث من أدوات الاتصال أو إعداد البرامج التدريبية؛ (مصطفى، النابه، ١٩٨٦م، ص٢٢٥).

ولأهمية الاتصالات في كيان المنظمات، أوصى عمر (١٩٩٢م) بالتدريب على رأس العمل لأفراد الإدارتين الوسطى والعليا، في عملية الاتصال، من حيث تقنيات جمع المعلومات، ومهارات الاتصال، والتغلب على عوائق الاتصال، والمشاركة في الاجتماعات؛ (١٧٦: ١٧٨).

٢-١٠-٤ **تطوير الإدارة باستخدام التقنية:**

الإدارة أداة تطوير رئيسة للمجتمع، تعمل على تفعيله وتقدمه وزيادة درجة رفاهيته، وذلك عن طريق استثمار موارده الاستثمار الأمثل، ونجاح السياسات المجتمعية تعتمد على درجة كفاءة الإدارة، ومثلها نجاح سياسات التعليم تعتمد على درجة كفاءة إدارة المنظمات التعليمية، فكلما ارتفعت كفاءة هذه الإدارة كلما زادت فعالية سياسات التعليم وأن ما يشهده العالم من تقدم علمي وتكنولوجي إنما يعود إلى تطوير وتحديث أساليب الإدارة وتقنياتها.

ويذكر أبو حطب (١٩٩٩م) إن الإدارة الجامعية منذ نشأة الجامعات حتى وقتنا الحاضر، قد حققت أهداف العصر الذي وجدت فيه، ولكن هذا النوع من الإدارة بالشكل الذي عليه الآن لا يصلح لإدارة جامعة المستقبل، كما لا يصلح لوظائف ومهام جديدة، فالإدارة الجامعية لا بد أن تكون من جنس

الإدارة القادرة على التحويل في الجامعة أو "الإدارة التحويلية"، و ما دامت الجامعة تعيش التغير، وتقود التغير وما دامت سوف تُدير التغير، فإنه يجب أن يكون التغير هو همها الأعظم؛ ولا بد أن تكون مهام الإدارة الجامعية، هي أن تهيئ جواً من التغيير وأن يحدث هذا النوع من الاستعداد للتغيُّر، بحيث لا يكون التغيير مفاجئاً؛ (ص٤٤٧:٤٤٩).

ويذكر فهمي (١٩٨٨) أن الجامعات طوال تاريخها لم تواجه قوى التغيير والتطوير، مثلما تواجهه الآن، ومصادر قوى التغيير أو التطوير هي: الدولة أو الحكومات والأفراد أو الطلاب والمجتمع وقطاعاته الاقتصادية المختلفة؛ (ص،١٤٨).

والتغيير في المنظمات يعني التحول أو التعديل من حال إلى حال آخر، قد يكون في الأهداف، أو في الهيكل التنظيمي، أو الوظائف، أو في العمليات، أو الإجراءات، أو القواعد؛ (عبد الوهاب، ١٩٩٦م، ص٢٧٢:٢٧٤). ويؤكد فهمي (١٩٨٨) أن التغيير حقيقة إنسانية اجتماعية، والتطوير حاله من الحالات يكون فيها التغيير محملاً بقيم محددة يراها الداعون له سبيلاً نحو الأفضل للفرد أو المجتمع؛ (ص، ١٢٩).

ويشير السلمي (١٩٩٨م) إلى أن: المتغيرات تحدث على عدة مستويات، وبدرجات متفاوتة من الشدة والاستمرارية.عالمياً وإقليمياً العالم يتغير، والمناخ المحيط بمنظمات الأعمال يتغير، ونظام الأعمال يتغير. ولكل عصر فكره وأساليبه. الإدارة كفلسفة وفكر وتوجهات تتغير، فهناك التوجه المستقبلي للإدارة، والتوجه المعلوماتي والتوجه العالمي والتوجه التكنولوجي والتوجه الفكري والتوجه التطويري والتحديثي، والتوجه للجودة الشاملة، والتوجه للإنجاز والتميز. فالتغيير هو التكيف مع العصر الذي نريد أن نكون فيه؛ (ص٢٢:٣١).

والإدارة الجامعية مطالبة بأن تكون إدارة عصرية على مستوى المسؤولية حتى تحدث التغيير والتطوير، وقادرة على التجديد فلسفة وتنظيماً وبشراً

وأداة وتقنيات، بما يمكنها من تجديد أنظمة التعليم، التي ما زالت بعيدة بأسسها وتكوينها وأدواتها عن الإلمام بنتائج وإضافات علم الإدارة في مجال التكنولوجيا الإدارية؛ (مصطفى، النابه، ١٩٨٦م، ص٢٠١).

وحتى تؤدي الجامعة الأدوار المختلفة المنوطة بها، لابد من تطوير وتحديث الإدارة الجامعية ومن بين الأسباب التي تدعو إلى تطوير الإدارة الجامعية في الوطن العربي ما يلي:

- مطالبة الإدارة الجامعية بمواكبة التجديدات والتطورات في المجتمع.
- ضرورة إيجاد إدارة جامعية تقود التغيير إلى الأفضل.
- الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم، مما يستدعي وجود إدارة جامعية قادرة على استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي، للنهوض بالجامعة وتطويرها.
- زيادة الطلب على التعليم الجامعي، مما يستلزم تطوير الإدارة الجامعية، لكي تكون قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة؛ (أبو حطب، ١٩٩٩م، ص١٦٣:١٦٤).

ومن بعض أشكال التحديات التي تواجهها المنظمات الجامعية، التطورات – فيما يتعلق بمفهوم التعليم المستمر، وترشيد الإنفاق، والتكنولوجية – وفي هذا الصدد يذكر أبو حطب (١٩٩٩م): أن الجامعة سوف تشهد أجيالا من المتعلمين من مختلف الأجيال والأعمار، بحكم مفاهيم التعليم على مدى الحياة، وإعادة التدريب، والحاجة المستمرة لاكتساب مهارات جديدة ومتجددة، ويذكر: أن المختصين في علم نفس النمو، يبحثون الآن عن تعليم المسنين، وليس تعليم الكبار فقط؛ (ص٤٤٥). "كما صارت الجامعات مطالبة أكثر من أي وقت مضى باتباع مناهج إدارية جديدة تستهدف ترشيد الإنفاق وتحديد أولوياته"؛ (فهمي،١٩٨٩م،ص١٥) كما أن هناك سيطرة شبه كاملة لتكنولوجيا المعلومات أشار لها السلمي (١٩٩٨م، ص٢٤) وتتميز بما يلي:

- انتشار استخدام الحاسبات الآلية في تطبيقات متجددة.

- انتشار استخدام الحاسبات لربط أجزاء المنظومة الإدارية.
- انتشار استخدام شبكات الاتصالات لنقل وتداول المعلومات.
- الانتقال من التعامل مع البيانات إلى المعلومات.

يذكر السيف (١٩٨٥م) أن التطورات العلمية والتكنولوجية، وما يصاحبها من ثورة، وطوفان المعلومات المستمر يلقي على الأجهزة الإدارية في الجامعات مسؤولية جسيمة لمواكبة هذه التطورات، بحيث تؤدي الأجهزة الإدارية في الجامعات مسؤولياتها للأجهزة الأكاديمية على أحدث الطرق والوسائل، وذلك ضمن إطار القيم الاجتماعية والإمكانيات المادية لتلك الدول، وعلى موظفي الجامعات في المراكز المختلفة مواكبة هذه التطورات ، خاصة من هم في مراكز الإشراف والقيادة، حتى لا تعزل أساليب العمل الإدارية في الجامعة عن العلم وعن التكنولوجيا؛ (ص٢٠٠). والخلاصة أن تحسين الأداء وتطوير وتجديد المنظمة، لم يعد أمراً اختيارياً ولكنه أصبح شرطاً جوهرياً لإمكان بقاء المنظمة وعدم اندثارها، لذا كان الاهتمام في الإدارة المعاصرة بقضية تطوير الأداء من منظور كلي شامل، يستهدف في الأساس تكوين وتدعيم القدرات التنافسية للمنظمة؛ (السلمي، ١٩٩٨م، ص١٣).

<u>مفهوم العمل الإداري في المنظمات الجامعية:</u> (أحمد، ١٩٩٦م، ص٢٢:٢٤)

أن العمل الإداري في المنظمات الجامعية، هو محاولات مخططة وجادة تهدف إلى تحقيق **أهداف** معينة، من خلال الاستثمار الأفضل **للموارد** واتباع **سياسات** و**برامج** واتخاذ **قرارات** في ظل **بيئة** معينة لها **قيودها** التي تفرضها على الإدارة؛ حسب ما يلي:

<u>الأهداف:</u> هي إنجازات تسعى إدارة المنظمات الجامعية إلى تحقيقها، وتتمثل في رسم السياسات والبرامج والقرارات، وتعد معياراً للمتابعة وتقويم أداء الأفراد في المنظمات الجامعية.

الموارد: هي الأدوات الحيوية التي تعتمد عليها إدارة المنظمات الجامعية من أجل الوصول إلى أهدافها، وتشمل العناصر البشرية والعناصر المادية والمالية؛ وكذلك المعلومات وحصيلة الخبرة، والمعارف العملية المتعلقة بطبيعة عمل المنظمات الجامعية.

السياسات: هي المرشد والموجه والضابط للأعمال التنفيذية، واتخاذ القرارات بما يناسب ظروف المنظمات الجامعية، ويساعد على تحقيق أهداف هذه المنظمات على نحو أفضل.

البرامج: هي العمل الإداري المبدع المنسق بين النظم الفرعية للمنظمات الجامعية ويعمل على تكاملها وتوجه إلى مسار الأهداف المرجوة.

القيود: هي مجموعة الظروف والموارد والإمكانات التي تتعامل معها إدارة المنظمات الجامعية وتخضع لها في عملها ولا تستطيع السيطرة عليها أو التأثير فيها. وأهم قيود العمل الإداري بالمنظمات الجامعية، هي: السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والقيود التكنولوجية، والملاحظ أن هذه القيود تنبع من بيئة إدارة المنظمات التعليمية.

يوضح السلمي (١٩٩٦م): إن الهدف الأساسي من وجود الإدارة في أي منظمة هو ضمان تحقيق أهداف هذه المنظمة، ويعتبر التخطيط للأنشطة هو السبيل الموصل إلى هذه الأهداف، ولكي يتم الأداء على الوجه المخطط له، يجب توفير المستلزمات المادية والبشرية والمعنوية؛ وكذلك تهيئة الظروف والأوضاع التنظيمية والإدارية؛ وتوفير المعلومات والإرشادات والمعايير الموجهة للأداء، Performance Facilitation ، وتقوم الإدارة بمتابعة ومراجعة الأداء Performance Audit حيث تختلف كفاءة العناصر المستخدمة في الأداء من فترة لأخرى، مثلاً: حين تتغير الظروف، أو تتبدل الأساليب والتكنولوجيات، أو تستحدث أهداف وتطلعات متجددة للمنشأة، فإن الأمر يقتضي التطوير المستمر في الأداء، وفقاً لتطور الظروف والموارد والمعوقات المتغيرة؛ (ص٣٣: ٣٤).

أنواع التنظيم في المنظمات الجامعية: (أحمد،١٩٩٦م، ص٢١).

التنظيم التكنولوجي -البيئة الماديــــة- : ويشـــمل الطقـــس: الأدوات والآلات والمواد الخام وغير ذلك، ووظيفة هذا التنظيم هي وظيفة اقتصادية بالدرجـــة الأولى، لأن اهتمامه ينصب على الاهتمام بتقديم الخدمة التعليمية للمســـتفيدين على نحو أفضل، وبما يحقق جودة التعليم ويزيد من فعالية المنظمة وأيضــــاً يعظم الحوافز لأعضاء التنظيم.

التنظيم الاجتماعي -البيئة الاجتماعية- : وهو يتكون من أنمــــاط العلاقـــات الناشئة بين أفراد المجتمع التعليمي، والذين يعملون معاً ويتفاعلون معـــاً مـــن أجل تحقيق الأغراض التربوية للمنظمة التعليمية، وتحدد هذه الأنماط ســـلوك الفرد المتوقع في المنظمة التعليمية، وكذلك السلوك الذي يتوقعه الفـــرد مـــن الآخرين في المنظمة.

والعمل الإداري في المنظمات الجامعية بعناصره يتطلب تأدية نوعيـــن مـــن الوظائف:

- وظائف متخصصة وتشمل وظائف تعليمية ووظـــائف بحثيـــة ووظـــائف خدمية للمجتمع.
- وظائف إدارية، وهي تمارس بشكل مستمر وبشكل تتابعي متتـــالي، أي أن الوظيفة اللاحقة تعتمد على الوظيفـــة الســـابقة، مثـــل التخطيـــط والتنظيـــم والإشراف والاتصال.

٢-١٠-٥ **مداخل تطوير أداء المنظمات الجامعية:**

يذكر فهمي (١٩٨٨م) أن التطوير في مجال التعليم قد يكون شـــاملا بحيـــث يشمل كل أهداف النظام وخططه ومناهجه بما يرقـــي بـــهذا التطويـــر إلـــى مستوى الاصطلاح الشامل، أو قد يكون جزئيا يشمل جانبـــا مـــن النظـــام أو جزئية فيه مما يجعله تجديدا، كإدخال مستجدة جديدة فـــي إدارة التعليـــم أو نظام القبول فيه، أو مناهجه أو غير ذلك؛ والتطوير في مجال التعليم يكـــون

عادة بمجموعة التغييرات التي تحدث في نظام تعليمي بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي نشأ فيه؛ (ص١٢٩:١٤٨).

إن هناك قناعة تامة لدى خبراء الإدارة من الأكاديميين والممارسين، بأن الأساليب الإدارية التقليدية غير قادرة على التكيف والتعامل مع المتغيرات الحديثة، وأن العصر الحديث يتطلب آلية إدارية مرنة، تتبع الابتكار والتغيير السريع حيث أصبح التغيير إلزامياً، مع توالي المتغيرات وأصبحت عملية تطوير الأداء الكلي ضرورة مستمرة، ونمطاً أساسياً في عمل الإدارة. بحيث يشمل تطوير الأداء الكلي للمنظمة مختلف عناصر الأداء، وعادة يكون أهمها عنصرين: الأداء البشري، والتقنيات المستخدمة في الأداء؛ (السلطان، ١٩٩٨م، ص٢١:٢٤).

يقول إيراكنج (Iraking. 1996) إن التغيير التقني السريع، يستلزم قيام المنظمات بتقييم مستمر ومتواصل لأعمالها وما يعتريها من معوقات للتأكد، مما إذا كانت تلك العقبات لا تزال قائمة أو أن التقنية الجديدة وفرت حلول عملية لها وأوجدت مناهج جديدة أكثر كفاءة لتحقيق متطلبات العملاء؛ هناك عدة مداخل إدارية لتطوير أداء المنظمات، تتدرج من محاولات تطوير فردية إلى محاولات تطوير الأداء الكلي للمؤسسة، ومن أهم الشائع الآن من هذه المداخل: مدخل التطوير والتحسين المستمر في الأداء Kaizen؛ مدخل إعادة الهندسة (الهندرة) Reengineering، مدخل هوشين Hoshin، مدخل القياس إلى النمط الأحسن Benchmarking، ومدخل إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management.

<u>مدخل التطوير والتحسين المستمر في الأداء:</u> Kaizen (السلمي، ١٩٩٨م، ص٩٢)

وفقاً لهذا المدخل الياباني، فإن تطوير الأداء للمنظمة يركز على تحسين *العمليات Processes ولا يهتم فقط بالنتائج Results، وتحسين الأداء لا يقتصر*

على مجال معين، وإنما يشمل كل مجالات العمل في المنظمة، لذلك فهو توليفة متكاملة من الفكر الإداري ونظم العمل، وأدوات تحليل المشاكل واتخاذ القرارات، هذا المدخل يعتبر التطوير المستمر والتحسين الشامل هو مسؤولية الإدارة والعاملين ومسؤولية كل إنسان في المنظمة، وهو يؤمن بأن الإقرار بوجود مشكلات هو الطريق الصحيح لإحداث التحسين.

مدخل إعادة الهندسة (الهندرة) Reengineering

يعرف هامر وجيمس شامبي (١٩٩٥م) الهندرة بأنها: إعادة التفكير المبدئي والأساسي وإعادة تصميم العمليات الإدارية بصفة جذرية، بهدف تحقيق تحسينات جوهرية فائقة – وليست هامشية تدريجية – في معايير الأداء الحاسمة، مثل: التكلفة والجودة والخدمة والسرعة. بمعنى آخر الهندرة: تعني "البدء من جديد، أي من نقطة الصفر". أي هي إعادة التصميم الجذري للنظم والعمليات الإدارية، وإعادة النظر في ثقافة المؤسسة، وفي طرق العمل التي تتبعها، بهدف تحقيق قفزة نوعية في مستويات الأداء وخدمات العملاء، واعتبار العنصر البشري أهم موارد المنظمة. ويضيف السلطان (١٩٩٨م) بأن الهندرة: "وسيلة إدارية منهجية تقوم على إعادة البناء التنظيمي من جذوره وتعتمد على إعادة هيكلة وتصميم العمليات الإدارية، بهدف تحقيق تطوير جوهري وطموح في أداء المنظمات، يكفل سرعة الأداء وتخفيض التكلفة وجودة المنتج"؛ (ص٣٢).

العناصر الأساسية في عملية "إعادة الهندسة": هي:

إعادة التفكير في الأساسيات: تحدد عملية الهندرة في البداية، ما الذي يجب القيام به، ثم كيفية القيام به، ولذا فهي تتجاهل ما هو كائن، وتركز على ما ينبغي أن يكون.

إعادة التصميم الجذري: تعني التغيير من الجذور، وليس مجرد تغيير سطحي أو تجميل ظاهري، أو تعديل أساليب العمل القائمة.

العمليات: في الهندرة، يكون التركيز فيها على العمليات بدلاً من التركيز على الوظائف والهياكل التنظيمية.

تحقيق تحسينات باهرة أو فائقة: الهندرة لا تتعلق بالتحسينات النسبية، بل تهدف إلى تحقيق طفرات هائلة وفائقة في معدلات الأداء؛ (السلمي، ١٩٩٨م، ص١٠٧، هامر، جيمس شامبي، ١٩٩٥م، ص٢٠: ٢١).

وحدد قروفر وزملائه (Grover et al . 1993) أهم الخصائص التي تميز الهندرة وهي كالآتي:

إعادة التصميم الجذري للعمليات الإدارية؛ والاستخدام الضروري لتقنية المعلومات كمقوم ومساعد على مشروع الهندرة؛ والتركيز على تحقيق الأهداف والنتائج الاستراتيجية؛ (السلطان، ١٩٩٨م، ص٣٢).

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في المعاونة على إتمام عمليات "إعادة الهندسة" ،ويتمثل ذلك الدور الأساسي فيما يلي: (السلمي، ١٩٩٨م، ص١١١:١١٢)

- المعاونة في القيام بأعمال لم تكن في الاستطاعة تحقيقها من قبل، فمثلاً شبكات الاتصالات جعلت في الإمكان المزج بين المركزية واللامركزية.
- المعاونة في تخيل حلول جديدة لمشاكل غير مرئية.
- المعاونة على التخلص من الأنماط الإدارية القديمة الجامدة، والتمكن من الحركة والمرونة. فنظم الاتصال اللاسلكي والحاسبات المتنقلة، جعلت العاملين في أعمال متنقلة على اتصال بالإدارة دون حاجة إلى إيجاد أماكن ثابتة لهم، كما أن قواعد البيانات المشتركة Shared data bases كسرت المفهوم التقليدي السائد، أن المعلومات لا يمكن أن تظهر إلا في مكان واحد، وأصبحت المعلومات متاحة في كل وقت وفي كل الأماكن المطلوبة.
- المعاونة على التكامل والاندماج بين أجزاء العمل لتكوين عمليات مترابطة، مثلا نظم المساندة في اتخاذ القرارات decision supports systems جعلت اتخاذ القرار جزءاً أساسياً في عمل أي إنسان وليس المديرين فقط،

وكذلك النظم الخبيرة expert systems جعلت الأشخاص العاديين قادرين على أداء أعمال متخصصة لا يجيدها عادة إلا الخبراء.

- مدخل هوشين Hoshin (السلمي،١٩٩٨م، ١١٤:١١٥)

تتميز الإدارة وفق هذا المدخل بتركيز الموارد على الأولويات الحيوية -مبدأ التركيز Focus-، وترجمة الرؤية المستقبلية Vision إلى نتائج قابلة للقياس Measurable Results. العناصر الأساسية لمدخل هوشين هي: تحليل المتغيرات في المناخ المحيط، ثم اختبار الأولويات الحيوية Vital، وتصميم خطة متكاملة للانطلاق نحو تحقيق الأولويات الحيوية، ثم تنفيذ الخطة والمتابعة الدورية لمدى التنفيذ لإدخال التعديلات الملائمة.

- مدخل القياس إلى النمط الأحسن Benchmarking (السلمي، ١٩٩٨م، ص١٥١:١٥٣)

تعتمد المنظمات في هذا المدخل أسلوب المقارنة بغيرها مما تتصف بالتميز والكفاءة ، بحيث تعتمد على القياس إلى أفضل وأحسن مستويات الأداء خارج المنظمة، واتخاذه أساساً لمقارنة وتعديل وتصحيح أساليب الأداء الداخلي، بحيث يتم القياس إلى النمط الأحسن خارجياً، ثم يتم تحليل مستوى الأداء داخلياً، وبعد ذلك تحدد فجوة الأداء، ثم إعداد خطة العمل لسد هذه الفجوة أي الارتقاء إلى مستوى المنظمات موضوع المقارنة. والهدف الأساسي من هذه العملية هو التحسين المستمر والتطوير الدائم في الأنشطة، وكذلك إرضاء أصحاب المصلحة في المنظمة، ويتميز هذا المدخل بأنه يتجه إلى أهداف واضحة، ويركز على النماذج الخارجية والنتائج القابلة للقياس، وكذلك يرتكز على المعلوماتية.

- مدخل إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) (السلمي، ١٩٩٨م، ص١٥٥)

يقصد بالجودة الشاملة: جودة كل الوظائف وكل الأعمال في المنظمة على مختلف المستويات، كما أنها تعد مسؤولية كل شخص في المنظمة، ويجب عليه ممارسة عناصرها.

يذكر لويس وسمث Lewis and Smith عن (العلوي، ١٤١٨هـ،٩:١٠) أن العناصر التي يحتويها أي برنامج للجودة الشاملة هي:

- تحديد أطراف المنظمة الرئيسة.
- وضع رسالة تنافسية للمنظمة ترتكز على التميُّز طبقاً لمبادئ الجودة الشاملة.
- تكوين فرق عمل للتنفيذ والمتابعة على كافة مستويات المنظمة.
- إعداد مقاييس ومعايير للنوعية والتميُّز لكافة النشاطات والقطاعات.
- قياس مستويات الجودة لمستوى النظام الأم والنظم الفرعية.
- تحديد الجهات المسؤولة التي ستلتزم بتطبيق مقاييس ومعايير التميُّز، وتشجيع من لم يلتزم ببرنامج النوعية والتميُّز.
- مقارنة مقاييس الأداء الفعلي بمقاييس أداء المنظمات المتميزة المماثلة.
- تطوير برنامج معلومات فاعل لنشاطات الجودة الشاملة.
- مكافأة وتشجيع القطاعات التي تنجح في تطبيق برنامج الجودة الشاملة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على مستويات التحسن المستمر.

٢-١١ **<u>الخلاصة:</u>**

- تقدم العالم كثيراً في علم التقنيات والحاسبات واستخدام شبكة الإنترنت وخدماتها العديدة. وتم توجيه هذه الخدمات للفرد والمنشآت بكافة أنواعها ومنها التعليمية.
- استفادت المجتمعات العالمية، وخاصة جامعاتها من التطورات التقنية، وتعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل، لما رأته من مصلحة في ذلك.

وتورد الباحثة في الملحق رقم (٧) نموذجاً لاستخدام الإنترنت لجناح جامعة أوهايو الرسمية الأميركية، يُمكن الاستفادة منه لما يتميز به هذا الجناح من المعلومات الرئيسة والفرعية ذات القيمة الإدارية والأكاديمية.

- هناك رغبة من قادة المملكة في رقي المواطن والوطن، وأحد سبله فتح الجامعات والمؤسسات العلمية للتعليم الجامعي والعالي، ورغبة هذه المؤسسات في تطوير نفسها لتحقيق أماني الوطن في العز والرفاهية.

- الطريق المعروفة لترقية الأداء والوصول إلى الأهداف المؤسسية، هي الإدارة نمطاً وأسلوباً وفلسفة ووسائل، واستفادت الإدارة الحديثة بعض الشيء من وسائط التقنيات في بعض أعمالها، من حيث التخطيط والتنظيم والمتابعة والإجراءات، تبعاً لمنهج الإدارة التقليدية، (الثابتة).

- دخول التقنيات بالشكل المذهل الحالي والتطور المستمر لها، غير من مفاهيم عديدة في الحياة، ومنها طرق وأساليب الإدارة، وتحولت الإدارة في الغرب إلى إدارة ديناميكية (متحركة) تتغير تبعاً للحدث والهدف ومتطلبات البيئة.

- والسؤال المطروح أمام مؤسساتنا، هو كيفية التغير من الإدارة التقليدية إلى الإدارة التقنية، لما لها من فوائد على الطالب والجامعة والبيئة، وترى الباحثة أن الإمكانية قائمة إن وضع للتغيير الكفاءات البشرية القادرة على إحداث التغيير والراغبة فيه، وهو مفتاح النجاح بإذن الله.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت استخدامات شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" في مؤسسات التعليم العام والعالي. وفي حين تكثر الدراسات السابقة الأجنبية في مجال استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، فإن الدراسات العربية التي تناولت استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي قليلة، وقسمت الباحثة الدراسات السابقة على النحو التالي:

- دراسات ترتبط باستخدام الإنترنت في مجال التعليم العام.
- دراسات ترتبط باستخدام الإنترنت في إدارة التعليم العالي.
- دراسات ترتبط بنظام إدارة بعض صيغ التعليم عن بُعد.

وناقشتها الباحثة وفق الترتيب الزمني لإجرائها مبتدئة من الأقدم إلى الأحدث، مع توضيح الجوانب التالية لكل منها: مشكلة الدراسة والأسئلة التي حاولت الإجابة عليها؛ والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة؛ وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية.

٣-١ دراسات ترتبط باستخدامات الإنترنت في مجال التعليم:

٣-١-١ دراسة بوج، جان ماري (Baugh, Jeanne Maire. 1994) بعنوان:

استخدام الإنترنت في مدارس القرى Internet Use in the Rural School

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اهتمامات التربويين حين إدخال الإنترنت في مدارس القرى العامة، كما بحثت في مستويات استخدام التربويين لشبكة الإنترنت.

الجزء الأول من الدراسة يتعلق بالعناصر المقلقة للتربويين عند استخدام الإنترنت، والجزء الثاني يركز على المعارف والمهارات وأوجه تصرف التربويين حين استخدامهم إمكانيات الإنترنت (behavioral aspects).

تكونت عينة الدراسة من عشرة تربويين من مدارس القرى في شمال غرب فيرجينيا، وهم الذين قبلوا تجربة تعلم استخدام الإنترنت، وإدخاله ضمن أسلوب تعليمهم للطلبة، وكذلك استعمال منهج مدروس نفذ على مراحل لتدريب التربويين على تعلم الإنترنت، وبالإضافة إلى التدريب على المهارات الفنية، وُضعت أيضاً اقتراحات وعروض عن كيفية دمج الإنترنت في نشاطات الصف الدراسي اليومي.

استخدم الباحث للمعالجة الإحصائية نموذج (CBAM) لقياس مدى الاهتمام، وكذلك لمعرفة مستويات الاستخدام التي وصل إليها التربويون على الإنترنت. وخلصت الدراسة إلي ما يلي:

- استخدام الإنترنت، يعتبر أداة قيمة في الصف الدراسي في المدارس القروية.

- يمتلك التربويون والطلبة توجهات إيجابية ممتازة حيال الإنترنت، ويكرر الأساتذة عبارة: "الإنترنت فتح العالم لطلابنا".

- ضرورة تقديم التدريب والدعم الفني للأساتذة على الدخول على الإنترنت.

وخرج الباحث من دراسته إلى أن الوصول للمعلومات في كل العالم، أصبح متاحا لجميع طلاب الفصول K-12 والتعليم العالي، فمن خلال الإنترنت، لم تعد المدارس في القرى معزولة عن العالم الخارجي، كما أدرك التربويون - معلمو الصف K-12 - وكذلك الإداريون في مدارس قرى شمال غرب فيرجينيا بالولايات المتحدة، قيمة وفائدة استخدام الإنترنت للدراسة المقارنة بفكرة الصف الدراسي؛ وكيف أن التعليم بواسطة الإنترنت يمتد خارج الصف الدراسي.

٣-١-٢ دراسة دافنبورت، مارثا كلي (Davenport, Martha Kelly, 1995)
بعنوان:

العناصر المتعلقة بالتربويين المختصين بالصفوف K-12 في تينيسي والخاصة باستخدام الإنترنت في النشاط الصفي والنمو المهني

Factors Related to the Tennessee K-12 Educators Implementation of the INTERNET into Classroom Activities and Professional Development

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على التربويين حين استخدامهم الإنترنت للنشاط الصفي الدراسي؛ وإلي متابعة التطوير المهني لدى التربويين.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي عددها (٣٢٥)، تم اختيارها من مجموعة من التربويين المختصين بالصفوف K-12 في تينيسي والذين أكملوا تدريبات على استخدام الإنترنت. بلغ عدد الإجابات المرتدة (١٩٨) من عدد الإستبانات الموزعة. (نسبة الإجابات المرتدة كانت حوالي ٦١%)

أعدت الباحثة استبانة لجمع معلومات عن العناصر المتعلقة بالتربويين المختصين بالصفوف K-12 في تينيسي فيما يخص استخدام الإنترنت في النشاط الصفي والنمو المهني. وتضمنت الإستبانة المحاور التالية:

- استخدام الكمبيوتر للدخول على الإنترنت.
- أنماط النشاط الصفي المناسب للإنترنت.
- أنماط التطوير المهني.
- التدريب.
- كما تضمنت الإستبانة أسئلة مفتوحة لأفراد عينة الدراسة لتعبير عن وجهة نظرهم حيال: التقنية، والتدريب، والاستخدامات التعليمية للإنترنت.

استخدمت الباحثة للمعالجة الإحصائية طريقة كا-تربيع CHI-SQUARE، وكذلك اختبار مان وتني Mann-Whitney U Test.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- اُستخدم الإنترنت من قبل التربويين الذين سبق لـــهم التـدرب وحضـــور حلقات دراسية عن الإنترنت.
- توجد فروق دالة بين التربويين الذين يســـتخدمون الإنــترنت والذيــن لا يستخدمونه فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التدريب على الإنترنت.
- توجد اتجاهات للتربويين نحو إمكانية دعم المدرسة لنشاطات الإنترنت.
- يستخدم التربويون المتخصصون بالصفوف K-12 في مدارس تينيسي من خدمات شبكة الإنترنت: البريد الإلكتروني وخدمة جوفر Gopher.
- عبر التربويون عن رغبتهم في الحصول على تدريب أكثر، فيما يتعلـــق بكيفية استخدام الإنترنت، سواء للصف الدراسي أو النمو المهني.

٣-١-٣ دراسة ويشبورن، جيمس تـــودد (Washburne, James Todd. 1996) بعنوان:

العلاقة بين إدراك مدير مدرسة إنديانا الثانوية عن استخدام الإنترنت وبين عناصر مدرسية متغيرة محددة خاصة بالديموجرافيا

Relationship Among Indiana Secondary School Principals Perceptions of INTERNET Utilization and Selected School Demographic Variables

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك مدير المدرسة، بالنســـبة لتواجد سياسات خاصة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبـــة للإنـــترنت، والرقابة على استخدامها؛ وربطها بالعوامل التالية: حجم المجتمع، أي عـــدد ساكني الولاية، وحجم المدرسة، والتقييم الاقتصادي للمدرسة، وعدد المدارس الموجود في المقاطعة، وكذلك وضع معيار للمـــهارات المتشـــابهة لمـــدارس المقاطعة. ويمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة جميع مديري مدارس إنديانـــا الثانوية، لكن تم اختيار ٦١ مدير مدرسة كعينة عشوائية.
اعد الباحث استبانة مسحية وأجرى مقابلات هاتفيـــة مـــع عينـــة الدراســـة؛ واستخدم للمعالجة الإحصائية اختبار ت T-Test.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- استخدام الإنترنت في مدارس ولاية إنديانا الثانوية، لا يتأثر بحجم المدرسة، ولا بالترتيب الاقتصادي للمدرسة، ولا بعدد مدارس المقاطعة ولا بعدد ساكني الولاية.
- انتشر استخدام شبكة الإنترنت في جميع مدارس ولاية إنديانا الثانوية في نفس الوقت.
- أدخلت الإنترنت إلى المناطق الريفية واستخدمته بنفس كفاءة استخدام المدن.
- تم توصيل المقاطعات الصغيرة بالإنترنت بنفس سرعة توصيل الإنترنت في المقاطعات الكبيرة، كما تساوت المناطق الفقيرة فيما يتعلق بالاتصال بالإنترنت مع المناطق الغنية.
- وُضعت سياسة خاصة بالإنترنت بناءً على عدد المدارس في المقاطعة وكذلك بناءً على معيار المهارات المتشابهة.
- لا توجد علاقة بين وجود سياسة للإنترنت، وعدد الطلاب لكل مدرسة، ولا بعدد ساكني الولاية، أو الترتيب الاقتصادي للمدرسة economic rating.

انتهت الدراسة إلي ما يلي:

- استخدام الإنترنت ينتشر في جميع الولايات وفي نفس الوقت دون اعتبار لأي عوائق.
- هناك علاقة بين عدد المدارس في المقاطعة واستخدام الإنترنت.
- لا توجد علاقة بين استخدام الإنترنت وحجم المدرسة وعدد طلابها، أو مستوى المدرسة من ناحية الحجم والناحية الاقتصادية.

٣-١-٤ دراسة فولي، مورين (Foley, Maureen. 1996) بعنوان:

الإنترنت كمخترع اتصالي: تأثير الاتصالات على معلمي الصف K-12

The Internet as Communication Innovation: Effects on Communication Among K-12 Teachers

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإنترنت على الاتصال بين معلمي الصف K-12.

وتكونت عينة الدراسة من كل معلمي الصف K-12، زودت الباحثة عينة الدراسة بالأجهزة اللازمة، وإمكانية الدخول على الإنترنت من المنازل. كما وفرت لها التدريب اللازم للتخلص من معوقات استخدام الإنترنت مثل: الدخول على الإنترنت، والقيادة، والتمويل، وعائق الوقت.

تم استخدام "نموذج التكيف المبني على الاهتمامات" (Concern - Model (CBAM Based Adoption أداة للدراسة، كما دربت الباحثة عينة الدراسة تدريباً عملياً على استخدام الإنترنت من خلال جلسات تدريبية، وزودتها بتعليمات مكتوبة، وأنشطه اختيارية ووسائل مساعدة مثل: البريد الإلكتروني، وقوائم الخدمة، وخدمة الجوفر، ومجموعات الأخبار والأدوات الأخرى الخاصة بالإنترنت.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

- تطورت مهارات استخدام الإنترنت لدى عينة الدراسة بمعدلات مختلفة، ومستويات مختلفة عبر المنهج الدراسي (التدريبي)، وأثبتت الدراسة أن العينة تحتاج إلى الوسائل والموارد التي زودت بها، وأن الفائدة من استخدام الإنترنت تزداد بازدياد إمكانية التدريب.
- حاجة المعلمين إلى إزالة العوائق التي تحد من الدخول على الإنترنت وهي: عائق القدرة على الدخول على الإنترنت، وعائق الوقت والقيادة والتمويل.
- التوسع في الدخول على إمكانات الإنترنت، لم يؤدي إلى إحداث اتصالات جديدة خارجية في نفس الميدان، ولكنه خفف من إحساس المدرسين بالعزلة.

- كان للطريقة الجماعية للتدريب مردود إيجابي، وفوائد عديدة منها: التعرف السريع على الصعوبات وتبادل الخبرات.

- يحتاج تكامل الإنترنت مع المنهج التدريبي، إلى قيادة ديناميكية ودعم من المعلمين والإداريين لإنجاحه.

- أدرك المعلمون (عينة الدراسة) أن الإنترنت قادر على تغيير جوهر عملهم بصفة شخصية وكذلك بصفة مهنية في أصول التدريس.

وانتهت الدراسة إلى أن تكامل الإنترنت مع التعليم، هو فرصة ذات طابع ثوري يحتاج لنجاحه إلى طريقة تنفيذ لها نفس الطابع الثوري.

كما توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يوفر، حين تكامله مع مخترعات الاتصالات، إمكانيات هائلة في تحسين الاتصال بين معلمي الصف K-12، وذلك من خلال ازدياد إمكانياتهم للمشاركة في المحتوى الدراسي Content، وعلم أصول التربية Pedagogy، وإدارة الصف.

٣-١-٥ دراسة بورتر، تيريزا لين (Porter, Teresa Lynn, 1997) بعنوان:

مستوى استخدام الإنترنت من قبل التربويين الملتحقين بجامعة أوهايو الحكومية

Level of Use of the Internet by Ohio State University Extension Educators

كان الهدف من هذه الدراسة وصف مستوى استخدام الإنترنت من قبل التربويين في جامعة أوهايو الحكومية؛ كما بحثت في العلاقة بين مستوى استخدام الإنترنت وعناصر مختارة للدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف العناصر المختارة المرتبطة بقرار التربويين باستخدام الإنترنت، كما استخدمت العلاقات المتداخلة لتحديد العلاقة بين العناصر المختارة واستخدام الإنترنت؛ كذلك استخدمت التراجع الجزئي لتقرير أي من العناصر المختارة التي أكدت على استعمال الإنترنت،

وتكون مجتمع الدراسة من جميع التربويين في جامعة أوهايو الحكومية، بعدد (٢٠٧) تربوي. واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- ٩٤% من التربويين يتوفر لديهم الإنترنت في العمل؛ ٤٧% من التربويين يتوفر لديهم الإنترنت في المنزل. وهناك توجه إيجابي لاستخدام الإنترنت من قبل التربويين المستخدمين أصلاً للإنترنت، والبريد الإلكتروني.

- أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة بين توفر شبكة الإنترنت بالمنزل، ومعرفة استخدام الكمبيوتر، وبين حسن الأداء في استخدام الإنترنت.

- وجود علاقة إيجابية بين مستوى الكفاءة المرتفع في استخدام الإنترنت، وبين توفر خدمة الإنترنت في المنزل ومعرفة تطبيقاته.

- اتخذ التربويون الخطوة الأولى نحو تكوين قرار استخدام الإنترنت، وبتوفر هذا المفهوم الإيجابي عن الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة، أصبحت إمكانية استخدام الإنترنت أكثر تطبيقاً. أما التربويون الذين لا يستخدمون الإنترنت، فيعود عدم استخدامهم للإنترنت إلى عائق نقص المعرفة والمهارة اللازمة لاستخدامه.

- أظهرت نتائج الدراسة حاجة أفراد الدراسة إلى المعلومات وتدريب أكثر على استخدام الإنترنت. وأن تعطى الأولوية للخدمات التدريبية. وكذلك تقديم مكافآت للتربويين الذين يستخدمون الإنترنت.

٣-١-٦ دراسة عبد القادر عبد الله الفنتوخ وعبد العزيز عبد الله السلطان (١٩٩٩م) بعنوان:

الإنترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية

كان الهدف من الدراسة هو التعرف على:

- كيفية الاستفادة من شبكة الإنترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

– تجارب بعض الدول في إدخال شبكة الإنترنت في التعليم العام.

– تقبل واستعداد المعلم والطالب للتعامل مع هذه التقنية في التعليم.

– مشروع المدرسة الإلكترونية وفوائدها المرجوة للقطاع التعليمي.

توصلت الدراسة النظرية إلى أن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:

– الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات (الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية).

– الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) عن طريق استخدام:

- البريد الإلكتروني (E - mail) حين تكون الرسالة والرد كتابياً.
- البريد الصوتي (Voice - mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

– الاتصال المباشر (المتزامن) عن طريق استخدام:

- التخاطب الكتابي (Relay chat) والتخاطب الصوتي (Voice Conferencing).
- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية Video Conferencing).

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية عددها (١٢٠) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة، واستخدم الباحثان الاستبانة، وكانت أهم نتائجها أن ٣٠% من العينة مانعوا التغيير؛ إلا أن نتائج الاستبانة بشكل عام كانت مشجعة وإيجابية، كما وزعت استبانه أخرى على ٥٨٠ طالبا من مناطق مختلفة، كانت أهم نتائجها في صالح استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، واستخلص الباحثان من ذلك أن القطاع التعليمي المتمثل في المعلمين والطلاب متهيئ نفسياً ومستعد للتعامل مع المعلوماتية في التعليم، وكانت خلاصة هذه الدراسة اقتراح: مشروع "المدرسة الإلكترونية". الأقسام المقترحة لهذه المدرسة هي: المواد الدراسية؛ الإرشاد الطلابي؛ المكتبة؛ النشاط العلمي؛ شئون الطلاب؛ المعلم؛ الإدارة المدرسية؛ مجلة المعرفة.

٣-٢ دراسات ترتبط باستخدام الإنترنت في التعليم العالي وإدارته:

٣-٢-١ دراسة أواكي، كيوميكو (Aoki, Kumiko. 1995) بعنوان:

التعاون التليفوني متعدد الثقافات: تجربة ميدانية مبنية على نموذج مشجع على التعاون الإتصالي لغرض التأليف (الكتابة) التعاوني عبر الإنترنت

Intercultural Telecollaboration: A Field Experiment based upon a Heuristic Telecollaboration Model for Collaborative Writing through the Internet

يذكر الباحث في هذه الدراسة أنه في عصر المعلومات الحالي، تصبح المجتمعات حول العالم معتمدة على بعضها بشكل متزايد، الأمر الذي أتاح العمل مع أشخاص بعيدين عنا عبر تقنية الاتصالات والمعلومات، أو ما يدعى (Telecollaboration). وأحد استخدامات التعاون الاتصالي، هو التعاون في الكتابة والتأليف الذي من خلاله يقوم أكثر من شخص بإنشاء وثيقة بطريقة تعاونية باستعمال الكمبيوتر كوسيط، واستعمال الأدبيات الخاصة باستعمال الكمبيوتر في الاتصالات، هذا الأمر يفيد في التعلم التعاوني والتواصل عبر البيئات متعددة الثقافات، وهو ما هدفت إليه الدراسة، واقترح الباحث استخدام نموذج محاكي مشجع على التعاون الاتصالي، وتأسيسا عليه تم تصميم وتنفيذ تجربة ميدانية. تكونت في هذه التجربة عينة الدراسة من فريقين، أحدهما من جامعة هاواي والثاني من جامعة نانزان في اليابان Nanzan University. كما كون الفريقان عدة مجموعات، كل مجموعة مؤلفة من طالبين من هاواي، واثنين آخرين من اليابان. وكلفت كل مجموعة بكتابة بحث اختارت المجموعة نفسها عنوانه، وتكونت التجربة من دورتين، وكل دورة تكونت من خمسة أسابيع وذلك لإكمال البحث التعاوني بين الفريقين.

اهتمت الدراسة بفحص العوامل التي يفترض أن يكون لها تأثير على التعاون التليفوني المتعدد الثقافات، وتحددت العوامل في الآتي:

مهارة الفرد على الطباعة؛ مهارة الكتابة (التعبير) باللغة الإنجليزية؛ التوجيه الثقافي؛ استعمال مهارة وسائل الاجتماع بالصوت والصورة Video

Conferencing؛ الاعتماد على الذات كفرد وضمن المجموعة؛ تكرار الاتصال مع بقية أفراد المجموعة، نوعية أداء كل مجموعة، ونوعية المنتج النهائي لكل مجموعة، وتوصلت الدراسة إلي ما يلي:

- المجموعات المستعملة للاجتماعات الإلكترونية vc استعملت البريد الإلكتروني بصورة أقل في تراسلها، لكن هذه المجموعة أظهرت تلاحم أكبر بين فريق العمل.

- المهارات الفردية مثل مهارة الطباعة على الكمبيوتر ومهارات الكتابة (التعبير) وجد أن لهما تأثير على عدد الرسائل المرسلة بالبريد الإلكتروني، كذلك كان لهما تأثير على نوعية البحث (المنتج) النهائي.

٣-٢-٢ دراسة شيرين، إدوارد ثوماس (Shearin, Edward Thomas Jr. 1995) بعنوان:

تطوير لتعريف المعرفة الشبكية ولمهاراتها - أسلوب دلفي

Development of a Definition and Competencies for Network Literacy: Delphi Study

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد **القدرة** وتكوين **تعريف** "لعلم الشبكة" (Network Literacy) بمساعدة هيئة من الخبراء، وتم اختيار أسلوب دلفي لكونه يهيئ إجراءات قياسية لجمع وتصفية المعلومات الكمية والعددية.

التعريف الذي أجمعت عليه الهيئة هو: "المعرفة - أو العلم - الشبكي، هو القدرة على تحديد المعلومات الإلكترونية من الشبكة والدخول إليها واستعمالها وتقييمها، والمهارات المُطورة لمعرفة علم الشبكة، يدور حول الطريقة التي من خلالها يستطيع الفرد الدخول واستعمال مصادر المعلومات على الشبكة؛ ثم استخدامها لزيادة معلوماته، وهذا يتضمن:

- القدرة على تحديد قيمة المعلومات المأخوذة من الشبكة، ثم وضعها في سياق Context مع موارد أخرى.

- معرفة موارد المعلومات الإلكترونية وذلك للاستخدام الفردي والاستخدام المهني.
- القيام بالوظائف التي يحددها التعريف.
- القدرة على معرفة متى نستخدم الشبكة، ومتى نطبق المعرفة المأخوذة من الشبكة في ظروف جديدة. أي القدرة على توظيف المعلومات.

استخدمت الباحثة في التحليل طريقة - أسلوب دلفي- وهو عبارة عن طريقة اتصال منظم تكراري تسمح لهيئة من الخبراء الوصول إلى موافقة جماعية.

راجع الخبراء وطوروا الاقتراحات الخاصة بالتعريف والمهارات، وذلك من خلال ثلاث دورات من الاتصال بين الخبراء والمفحوصين باستخدام البريد الإلكتروني على الإنترنت، كما تم استخدام أسلوب التحليل الكمي والتحليل العددي لتحليل البيانات للدورات الثلاثة.

٣-٢-٣ دراسة أبيلبي، كليتون؛ وباسكو (Applebee, Clayton and Pascoe,1997) بعنوان:

الاستخدام الأكاديمي للإنترنت في أستراليا

Australian Academic Use of the Internet

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استخدام الأساتذة الأكاديميين في جامعة كانبرا في استراليا لخدمات الإنترنت خلال عام ١٩٩٥م، والتعرف على آراء مستخدمي شبكة الإنترنت، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من فعالية استخدام الإنترنت.

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كانبرا في استراليا، وبلغ مجموع الاستجابات ٢٤٣ (بمعدل استجابة ٧٥%)، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية في البحث، وتم إرسال الاستبانات عن طريق البريد الإلكتروني، تلاها متابعة بالبريد الإلكتروني، واعتبرت الدراسة الذين لم يجيبوا على الاستبانة المرسلة بالبريد الإلكتروني أعضاء غير

منتظمين في استخدام البريد الإلكتروني، ولذا تم إرسال نسخة مطبوعة من الاستبيان لهم.

استخدم للمعالجة الإحصائية سلسلة من اختبارات (كا- تربيع) باستخدام برنامج الكمبيوتر (ستارميو).

ومن أسئلة الدراسة:

- ما نسبة الأكاديميين الذين يستخدمون الإنترنت؟
- كم عدد مرات استخدام الأكاديميين للإنترنت؟
- ما هي الطرق التي يتبعوها في استخدام الإنترنت؟
- هل يستخدمون الإنترنت كما يجب؟
- ما هي المعوقات التي تمنعهم من استخدامها بطريقة أفضل؟

من نتائج الدراسة ما يلي:

- **البريد الإلكتروني** كان مستخدما استخداما شاملا من قبل الأكاديميين في جامعة كانبيرا.
- ٨% فقط من أفراد العينة استخدمت تيلنيت Telnet للاتصال للدخول على فهارس المكتبة بشكل يومي؛ و٤٣% استخدمت على أساس أسبوعي؛ و٢٩% على أساس شهري.
- ١٣% من أفراد العينة تستخدم الشبكة النسيجية يوميا؛ ١٩% على أساس أسبوعي؛ ٥.١% على أساس شهري. أما غير مستعملي الوب فكانت نسبتهم ٥٣%.

- **المكتبة وخدمات إيصال الوثائق:** لم يستخدم معظم أفراد العينة – الإنترنت – للاتصال بالمكتبة أو لأي خدمات إيصال الوثائق.

- **مجموعات النقاش:** استخدم ٢٥% من أفراد العينة – الإنترنت – للمشاركة في محادثات جماعية على أساس يومي؛ و٩% وعلى أساس أسبوعي؛ و ١٤% على أساس شهري؛ بينما ذكر نصف العينة عدم استخدامهم لمجموعات النقاش.

- من معوقات استخدام الإنترنت:

الوقت اللازم لاستخدام الإنترنت؛ والوقت اللازم لتطبيق الاستقصاء؛ وبرامج البحث الضعيفة؛ وحاجة الكثير من المعلومات المتاحة إلى غربلة، أفاد ٨٠% من العينة عدم وجود وقت كافي لاستخدام كل المعلومات التي يحصلون عليها من خلال الإنترنت.

- **التدريب:** ، أجاب أكثر من ٧٥% بنعم عن حاجة أفراد العينة إلى التدريب لاستخدام الإنترنت وأكد معظم الأكاديميين بأنهم يحتاجون إلى زيادة التدريب على استخدام الإنترنت.

- وبسؤال أفراد العينة عن الأنشطة غير المفعلة والمطلوب استخدامها الآن. كانت الإجابة:

الإشراف عن بُعد، مشاريع متعددة الوسائط، مقترحات لمواضيع أبحاث.

- استخدم أعضاء هيئة التدريس الذكور البريد الإلكتروني والشبكة النسيجية أكثر من العضوات الإناث. لم تكن هناك فروق ترجع إلى تأثير السن بسبب تجمع عمر معظم أفراد العينة حول الأربعين؛ وقليل منهم في الستين.

- أعضاء هيئة التدريس في قسم المعلومات والهندسة، كانوا أكثر استخداماً للإنترنت من الأقسام الأخرى.

- الاستخدام الأساسي للشبكة كان للبريد الإلكتروني بينما كان استخدامه للتدريب قليلاً.

٣-٢-٤ دراسة إديل، ستيفاني (Edel, Stephanie.1998) بعنوان:

تصميم وتقييم برنامج لتطوير أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الطالب الأولية لاستخدام الإنترنت

Design and Evaluation of Faculty Development for Initiation of Student Required Internet Use

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتقييم وتطوير أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وتضمن البرنامج ورشتي عمل، هما: ورشة المهارات الأساسية للإنترنت، وورشة ترقية الاستخدام. وتضمنت الدراسة مشاركة ٣١ من أعضاء هيئة التدريس من كليات مختلفة في جامعة ريفية رسمية.

من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- يستخدم الأعضاء المشاركون في ورش العمل، الإنترنت بمستويات مختلفة من المهارة حسب كون المشارك مستخدم أو غير مستخدم للإنترنت.
- بعد المشاركة في ورشة عمل المهارات الأساسية، ومن خلال بذل مجهود بسيط، سيتمكن غير المستخدمين للإنترنت من زيادة مهارة استخدامهم للإنترنت بدرجة كبيرة.
- حين يشارك عضو هيئة التدريس، الحاصل على أدنى مهارات الاستخدام، في ورشة ترقية مهارات الاستخدام، فإنه سوف يتمكن من رفع درجة استعداده لاستخدام الإنترنت في عملية تكامل تقنية المعلومات مع المناهج الدراسية.
- أما المشاركون أصحاب مستوى الاستعداد المنخفض أو المتوسط، فإن ورشة العمل المتقدمة سترفع من درجة استعدادهم إلى مستوى متوسط أو عالٍ لاستخدام الإنترنت في عملية تكامل تقنية المعلومات مع المناهج الدراسية. ومن ذلك فإن رفع مستوى الاستعداد لدى معظم أعضاء هيئة التدريس، سيؤدي إلى دمج تقنية المعلومات على الأقل في منهج واحد يدرس للطلبة.
- وأوصت الدراسة بما يلي:

١- إجراء اختبارات تقييم سابقة واختبارات لاحقة، إضافة إلى تقييم مستوى جودة ورش التدريب لمراجعة مستويات التدريب قبل تنفيذ ورش تدريب مستقبلية.

٢- القيام بأبحاث مستقبلية، وذلك لأعضاء هيئة التدريس العاملين على مستوى استعداد من متوسط إلى عالٍ، ومقارنة النتائج مع نتائج هذا البحث لتحديد مدى ملاءمة ورش التدريب لتتناسب مع أعداد أكبر من المشاركين.

٣-٢-٥ دراسة بارسويل، راي (Barswell. Ray,1998) بعنوان:

استخدام الاتصالات عن بُعد من قبل معلمين ما قبل الخدمة ومشرفيهم في الجامعة

The Use of Telecommunications by Pre-service Teachers and their University Supervisors

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصالات عن بُعد بين المعلمين والمشرفين في الجامعة، ومقارنة نتائج المعلمين الذين استخدموا تكنولوجيا الاتصالات للاتصال أثناء تدريبهم التعليمي لفترة ما قبل الخدمة، وبين أولئك الذين لم يستخدموا التكنولوجيا. اهتمت الدراسة بالتعرف على:

- تقييم استعمال البريد الإلكتروني ومجموعة النقاش Listserve من قبل معلمين ما قبل الخدمة أثناء تجربتهم التعليمية.
- تقييم استعمال البريد الإلكتروني بين مشرفي الجامعة والمعلمين أثناء التجربة أو الخبرة التعليمية ما قبل الخدمة.

تم استخدام المنهج الوصفي، وتطوير استبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٧ فرداً.

من نتائج الدراسة:

- لا تستعمل العينة الإنترنت بشكل نموذجي، وذلك بسبب عدم توفر مهارات الاستخدام لديهم.

- ٩٤% من العينة لديهم اشتراك في الإنترنت في العمل بينما كان لدى ٤٧% من العينة اشتراك في الإنترنت من منازلهم، وأفراد العينة البارعة في الإنترنت هم المستخدمين للإنترنت.

- كان مستوى استخدام أفراد العينة لمهارات الإنترنت بسيط إلى حد ما، لكن الاستخدام يرتفع في البريد الإلكتروني.

- يحتاج المعلمون إلى أخذ المزيد من المعلومات والتدريب على استخدام الإنترنت. وأوصت الدراسة بمكافأة المعلمين المستخدمين للإنترنت.

٣-٢-٦ دراسة كريستي، فيلبا. (Christy, J.felba,1998) بعنوان:

استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت والعوامل المؤثرة على إدخالها في برنامج إعداد المعلمين لما قبل التخرج

Technology Use by a College of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate Teacher Preparation Program

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات استخدام الإنترنت من قِبل أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على استخدامها في التدريس. والتعرف على العناصر المؤثرة على إدخال الإنترنت في برامج تعليم معلمين ما قبل التخرج.

استخدمت الدراسة المقابلات والملاحظة والوثائق.

نتائج الدراسة:

- يعتقد ٩٣% من أعضاء هيئة التدريس أن استخدام الإنترنت مهم جداً في المجالات الأكاديمية، إلا أن استخدامها محدود في التعليم.

- معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأنهم على دراية كبيرة بمهارات استخدام الإنترنت

مما ساعدهم على التطبيق الأمثل لها في المجالات الأكاديمية المختلفة.

٣-٢-٧ دراسة وانج، يومي؛ كوهين، ايرلـــن (Wang,Yu-mei; Cohen, Arlene 1998) بعنوان:

استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للإنترنت

University Faculty Use of the Internet

صممت هذه الدراسة الاستكشافية في عام ١٩٩٦م، بـــهدف التعـــرف علـــى الاستخدامات المتوفرة على الإنترنت، لأعضاء هيئة التدريـــس فـــي جامعـــة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعـــرف علـــى أســـلوب وتكـــرار استخدامات الإنترنت، من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعـــرف علـــى مدى إدراكهم لدور خدمات الإنترنت المختلفة في دعم التعليم والبحث العلمي. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعـــة؛ وعينـــة الدراسة من ١٨٠ عضو هيئة تدريس، وكانت الاستبانة هـــــي أداة الدراســـة والتي طورها الباحث، واحتوت على ٣٠ سؤالاً، وكذلك أسئلة مفتوحة. بلـــغ عدد الاستبانات المرجعة ١٥٨ استبانة أي بنسبة ٨٨%.

من أهم نتائج الدراسة:

- غالبية أعضاء هيئة التدريس تســـتخدم الإنـــترنت، و٨٥% مـــن العينـــة استعملت على الأقل إحدى خدمات الإنترنت.
- يدرك أعضاء هيئة التدريس دور الإنترنت في التطويـــر المـــهني، ولـــذا استعمل لدعم التعليم والبحث العلمي، وكان البريد الإلكتروني الخدمة الأكـــثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس (٩٦%)، يليـــها الشـــبكة النســـيجية الويب (٥٥%)، ثم نظام الجوفر (٤٨%)؛ والقوائم البريدية (٢٩%)، وأخـــيراً نظام نقل الملفات FTP (٢٢%).
- توفر لنصف أفراد العينة اشتراك للإنترنت من المنزل.
- لا توجد فروق في استخدام البريد الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريـــس من الجنسين، بينما كان استخدام أفراد العينة الذكور لنظام جوفـــر والويـــب وبروتوكول نقل الملفات FTP، أكثر من أفراد العينة الإناث.

- من معوقات استخدام الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة، انقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، ومواجهة الصعوبات في تنزيل وتحميل الملفات.

- يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشاكل الفنية والتقنية عن الإنترنت.

٣-٢-٨ دراسة وانج، جينبو (Wang , Jinbo. 1998) بعنوان:

تأثيرات الإنترنت على الأبحاث التربوية لأعضاء الكلية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين

Effects of the Internet on Educational Research of Faculty Members in the US and China

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر على استفادة أعضاء الكلية حين استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الدخول على الإنترنت، ومستوى استخدامها؟
- ما هي أفضل وسيلة لتعليم أعضاء الكلية الاستخدام الفعال للإنترنت؟
- ما هي اهتمامات أعضاء الكلية تجاه كيفية تعلم استخدام الإنترنت في البحث العلمي؟
- ما هي معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي؟

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس في الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كان عدد الاستبانات الموزعة لأعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة والصين ٥٧٠، وبلغ عدد استجابات الولايات المتحدة ١٩٥ بنسبة ٦٠,٩%، واستجابات الصين ٢١٥ بنسبة ٨٦%.

وبينت الدراسة ما يلي:

- لدى مجموعة الولايات المتحدة إمكانية اكبر للدخول على الإنترنت من مجموعة الصين. ٩٨,٥% من مجموعة الولايات المتحدة، لديها إمكانية الاتصال بالإنترنت في العمل، مقارنة بـ ٥١,٢% للصين، ٩٠,٨% من أفراد عينة الولايات المتحدة لديهم كمبيوتر في العمل، بينما ٥٩,٥% من مجموعة الصين لديهم كمبيوتر في المنزل.

- بالنسبة لاستخدام الإنترنت في حاسبات المنزل، ٦٧,٢% من مجموعة الولايات المتحدة لديها هذه الإمكانية، مقارنة بـ ٣٤,٤% لمجموعة الصين.

- تدخل مجموعة الولايات المتحدة على الإنثرنت بشكل اكبر من مجموعة الصين، وقد يكون هذا سبب رئيسي لاستخدام مجموعة الولايات للإنترنت في البحث التربوي عن مجموعة الصين.

- حصل أكثر من ٧٠% من أفراد العينة في كلا البلدين على معرفة لاستخدام الإنترنت بدرجات متفاوتة من خلال ثلاث مصادر رئيسية هي: التعليم الذاتي، والجامعة، أو مساعدة مستخدمين آخرين. لكن الغالبية من أفراد العينة حصلت على معرفة الاستخدام عن طريق التعليم الذاتي.

- ٤٢,٦% من مجموعة الولايات المتحدة وجدت أن أفضل وسيلة لمساعدة الأستاذ، هي تعيين متخصص للإنترنت، و٤٨,٥% تفضل توفير ورش العمل، و٣٠ % ترى الاشتراك مع الآخرين للتعليم على استخدام نفس البرامج، وبينما في مجموعة الصين ٤٤,٢% تفضل ورش العمل؛ و٣٨,٦% ترى توفير دورات قصيرة.

- وجدت الدراسة فروقاً بين المجموعتين لصالح مجموعة الصين فيما يخص أهمية التدريب، لأن مجموعة الصين أقل معرفة وأقل مهارة على استخدام الإنترنت، لذا تحتاج لمزيد من التدريب.

- بالنسبة لمهارات استخدام الإنترنت أوضحت النتائج أن اكثر من نصف مجموعة الولايات المتحدة قادرة بدرجة كبيرة على استخدام المهارات الست التالية: البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات مع الآخرين (٩٤,٣%)؛ والويب

للبحث عن المعلومات (٨٦,٢%)؛ ومجموعة النقاش (٦٢%)؛ ونقل الملفات (٥٧,٤%)؛ واستخدام تيلنت Telnet (٥٤,٤%)؛ ومجموعة الأخبار للحصول على المعلومات (٥٠,٨%). بينما حصلت مجموعة الصين على درجات أقل بالنسبة لهذه المهارات كما يلي: البريد الإلكتروني (٤٥,٨%)؛ ومواقع الويب (٣١,٦%)؛ وإنشاء مواقع ويب (٢٥%)؛ ونقل الملفات (٢٥,٩%)؛ ونشر المقالات على الإنترنت (٢٢,٢%)؛ وتيلينت (٢١,٧%).

- أوضحت النتائج أن الذكور في مجموعة الولايات المتحدة استخدمت الإنترنت أكثر من الإناث؛ ومن ناحية العمر فمجموعة ٣٦-٤٠ سنة، كانت أكثر مهارة من مجموعة ٥٦-٦٠، وفي الصين ارتبطت المهارة أيضا عكسيا مع السن: الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة لهم مهارة أكبر من المجموعة ٣١-٣٥ سنة، وكذلك ٤١-٤٥ سنة، وبالنسبة لسنوات الخبرة: مجموعة الخبرة من ١-٥ سنوات كانت امهر في استخدام الإنترنت من ١٦-٢٠ سنة خبرة.

- كان المعيدون والمدرسون أكثر مهارة في استخدام الإنترنت من مجموعة الأساتذة والأستاذة المساعدين، ٦٠% من مجموعة الولايات المتحدة، كانوا "مهتمين جداً" بأخذ دورات أو حضور ورش عمل لاستخدام الإنترنت؛ مقارنة مع ٨٤% من مجموعة الصين.

- البريد الإلكتروني والويب كانا أكثر استخداما وبصورة متكررة للبحث عن مصادر في البحث العلمي في البلدين.

- كما أوضحت النتائج أن توقع مزايا استخدام الإنترنت للبحث العلمي في كلي البلدين، كانت إيجابية ومرتفعة، وكانت إجابات عينة الولايات كالتالي: ٩٢,٥% استخدام الإنترنت يزيد التعاون بين الزملاء في البحث العلمي؛ ٨٣,٨% يوفر الوقت في البحث العلمي، و ٨١,٧% يحسن جودة البحث العلمي، و٧٨,٣% أسرع من الطريقة التقليدية، و٧٧,٢% يزيد من كفاءة

وفاعلية البحث العلمي، و٧٣% يزيد من متعة العمل في البحث العلمي و ٧٢,٢% يوفر المال في البحث العلمي.

٣-٢-٩ دراسة عبد الله عمر خليل (١٩٩٨م) بعنوان:

استخدام شبكة الإنترنت كقناة اتصال في البحث العلمي والتعليم العالي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- تقنية الإنترنت ونشأتها وتطورها .
- بعض خدمات الإنترنت وهي: البريد الإلكتروني، والويب WWW، وخدمات البحث.
- خدمات الإنترنت في مجال البحث العلمي.
- توظيف الإنترنت في مجال التعليم العام والعالي بشكل عام.

توصلت الدراسة النظرية إلى النتائج التالية:

- يتم التبادل العلمي بين الباحثين والعلماء والآخرين من خلال برمجيات نقل الملفات FTP.
- البريد الإلكتروني: (E-Mail)، يتم عن طريقه إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم لحظياً بمجرد كتابتها أو إعطاء أمر بإرسالها، وتمتاز هذه الخدمة برخص التكاليف والسرية والخصوصية.
- الشبكة العنكبوتية (الويب) العالمية: وهي مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتواصلة عن طريق شبكة الإنترنت، وتعرض معلومات منوعة، وتتبع من أجل ذلك مراسم أو (بروتوكول) خاصاً لنقل النص متعدد الطبقات. وتكمن ميزة هذه الخدمة في إمكانية الانتقال بين النصوص المترابطة من خلال شبكة الويب من جهاز لآخر.
- خدمة البحث search: للحصول على معلومات بحثية معينة، يوجد أكثر من برنامج لها مثل: Wide-Area Information System (WAIS) أو Gopher.

- المحادثة الهاتفية: وهي أما صوتياً أو كتابياً، والتخاطب الحـــي التفــاعلي، ولابد من وجود الطرفين في نفس الوقت أمام شاشات أجهزتهم، مســـتخدمين برنامجاً يطلق عليه اسم Finger.

- خدمات الإنترنت البحثية في مجال البحث العلمي: تيسر للباحث الحصـــول على معلومات في أدبيات البحث، كما في حالة الدراسات السابقة أو معلومـلت حولها، أو الحصول على أدوات البحث مثل الاستبيانات والتقارير والمقـاييس، وكذلك في المعالجة الإحصائية وحتى في استشارة المختصيـــن فـــي مجـــال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو المحادثـــات الهاتفيـــة المنطوقـــة أو المكتوبة Chat_Talk. والاطلاع على قواعد المعلومات وفـــهارس المكتبـــات، والكتب والمراجع والبحوث الأكاديمية.

كما توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت، قدم مســـاعدة هائلـــة للتعـــاون بيـــن المؤسسات والأفراد الموجودين في أماكن متبـــاعدة عـــن طريـــق: الـــبريد الإلكتروني والشاشات التي تستقبل الصوت والصورة عن بُعـــد، ومؤتمـــرات الفيديو، والمكالمات التليفونية المرئية، كما يتم الآن تسجيل صفحـــات كثـــيرة على الويب لمصلحة الجامعات في مختلف أنحـــاء العـــالم، وتقـــوم جامعـــة واشنطن حالياً بنشر مذكرات المحاضرات على شبكة الويب كخدمة مجانيـــة، ويستخدم البريد الإلكتروني للاستعلام عن الكتب الجديدة سواء باللغة العربيـــة عن طريق برنامج تانكو أو باللغة الإنجليزية.

- في مجال التعليم: أجرت الدول المتقدمة الكثير من التعديلات فـــي نظمـــها التعليمية لتوظيف شبكة الإنترنت، سواء فـــي المنـــاهج الدراســـية وطرائـــق التدريس وتقنياتها، أم في الجوانب الإدارية لهذا النظام أيضاً.

٣-٢-١٠ دراسة عبد الله عبد العزيز الهابس (١٩٩٨م) بعنوان:

استخدام الإنترنت في التعليم العالي

تتناول هذه الدراسة موضوع كيفية توظيف التقنيات الحديثة وبالأخص شبكة الإنترنت في التعليم العالي من أجل الحصول على المعارف والمعلومات بأسهل وأسرع الطرق وبأقل تكلفة.

من أهداف الدراسة:

- التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم.
- التعرف على مفهوم الإنترنت وكيفية استخدامه في التعليم بصفة عامة، والتعليم العالي خاصة.
- التعرف على استخدام الإنترنت في المجال الأكاديمي، وفي مجال الإدارة وفي المجال البحثي.
- التعرف على تجارب بعض الجامعات في الاستفادة من الإنترنت.

أستخدم الباحث في دراسته منهج الاستقصاء (Deliberative) لتحليل المفهوم وتعريفه ثم تطبيقه من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات السابقة، دون اللجوء إلى دراسة ميدانية أو تحليل المضمون، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في التعليم عن بُعد (Distance Learning).
- بعض الجامعات أصبحت تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر الإنترنت.
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية (طرق التدريس، والمناهج، والاتصال، والبحث العلمي) بأسهل الطرق وبأقل تكلفة.
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة للباحثين من أساتذة الجامعات وغيرهم في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات.
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في الإدارة مثل: تسجيل الطلاب، وقبولهم، ومعرفة كشف الدرجات، وتبليغ التعاميم. واستخدام شبكات مستقلة

للطلاب والموظفين والأساتذة لهذه المهام.

أما أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة في التعليم العالي فهي:

- العوائق، سواء كانت مالية تتمثل في توفير الأجهزة، أو فنية تتمثل في الوقت والانقطاع عن الخدمة، أو فكرية تتمثل في وجود مواقع سيئة على الشبكة.

- عدم إعداد أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب لاستخدام هذه الخدمة.

- عدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة، الأمر الذي يعد من العوائق الإدارية.

٣-٢-١١ دراسة إبراهيم المحيسن وخديجة هاشم (١٩٩٩م) بعنوان:

التعليم العالي عن بُعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بتقنية الإنترنت وبإمكانية استخدامها في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

- التعريف بشبكة المعلومات الدولية (إنترنت)؛ والشبكة العنكبوتية الدولية المعروفة (الويب).

- معرفة المقصود بالجامعة الإلكترونية أو الجامعة الافتراضية.

- التعرف على التقنيات التي تيسر عملية الاتصال بين مستخدمي الشبكة.

- التعرف على المزايا التي اكتسبتها البيئات التعليمية نتيجة اعتمادها على تلك التقنيات.

- التعرف على إمكانية الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية في تطوير التعليم العالي بالمملكة.

وانتهى الباحثان إلى ما يلي:

- شبكة الإنترنت شبكة اتصالات عالمية تربط عشرات الآلاف من شبكات الحاسبات باستخدام أنظمة اتصالات قياسية تعرف ببروتوكول في النقل" بروتوكول إنترنت"، أما الشبكة العنكبوتية الدولية فهي نظام مبرمج

لربط وتصفح النصوص المتتابعة والمترابطة والمتوفرة على شبكة الإنترنت، وأن الجامعة الإلكترونية جامعة حقيقية تقوم بوظائف الجامعة التقليدية -وإن فقدت المظاهر المادية لها- فهي تتميز بالانتشار الجغرافي، وباستخدام الوسائل الإلكترونية للتدريس. أما تعبير "الإلكتروني" فيعني: عملية التعليم والتعلم التي تتم بواسطة الإنترنت.

• هناك نوعين من التقنيات التي تيسر عملية الاتصال بين مستخدمي الشبكة، الأول يتيح خدمة الاتصال المتزامن (Synchronous)، والآخر يتيح خدمة الاتصال غير المتزامن (Asynchronous).

- بيئات التعليم العالي المعتمدة على الإنترنت تتسم بمجموعة من الخصائص: كاستخدام أنظمة موحدة عالمياً؛ واستقلال المستخدم في الوقت والأجهزة والمسافات؛ وإمكانية الوصول إليها عالمياً، وتعدد وسائط الاستخدام، ووجود الدعم الصناعي لها.

- كما أن لها مزايا عديدة، كالتحرر من العوائق الجغرافية والزمنية، وانخفاض الكلفة، واهتمامها بالتخصصات التقنية ودعمها، واهتمامها بالجوانب الإنسانية مثل: إتاحة الفرصة لمن يعانون من إعاقة جسدية للدراسة عن بُعد، والتفاعل السوي مع رفاق الدراسة.

- هناك بعض الجامعات الإلكترونية التي توفر مجالات واسعة من التخصصات النظرية والتطبيقية، كما أن هناك اهتماماً بالبحث العلمي في مجال التعليم المعتمد على الإنترنت، أما الإسهامات التي يمكن أن تؤديها الشبكة للتعليم العالي، فهي عديدة منها: توسيع قاعدة القبول في التعليم لمواجهة زيادة الطلب الاجتماعي عليه، والمساهمة في حل مشكلات الدراسة بالانتساب، وتقديم خدمات أكاديمية تدعم التعليم داخل الجامعة، والتدريب على البحث العلمي وأداء الواجبات.

٣-٢-١٢ دراسة فليك، روبرت وماكوين، تينا (Fleck, Robert and McQueen, Tena 1999) بعنوان:

الدخول على الإنترنت، الاستخدام، وسياسات استخدام الإنترنت في الكليات والجامعات

Internet Access, Usage and Policies in Colleges and Universities

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطور استخدام الإنترنت في الجامعات، وإلى التعرف على خبرات مؤسسات تعليمية أخرى في هذا الشأن.

استخدمت الاستبانة لهذه الدراسة التي تكونت من ٢٢ سؤال رئيسي، كل سؤال له أسئلة فرعية. وحكمت الإستبانة النهائية من قبل موظفي مركز الحاسب الآلي بالجامعة، تم توزيع الاستبانه على عينة مختارة من مديري مراكز الحاسب الآلي وعددها ٩١٩ مركز في عدد من الجامعات، وهم مجتمع الدراسة. أسماء هؤلاء كانت موجودة في دليل مؤسسات التعليم العالي للعام ١٩٩٨، إضافة إلى عناوينهم والمعلومات الأخرى عنهم.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

- واقع استخدام الإنترنت في المؤسسات الخاصة والعامة: (٥) مؤسسات فقط لا تقدم خدمات الإنترنت للطلبة، (٤) مؤسسات خاصة، (١٢٨) مؤسسة تقدم خدمة الإنترنت بشكل أو بآخر.
- استخدام خدمات الإنترنت كان من خلال المكتبة، المختبرات المراقبة، الصفوف الدراسية، أو الدخول على الإنترنت من خلال إدارات معينة.
- سياسات الاستخدام الخاصة بالإشراف والمراقبة monitoring: (٦١) مؤسسة تعليمية تقوم بمجهود حذر لتجنب المراقبة، أو التسجيل، أو الإشراف، أو تحديد دخول الطلبة على الإنترنت،

بينما (٦٨) مؤسسة تضع قيوداً على الاستخدام، (٦١) مؤسسة تتبع سياسة خاصة باستخدام الإنترنت في الجامعة، وتعمل على نشر هذه السياسات من خلال: النشر أو طباعتها في دليل الطالب، أو وضعها على ملصقات كبيرة

في أماكن استخدام الإنترنت، وكذلك على الصفحة الرئيسية في الويب homepage، أو بتوقيع اتفاقية مع الطالب حين فتح حساب للإنترنت.

– تحديد استخدام الإنترنت: (٦٨) مؤسسة تحدد الاستخدام بمنع دخول الطالب إلى المواقع السيئة، بينما بقية المؤسسات لا تحدد الاستخدام، وتترك للطالب التقدير والقيام بالتصرف اللازم تحت إشراف الأستاذ المشرف على الطلبة، والذي لديه إمكانية مراقبة شاشات الطلبة، وأيضاً تعتبر المؤسسة أن ذلك من مسؤوليات مزود الخدمة ISP.

– استعمال غرف المحادثة: ممنوع في (١٨) مؤسسة، ومحدد الاستعمال في (٢٨) مؤسسة.

– هناك ازدياد في الدخول علي الإنترنت وفي استخدام خدماته، وخاصة خدمات الويب WWW وخدمة تيلينت Telnet.

– الزيادة في استخدام الإنترنت (الزيادة يعبر عنها في عدد الطرفيات، والجلسات، والحسابات الجديدة وأعداد الطلبة المشتركين للإنترنت) في بعض المؤسسات بلغت الزيادة ٣٠٠% للبريد الإلكتروني وللويب، و١٠٠% للتيلينت.

– تواجهه معظم المؤسسات عملية نمو Growth في استخدام خدمات الإنترنت، بزيادة تصل سرعتها إلى ٣٠٠%.

– المواضيع ذات الأهمية الخاصة لدى مديري مراكز الحاسب هي: المواقع السيئة والمشبوهة، الهاكرز Hackers، وتحميل ملفات غير مناسبة أو ضارة، والاستخدام الخاص لمسائل غير أكاديمية، والتداخل بين الاستخدام القانوني للبحث العلمي والاستخدام الأكاديمي، والأمان؛ والتكلفة المالية، والمواضيع القانونية الخاصة بالاستخدام، وغرف التحدث، والتدريب.

– أهم ما يعيق وضع سياسات "تبني التقنية" المقرون بالاستخدام الملائم للإنترنت لصالح مهنة التعليم، هو نقص عدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين ومؤسسات التمويل.

٣-٢-١٣ دراسة فهد ناصر الفهد وعبد الله عبد العزيز الموسى (١٩٩٩م) بعنوان:

دور خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم
في مؤسسات التعليم العالي

أجرى الباحثان هذه الدراسة حول كيفية توظيف شبكة الإنترنت بصفة عامة وخدمات الاتصال بصفة خاصة في التعليم العالي. وتحاول الدراسة الإجابة على السؤال التالي:

كيف يمكن استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت كوسيلة تعليمية في التعليم العالي؟

ومن هذا السؤال تم طرح الأسئلة التالية:

- ما استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم العالي؟
- ما استخدامات نظام القوائم البريدية في التعليم العالي؟
- ما استخدامات نظام مجموعات الأخبار في التعليم العالي؟
- ما استخدامات نظام المحادثة في التعليم العالي؟
- ما استخدامات خدمات الاتصال في التعليم العالي؟

اتبع الباحثان منهج الاستقصاء Deliberative الذي يركز على الاهتمام بتحليل المفهوم وتعريفه ثم تطبيقه من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات دون اللجوء إلى دراسة ميدانية أو تحليل لمضمون.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- البريد الإلكتروني وأهم تطبيقاته في التعليم العالي:
  - استخدامه كوسيط للاتصال بين الجامعات السعودية.
  - وكوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أو القسم أو الشؤون الإدارية.
  - كوسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس.

وكذلك بين المتخصصين من مختلف دول العالم.

- كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية والطلاب فيما يختص بإرسال التعاميم والإعلانات.
- وكوسيط للاتصال بين الأستاذ والطالب.

– استخدامات القوائم البريدية Mailing list في التعليم العالي:

- ربط مديري ووكلاء وعمداء ورؤساء الأقسام في جامعات المملكة في قوائم متخصصة.
- تأسيس قوائم خاصة بأعضاء هيئة التدريس في المملكة حسب التخصص، وذلك لتبادل وجهات النظر للتواصل بأقل تكلفة.
- يمكن للأستاذ الجامعي أن يضع قائمة تشتمل على أسماء الطلاب والطالبات وعناوينهم بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة باستخدام هذه القائمة.

– استخدامات مجموعة الأخبار في التعليم العالي:

- تأسيس مجموعات أخبار على مستوى الجامعات بين المتخصصين لتبادل وجهات النظر.

– استخدامات برامج المحادثة (Internet Relay Chat) في التعليم العالي:

- استخدام نظام المحادثة وسيلة لعقد الاجتماعات على مستوى المملكة، باستخدام الصوت والصورة.
- استضافة الأساتذة من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على الطلاب، ويمكن استخدامها كحل لمشكلة نقص الأساتذة.
- بث المحاضرات إلى أي مكان في العالم، أو في أنحاء المملكة.
- عقد الدورات العلمية عبر الإنترنت.

أما أهم العوائق التي تقف أمام استخدام خدمات الاتصال في التعليم العالي فهي: التكلفة المادية، والمشاكل الفنية، واللغة.

وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فهي:

- التوصية باستخدام الإنترنت في التعليم العالي في الجوانب الإدارية والأكاديمية، وربط أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات والكليات السعودية، بشبكات مستقلة لتبادل وجهات النظر والآراء فيما يخدم العملية التربوية.

- دراسة استخدام التعليم عن بُعد في المملكة، لمواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب.

٣-٢-١٤ دراسة زكريا يحي لال (٢٠٠٠م) بعنوان:

أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية

تهدف الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وتحاول الدراسة الإجابة على الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، باختلاف مستوى أعمار أعضاء هيئة التدريس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، باختلاف مستوى تخصص أعضاء هيئة التدريس (علمي-أدبي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، باختلاف المرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، باختلاف جنس أعضاء هيئة التدريس (ذكور- إناث).

أتبع الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة تكونت من ٣٠ عبارة، وتمت الاستجابة على العبارات من خلال ميزان خماسي.

تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعات المملكة السبع، بواقع خمسة أعضاء من بعض التخصصات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- عدم وجود فرق له دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لمستويات العمر في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.
- وجود فرق له دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي، وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي، لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي.
- عدم وجود فرق له دلالة إحصائية لمتغير المرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ).
- وجود فرق له دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس، وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية لصالح أعضاء هيئة التدريس.

٣-٢-١٥ دراسة عبد الرحمن فصيل (Fusayil, Abdurrahman, 2000) بعنوان:

تبني الإنترنت من قبل أعضاء هيئة تدريس جامعة أوهايو

The Adoption of the Internet by faculty members at Ohio university

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو للإنترنت في عملهم، وإلى تقصي استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو في ثلاثة ميادين رئيسة هي:

- استخدام الإنترنت أداة بحث.
- استخدام الإنترنت أداة اتصال.
- استخدام الإنترنت أداة تعليم.

صممت الدراسة أيضاً لتحديد تأثر استخدام الإنترنت بالأبعاد السابقة، مع اعتبار متغيرات خاصة باختلاف التخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة في التعليم العالي، أو مكان العمل بالجامعة (الجامعة الأم - أم فروع الجامعة).
إضافة إلى ذلك، تتحرى الدراسة الكيفية التي يتعامل بها أعضاء هيئة التدريس مع الإنترنت في عملهم الأكاديمي.

وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو لشبكة الإنترنت في عملهم المهني؛ كأداة للتدريس؛ وكأداة للاتصال؛ وفي البحث العلمي؟
- ما هي الطريقة المثلى لاستخدام شبكة الإنترنت في العمل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو؟
- هل هناك فروق في استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس؛ و الاتصال؛ والبحث العلمي باختلاف (التخصص الأكاديمي؛ الانتماء للجامعة الأم أوفروع الجامعة؛ عدد سنوات الخبرة في التعليم العالي)؟
- ما فوائد استخدام الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو؟
- ما معوقات استخدام الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو؟

للإجابة على أسئلة البحث، أستخدم الباحث أداة للدراسة الإستبانة والمقابلة.

أعد الباحث استبانة اشتملت على جزأين رئيسيين، الجزء الأول معلومات عامة عن المستجيب وهي: الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة في التعليم العالي، والاستخدام الواقعي للإنترنت.

الجزء الثاني ينقسم إلى جزأين (أ، ب)، يتضمن الجزء (أ) تكرار استخدام خدمات الإنترنت المتاحة لأعضاء هيئة التدريس، كما يتضمن الجزء (ب)

استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المحاور الثلاثة: أداة البحث، وأداة الاتصال، وأداة التعليم.

تكون مجتمع الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو المنتظمون full-time ويبلغ عددهم (٨٦٧) عضو هيئة تدريس في الجامعة الرئيسة و(١٠٧) عضو هيئة تدريس موزعين على الفروع الإقليمية للجامعة في (٦) كليات.

من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- نسبة استخدام الإنترنت بواسطة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بلغت ٩٨,١%.
- البريد الإلكتروني والويب هما أكثر خدمات الإنترنت استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس. بلغ استخدام الأول ٩٥,٢٠% يومياً، والثاني ٧١,٧% يومياً.
- لا توجد فروق في استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف التخصص العلمي، أو سنوات الخبرة في التعليم العالي.
- الأساتذة في جامعة أوهايو يستخدمون الإنترنت في البحث الأكاديمي والاتصال والتعليم.
- هناك بعض العوائق في استخدام الإنترنت، منها: الوقت والتجهيزات التقنية والدخول على الإنترنت والتدريب.
- بعض فوائد استخدام الإنترنت هي: تحسين الاتصال، وسهولة الاستخدام، والتغلب على عنصري الوقت والمسافة.

٣-٢-١٦ دراسة عبد الله عمر النجار (٢٠٠١م) بعنوان:

واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل

أجرى الباحث دراسة حول واقع استخدام تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، وتحاول الإجابة على السؤال التالي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، لتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي؟

ومن هذا السؤال تم طرح الأسئلة التالية:

- ما مقدار استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي؟
- ما مدى أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ما أهم استخدامات الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما أهم طرق استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي؟
- كيف يمكن لأعضاء هيئة التدريس العثور على المعلومات من الإنترنت؟
- ما أهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي؟

أتبع الباحث المنهج المسحي الذي يعتبر مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات، وأعد استبانه متكاملة لغرض جمع المعلومات عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الإنترنت في إعداد البحوث العلمية، ويمثل المجتمع الأصلي لهذه الاستبانة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بجامعة الملك فيصل المركز الرئيسي بالأحساء، والبالغ عددهم (٣٤٥) فرداً من الذكور والإناث، موزعين على أربع كليات هي: كلية العلوم الزراعية والأغذية، كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية، كلية التربية، كلية العلوم الإدارية والتخطيط. وقد

سحبت عينة عشوائية يقدر عددها بنحو (٢٠٠) فرد، وقد بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل (١٣٠) أي ما نسبته (٦٥%) من الاستبانات الموزعة.

استخدم الباحث للمعالجة الإحصائية برنامج SPSS v 9.0 for Windows، في معالجة بيانات الدراسة، وقد شمل ذلك التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري؛ بالإضافة إلى اختبار مان وتني Mann-Whitney، واختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis، واختبار ألفا كرونباخ Alfha Gronbach.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أسبوعياً في البحث العلمي.
- يرى معظم أفراد العينة أن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً.
- أهم استخدامات الإنترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية.
- البحث من خلال الويب، يمثل الطريقة الأولى في استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي.
- استخدام أدوات بحثية Search Engines متنوعة، يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت.
- عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت، من أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
- هناك اتجاهاً إيجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

٣-٣ دراسات ترتبط بنظام الإدارة والتدريب لبعض صيغ التعليم عن بُعد:

٣-٣-١ دراسة عبد الجواد السيد بكر (١٩٩٧م) بعنوان:

إدارة نظم التعليم العالي عن بُعد وأخلاقياتها: دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل رئيسي على كيفية إدارة نظم التعليم عن بُعد، وذلك من خلال التطرق إلى الأمور التالية:

- أنماط إدارة نظم التعليم العالي عن بُعد.
- إدارة قطاع تصميم المادة الدراسية وإنتاجها وتوزيعها.
- كيفية إدارة قطاع خدمات شئون الطلاب.

ولخص الباحث أهداف دراسته بعرض النماذج في إدارة نظم التعليم العالي عن بُعد ، وتطبيقاتها في قطاعي: "إعداد المادة الدراسية" و"خدمات الطلاب" وذلك بغية توضيح الرؤية لصانع قرار إدارة هذا النوع من التعليم، والعمل على إنجاحه، كما ألقت الدراسة الضوء على ضرورة توفير الأجهزة الإدارية والفنية والإشرافية، وتوضيح أهمية هذه الأجهزة على هذا النوع من التعليم، والأخذ بمبدأ التجريب والتطبيق، بغية رفع مستوى هذا النوع من التعليم وكفايته.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي المقارن الذي يفيد في التمييز بين إدارة نظم التعليم العالي عن بُعد، والتعليم العالي التقليدي، من حيث أوجه الاتفاق وكذلك أوجه الاختلاف. كما أن طريقة المنهج التحليلي المقارن، مكنت الباحث من إبراز أنماط ذات طبيعة متميزة في إدارة نظم التعليم العالي عن بُعد.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نظم التعليم عن بُعد تمثل روافد جديدة للتعليم العالي بشكل عام، ووجوب وضع هذه الحقيقة في الاعتبار عند اتخاذ القرار السياسي أو التربوي.
- نظم التعليم عن بُعد تتميز بأنماط إدارية مستحدثة عن إدارة التعليم الجامعي التقليدي، على الرغم من أنها تعد من نتائج عمليات هذه الإدارة

وأسلوبها في مواجهة التغيرات في نظم التعليم، ومن والضغوط الاجتماعية الواقعة عليها.

- إدارة التعليم عن بُعد وليدة مجتمع متقدم، يعمل على توظيف مداخل فنية وتكنولوجية متقدمة لإدارة هذه النظم.

- ضرورة التعرف على نماذج إدارة نظم التعليم عن بُعد ومداخلها فيما يخص المادة التعليمية وخدمات الطلاب.

- تمكين الدول التي لم تستخدم مجال "التعليم عن بُعد"، من الوقوف على آليات العمل والتعرف على نواحي نجاحه وجوانب قصوره.

٣-٣-٢ دراسة فائقة سعيد علي حبيب (١٩٩٨م) بعنوان:

نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة

درست الباحثة فيها وضع نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة وذلك من خلال الأهداف التالية:

- التعرف على الخبرات المعاصرة للتعليم الجامعي عن بُعد ونظم إدارته.

- الوقوف على الدواعي والأسباب التي تتطلب قيام نظام للتعليم الجامعي عن بُعد في المملكة.

- الوقوف على محاولات التعليم عن بُعد ومبرراته في الجامعات السعودية ومدى إمكانية تطويره.

- الوصول إلى نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة.

- الوصول بهذا النوع من التعليم، ليأخذ مكانه الطبيعي مع نظام التعليم التقليدي.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف ظاهرة التعليم عن

بُعد، وطرق إدارته وتحليلها؛ ثم وصف بعض الخبرات العالمية في كل من بريطانيا واستراليا وتايلاند من حيث: نشأة جامعات التعليم عن بُعد في هذه الدول، وإدارة هيكلها التنظيمي، وتمويلها، وكذلك علاقتها بالمؤسسات الأخرى، مع إجراء مقارنة بين إدارة هذه الخبرات، ووصف محاولات التعليم عن بُعد في المملكة، ثم وضع تصور لإدارة تعليم جامعي عن بُعد في المملكة، والإفادة من هذه الخبرات الأجنبية المعاصرة.

وكان من أهم نتائج الدراسة الآتي:

- الوصول إلى مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بُعد، ومنها: زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، ونقص أعضاء هيئة التدريس، والوضع الاجتماعي للمرأة، وجغرافية المملكة، والتوزيع الجغرافي للجامعات.

- نظام الانتساب، الذي يعد أحد صيغ التعليم عن بُعد في المملكة، لم يطرأ عليه أي تحسينات وتجديدات، مع أنه يعتمد اعتماداً كلياً على الجامعات التقليدية في طريقة إدارته ومختبراته وخدماته العلمية والأساتذة القائمين على تنفيذه.

- نظام الشبكات التلفزيونية المغلقة، والذي طور المايكرويف استخدامه: يعد من صيغ التعليم عن بُعد، لجأت إليه بعض الجامعات في المملكة، إضافة إلى كليات التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، لتعويض النقص النسائي في أعضاء هيئة التدريس بالعنصر الرجالي، وعلى الرغم من التوسع في استعمال هذا النظام فلم تنشأ له أقسام إدارية خاصة به. ويرجع السبب في ذلك إلى إدارته، ضمن أنظمة وأسلوب إدارة الجامعات والكليات التقليدية، وليس كأحد صيغ التعليم الجامعي عن بُعد.

- اقتراح نظام جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية، يؤسس النظام الإداري له على الاستفادة من الخبرات المعاصرة، ويشمل النظام الإداري المقترح لهذه الجامعة على:

أولاً: الهيكل التنظيمي: للمركز الرئيسي؛ وللفروع والمراكز الصغيرة.

ثانياً: تمويل الجامعة.

ثالثاً: علاقة الجامعة بالمؤسسات الأخرى.

٣-٣-٣ دراسة إبراهيم عبد الله المحيسن (١٩٩٩م) بعنوان:

التدريب على الحاسوب عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة: مشاكل وحلول

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية التدريب عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة وعلى اكتساب المهارات الحاسوبية الأساسية، والتطبيقات التعليمية للمتدربات، وكيف يمكن تطوير هذه الطريقة بالنسبة للمستقبل، وإلى معرفة اتجاهات المتدربات وتقبلهن لاستخدام هذا النوع من التدريب. وكذلك الكشف عن الجوانب الإيجابية، والمآخذ والملحوظات على هذا الأسلوب من التدريب، وتوصيات المتدربات حول هذه الطريقة.

تكونت عينة الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لمقرر تكنولوجيا التعليم المقرر على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٨- ١٤١٩هـ وعددهن ثلاثون طالبة.

أدوات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة أدوات: اختبار أدائي، واستبانة. ومقابلة هاتفية أعدت أسئلتها مسبقاً لخمس من أفراد العينة الأصلية، للتأكد من بعض الاستجابات في الاستبانة، واستيضاح معلومات دقيقة حول البرنامج. ودلت نتائج هذه الدراسة على إمكانية تنفيذ هذا النوع من التدريب ومقدرته على إكساب الدارسات المهارات الأساسية للحاسوب وتطبيقاته التعليمية. وكان من ابرز إيجابيات هذه الطريقة، من وجهة نظر العينة، اقتصاد في الأجهزة والوقت وتركيزها على المنفعة الشخصية، أما أهم سلبياتها، فتمثلت في عدم إكساب الخبرة المباشرة وفي سرعة عرض المعلومات على الشاشة.

٣-٤ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية يتضح أن هناك إجماع على أهمية تقنية المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي كما يلي:

تعد الدراسات السابقة التي أجريت في البيئات الغربية لتوظيف الإنترنت في التعليم العالي والتعليم العام متنوعة، ولم تقف عند حد التأييد أو المعارضة لاستخدامها، وإنما تعدت ذلك إلى دراسات ميدانية لكشف المزيد من الاستخدامات الفعالة، دراسة (أبيلبي وباسكو،١٩٩٧، Applebee. and Pascoe) حددت مدى ونشاطات استخدام الأساتذة الأكاديميين للإنترنت في جامعة كانبرا في استراليا، وتعرفت على المعوقات التي تحد من فعالية استخدام الإنترنت، دراسة (إديل، ١٩٩٨، Edel) تناولت تصميم وتقييم تطوير أعضاء هيئة التدريس في الكلية لاستخدام الإنترنت. تضمنت الدراسة ورشتي عمل هما: ورشة المهارات الأساسية للإنترنت، وورشة ترقية الاستخدام. فدراسة (أواكي،١٩٩٥، Aoki) طبقت ميدانياً للدلالة على فعالية تقنية الاتصالات، وبالذات على الاجتماعات المرئية إلكترونية والبريد الإلكتروني، وتبين منها أن تقنية الاتصالات تنتج عملا مترابطاً وأكثر جودة بين أكثر من مجموعة في أماكن متفرقة، دراسة (بارسويل، ١٩٩٨، Barswell) تعرفت على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصالات عن بُعد بين المعلمين والمشرفين في الجامعة، ومقارنة نتائج المعلمين الذين استخدموا تكنولوجيا الاتصالات في تدريبهم التعليمي لفترة ما قبل الخدمة وبين أولئك الذين لم يستخدموا التكنولوجيا.

وأكد (بوج،١٩٩٤، Bough) على إمكانيات الإنترنت في الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة في المدن والقرى، و(دافينبورت، ١٩٩٥، Davenport) بين ضرورة الاهتمام بتطوير الموظفين من خلال الإنترنت، و(شيرين، ١٩٩٥، Shearin) استخدمت طريقة دلفي في الحصول على المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني على الإنترنت، وأثبتت عمليا مزايا هذه التقنية. ودرس

(بورتر،Porter, ١٩٩٧) مستوى استخدام الإنترنت من قبل المعلمين. وتناولت دراسة (ويشبورن، وتودد، Washburne, and Todd, ١٩٩٦) استخدام الإنترنت في مدارس إنديانا الثانوية، وعلاقته بحجم المدرسة وبالترتيب الاقتصادي، للمدرسة وعدد مدارس المقاطعة، وعدد ساكني الولاية.

تطرقت كل هذه الدراسات إلى معالجة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الغربية بغرض تطوير توظيف هده التقنية التي بدؤوا في استخدامها قبل عام ١٩٩٠م.

أما الدراسات السابقة التي أجريت في البيئات العربية حول استخدام الإنترنت في التعليم العالي والعام، فقد ركزت دراسات كل من: (الهابس، ١٩٩٨م؛ خليل، ١٩٩٨م؛ المحيسن وهاشم، ١٩٩٩م) على أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم العالي، لمواجهة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، والمساهمة في حل مشكلات الانتساب، وتقديم خدمات أكاديمية تدعم التعليم داخل الجامعة، والتدريب على البحث العلمي وأداء الواجبات الأكاديمية للطلبة، تناولت دراسة (لال،٢٠٠٠م) التعرف على أهمية استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وناقشت دراسة (النجار،٢٠٠١م) واقع استخدام تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وناقشت دراسة الفهد والموسى (١٩٩٩م) كيفية توظيف الإنترنت وخدمات الاتصال بصفة خاصة في التعليم العالي.

كما ناقشت دراسات (المحيسن وهاشم، ١٩٩٩م؛ حبيب، ١٩٩٨م؛ بكر،١٩٩٧م) مبررات استخدام الإنترنت في التعليم العالي في المملكة ومنها: التحرر من العوائق الجغرافية ومن عوائق الإعاقة الجسدية، وانخفاض تكلفة التعليم، والمرونة في وقت التعليم ومكانه، والوصول إلى أكبر عدد من الطلبة في المدن والقرى.

وقد ركزت بعض الدراسات على إدارة نظم وصيغ التعليم عن بُعد، ومنها الشبكات التلفزيونية المغلقة، وناقشت دراسة (بكر، ١٩٩٧م) أنماط إدارة التعليم عن بُعد وحاجتها إلى توظيف مداخل وتكنولوجيات متقدمة، وأكدت على ضرورة التعرف على نماذج إدارية في خدمات الطلاب، وتطرقت دراسة (حبيب، ١٩٩٨م) إلى نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة. كما دلت نتائج دراسة (المحيسن، ١٩٩٩م) على إمكانية التدريب على الحاسوب عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة، والتي تعد أحد صيغ التعليم عن بُعد، ومن أهم إيجابيات هذه الطريقة، اقتصادها في الأجهزة والوقت وتركيزها على المنفعة الشخصية.

تنوعت اهتمامات الدراسات الأجنبية والعربية فيما يتعلق باستخدام الإنترنت في مجال التعليم: فقد أظهرت دراسة (بوج، ١٩٩٤ ، Bough) أن شبكة الإنترنت أداة قيمة في الصف في مدارس القرى المعزولة، كما عرضت كيفية دمج الإنترنت في نشاطات الصف المدرسي اليومي؛ وتعرف الإداريون في مدارس القرى على قيمة وفوائد الإنترنت عملياً. أما دراسة (دافنبورت،١٩٩٥ Davenport) فقد حددت العناصر المؤثرة على المعلمين تجاه استخدام الإنترنت لنشاطات الصف الدراسي، وأيضا لأجل تنمية المعلمين وتطويرهم مهنيا. وأظهرت دراسة (بورتر،١٩٩٧،Porter) أن هناك علاقة قوية بين الكفاءة في استخدام الإنترنت، والفهم المتوفر عن الإنترنت، وبينت دراسة (ويشبورن، وتودد، ١٩٩٦ ,Washburne, and Todd) أن استخدام الإنترنت ينتشر في جميع مدارس ولاية انديانا الثانوية في نفس الوقت، دون اعتبار لأي عوائق متعلقة بحجم المدرسة أو الترتيب الاقتصادي للمدرسة وعدد مدارس المقاطعة، وعدد ساكني الولاية. وتعرفت دراسة (فولي، Foley,١٩٩٦) على أثر استخدام الإنترنت كتقنية اتصال بين معلمي الصف K 12، وتبين أن الإنترنت حين تكامله مع تقنية الاتصالات يُحسن الاتصال بين

المعلمين في المحتوى الدراسي، وعلم أصول التربية، وإدارة الصف. وتعرفت دراسة (كريستي، ١٩٩٨ Christy) على مستويات استخدام الإنترنت من قِبل أعضاء هيئة التدريس، وعلى استخدام الإنترنت في التدريس، والعناصر المؤثرة على إدخال الإنترنت في برامج تعليم معلمين ما قبل التخرج.

وتطرقت دراسة (الفنتوخ والسلطان، ١٩٩٩م) إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم العام في المملكة، وأكدت نتائج الدراسة على تقبل المعلم والطالب للتعامل مع هذه التقنية في التعليم وذلك لمميزاتها ومنها الوفرة في مصادر المعلومات. أكدت دراسات (بنوج، ١٩٩٥، Bough؛ دافنبورت، ١٩٩٥، Davenport؛ بورتر، ١٩٩٧ Porter ؛ بارسويل،١٩٩٨Barswell) على ضرورة إعطاء أولوية للخدمات التدريبية للمعلمين، ووجوب مكافأة المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت. كما بينت دراسة (وانج، ١٩٩٨Wang) أن مجموعة الولايات المتحدة وجدت أن أفضل وسيلة لمساعدة الأستاذ، هي تعيين متخصص للإنترنت؛ وتوفير ورش عمل لاستخدام الإنترنت؛ والاشتراك مع الآخرين للتعليم على استخدام نفس البرامج. بينما مجموعة الصين تفضل ورش العمل؛ وتوفير دورات قصيرة.

وأظهرت دراسة (فولي، ١٩٩٦ .Foley) أن الطريقة الجماعية للتدريب، كان لها مردود إيجابي وفوائد عديدة، منها التعرف السريع على الصعوبات، وتبادل الخبرات، كما أدرك المعلمين عينة الدراسة أن الإنترنت قادرة على تغيير عملهم بصفة شخصية، وكذلك بصفة مهنية.

كما اهتمت بعض الدراسات الأجنبية والعربية ببعض استخدامات الإنترنت في التعليم العالي:

اهتمت دراسة (بارسويل،١٩٩٨،Barswell) بالتعرف على: تقييم استعمال البريد الإلكتروني ومجموعة النقاش Listserve من قبل معلمين ما قبل الخدمة أثناء تجربتهم التعليمية.

وتوصلت دراسة (أواكي ١٩٩٥، Aoki) إلى أن استخدام الاجتماعات الإلكترونية أظهرت تلاحماً بين المجموعة في العمل، وأن استخدام البريد الإلكتروني يتأثر بالمهارة الفردية في الطباعة ومهارات الكتابة. وتوصلت دراسة (أبيلبي وباسكو،١٩٩٧،Applebee, and bascoe) إلى أن البريد الإلكتروني أكثر خدمات الإنترنت استخداماً من قبل الأكاديميين في جامعة كانبيرا في استراليا. وطالبت العينة بتفعيل استخدام الإنترنت في الإشراف عن بُعد، وفي المشاريع المتعددة الوسائط، ومقترحات مواضيع الأبحاث. وأكدت دراسة (إديل، ١٩٩٨، Edel) على إجراء اختبارات سابقة ولاحقة في التدريب، إضافة إلى تقييم مستوى جودة ورش التدريب، لمراجعة مستويات التدريب قبل تنفيذ ورش التدريب المستقبلية. وطبقت دراسة (شيرين، ١٩٩٥، Shearin) أسلوب دلفي في الحصول على المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني . وتعرفت دراسة (كريستي،١٩٩٨ Christy) على مستويات استخدام الإنترنت من قِبل أعضاء هيئة التدريس، وعلى استخدام الإنترنت في التدريس، وعلى العناصر المؤثرة على إدخال الإنترنت في برامج تعليم معلمين ما قبل التخرج.

وكان الهدف من دراسة (وانج، ١٩٩٨Wang) تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر على استفادة أعضاء الكلية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، حين استخدام الإنترنت في البحث العلمي. ناقشت دراسة (النجار،٢٠٠١م) مقدار استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل للإنترنت في مجال البحث العلمي. وتوصلت دراسة (لال،٢٠٠٠م) إلى أن هناك فرقاً في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي عن ذوي التخصص الأدبي، وكذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور عن عضوات هيئة التدريس، ولا يوجد فرق في أهمية استخدام الإنترنت لمتغير المرتبة الأكاديمية.

وبينت دراسة (وانج، ١٩٩٨Wang) أن من مزايا استخدام الإنترنت في البحث العلمي، زيادة التعاون بين الزملاء في البحث العلمي؛ وتوفير الوقت والمال؛

وتحسين جودة البحث العلمي؛ والسرعة عن الطريقة التقليدية؛ وزيادة كفاءة وفاعلية البحث العلمي؛ وزيادة المتعة في العمل.

وتابعت دراسة (فليك ومكوين ١٩٩٩، Fleck and McQueen) واقع تطور استخدام الإنترنت في الكليات والجامعات، وتناولت سياسات الاستخدام الخاصة بالإشراف وتحديد الاستخدام في مؤسسات التعليم العالي، وذكر كل من (وانج، وكوهين،١٩٩٨، Wang and Cohen) بعض معوقات استخدام الإنترنت: انقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، ومواجهة الصعوبات في تنزيل وتحميل الملفات، واحتياج أعضاء هيئة التدريس إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشاكل الفنية والتقنية عن الإنترنت. وتقصت دراسة (فصيل، ٢٠٠٠ ,Fusayil) استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو في ثلاثة ميادين رئيسة، كأداة بحث، وكأداة اتصال، وكأداة تعليم. وناقشت دراسة (الفهد وعبدالله الهابس، ١٩٩٩م) استخدام البريد الإلكتروني والقوائم البريدية، ونظام المحادثة كخدمات اتصال في التعليم العالي، وكوسيلة اتصالية، كما تطرقت دراسات (المحيسن وهاشم، ١٩٩٩م، الهابس، ١٩٩٨م، خليل، ١٩٩٨م) إلى إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت في تطوير التعليم العالي والمجال الإداري فيه، كما تطرقت هذه الدراسات إلى خدمات الإنترنت في مجال البحث العلمي ومجال الإدارة، والتعرف على تجارب بعض الجامعات في الاستفادة من الإنترنت.

وقد استخدمت الدراسات السابقة مناهج علمية متنوعة في تحقيق أهدافها منها: المنهج الوصفي، والمنهج المسحي، وأسلوب دلفي، ومنهج الاستقصاء، والمنهج التحليلي المقارن.

كما تنوعت أدوات الدراسة التي استخدمها الباحثون في تلك الدراسات السابقة بين الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق.

كما طبقت الدراسات السابقة على أفراد عينات متنوعة: بعضها من أعضاء هيئة التدريس، وبعضها من الطلاب وبعضها من الإداريين وبعضها من

الخبراء، ومن مديري الحاسب الآلي. كما كانت الدراسات والمقالات العلمية والخبرات من ضمن عينات الدراسة التي قام بعض الباحثين بفحصها وتحليلها.

تتشابه الدراسات السابقة مع بعض جوانب الدراسة الحالية في استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم، وإن اختلف عنها في أبعاد الدراسة التي تتناولها الدراسة الحالية.

وقد تمت الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة وتطوير أداة الدراسة التي استخدمتها الباحثة في دراستها الميدانية.

لم تعثر الباحثة على أي من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية أو في غيرها من البلدان العربية. مما يضفي عنصري الجدة والأهمية على الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل مقدمة الجانب الميداني للدراسة، ويتضمن شرحاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وتفصيلاً للإجراءات التي استخدمت في تصميم وتنفيذ أداة الدراسة. بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة.

٤-١ **منهج الدراسة:**

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو المنهج الذي يعنى بمعرفة الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة قيد الدراسة، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يضمن قدراً يسيرا من التفسير لهذه النتائج، وكثيراً ما يستخدم البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ (النجيحي ومحمد،١٩٨٣م، ص١٩٩)، ويتم فيه "استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة"؛ (فان دالين، ١٩٨٥م، ص٣١٣)، وعن طريق هذا المنهج تم التعرف على واقع استخدام الإنترنت في إدارة مهام مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

٤-٢ **مجتمع الدراسة:**

اشتمل مجتمع الدراسة من مسئولي التعليم في الجامعات السعودية، ومسئولي التعليم في وكالة الرئاسة لتعليم البنات والكليات التابعة لها، وهما اللذان تم بموجبهما التحليل الإحصائي، أما مسئولو الجامعات العالمية فلم يعتبروا ضمن المجتمع، ولم يتم اعتبار بياناتها في التحليل الإحصائي، حيث اكتفت الباحثة بالاستفادة من استجابات الجامعات العالمية فيما يخص محاور الاستخدام الأربعة للإستبانة، بعد أن أجرت لها تحليلاً إحصائياً مستقلا ومختصرا باستخدام التكرارات والمتوسطات.

٤-٣ **عينة الدراسة:**

نظراً لطبيعة الدراسة التي تتطلب رأي أصحاب القرار في الكليات والجامعات في المملكة، تم استخدام الطريقة العمدية أو العينة المقصودة Purposive Sample، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة تمثل مجتمع البحث؛ (العساف، ١٩٨٩م، ص٩٩). الجدول رقم (٤-١) بين مجموع أفراد عينة الدراسة في الجامعات السعودية؛ وفي وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات؛ وتفصيل العائد من الاستبانات المنجزة.

وتكونت عينة الدراسة مما يلي:

٤-٣-١ **الجامعات السعودية:**

تضمنت عينة الدراسة جميع وكلاء الجامعات في جامعات المملكة الثمان، والمشرفين على الشؤون الإدارية والمالية في الجامعات، وكذلك العمادات المساندة: (عميد القبول والتسجيل، عميد الدراسات العليا والبحث العلمي، عميد المكتبات، عميد شئون الطلبة والطالبات، وعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر)، وعمداء الكليات، ومديري مراكز الحاسب الآلي والمعلومات والتطوير الإداري. وقد بلغ مجموع أفراد عينة الجامعات (١٦٦) فرداً.

٤-٣-٢ **وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات:**

شملت عينة الدراسة كلا من: وكيل الرئيس العام لتعليم البنات، وعميد الدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد القبول والتسجيل، وعميد المكتبات، والوكيل المساعد للشئون التعليمية، ومدير الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس والطالبات، ومدير الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، ومدير عام التطوير الإداري، ومدير الإدارة العامة لتطوير التعليم في الكليات، ومدير إدارة الحاسب الآلي، وجميع مديري الكليات، وعميدات ووكيلات الكليات التابعة لوكالة كليات البنات في المملكة. وقد بلغ مجموع أفراد هذه العينة (١٢٨) فرداً.

٤-٣-٣ استجابات أفراد الدراسة:

بلغ مجموع الإستبانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة ٢٩٤ استبانة، بينما بلغ مجموع العائد الكلي للإستبانات ٢٥٣ استبعد منها ١٧ نظراً لنقص بياناتها، وبذلك أصبح مجموع الاستبانات القابلة للتحليل الإحصائي ٢٣٦ استبانة من أصل ٢٩٤ أي بنسبة ٨٠ % .

الجدول رقم (٤ - ١)

عدد الاستبانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة والعائد منها والمستبعد منها والنسبة المئوية لكل مؤسسات التعليمية بالمملكة

الرقم	المؤسسة التعليمية	النسخ الموزعة	العائد منها	المستبعد منها	القابلة للتحليل منها	النسبة المئوية للعائد ٪
١	جامعة الملك سعود	٢٨	٢٤	٤	٢٠	٧١
٢	جامعة الملك فهد	١٧	١٥	-	١٥	٨٨
٣	جامعة الإمام محمد	١٨	١٨	١	١٧	٩٤
٤	جامعة الملك خالد	١٨	١٤	١	١٣	٧٢
٥	جامعة الملك فيصل	١٨	١٧	-	١٧	٩٤
٦	الجامعة الإسلامية	١٦	١٥	-	١٥	٩٤
٧	جامعة الملك عبدالعزيز	٣٢	٢٨	-	٢٨	٨٨
٨	جامعة أم القرى	١٩	١٧	٢	١٥	٧٩
٩	وكالة الرئاسة للبنات	١٢٨	١٠٥	٩	٩٦	٧٥
	مجموع الاستبانات	٢٩٤	٢٥٣	١٧	٢٣٦	٨٠

٤-٤ الجامعات العالمية:

يتم التعرف على خبرات بعض الجامعات العالمية فيما يخص استخدامها للإنترنت وهي:

- جامعة تورنتو University of Toronto في كندا.
- جامعة وندسور University of Windsor في كندا.

- جامعة ميتشيغن University of Michigan في الولايات المتحدة
- الأمريكية.
- جامعة ديربورن University of Dearborn Michigan في الولايات
- المتحدة الأمريكية.
- جامعة كينجستون Kingston University في المملكة المتحدة.

٤-٥ وصف عينة الدراسة:

تم حصر صفات عينة الدراسة في جوانب محددة هي: الوظيفة الإدارية، وجهة العمل (الكلية والجامعة التي يتبع لها أفراد عينة الدراسة)، والدرجة العلمية، والخبرة، والجنس. وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً لهذه الصفات.

٤-٥-١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمسمى الوظيفة الإدارية:

يبين الجدول (٤-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لجهة الوظيفة الإدارية بالجامعات السعودية، وفي وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

جدول رقم (٤ - ٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً

للوظيفة الإدارية

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية ٪
وكيل جامعة/وكيل الكليات	١٥	٦.٤
مشرف عام	٩	٣.٨
عميد/عميدة	١٨٩	٨٠.١
مدير عام	١٣	٥.٥
مدير مركز/مدير إدارة	١٠	٤.٢
المجموع	٢٣٦	١٠٠

ويتضح منه أن: ٨٠,١% من عينة الدراسة تتكون من العمداء، و٦,٤% من وكلاء الجامعات، و٣,٨% من المشرفين العامين، و٥,٥% من المديرين العامين، و٤,٢% من مديري المراكز والإدارات.

٤-٥-٢ **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل:**

يبين الجدول (٤-٣) توزيع عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لجهة عمل أفراد عينة الدراسة بالجامعات السعودية، ووكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

جدول رقم (٤ - ٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً

للمؤسسة التعليمية

المؤسسة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية ٪
جامعة الملك سعود	٢٠	٨,٥
جامعة الملك فهد	١٥	٦,٤
جامعة الإمام محمد بن سعود	١٧	٧,٢
جامعة الملك خالد	١٣	٥,٥
جامعة الملك فيصل	١٧	٧,٢
الجامعة الإسلامية	١٥	٦,٤
جامعة أم القرى	١٥	٦,٤
جامعة الملك عبدالعزيز	٢٨	١١,٨
وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات	٩٦	٤٠,٦
المجموع	**٢٣٦**	١٠٠

ويتضح منه أن: ٤٠,٦ % من عينة الدراسة، كانت من وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، تليها ١١,٨% من جامعة الملك عبد العزيز، ثم ٨,٥ % من جامعة الملك سعود، و٧,٢% من جامعة الإمام محمد بن سعود، ومثلها من

جامعة الملك فيصل، و ٦,٤% من جامعة الملك فهد، ومثلها لكل من جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية، وأخيراً ٥,٥ % من جامعة الملك خالد.

٤-٥-٣ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية:

يبين الجدول (٤-٤) توزيع عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وفقاً للدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة بالجامعات السعودية ووكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

جدول رقم (٤-٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا

للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية٪
أستاذ	٤٩	٢٠,٨
أستاذ مشارك	٦٥	٢٧,٥
أستاذ مساعد	٩٠	٣٨,٢
محاضر	٩	٣,٨
مؤهل آخر	٢٣	٩,٧
المجموع	٢٣٦	١٠٠

ويتضح منه أن: ٣٨,٢ % من عينة الدراسة كانت على درجة أستاذ مساعد، يليها ٢٧,٥% على درجة أستاذ مشارك، و٢٠,٨% على درجة أستاذ، و٩,٧% من حملة مؤهل آخر (مثل بكالوريوس، معيد، تمهيدي دكتوراه)، و٣,٨% محاضر.

٤-٥-٤ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة:

يبين الجدول (٤-٥) توزيع عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وفقاً لخبرة أفراد عينة الدراسة بالجامعات السعودية، ووكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

جدول رقم (٤-٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية٪
سنة إلى أقل من ٦	٧٦	٣٢,٢
٦ سنوات إلى أقل من ١٠	٤٦	١٩,٥
١٠ سنوات إلى أقل من ١٤	٣١	١٣,١
١٤ سنة إلى أقل من ١٧	١٦	٦,٨
١٧ سنة فأكثر	٦٧	٢٨,٤
المجموع	٢٣٦	١٠٠

ويتضح منه أن: ٣٢,٢% من عينة الدراسة لهم خبرة في العمل الإداري تقل عن ٦سنوات، و٢٨,٤% لهم خبرة من ١٧سنة فأكثر، ثم ١٩,٥% لهم خبرة من ٦ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات، و١٣,١% لهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٤سنة، و٦,٨% لهم خبرة من ١٤ سنة إلى أقل من ١٧.

٤-٥-٥ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

يبين الجدول (٤-٦) توزيع عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، وفقاً لجنس أفراد عينة الدراسة بالجامعات السعودية، ووكالة الرئاسة العامة لكليات البنات.

جدول رقم (٤-٦)

توزيع عينة الدراسة وفقاً

للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية٪
ذكر	١٤٩	٦٣,١
أنثى	٧٨	٣٦,٩
المجموع	٢٣٦	١٠٠

ويتضح منه أن: ٦٣,١ % من عينة الدراسة من الذكور، و٣٦,٩% من الإناث.

٤-٦ أداة الدراسة الأساسية (الإستبانة):

استخدمت الباحثة الإستبانة أداة للدراسة للتعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، والتعرف على آراء المسئولين في جامعات المملكة وكلياتها ووكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، والكليات التابعة لها؛ في الفوائد التي يمكن أن تجنيها مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في تفعيل استخدامات الإنترنت، إضافة إلى التوصل إلى معوقات استخدام شبكة الإنترنت بمؤسساتها التعليمية.

٤-٦-١ مراحل بناء الإستبانة:

المرحلة الأولي: لبناء الإستبانة في مرحلتها الأولى، قامت الباحثة بإجراء العديد من الخطوات التمهيدية منها:

المقابلات الشخصية:

أجرت الباحثة عدة مقابلات شخصية مع بعض المسئولين بالجامعات العالمية في عام ١٤٢١هـ/١٩٩٩م، لمعرفة استخدامات وتوظيف الإنترنت في الأعمال الإدارية والعلمية، والإطلاع على ما تقدمه هذه الجامعات من

خدمات الإنترنت لطلابها وهي: جامعتي تورنتو ووندسور في كندا، ويوضح الملحق رقم (م٦) الأسئلة التي تم طرحها في المقابلات الشخصية.

المقابلة الهاتفية: أجرت الباحثة مقابلات هاتفية مع الكثير من المسئولين في المؤسسات التعليمية.

الدراسة الاستطلاعية:

أعدت الباحثة استطلاعاً للرأي تضمن أربعة أسئلة مفتوحة، وقامت بتوزيعه على مديري الحاسب الآلي في جامعات المملكة الثمان وهي: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة الملك خالد في أبها، وكذلك وكالة الرئاسة لكليات البنات؛ الملحق رقم (م١) يوضح الاستخدامات الحالية لشبكة الإنترنت في الجامعات.

المرجعيات النظرية: استعانت الباحثة لبناء الاستبانة بنتائج الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تم الإطلاع عليها، وكذلك نتائج "الدراسة الاستطلاعية". كما تم الاستفادة من المصادر التالية:

- خطة التنمية السابعة للمملكة؛ (وزارة التخطيط، ١٤٢٠:١٤٢٥ هـ/٢٠٠٠:٢٠٠٤م).
- دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧هـ).
- دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لعام ١٤١٦؛ (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ).
- التقرير السنوي للرئاسة العامة لتعليم البنات؛ (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ).
- مؤتمر باريس للتعليم العالي "ماذا بعد؟" الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو؛ (بوبطانه، ١٩٩٨م).

- حضور المؤتمرات والندوات: استفادت الباحثة من مشاركتها بالحضور في:

- مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، وتقريره الختامي، بالعين بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ (٢٤-٢٦ شعبان ١٤١٩ هـ / ١٣-١٤ ديسمبر ١٩٩٨م).
- ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجهات مستقبلية، وتقريرها الختامي، بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؛ (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢هـ/ ١٦-١٨ أبريل ٢٠٠١م).

المرحلة الثانية:

صممت الباحثة استبانة هذه الدراسة تمهيداً لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، أداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة.

٤-٦-٢ **مكونات الاستبانه:**

تكونت الإستبانة من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: خاص بالبيانات الديموجرافية التي تحدد خصائص أفراد مجتمع الدراسة من حيث الوظيفة، وجهة العمل، والدرجة العلمية، والخبرة، والجنس.

- الجزء الثاني: تضمن أربعة محاور رئيسة وهي:

- المحور الأول: يتناول الأنشطة الإدارية والتوظيفية، ويهدف إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لهذه الأنشطة.
- المحور الثاني: يتناول الجانب الإداري في أنشطة القبول والتسجيل، ويهدف إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لأنشطة القبول والتسجيل.

- المحور الثالث: يتناول الجانب الإداري في الأنشطة العلمية، لمجالات البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والمكتبات، والندوات والمؤتمرات، ويهدف إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لهذه الأنشطة.
- المحور الرابع: يتناول الجانب الإداري في الدراسات الأكاديمية (الدراسات الجامعية والدراسات العليا)، ويهدف إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لهذين النشاطين.

وقد أضافت الباحثة في نهاية كل محور من هذا الجزء سؤالاً مفتوحا ليضيف المستجيب ما يراه مناسباً، إضافة إلى ما ذكر في الإجابات المحددة للمحور.

- الجزء الثالث: يتناول تفعيل تطبيقات (استخدامات) شبكة الإنترنت، ويهدف إلى التعرف على الحاجة إلى تفعيل استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

كما أضافت الباحثة في نهاية هذا الجزء أيضا، سؤالاً مفتوحاً ليضيف المستجيب ما يراه مناسباً، إلى جانب ما ذكر في الإجابات المحددة .

- الجزء الرابع: ويتناول بعض معوقات استخدام شبكة الإنترنت، ويهدف إلى التعرف على معوقات استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

كما أضافت الباحثة في نهاية هذا الجزء سؤالاً مفتوحاً ليضيف المستجيب ما يراه مناسباً، إلى جانب ما ذكر في الإجابات المحددة، كما تم استخدام مقياس ليكرت Likert للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة: (دائما – معظم الأوقات – بعض الأوقات – نادراً – لا يستخدم إطلاقاً). كما تم صياغة عبارات أداة الدراسة في صورة موجبة.

- <u>الاستبانة باللغة الإنجليزية</u>: بناءً على طلب الجامعات الغربية بضرورة إرسال أسئلة محددة للتعرف على خبراتهم في استخدامهم لشبكة الإنترنت، قامت الباحثة بترجمة الإستبانة إلى اللغة الإنجليزية. وهي مدرجة في الملحق (م٤).

٤-٦-٣ <u>المحددات السيكوبترية لأداة الدراسة (الإستبانة):</u>

في ضوء ما انتهت إليه الباحثة من إعداد استبانة: "**استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**". وللتحقق من صدقها وثباتها قامت الباحثة بالخطوات التالية:

٤-٦-٤ <u>صدق وثبات أداة الدراسة (الإستبانة):</u>

<u>صدق أداة الدراسة:</u>

تم التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق إجراء الصدق الظاهري، وهو صدق المحكمين. فقد تم عرض عبارات الاستبانة على عينة من (٤٥) أكاديمياً من المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية، وعلم هندسة الحاسبات الآلية والشبكات، وتقنيات الاتصال والتكنولوجيا، والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس، من كليات التربية بجدة والمدينة المنورة ووكالة الرئاسة العامة لكليات للبنات وإعداد المعلمين بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة والفرع بالمدينة المنور بكلية التربية، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقائمة أسماء المحكمين مدرجة في الملحق رقم (م٢)، كما استخدمت الباحثة البريد الإلكتروني في كثير من الأحيان للاتصال مع بعض المحكمين.

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين عن طريق التحليل المبدئي للعبارات بواسطة عينة المحكمين لأخذ رأيهم في: انتماء العبارة للمحور، ووضوحها،

وحاجتها للتعديل، ومناسبة مقياس الإجابة، وبعد تحليل ومقارنة آراء وملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، ثم وزعت الإستبانة مرة أخرى على عينة محدودة ومختارة من مجتمع الدراسة للتأكد من صدق الإستبانة ومعرفة مدى وضوح الأسئلة وعدم تكرارها، مستخدمة البريد الإلكتروني للاتصال، ولم يكن هناك أي تعديلات أو ملاحظات للتحكيم الثاني، وبذلك تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية؛ ملحق رقم (م٣).

وتم حساب صدق البنود من خلال الارتباط البيني لمعدل عام المحور وعباراته كما هو موضح في الجداول من (٤-٧) إلى (٤-١٠).

صدق محاور الاستبانة:

- المحور الأول: **(الأنشطة الإدارية والتوظيفية):**

حصلت الباحثة على صدق المحور الأول للإستبانة (الأنشطة الإدارية والتوظيفية) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تنتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٤-٧).

الجدول رقم (٤-٧)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الأول (الأنشطة الإدارية والتوظيفية) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٧٧٤	٢١	٠,٦٣٨
٢	٠,٨٥٨	٢٢	٠,٦٥٠
٣	٠,٨٤٠	٢٣	٠,٧٨٤
٤	٠,٨٠١	٢٤	٠,٨٦٢
٥	٠,٨٢٠	٢٥	٠,٨٤٦
٦	٠,٨٣١	٢٦	٠,٧٧٤
٧	٠,٨٣٧	٢٧	٠,٦٥١
٨	٠,٨٦٢	٢٨	٠,٤٢٤
٩	٠,٨٦٩	٢٩	٠,٨٢٢
١٠	٠,٨٦١	٣٠	٠,٧٦٠
١١	٠,٨١٨	٣١	٠,٦٨٥
١٢	٠,٨٢٥	٣٢	٠,٧٧٥
١٣	٠,٨٩٨	٣٣	٠,٧٩٤
١٤	٠,٨٦٠	٣٤	٠,٨٠٣
١٥	٠,٧٩٣	٣٥	٠,٧٤٩
١٦	٠,٨٥٦	٣٦	٠,٧٧٩
١٧	٠,٨٤٩	٣٧	٠,٨١٨
١٨	٠,٨٥١	٣٨	٠,٧٤٢
١٩	٠,٨٨٠	٣٩	٠,٦٢٩
٢٠	٠,٨٢٢		

*جميع القيم الواردة في الجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١

ويتضح منه أن: مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية عاليــة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- المحور الثاني: **(شؤون القبول والتسجيل):**

حصلت الباحثة على صدق المحـــور الثـــاني للإســتبانة (شــؤون القبــول والتسجيل) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العـــام للمحـــور الذي تنتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كمـــا هــو مبيــن فــي الجدول (٤-٨).

جدول رقم (٤-٨)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الثاني (شؤون القبول والتسجيل) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٨٤٢	٨	٠,٨١٥
٢	٠,٨٣٩	٩	٠,٨٧٠
٣	٠,٧٤٥	١٠	٠,٨٦٤
٤	٠,٥٦٩	١١	٠,٨٢٠
٥	٠,٨١٢	١٢	٠,٨٣٨
٦	٠,٧٠٠	١٣	٠,٦١٧
٧	٠,٨٣٨	١٤	٠,٧٧٣

ويتضح منه أن: مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية عاليــة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- **المحور الثالث: (الأنشطة العلمية):**

حصلت الباحثة على صدق المحور الثالث للإستبانة (الأنشطة العلمية) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تنتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٤-٩).

الجدول رقم (٤-٩)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الثالث (الأنشطة العلمية) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٨٢١	١٣	٠,٩٠٠
٢	٠,٨٨٤	١٤	٠,٩١٠
٣	٠,٨٤٨	١٥	٠,٩٠٣
٤	٠,٨٨٩	١٦	٠,٨١٨
٥	٠,٨٧٦	١٧	٠,٨٧٧
٦	٠,٨٦٨	١٨	٠,٨٧٠
٧	٠,٧٨٤	١٩	٠,٧١٩
٨	٠,٨٧١	٢٠	٠,٨٧٧
٩	٠,٨٦٩	٢١	٠,٨٥٥
١٠	٠,٨٣٠	٢٢	٠,٨٦٨
١١	٠,٨٢١	٢٣	٠,٧٢٥
١٢	٠,٨٠٨		

*جميع القيم الواردة في الجدول رقم (٤-٨) و(٤-٩) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١

ويتضح من الجدول(٤-٩) أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية عالية، مما يدل على صدق عبارات المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- المحور الرابع: **(الدراسات الأكاديمية):**

حصلت الباحثة على صدق المحور الرابع للإستبانة (الدراسات الأكاديمية) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تنتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٤-١٠).

الجدول رقم (٤ – ١٠)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٨٦٠	١٢	٠,٨٣٧
٢	٠,٨٠٦	١٣	٠.٧٩٦
٣	٠,٧٩٥	١٤	٠.٧٧٨
٤	٠,٨٥٦	١٥	٠,٧٣٩
٥	٠,٦٤٧	١٦	٠,٨١٨
٦	٠,٧٩٩	١٧	٠,٨٧٤
٧	٠.٦٨٧	١٨	٠,٨٧١
٨	٠,٨٦٨	١٩	٠,٧٤٥
٩	٠.٧٤٤	٢٠	٠,٤٨٠
١٠	٠,٨٧٩	٢١	٠.٨١٦
١١	٠,٨٠٨	٢٢	٠,٨٣٧

*جميع القيم الواردة في الجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١

ويتضح من الجدول (٤-١٠) أن: مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية عالية مما يدل على صدق عبارات المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- الجزء الثالث: **تفعيل الاستخدامات:**

حصلت الباحثة على صدق الجزء الثالث: (تفعيل الاستخدامات) عن طريق ارتباط عبارات هذا الجزء بالمعدل العام للجزء الذي ينتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٤-١١).

الجدول رقم (٤-١١)

الارتباط البيني لمعدل عام الجزء الثالث (تفعيل الاستخدامات) وعباراته .

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٨٢٧	١٢	٠,٧٥٠
٢	٠,٨٠٩	١٣	٠,٧١٩
٣	٠,٨١٠	١٤	٠,٦٢٩
٤	٠,٨٢٨	١٥	٠,٧٨٩
٥	٠,٧٨٦	١٦	٠,٧٣٤
٦	٠,٦٢٨	١٧	٠,٧٤٦
٧	٠,٦٧١	١٨	٠,٨٠٥
٨	٠,٨٠٤	١٩	٠,٧٧١
٩	٠,٧٢٥	٢٠	٠,٨٠٥
١٠	٠,٨٣٢	٢١	٠,٨٤٠
١١	٠,٨٣٥		

*جميع القيم الواردة في الجدول ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

ويتضح منه أن: مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية عالية، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- الجزء الرابع: **المعوقات:**

حصلت الباحثة على صدق الجزء الرابع: (المعوقات) عن طريق ارتباط عبارات هذا الجزء بالمعدل العام للجزء الذي ينتمي إليه؛ وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٤-١٢).

الجدول رقم (٤-١٢)

الارتباط البيني لمعدل عام الجزء الرابع (المعوقات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط*	رقم العبارة	معامل الارتباط*
١	٠,٥٦٨	١٠	٠,٧٠٦
٢	٠,٦٣٠	١١	٠,٧٠٦
٣	٠,٦٤٥	١٢	٠,٦١٨
٤	٠,٥٥٢	١٣	٠,٦٨٤
٥	٠,٦١٨	١٤	٠,٦٩٣
٦	٠,٦٩٠	١٥	٠,٧٣٤
٧	٠,٦٧٥	١٦	٠,٦٨٩
٨	٠,٦٩٧	١٧	٠,٦٦٣
٩	٠,٦٦٣		

*جميع القيم الواردة في الجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١

ويتضح منه أن: مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

- ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الإستبانة باستخدام معامل ألفا "α" كرونباخ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لأبعاد الإستبانة الستة، والتحقق من ثبات الإستبانة وتحقيقها لأغراض الدراسة، كما هو موضح بالجدول (٤-١٣).

جدول رقم (٤ - ١٣)

قيمة معاملات الثبات الداخلي ألفا "a" لأبعاد الاستبانة الستة، ومستوى دلالتها الإحصائية

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	قيمة معامل الثبات
ثانيًا: المحور الأول	٣٩	٠,٩٨
المحور الثاني	١٤	٠,٩٥
المحور الثالث	٢٣	٠,٩٨
المحور الرابع	٢٢	٠,٩٧
ثالثًا: تفعيل التطبيقات (الاستخدامات)	٢١	٠,٩٧
رابعًا: المعوقات	١٧	٠,٩٢
ثبات إداة الدراسة	١٣٦	٠,٩٨

يظهر منه أن: معامل الثبات الكلي للإستبانة ٠,٩٨ ؛ وأن قيمة معاملات الثبات تتراوح بين ٠,٩٢ كحد أدنى و٠,٩٨ كحد أعلى، وهي تدل على ثبات الأداة وتحقيقها لأغراض الدراسة.

٤-٧ **المرحلة الثالثة:**

تطبيق الإستبانة:

تم تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- وزعت الاستبانة بخطابات رسمية على جميع أفراد عينة الدراسة.

- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على مسئولي التعليم بوكالة الرئاسة العامة، وجميع عميدات ووكيلات الكليات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات في مدينة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وتم إرسال نسخ من الاستبانات بالفاكسميلي والبريد إلى مديري الكليات والعميدات والوكيلات في مدينة الرياض والمنطقة الشرقية (الدمام، والجبيل)، الإحساء، ومنطقة القصيم، ومنطقة حائل، ومنطقة تبوك، والباحة وأبها وجازان.

- كما قامت بإرسال نسخ من الاستبانات بالبريد إلى وكلاء الجامعات للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك فيصل، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك خالد.

- وتم توزيع الاستبانات واستلام الاستجابات مناولة من بعض أفراد عينة الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وفرع الجامعة بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

- حدد المسئولون في الجامعات أفراداً من منسوبيها لتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة في جميع الكليات، واستلام الاستبانات منهم ثم إرسالها للباحثة.

- لمتابعة حركة الإستبانات قامت الباحثة بالاتصال الهاتفي بمعظم أفراد عينة الدراسة، لرفع نسبة المستجيبين، بتوضيح ما قد يحتاج للتوضيح من عبارات الاستبانة. كما كان عنوان الباحثة البريدي والإلكتروني ورقم الهاتف والفاكس مذكورين في مرفقات الاستبانة للاستفسار، أو لإعادة الاستبانة. كما قامت

الباحثة بإرسال نسخة أخرى من الاستبانة بالفاكسميلي في حالة عدم وصول النسخة الأولى للمستجيب، حيث تم توزيع الاستبانات في فترة ما قبل الامتحانات حتى بداية الفصل الصيفي في الجامعات.

- لاقت الباحثة في توزيع وجمع الإستبانات قبولاً وتعاوناً من جميع أفراد عينة الدراسة، وقامت الباحثة بإرسال خطاب شكر وتقدير لكل من تعاون معها.

- تم توزيع الاستبانات وجمعها خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، في الفترة من ١٢/٢/ ١٤٢٢هـ إلى ٢٠/ ٤/ ١٤٢٢هـ.

- قامت الباحثة بالاتصال عن طريق شبكة الإنترنت وبالبريد وبالفاكس بالجامعات العالمية لإرسال الإستبانة مرفقة بالخطاب الرسمي لها، والملحق (م٥) يحوي بعض الخطابات المتبادلة معها.

٤-٨ <u>أساليب المعالجة الإحصائية:</u>

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة وتحليل بيانات الدراسة (SPSS 9.0 for Statistical Package for Social Science Windows)

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي ممثلاً في التوزيع التكراري، والنسبة المئوية، وبعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط، وبعض مقاييس التشتت كالانحراف المعياري، واختبار الفا-كرونباخ Alpha-Cronbach

-تحليل التباين ANOVA أحادى الاتجاه analysis of variance - one way متبوعاً باختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف على الاختلاف في استخدام الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة للمقارنة البعدية لوجود أكثر من مجموعتين في المتغيرات المستقلة.

٤-٩ خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض منهج الدراسة، ووصـــف وتحليـل أفـراد عينـــة الدراسة، وأداة الدراسة التي اســـتخدمت فـــي جمـــع البيانـــات المطلوبـــة، والخطوات التي مرت بها من حيث الإعـــداد والتوزيـــع والاســترجاع، ثـــم التطرق للأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل ومعالجة بيانات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها مع تحليلها وتفسيرها. كما تقدم الباحثة النتائج وفقاً لهذه التساؤلات، وذلك بطرح التساؤل ثم الإجابة عليه باستخدام الجداول الإحصائية الخاصة بكل تساؤل.

اعتمدت الباحثة على مؤشر متوسط متوسطات الاستخدام وهو (٣,٠٠)، فالقيمة العددية التي تزيد عن (٣,٠٠) هي فوق المتوسط، وما يقل عنها يعتبر أقل من المتوسط.

٥-١ واقع استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها:

السؤال الأول من أسئلة الدراسة، يحتوي على أربعة محاور وهو: **ما واقع استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة تنفيذ:** الأنشطة الإدارية والتوظيفية، شؤون القبول والتسجيل، الأنشطة العلمية، الدراسات الأكاديمية؟ وللإجابة عليه تم تحليل استجابات أفراد العينة من مسئولي مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وذلك للتعرف على واقع استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت، من وجهة نظر عينة الدراسة للمحاور الأربعة، كما هو موضح في الجداول (٥-١ حتى ٥-٧)، أما تفاصيل هذه الجداول للتكرارات والنسب المئوية، فهي مدرجة في الملحق رقم (٨) في الجداول من رقم (م٨-١ حتى م٨-٧) على الترتيب.

٥-١-١ المحور الأول: **استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفية:**

يلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور، لم تصل إلى درجة المتوسط (٣,٠٠). فقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور ١,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩٩، و يوضح الجدول رقم (٥-١) استجابات العينة إزاء استخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفية، بعد ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، كما يلي:

- يتضح من الجدول (٥-١) أن العبارات (١، ٤، ٢٣، ٩، ٢) الخمس الأوائل في الاستخدام، مقارنة بباقي عبارات المحور، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية في الاستخدام، كانت (٢,٦٩، ٢,٤٦، ٢,٢٤، ٢,٢٣، ٢,١٩) على التوالي، ومضامين هذه العبارات هي: التعريف بالجامعة وأهدافها (عبارة١)، ونشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة (عبارة ٤)، والحصول على النماذج الإدارية الموجودة على مواقع مؤسسات التعليم العالي المختلفة (عبارة ٢٣)، وكذلك توفير قنوات الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة (عبارة ٩)، وتطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية (عبارة ٢). ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عن قيمة المؤشر (٣,٠٠).

مما يشير إلى أن مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، تستخدم شبكة الإنترنت في هذه الأعمال وتوليها الأولوية في أهمية الاستخدام، بالرغم من أن استخدامها لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب. استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية وإعلانية، يأتي على رأس قائمة الاستخدام لذلك حرصت المؤسسات التعليمية على الاستفادة منها كوسيلة اتصال، وللحصول على المعلومات وكذلك في عمليات التطوير الإداري.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قدرات الإنترنت في الاتصال، والحصول على المعلومات، والإطلاع على تجارب الدول العالمية في تطوير جامعاتها ومؤسساتها، وتتفق هذه النتيجة مع واقع معظم الجامعات العالمية التي تعطي

أولوية في استخدام شبكة الإنترنت في الإعلام والإعلان، ووسيلة اتصال، وأيضاً للحصول على المعلومات.

- جاءت العبارات (٣٩، ٢٧، ٢١، ٣٥، ٢٢) متأخرة في الترتيب بمتوسطات حسابية للاستخدام (١,٤٢، ١,٤٠، ١,٣٧، ١,٣٢، ١,٣١) على التوالي، وتدل مضامين هذه العبارات على: استخدام شبكة الإنترنت في إجراء المقابلات عن بُعد للمتقدمين للتوظيف (عبارة ٣٩)، وعقد الاجتماعات عن بُعد على مستوى الجامعة والكليات (عبارة ٢٧)، واطلاع الموظف إلكترونيا على إجازاته (عبارة ٢١)، والتوسع في نظام الانتداب بين مؤسسات التعليم العالي (عبارة٣٥)، ومتابعة المراجعين إلكترونيا للمعاملات (عبارة٢٢). ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عن قيمة المؤشر (٣,٠٠).
مما يشير إلى أن خدمة الإنترنت لا تزال في المرحلة التأسيسية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، رغم حرص هذه المؤسسات على استخدام هذه التقنية وتوظيفها لإدارة التعليم العالي. ويعتبر إجراء المقابلات وعقد الاجتماعات عن بُعد، واطلاع الموظف إلكترونيا على إجازاته، ومتابعة المراجعين إلكترونيا للمعاملات، والتوسع في نظام الانتداب، نشاطات متقدمة لاستخدام شبكة الإنترنت، لذلك جاءت هذه العبارات في الترتيب الأخير، لوجود أولويات ذات أهمية أكبر في الاستخدام.

هذه النتائج تبين أن استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، بدأ ببعض الاستخدامات التي لها فوائد عامة على هذه المؤسسات في إدارة مهامها، ولا تحتاج إلى تقنية متقدمة في الاستخدام.
- جاءت بقية عبارات المحور في ترتيب يتوسط ما سبق شرحه. فقد جاءت (عبارة١٨) في الترتيب السادس بين عبارات المحور، وهي عن: إعداد دليل لمنسوبي الجامعة بمتوسط حسابي ٢,١٨٢ ، ثم (عبارة١٩) وهي عن: توفير

قواعد بيانات مفصلة عن منسوبي الجامعة بمتوسط ٢,١٢، وبعدها (عبـــارة ٧) عن: توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا بمتوســـط حســـابي ٢,٠٥. وأدنى عبارات هذه الشريحة هي (عبارة ٣٠) عن: تنظيـــم ميزانيـــة البعثـــات الداخلية والخارجية بمتوسط حسابي ١,٤٩. ويلاحظ أن كل القيـــم المذكـــورة تقل عن قيمة المؤشر (٣,٠٠).

تتفق هذه النتيجة وقدرات شبكة الإنترنت كوسيلة ناجحة في توفير المعلومـــات المطلوبة في الوقت المناسب وبيسر. وقد ظهر دور الشبكة في تنظيم شـــؤون القوى البشرية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، بحرص هذه المؤسســـات على إدخال الشبكة وتوظيفها بما يتناسب مع حداثة استخدامها في جامعاتها.

وترى الباحثة أن لاستخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفيـــة، أهمية في تقريب الصلة بين مؤسســـات التعليـــم العـــالي والطـــلاب، وبيـــن الجامعات والمؤسسات العلمية محلياً ودولياً فالإنترنت وسيلة للحصول علـــى المعارف الجديدة وتعزيز العلم، الأمر الذي يتفق مع الدراسات السابقة، ومنـــها دراسة (الفهد والموسى، ١٩٩٩م) التي توصلت إلـــى أهميـــة اســـتخدام شـــبكة الإنترنت في تطوير الأنشطة الإدارية والتوظيفية.

جدول رقم (٥-١)

مدى استخدام شبكة الإنترنت للأنشطة الإدارية والتوظيفية بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

(ن = ٢٣٦)

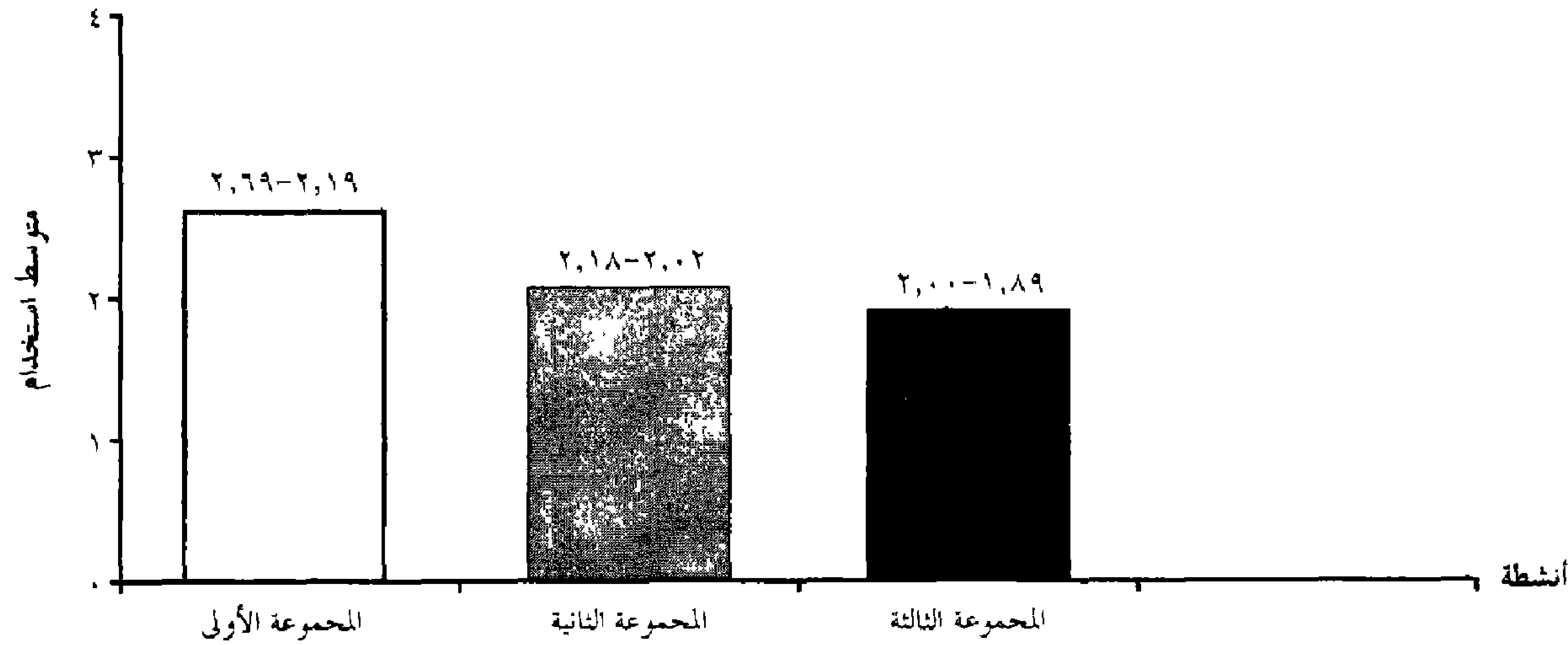
ترتيب العبارة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	التعريف بالجامعة وأهدافها.	٢,٦٩	١,٦٩
٢	٤	نشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة.	٢,٤٦	١,٥٩
٣	٢٣	الحصول على النماذج الإدارية في مواقع التعليم العالي.	٢,٢٤	١,٥٢
٤	٩	توفير الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة.	٢,٢٣	١,٣٨
٥	٢	تطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية	٢,١٩	١,٣٤
٦	١٨	إعداد دليل لمنسوبي الجامعة.	٢,١٨	١,٥١
٧	٣	تيسير الإجراءات بما يحقق رفع كفاءة الجهاز الإداري.	٢,١٦	١,٣٣
٨	١٩	توفير قواعد بيانات مفصلة عن منسوبي الجامعة.	٢,١٢	١,٤٢
٩	٧	توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا.	٢,٠٥	١,٢٧
١٠	٢٨	تهيئة أُطر تطوير البنية التحتية للكلية مثل (المعامل..)	٢,٠٢	٣,٥٤
١١	٨	تبادل المعلومات الإدارية مع الجهات الخارجية.	٢,٠٠	١,٢٤
١٢	٣٧	الإعلان عن الوظائف الشاغرة لأساتذة الجامعة.	١,٩٤	١,٤٢
١٣	٢٩	اختيار الأجهزة المكتبية التقنية اللازمة لتطوير الإدارة.	١,٩٤	١,٣٤
١٤	٥	ربط الجامعة بقواعد المعلومات الخاصة بخطط التنمية.	١,٩٤	١,٣١
١٥	١٢	مساندة المجلس العلمي في أداء مهامه.	١,٨٩	١,١٩
١٦	٦	تبليغ قرارات الإدارة العليا والتعاميم إلى وحدات الجامعة	١,٨٧	١,٢٦
١٧	٢٤	تنظيم المراسلات الداخلية والخارجية.	١,٨٧	١,٢١
١٨	٢٥	تنسيق زيارة أعضاء هيئة التدريس للجامعات الخارجية	١,٨٥	١,١٩
١٩	١٠	مساعدة وحدات الجامعة في عملية صنع واتخاذ القرار.	١,٨٤	١,٢١
٢٠	٢٠	توضيح مهام وظائف منسوبي الجامعة.	١,٨٤	١,٢٦
٢١	١٣	تنسيق العمل مع الإدارات المختلفة للجامعة.	١,٨٣	١,٢٠
٢٢	١٦	توضيح الخطط الإدارية للجهات ذات العلاقة.	١,٧٩	١,٠٦
٢٣	١٤	التفاعل الإنتاجي بين إدارات الجامعة ومنسوبيها.	١,٧٧	١,١٧
٢٤	٣٨	استقبال طلبات التوظيف عن بُعد.	١,٧٥	١,٢٥
٢٥	١٧	متابعة تنفيذ الخطط الإدارية.	١,٧٤	١,٠٨
٢٦	١٥	التنسيق مع الدوائر الحكومية فيما يخص أعمال الجامعة.	١,٧٠	١,٠٠
٢٧	١١	مساندة مجلس أمناء الجامعة في أداء عمله.	١,٦٩	١,٠٦

(تابع) جدول رقم (٥-١)

مدى استخدام شبكة الإنترنت للأنشطة الإدارية والتوظيفية بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

(ن = ٢٣٦)

ترتيب العبارة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٨	٣٣	توظيف القوى البشرية اللازمة.	١,٦٤	١,١١
٢٩	٢٦	تنسيق زيارات الطلبة للجامعات الخارجية.	١,٦١	١,٠٠
٣٠	٣١	عرض المناقصات والمشاريع اللازمة للجامعة.	١,٦٠	١,٠٦
٣١	٣٢	تخطيط الاحتياجات اللازمة من القوى البشرية.	١,٥٨	١,٠٣
٣٢	٣٦	إنشاء بنك معلومات للتوظيف.	١,٥٧	١,٠٣
٣٣	٣٤	متابعة تقييم الاحتياجات المتغيرة للوظائف الإدارية.	١,٥٠	٠,٩٣
٣٤	٣٠	تنظيم ميزانية البعثات الداخلية والخارجية.	١,٤٩	٠,٩٥
٣٥	٢٢	متابعة المراجعين إلكترونيا للمعاملات الخاصة بهم.	١,٤٢	٠,٩٦
٣٦	٣٥	التوسع في نظام الانتداب أو الإعارة بين المؤسسات.	١,٤٠	٠,٨٢
٣٧	٢١	إطلاع الموظف إلكترونيا على إجازاته واستحقاقاته.	١,٣٧	٠,٩٣
٣٨	٢٧	عقد اجتماعات عن بُعد على مستوى الجامعة والكليات	١,٣٢	٠,٧٥
٣٩	٣٩	إجراء المقابلات عن بُعد للمتقدمين للتوظيف.	١,٣١	٠,٧١
المتوسط العام للمحور			١,٨٤٨	٠,٩٨٧





شكل رقم (٥-١)

متوسط استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي لعبارات المحور الأول

٥-١-٢ المحور الثاني: <u>استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في شئون القبول والتسجيل:</u>

يلاحظ أيضا على هذا المحور أن جميع عباراته لم تصل متوسطاتها في الاستخدام إلى درجة المتوسط (٣,٠٠). فقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور ٢,٠٢ بانحراف معياري ١,١٦. ويوضح الجدول رقم (٥-٢) استجابات أفراد العينة إزاء مدى استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة القبول والتسجيل، بعد ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

يتضح من الجدول رقم (٥-٢) أن العبارات (٢، ١، ٥، ٧) جاءت أولاً في الاستخدام، مقارنة بباقي عبارات المحور، وفقا لمتوسطاتها الحسابية التي كانت (٢,٨٤، ٢,٦٧، ٢,٣٧، ٢,٢٣) على التوالي. ومضامين هذه العبارات هي: بيان التخصصات الموجودة في الكليات المختلفة (عبارة ٢)، والإعلان عن موعد فتح باب القبول (عبارة ١)، وإعلان نتائج قبول الطلاب في الجامعة (عبارة ٥)، ونشر الخطط الدراسية لكافة الأقسام الأكاديمية (عبارة ٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن مؤسسات التعليم العالي بالمملكة قد بدأت ببعض الاستخدامات لشبكة الإنترنت فيما يخص بعض نشاطات شؤون القبول والتسجيل ذات المردود المباشر على عملها، والذي يساعد في التغلب على بعض صعوبات مهامها، على سبيل المثال في: مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب، والتعامل مع اتساع رقعة المملكة العربية السعودية، ووجود بعض الطلاب خارج منطقة المقر الرئيسي للجامعة أو الكلية، هو استخدام شبكة الإنترنت في الإعلان عن موعد القبول والنتائج، ونشر الخطط الدراسية، وتسهيل أعمال القبول والتسجيل على كل من الجامعة والطلاب، علما بان أعمال القبول والتسجيل، تحتاج إلى عدد كبير من الموظفين مما يستدعي استخدام الإنترنت.

- بينما جاءت العبارات (١٣، ٦، ٤، ١٤) متأخرة في الترتيب من حيث الاستخدام وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية، والتي كانت (١,٣١، ١,٥٢، ١,٦٠، ١,٦٠) على التوالي، ومضامين هذه العبارات هي: استخدام شبكة الإنترنت في تحويل الطلاب من جامعة إلى جامعة أخرى (عبارة ١٣)، وتسهيل عملية الحذف والإضافة في المقررات (عبارة ٦)، وقبول طلبات التحاق الطلبة عن بُعد (عبارة ٤)، ومتابعة الطلاب أكاديمياً حتى تخرجهم (عبارة ١٤). ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عن قيمة المؤشر (٣.٠٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن عملية تحويل الطلاب من جامعة إلى جامعة أخرى باستخدام شبكة الإنترنت نادرة، فالجامعات بدأت ببعض الاستخدامات التي وجدتها حيوية وضرورية لتسهيل عملها الإداري والأكاديمي.

- وجاءت بقية عبارات المحور في ترتيب يتوسط ما سبق شرحه. حيث كانت أعلاها (عبارة ١٢) عن: عرض نتائج اختبارات المواد الدراسية بمتوسط حسابي ٢,١١، وأدناها (عبارة ٨) عن: توفير مراجع المواد الدراسية المختلفة بمتوسط حسابي ١,٨٥.

ومن الدراسات السابقة نجد ان دراسة عبدالله الهابس (١٩٩٨م) تؤكد أهمية استخدام الإنترنت في الإدارة، كما أوصت بضرورة استخدام الجامعات السعودية لشبكة الإنترنت كوسيلة مساعدة في أعمال قبول وتسجيل الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع واقع استخدام شبكة الإنترنت في معظم الجامعات العالمية التي تحرص على استخدام شبكة الإنترنت في إدارتها، ملحق رقم (م٧)، وأيضا ما جاء في دراسة (Pakala,1997) التي نصت على إعداد منهاج مختصر ومكثف module خاص بعملية القبول والتسجيل عبر الإنترنت.

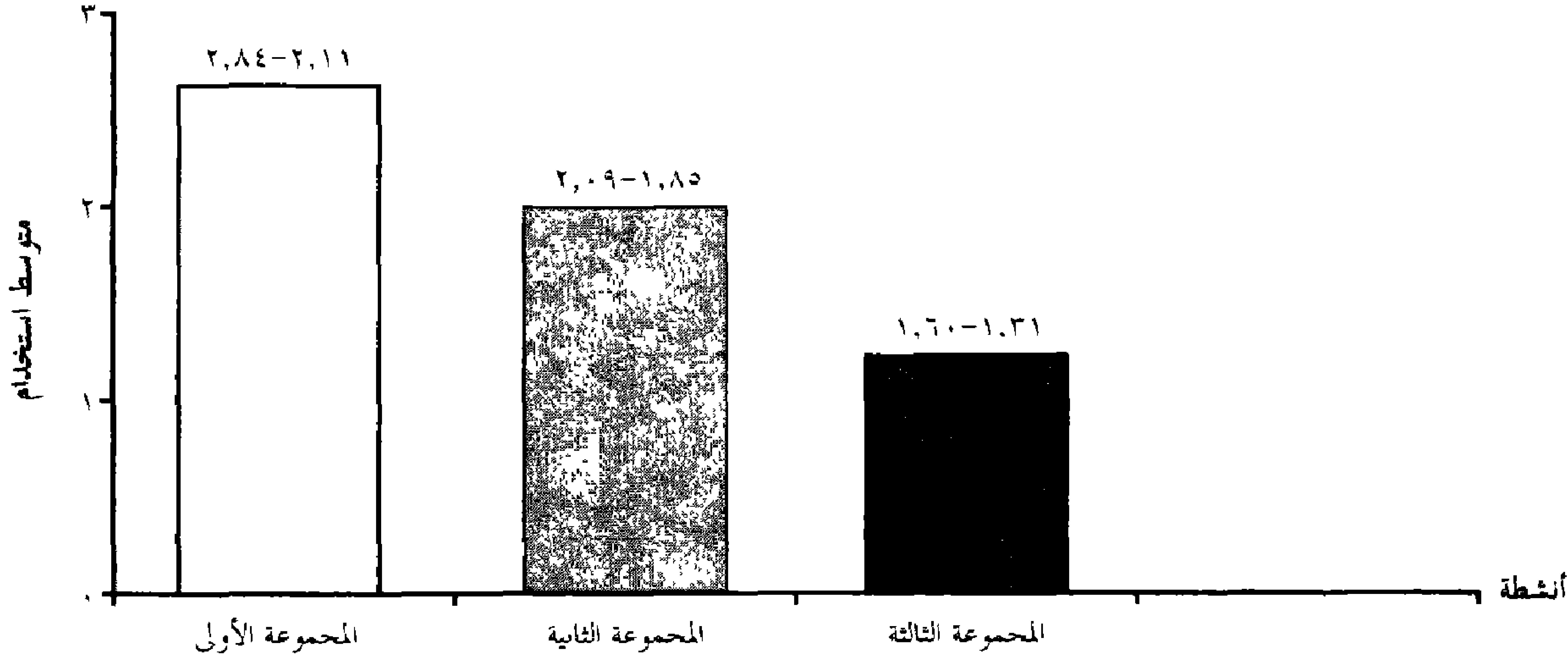
ومن وجهة نظر الباحثة فإن استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة مساعدة في أعمال القبول والتسجيل، يبرز سعي مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لمجاراة العصر الرقمي Digital Age لتمكين طلاب الجامعة من فرص التواصل الأكاديمي والإداري والثقافي والإعلامي السريع.

جدول رقم (٥-٢)

مدى استخدام الإنترنت لشؤون القبول والتسجيل بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

(ن = ٢٣٦)

ترتيب العبارة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	بيان التخصصات الموجودة في الكليات المختلفة.	٢,٨٤	١,٨٤
٢	١	الإعلان عن موعد فتح باب القبول.	٢,٦٧	١,٧٩
٣	٥	إعلان نتائج قبول الطلاب في الجامعة.	٢,٣٧	١,٧٥
٤	٧	نشر الخطط الدراسية لكافة الأقسام الأكاديمية.	٢,٢٣	١,٦٥
٥	١٢	عرض نتائج اختبارات المواد الدراسية.	٢,١١	١,٥٩
٦	٣	تزويد الطلاب بالنماذج لتقديم طلبات الالتحاق إلكترونيا.	٢,٠٩	١,٥٨
٧	٩	عرض جداول الطلاب الدراسية.	٢,٠٤	١,٥٩
٨	١٠	توضيح نظام الاختبارات المتبع في الجامعة.	١,٩٧	١,٥٢
٩	١١	عرض جداول الاختبارات النهائية.	١,٩٧	١,٥٤
١٠	٨	توفير أسماء المراجع للمواد الدراسية المختلفة.	١,٨٥	١,٣٠
١١	١٤	متابعة الطلاب أكاديمياً حتى تخرجهم.	١,٦٠	١,٢٠
١٢	٤	قبول طلبات الالتحاق للطلبة عن بُعد.	١,٦٠	١,٢٢
١٣	٦	تسهيل عملية الحذف والإضافة في المقررات الدراسية.	١,٥٢	١,١٣
١٤	١٣	تحويل الطلاب من جامعة إلى جامعة أخرى.	١,٣١	٠,٧٨
المتوسط العام للمحور			**٢,٠١٥٨**	**١,١٦٣٢**



شكل رقم (٥-٢)

متوسط استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي لعبارات المحور الثاني

٥-١-٣ المحور الثالث: **استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت للأنشطة العلمية:**

يلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور لم تصل إلى درجة المتوسط (٣,٠٠). فقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور ١,٩٨ بانحراف معياري ١,١٤ ، ويوضح الجدول رقم (٥-٣) استجابات العينة إزاء مدى استخدام شبكة الإنترنت للأنشطة العلمية، وهي موزعة على أربعة بنود كما يلي:

البند الأول: **البحث العلمي:** ويندرج تحته العبارات: (١، ٢، ٣، ٤ ،٥، ٦، ٧).

- جاءت العبارتان (٦، ٥) الأولى والثانية في الترتيب، بمتوسط استخدام (٢,٤٥، ٢,٤٢) على التوالي. وتنصان على: توفير المصادر المرجعية إلكترونيا للباحثين، وكذلك توفير الأدبيات والبحوث وملخصاتها.

ويشير ذلك إلى أن الجامعات والكليات في المملكة، متجهة إلى استخدام شبكة الإنترنت وذلك بتوفير المصادر والأدبيات والبحوث للباحثين، باعتبار البحث العلمي هو أحد الوظائف الأساسية، وأحد دعائم التطوير للجامعة. ورغبة لتنفيذ توجهات مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المملاة من صانعي القرار السياسي أو المجتمع، الهادف إلى تطوير وزيادة الاهتمام بالبحث العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النجار(٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن معظم أفراد عينة دراسته يستخدمون الإنترنت أسبوعياً في البحث العلمي، وأن أهم استخدامات شبكة الإنترنت لديهم تتمثل في البحث عن مصادر مرجعية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفصيل (Fusayil, 2000) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو، يستخدمون شبكة الإنترنت في البحث العلمي، وتتفق أيضاً مع دراسة عبدالله خليل (١٩٩٨م) التي توصلت إلى أن الإنترنت تيسر للباحثين الحصول على المعلومات، والحصول على أدوات البحث مثل الإستبانات والتقارير وكذلك المعالجة الإحصائية.

– العبارات (٧، ٣، ١) جاءت متأخرة في الـــترتيب بمتوســطات حســابية (١,٥٧، ١,٧٦، ١,٧٦) على التوالي، وتضمنت هذه العبارات: استخدام شبكة الإنترنت في تنظيم الميزانية الخاصة بالأبحاث العلميــة (عبــارة ٧)، وإنجــاز مشاريع مشتركة مع جهات تعليمية أو صناعيــة (عبــارة ٣)، ووضــع خطــط للتعاون مع الجامعات السعودية (عبارة ١)، مما يفسر أن للجامعات أولويــات معينه في استخدام الإنترنت. ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عـــن قيمــة مؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

– توسطت العبارتين (٤، ٢) ما سبق شرحه وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وهي (١,٨٣، ١,٩٥) على التوالي. وهما عن: اشتراك الأساتذة فـــي العمــل مــع الجامعات العالمية (عبارة ٤)، ودعم تطويـــر الأبحــاث المتعلقــة باســتخدام الإنترنت (عبارة ٢).

كانت نتيجة الاستخدام الحالي للنشاطين المذكورين اقل من مؤشر المتوســـط (٣,٠٠) إلا أن هناك توجهات مستقبلية ظهرت في توصيات ندوة الدراســات العليا بالجامعات السعودية (توصيات الندوة، ٢٠٠١م، رقم ١٨)، والتـــي نصــت على: "ضرورة تفعيل تبادل الخبرات مع الدول الأخرى في مجال الدراســات العليا والبحث العلمي"، وزيادة الاهتمام والقيام بدراسات متعمقة حول الصيـــغ المستجدة لأساليب التعليم عن بُعد لبحث إمكانية وكيفية الاستفادة منـــها فـــي مجال الدراسات العليا؛ (توصيات الندوة، ٢٠٠١م، رقم ٣٨). هاتـــان التوصيتـــان تهدفان إلى تطوير استخدام هذين النشاطين مستقبلاً.

البند الثاني: <u>خدمة المجتمع</u>: وينـــدرج تحتـــه العبـــارات: (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).

– حيث جاءت عبارة (١٠) في الترتيب الأول فـــي بنـــد خدمـــة المجتمـــع، بمتوسط استخدام (٢,٢٣)، وفي الترتيب الخـــامس نســـبة لبـــاقي عبـــارات

المحور، وهي عن: وضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية لاستخدام الإنترنت.

ويتضح من هذه النتيجة بأن البرامج التدريبية لاتزال في بدايتها، لحداثة استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات والكليات السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرحات (٢٠٠٠م) التي أوصت بتأمين التحاق إداريات مؤسسات التعليم العالي للبنات بدورات تدريبية تمكنهن من استخدام الحاسوب، وتتفق أيضاً مع دراسة النجار (٢٠٠١م) التي توصي بضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة التركستاني (٢٠٠١م) من ضرورة إعداد إطار عمل يربط المؤسسات التعليمية بمتطلبات مجتمعاتها، وكذلك وضع الخطط المتكاملة للبحوث العلمية المربوطة أيضاً باحتياجات المجتمع. حيث تذكر هذه الدراسة، أن من مشكلات البحث العلمي في المملكة، عدم مشاركة ودعم القطاع الخاص للبحث العلمي.

البند الثالث: **<u>المكتبات:</u>** ويندرج تحته العبارات: (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

- فقد احتلت العبارتان (١٤، ١٧) الترتيب الأول والثاني، بمتوسط استخدام (٢,٣٢، ٢,٣٠) على التوالي، وتنصان على: الاستخدام الإلكتروني للمكتبات الداخلية والعالمية، (عبارة ١٤)، والاستعلام عن الكتب العلمية الحديثة (عبارة ١٧).

- وجاءت العبارتان (١٨، ١٦) في الترتيب الأخير بمتوسط استخدام (١,٨٣، ١,٨٢) على الترتيب. وتنصان على: استعمال نظام الإعارة الداخلية بين المكتبات (عبارة ١٨)، وإصدار دوريات متخصصة أو نشرات في المجالات العلمية (عبارة ١٦)

وتشير هذه النتائج إلى قلة استخدام مؤسسات التعليم العالي لشبكة الإنترنت في المكتبات، وإن كانت هذه الخدمة في طور البداية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التركستاني (٢٠٠١م) التي ترى العمل على توفير المكتبات العلمية القادرة على تحقيق احتياجات الدارسين من الأساتذة والطلاب الباحثين.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة العقلا وبدر (١٩٩٨م) التي توصي بمشاركة بعض الجامعات المتقدمة في مشروعاتها الخاصة بالمكتبات الرقمية، سواء بتبادل الخدمات أو بإرسال بعض السعوديين للتدريب على هذه المشروعات الإلكترونية الحديثة، وكذلك تشجيع التعاون العربي في مجال المشاركة في إعداد بعض المصادر العربية في الشكل الإلكتروني، لتكون هذه رصيدا للتعاون مع الجامعات. كما أن استخدام شبكة الإنترنت سوف يسهم في القضاء على بعض المعوقات التي تواجه خاصة عضوات هيئة التدريس السعوديات كما جاء في دراسة البكر (٢٠٠١م، ص١٤)، فقد أجابت نسبة (٤٥,٤%) من عينة دراسته بعدم توفر إصدارات حديثة من المطبوعات في مجالات التخصص في مكتبة الكلية، ونسبة (٦٧,٩%) أجابت بعدم كفاية الوقت المتاح لاستخدام المكتبة المركزية للجامعة.

- احتلت العبارات (١٣ ،١٥، ١٩) الترتيب المتوسط بمتوسطات استخدام (٢,٢١، ١,٩٤) على الترتيب، وتنص على: العناية بخدمات المكتبات للارتقاء بالبحث العلمي (عبارة ١٣)، وإرشاد رواد المكتبة (عبارة ١٥)، ونشر البحوث المحكمة (عبارة ١٩).

البند الرابع: <u>الندوات والمؤتمرات:</u> ويندرج تحته العبارات: (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).

جاءت العبارة (٢٠) في الترتيب الأول في بند الندوات والمؤتمرات، والترتيب السابع بالنسبة لباقي عبارات المحور، وكان متوسط استخدامها

(٢,١٦)، وهي عن: التعريف بالمؤتمرات والندوات ومواعيدها، تليها العبارة (٢١) بمتوسط استخدام (١,٩٦)، عن التنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات. وتبين هذه النتيجة أهمية حضور المؤتمرات والندوات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، والحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤتمرات والندوات في الوقت المناسب.

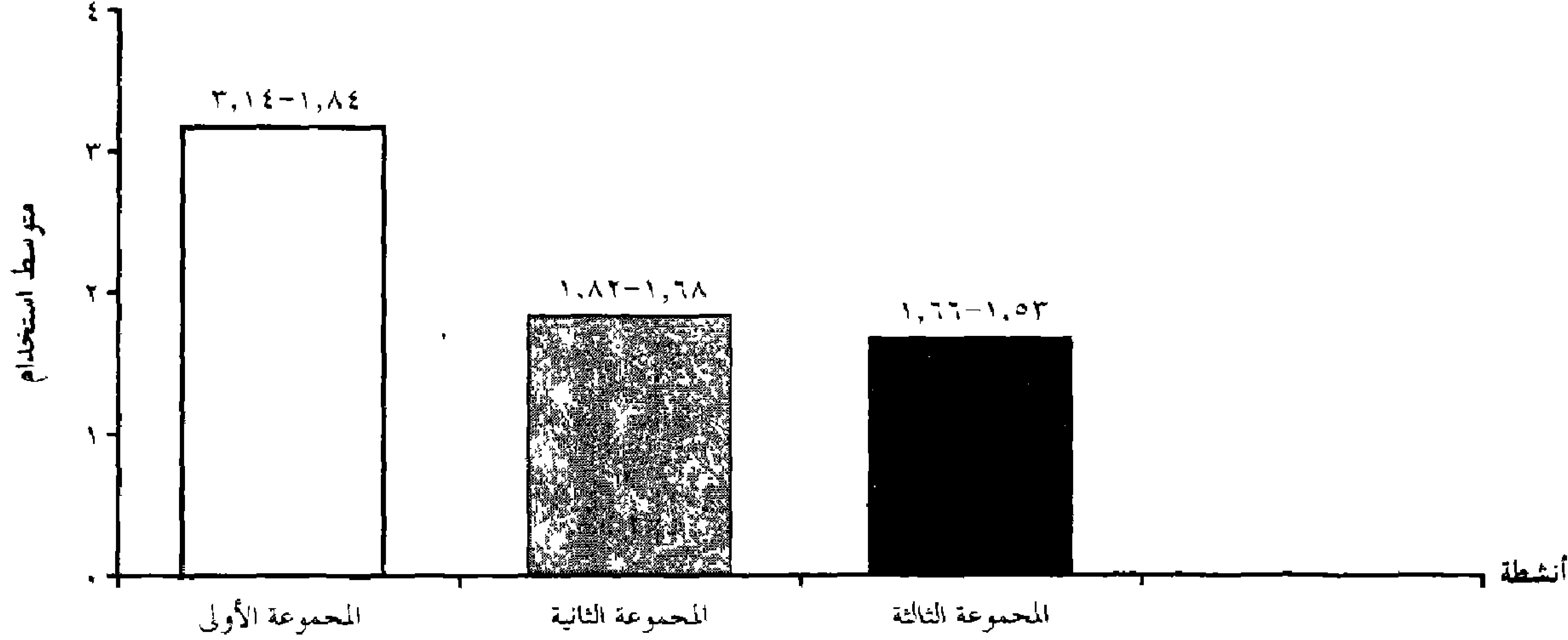
واستخدام شبكة الإنترنت في الجامعات والكليات له نفع كبير للراغبين في حضور المؤتمرات أو الندوات، أو الراغبين في الحصول على البحوث العلمية الحديثة. ويتضح من النتيجة أن استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات والكليات السعودية لا يزال في بدايته رغم أهميته العلمية كوسيلة مساعدة في التطوير الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس.

وجاءت العبارة (٢٣) في الترتيب الأخير في بند المكتبات، وأيضاً الأخيرة نسبة لباقي عبارات المحور، بمتوسط استخدام (١,٥١)، وتنص على: توفير خدمات المؤتمرات عن بُعد للباحثين. ويتضح منها أن هذه الخدمة تعتبر حديثة التطبيق في بعض الجامعات العالمية، أما الجامعات السعودية فتسعى إلى تطبيق الخدمات الأكثر أهمية، واكثر حاجة لها بما يتفق وإمكانياتها. وترى الباحثة أن توفير خدمات المؤتمرات عن بُعد للباحثين، سوفِ يساهم في حل بعض المعوقات العلمية التي تواجه عضوات هيئة التدريس، وتشكل لهن ضعفا في مجالات النمو العلمي على الرغم من حرصهن على استغلال كافة الفرص المتاحة، كما بينتها دراسة (البكر، ٢٠٠١م، ص٤١)، فقد أجابت نسبة (٧٥,٥%) من عينة الدراسة أنه لا يتيسر لعضوات هيئة التدريس حضور الندوات والمؤتمرات الخارجية، ونسبة (٣٩,٢%) أجابت أنه لا يتيسر لهن حضور الندوات والمؤتمرات الداخلية.

جدول رقم (٥-٣)

مدى استخدام شبكة الإنترنت للأنشطة العلمية بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة (ن=٢٣٦)

ترتيب العبارة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٦	توفير المصادر المرجعية إلكترونيا للباحثين.	٢,٤٥	١,٥٧
٢	٥	توفير الأدبيات والبحوث وملخصاتها للباحثين.	٢,٤٢	١,٥٨
٣	١٤	الاستخدام الإلكتروني للمكتبات الداخلية والعالمية.	٢,٣٢	١,٦٣
٤	١٧	الاستعلام عن الكتب العلمية (العربية والأجنبية)	٢,٣٠	١,٦٦
٥	١٠	تدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين لاستخدام الإنترنت	٢,٢٣	١,٥١
٦	١٣	العناية بخدمات المكتبات للارتقاء بالبحث العلمي.	٢,٢١	١,٥٩
٧	٢٠	التعريف بالمؤتمرات والندوات ومواعيدها.	٢,١٦	١,٤٩
٨	١٥	إرشاد رواد المكتبة عن استخدام الإنترنت بطرق سهلة.	٢,١٠	١,٥١
٩	١١	تنظيم مشاركة الجامعة في نشاطات عامة.	١,٩٩	١,٣٠
١٠	٢١	التنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات.	١,٩٦	١,٣١
١١	٢	دعم تطوير الأبحاث المتعلقة باستخدام الإنترنت.	١,٩٥	١,٣٠
١٢	١٩	نشر البحوث المحكّمة علميا.	١,٩٤	١,٣٧
١٣	٩	نشر المعلومات التي تعمق الوعي العلمي والتقني .	١,٨٥	١,٢٦
١٤	٤	اشتراك الأساتذة في العمل مع الجامعات العالمية .	١,٨٣	١,٢١
١٥	١٨	إصدار دوريات متخصصة في المجالات العلمية.	١,٨٣	١,٣٩
١٦	١٦	استعمال نظام الإعارة الداخلية بين المكتبات.	١,٨٢	١,٣٠
١٧	٢٢	تصنيف وحفظ نتائج المؤتمرات والندوات وتوزيعها.	١,٨٠	١,٢٧
١٨	١	وضع خطط للتعاون مع الجامعات والمؤسسات العالمية....	١,٧٦	١,١٨
١٩	٣	إنجاز مشاريع وأبحاث مشتركة مع جهات خارجية.	١,٧٦	١,٠٩
٢٠	٨	توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع.	١,٧٥	١,١٥
٢١	١٢	تسويق الخدمات البحثية للقطاعين: العام والخاص.	١,٦٩	١,١١
٢٢	٧	تنظيم الميزانية الخاصة بالأبحاث العلمية.	١,٥٧	٠,٩٧
٢٣	٢٣	توفير خدمات المؤتمرات عن بعد للباحثين.	١,٥١	١,٠٤
المتوسط العام للمحور			**١,٩٧٦**	**١,١٤٠**



شكل رقم (٥-٣)

متوسط استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي لعبارات المحور الثالث

٥-١-٤ المحور الرابع: **استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت للدراسات الأكاديمية الجامعية والعليا:**

يلاحظ أن جميع عبارات هذا المحور لم تصل إلى درجة المتوسط (٣,٠٠)، فقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور ١,٦٧ بانحراف معياري ٠,٩١ ، والجدول رقم (٥-٤) يوضح استجابة العينة إزاء مدى استخدام شبكة الإنترنت للدراسات الأكاديمية الجامعية والعليا بعد ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لها، كما يلي:

- ويتضح من الجدول رقم (٥-٤) أن العبارات (١، ٨، ٢١، ١٦) جاءت أولا وفقا لمتوسطاتها الحسابية التي كانت (٢,١٤، ١,٩٣، ١,٨٦، ١,٤٢) على التوالي، ومضامين هذه العبارات: استخدام شبكة الإنترنت في تطوير العلوم والبحث العلمي (عبارة ١)، وتبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها (عبارة ٨)، وإعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة (عبارة ٢١)، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين (عبارة ١٦).

مما يشير إلى أن الجامعات والكليات في المملكة يجب أن تعطي أولوية في استخدام شبكة الإنترنت، ولأن شبكة الإنترنت جديدة في مؤسسات التعليم العالي فهي تستخدم بتفاوت حسب
حاجة وإمكانيات كل جامعة، ولأن البحث العلمي وتبادل الخبرات العلمية بين الأساتذة والأعمال المتعلقة بالبحث العلمي، مثل الإشراف، تشكل أولوية في الجامعات أعطيت أيضا أولوية في الاستخدام.

- جاءت العبارات (٢٠، ٧، ٥، ١٤، ٩) متأخرة في الترتيب، وفقا لقيم متوسطاتها الحسابية، وهي (١,٣١، ١,٣٣، ١,٣٣، ١,٤٢، ١,٤٣) على التوالي، وتضمنت هذه العبارات: استخدام شبكة الإنترنت في تسهيل عملية فتح أقسام جديدة مشتركة مع جامعات أخرى للدراسات العليا (عبارة ٢٠)،

والأخذ بنظام الطالب الزائر (عبارة ٧)، وتقديم برامج دراسية عن بُعد للطالبات (عبارة ٩)، وإلقاء المحاضرات عن بُعد (عبارة ٥)، وإجراء مشروعات مشتركة بين طلاب الجامعة والجامعات الأخرى (عبارة ١٤).

مما يبين أن الجامعات والكليات في المملكة، في حاجة إلى أن تعطي أولوية لاستخدام شبكة الإنترنت في بعض الأعمال، وقد ذكرت دراسة الحمودي والضويان (٢٠٠١م) أن على الطلاب الاستفادة من الإمكانات الموجودة في الجامعات العالمية، ومن ذلك قضاء الطالب فصل دراسي في جامعة أخرى أو أخذ بعض المقررات من خارج جامعته، كما أوصت هذه الدراسة باستحداث المزيد من برامج الدراسات العليا المشتركة (ص ٢٤)، وأجازت اللائحة التنظيمية دراسة الطالب لبعض المقررات في جامعة أخرى، كما عرفت المادة (٥٠) من اللائحة الطالب الزائر بأنه الطالب الذي يقوم بدراسة بعض المقررات في جامعة أخرى، (جامعة أم القرى ،١٩/١٤٢٠هـ، ص٨٢)، ومما لاشك فيه أن استخدام شبكة الإنترنت سوف يساعد الجامعات على تقديم خدمات علمية أفضل، أما ما يتعلق بتقديم برامج دراسية عن بُعد للطالبات (عبارة ٥) أوصت دراسة أبو صلاح والسدراني (٢٠٠١م) بأن يكون التعليم عن بُعد هو أحد الوسائل المتاحة لمواصلة الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

- وجاءت بقية العبارات في ترتيب يتوسط ما سبق شرحه، وجاءت عبارة (١٠) على رأس هذه الشريحة وهي عن: زيادة التفاعل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بمتوسط حسابي (١,٨٤). كما جاءت العبارة (٣) والتي نصت على تفعيل التعاون العالمي مع اليونسكو في ذيلها بمتوسط حسابي (١,٥٢).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك حاجة كبيرة لتقوية العلاقات بين الطالب وأساتذته، مما يوفر فرص الحوار والمناقشة واللقاءات العلمية بينهما، ولكن بسبب أعداد الطلاب الكبيرة المتزايدة، وتعدد المسئوليات والواجبات المطللب بها عضو هيئة التدريس، إضافة إلى عبئه الأكاديمي، جعل استخدام شبكة الإنترنت وسيلة وأداة جيدة لتحقيق التواصل العلمي والثقافي بين الطلاب والأساتذة. أما عن تفعيل التعاون العالمي مع اليونسكو وتفعيل برامج توأمة الجامعات، فالواقع يبين أن الاستخدام الحالي لهذا النشاط في الجامعات والكليات السعودية، يأتي في أدنى ترتيب الاستخدام، إلا أن منظمة اليونسكو العالمية تسعى لتشجيع التوجه العالمي الهادف، إلى توأمة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الأقطار الصناعية والنامية وربطها بوسائل الاتصال المفيد، مثل شبكات الاتصالات المتعددة الاتجاهات، (الخطيب والجبر، ٢٠٠٠م، ص٨١)، والأشكال من رقم (٥-١) إلى (٥-٤) توضح نتائج التسلؤل تخطيطيا.

جدول رقم (٥-٤)

مدى استخدام شبكة الإنترنت للدراسات الأكاديمية (الجامعية والعليا) بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

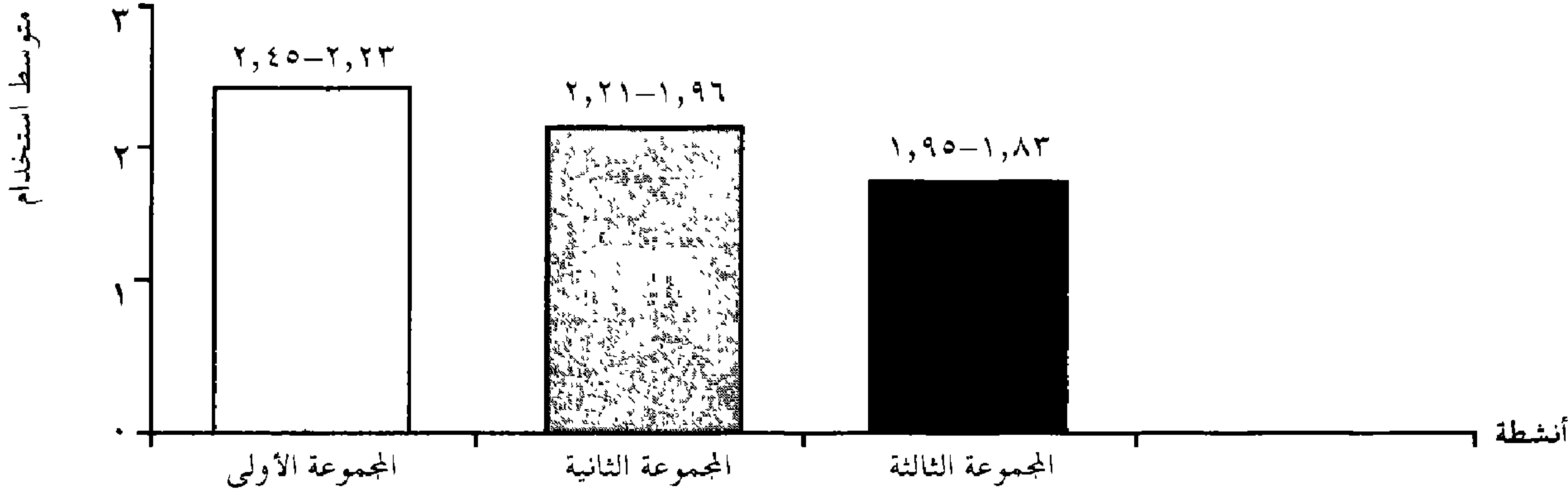
(ن = ٢٣٦)

ترتيب العبارة	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	تطوير العلوم والبحث العلمي.	٢,١٤	١,٤٢
٢	٨	تبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها.	١,٩٣	١,٣٤
٣	٢١	إعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة.	١,٨٩	١,٣٠
٤	١٦	تحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا وطلاب الدراسات العليا.	١,٨٦	١,٢٥
٥	١٠	التفاعل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١,٨٤	١,٢٨
٦	١٥	مساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات والبيانات والمراجع من الدول الخارجية.	١,٨٢	١,٢٨
٧	٤	المساهمة في تامين الكفاءات البشرية المتخصصة.	١,٧٨	١,١٦
٨	١٣	اطلاع عضو هيئة التدريس على بيانات خاصة .	١,٧٢	١,٣٠
٩	١٧	تحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين.	١,٧٢	١,١٩
١٠	١٨	متابعة الإشراف على طلاب الدراسات العليا.	١,٦٨	١,١٣
١١	٢	تفعيل برامج توأمة الجامعات.	١,٦٦	١,٠٩
١٢	١٢	وضع المقررات الدراسية في صفحات ويب .	١,٦٤	١,١٣
١٣	٢٢	ترشيح الأبحاث المتفوقة والتي تخدم الجامعة لجوائز.	١,٦٤	١,١٢
١٤	١١	استلام الواجبات الدراسية وتصحيحها وإعادتها للطالب عبر البريد الإلكتروني.	١,٥٩	١,٠٢
١٥	١٩	تنظيم عملية الإشراف المشترك مع الجامعات الأخرى.	١,٥٣	٠,٩٩
١٦	٦	تنشيط الاستعانة بنظام "الأستاذ الزائر" تخصصات النادرة.	١,٥٢	٠,٩٩
١٧	٣	تفعيل التعاون العالمي مع اليونسكو.	١,٥٢	٠,٨٩
١٨	٩	إلقاء المحاضرات عن بُعد.	١,٤٣	٠,٩٠
١٩	١٤	تنظيم عملية الإشراف المشترك مع الجامعات الأخرى.	١,٥٣	٠,٩٩
٢٠	٥	تقديم برامج دراسية عن بُعد .	١,٣٣	٠,٨١
٢١	٧	الأخذ بنظام "الطالب الزائر" لتوفير التعليم في جزئيات علمية غير متوفرة في الجامعة.	١,٣٣	٠,٧٧
٢٢	٢٠	تسهيل عملية فتح أقسام جديدة "مشتركة" مع جامعات أخرى للدراسات العليا.	١,٣١	٠,٩١
المتوسط العام للمحور			١,٦٧١	٠,٩٠٧

المجموعة الأولى : توفير المصادر، والأدبيات، الاستخدام الإلكتروني للمكتبات، الاستعلام عن الكتب، التدريب .

المجموعة الثانية : العناية بخدمات المكتبات، التعريف بالمؤتمرات والندوات، إرشاد رواد المكتبة، المشاركة في النشاطات، التنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات .

المجموعة الثالثة : دعم الأبحاث ونشرها، نشر المعلومات، اشتراك الأساتذة في الجامعات العالمية، إصدار الدوريات .



شكل رقم (٥–٤)

متوسط استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي لعبارات المحور الرابع

٥-١-٥ **المتوسط العام لاستخدام شبكة الإنترنت في المحاور الأربعة:**

من الجداول السابقة عن استخدام شبكة الإنترنت في المحاور الأربعة للسؤال الأول يتضح الآتي:

- حصل المحور الثاني: (شؤون القبول والتسجيل) على أعلى متوسط حسابي (٢,٠٢)
- يليه المحور الثالث: (الأنشطة العلمية) على متوسط حسابي (١,٩٧)
- ثم المحور الأول: (الأنشطة الإدارية والتوظيفية) على متوسط حسابي (١,٨٥)
- وأخيرا المحور الرابع: (الدراسات الأكاديمية ،الجامعية والعليا) على متوسط حسابي (١,٦٧)

من هذه المتوسطات يصبح المتوسط العام لاستخدام المحاور الأربعة ١,٨٨ بانحراف معياري ١,٠٠، ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عن قيمة مؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

ويعزى انخفاض المتوسط العام إلى ندرة استخدام وكالة الرئاسة لكليات البنات والكليات التابعة لها لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها، الأمر الواضح في مستوى الاستخدام؛ وكذلك جامعة الملك خالد. ويبين الجدول رقم (٥-٧) المتوسطات الحسابية للاستخدام والانحراف المعياري لكل مؤسسة تعليمية على حده. هذا ما ستتم مناقشته في إجابة السؤال الرابع.

٥-٢ <u>تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:</u>

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو: **ما مدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟**

تم تحليل استجابات أفراد العينة إزاء تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ويبين الجدول رقم (٥-٥) المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات العينة، بعد ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، أما تفاصيل هذا الجدول للتكرارات والنسب المئوية فهي مدرجة في الملحق (م٨) في الجدول رقم (م٨-٥). يتضح من الجدول (٥-٥) ما يلي:

- بلغ المتوسط العام لهذا المحور ٤,٣٤ بانحراف معياري ٠,٧٩ ، المتوسطات الحسابية لجميع العبارات مرتفعة، وتقع ضمن مدى ضيق أعلاه (٤,٦٥) وأدناه (٣.٩٨)، بتفاوت بسيط في قيم المتوسطات الحسابية، هذا التفاوت بين المجالات، يعبر بصورة واضحة عن اهتمام العينة بجميع مجالات الاستخدام واعتبارها ضرورية، كما يعبر عن حاجة عامة لدى مسئولي التعليم بالمملكة إلى تفعيل واستخدام شبكة الإنترنت في الجامعات والكليات بصورة أكبر مما هو مستخدم حاليا. ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمة مؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

- جاءت العبارات الخمس الأوائل (١، ٢١، ١١، ١٠، ٢) تبين مدى الحاجة إلى تفعيل الاستخدام مقارنة بباقي عبارات السؤال وفقا لقيم متوسطاتها الحسابية، التي كانت (٤,٦٥، ٤,٦٤، ٤,٥٩، ٤,٥٤، ٤,٥٢) على التوالي.

مضامين هذه العبارات هي: الحاجة لمتابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم العالي في الجامعات العالمية (عبارة ١)، والاطلاع على أساليب وطرق تدريس جديدة (عبارة ٢١)، والحصول على آراء العلماء (عبارة ١١)، والحصول على المعلومات الهامة للإدارة الجامعية من مختلف أنحاء العالم وبأقل تكلفة (عبارة ١٠)، وتفعيل الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في المجالات المختلفة (عبارة ٢).

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام وتفاعل أفراد عينة الدراسة بهذه المجالات أكثر من غيرها وتفضيلها في ترتيب الحاجة إلى تفعيل استخدامها، الأمر الذي يعبر بشكل عام عن امتلاك أفراد العينة لاتجاه إيجابي حيال استخدام شبكة الإنترنت، وشعورهم بالحاجة إلى المعلومات المتجددة لأهميتها في تطوير مؤسسات التعليم العالي عموماً وإداراتهم خصوصاً وفق متطلبات العصر. كما تدل على وجود اهتمام متزايد من قبل مسئولي التعليم في المملكة للاستفادة من خبرات الآخرين في الميدان الإداري والتعليمي لكونه أحد روافد إثراء المعرفة الإدارية والتربوية، وهذا يتفق مع الاتجاه العالمي نحو توأمة الجامعات الهادف إلى استفادة جامعات الدول النامية من خبرات الجامعات العريقة، وما سبق يؤكد أن مسئولي التعليم في المملكة، يقدرون أهمية الاطلاع والتعرف على الأساليب والطرق الحديثة في التدريس والإدارة في الجامعات المتقدمة، ويحرصون على المشاركة العلمية في مختلف المجالات العلمية.

- وجاءت العبارات (١٦، ١٣، ٧، ٩، ١٤) في الترتيب الأخير، بالنسبة لبقية عبارات السؤال على الرغم من ارتفاع متوسطاتها بشكل عام، وكانت متوسطاتها الحسابية (٤,١٣، ٤,١١، ٤,٠٩، ٤,٠١، ٣,٩٨) على التوالي.

هذه العبارات عن: مواجهة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بتوسيع قاعدة الدراسة عن بُعد (عبارة ١٦)، والتغلب على نقص أعضاء هيئة

التدريس بالاستفادة بأساتذة من خارج الجامعة (عبارة ١٣)، وترشيد النفقات لتوظيف الفائض في تنمية الجامعة (عبارة ٧)، وتوفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت (عبارة ٩)، تقليل عدد الموظفين في بعض الإدارات (عبارة ١٤).

هذه النتيجة تبين أولويات مسئولي التعليم في استخدام الإنترنت، والمضامين السابقة، وان كانت لا ترقى في الأهمية إلى العبارات الأولى في الترتيب، إلا أن متوسطاتها عالية، مما يبين وجود حاجة إلى تفعيل استخدامها، وذلك بدراسة العبارة المتضمنة تقليل عدد الموظفين، كما تدل استجابة أفراد العينة في الإستبانة أن بعض إدارات الجامعات تحتاج إلى زيادة في عدد الموظفين، أما توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت، فتذكر دراسة الفصيل (Fusayil,2000) أن استخدام شبكة الإنترنت، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في جامعة أوهايو، يُساعد في التغلب على عنصري الوقت والمسافة في الدراسة، وللتغلب على نقص أعضاء هيئة التدريس تذكر دراسة الفهد والموسى، (١٩٩٩م) أنه يمكن استضافة الأساتذة من أي مكان في العالم لإلقاء المحاضرات كحل لمشكلة نقص الأساتذة، وتذكر دراسة حبيب (١٩٩٨م) أن من مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بُعد : زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، ونقص أعضاء هيئة التدريس، والوضع الاجتماعي للمرأة، وجغرافية المملكة، والتوزيع الجغرافي للجامعات. وتتفق نتيجة هذه الدراسة فيما يتعلق بالدراسة عن بُعد، مع دراسة المحيسن وهاشم (١٩٩٩م) حيث ذكرا أن استخدام شبكة الإنترنت سيوسع من قاعدة القبول في التعليم لمواجهة زيادة الطلب الاجتماعي عليه. وأيضاً مع دراسة الفهد والموسى (١٩٩٩م) التي وضحت أهمية الدراسة عن بُعد في المملكة السعودية لمواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب.

- بقية العبارات جاءت في ترتيب يتوسط ما سبق شرحه وفقا لقيم متوسطاتها الحسابية:

فالعبارة (٢) وهي عن تفعيل الاستفادة من الخبرات لدى الدول الأخرى في المجالات المختلفة جاءت في أعلى هذه الشريحة بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، وبالإشارة إلى النشرة الرسمية الصادرة من منظمة اليونسكو العامة الداعية لتشجيع التوجه العالمي لربط جامعات الدول الأعضاء بشبكة الاتصالات التي أنشأتها اليونسكو، للمساعدة في التعاون العلمي وتنسيق الأنشطة والأعمال بين شتى الجامعات (الخطيب، الجبر،٢٠٠٠م، ص٨٢:٨٣)؛ فإن الدراسة الحالية تبين أن آراء العينة تتمشى مع الاتجاه العالمي بشكل عام مع تركيز العينة في آرائها على الشؤون المحلية.

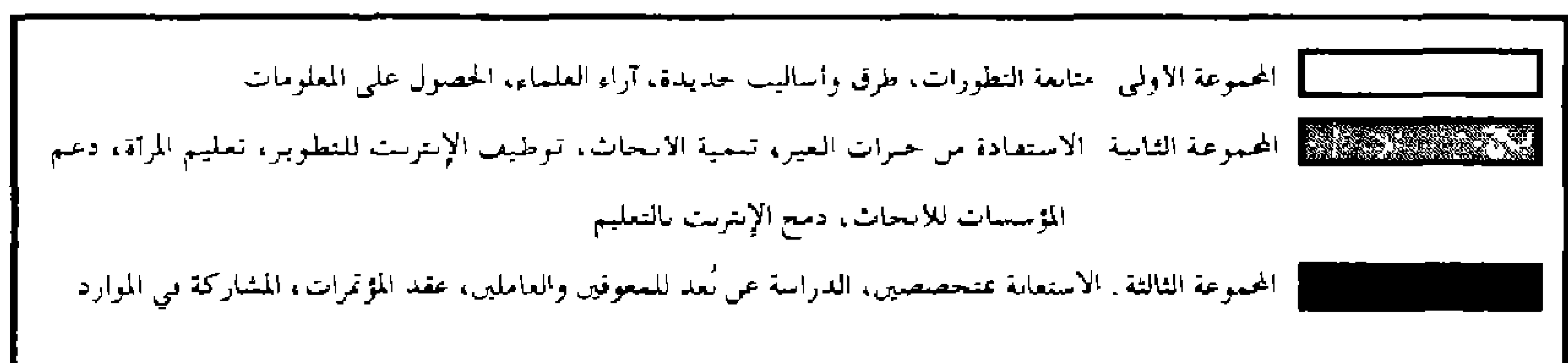
يلي العبارة السابقة العبارات: (١٧، ١٨ ، ١٩) التي جاءت بمتوسطات حسابية (٤,٤٢، ٤,٢٨، ٤,٢٩) على الترتيب، والتي تضمنت: تمكين المرأة من التعليم الجامعي والعالي دون عوائق (عبارة ١٧)، وتوفير فرص التعليم عن بُعد للعاملين (عبارة ١٨)، وتوفير الدراسة عن بُعد للمعوقين (عبارة ١٩)، هذه النتيجة تبين أن مسئولي التعليم يشعرون بحاجة الفئات المذكورة إلى الدراسة بما يتناسب وظروفهم الاجتماعية والصحية، وتظهر أهمية هذا الأمر المؤيد في دراسة أبو صلاح والسدراني (٢٠٠٠م) بأن التعليم عن بُعد يُساهم في إيجاد الفرص التعليمية المناسبة لشريحة هامة من المجتمع مثل الموظفين وربات البيوت والمعاقين حركيا لمواصلة دراساتهم دون عناء.

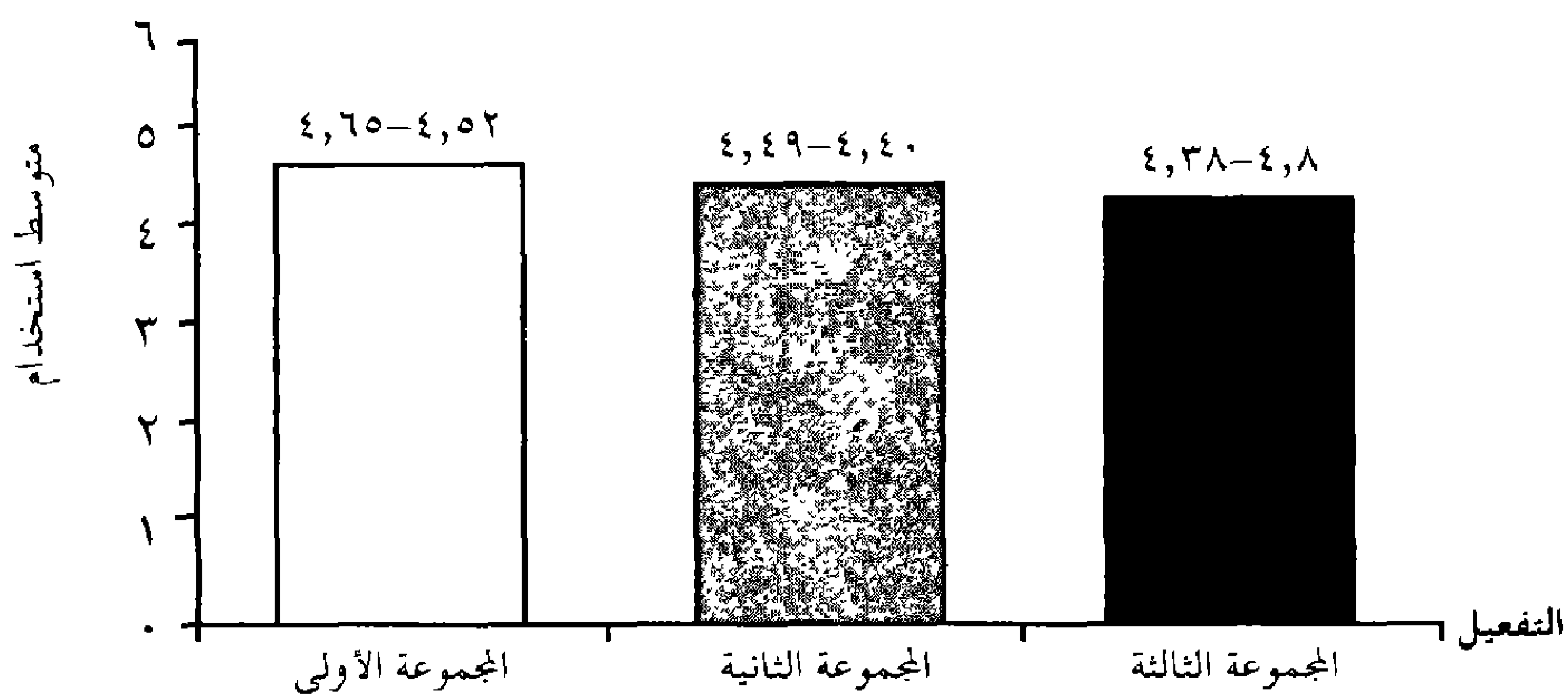
وجاء في أدنى هذه الشريحة عبارة (٦) بمتوسط حسابي (٤,١٧)، وهي عن المشاركة في الموارد بين مؤسسات التعليم العالي، وربما كان اعتبار المملكة من الدول النفطية قد ولد اتجاهاً لدى أفراد العينة بتقليل أهمية المشاركة في الموارد في الترتيب لوجود الدعم المالي الكافي. الشكل رقم (٥-٥) يوضح نتائج التساؤل تخطيطياً.

جدول رقم (٥-٥)

مدى الحاجة لتفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة (ن=٢٣٦)

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١	متابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم في الجامعات العالمية.	٤,٦٥	٠,٩٢
٢	٢١	الاطلاع على أساليب وطرق تدريس جديدة.	٤,٦٤	٠,٨٢
٣	١١	الحصول على اراء العلماء في مختلف المجالات العلميه.	٤,٥٩	٠,٩٣
٤	١٠	الحصول على المعلومات الهامة للإدارة الجامعية من أنحاء العالم .	٤,٥٤	٠,٩٦
٥	٢	الاستفادة من الخبرات لدى الدول الأخرى في المجالات المختلفة.	٤,٥٢	٠,٩٣
٦	١٥	وضع خطط وبرامج لتحفيز الأساتذة والطلبة على استعمال الإنترنت.	٤,٤٩	٠,٩٤
٧	٤	اقتراح الخطط اللازمة لتنمية الأبحاث في الجامعة.	٤,٤٧	٠,٩٣
٨	٣	إعداد خطة جامعية توظف الإنترنت في تطوير إدارة التعليم العالي.	٤,٤٤	١,٠٥
٩	١٧	تمكين المرأة من التعليم الجامعي والعالي دون عوائق.	٤,٤٢	١,٠٣
١٠	٥	التعاون مع مؤسسات المجتمع لإشراكها في دعم أبحاث الجامعة.	٤,٤٠	١,٠١
١١	٢٠	يساهم دمج الإنترنت مع المناهج الدراسية في فاعلية التعليم.	٤,٤٠	١,٠١
١٢	١٢	الاستعانة بمتخصصين في مجال الإنترنت يعملون كهيئة استشارية.	٤,٣٨	١,٠٤
١٣	١٩	توفير الدراسة عن بُعد للمعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة).	٤,٢٩	١,٣
١٤	١٨	توفير فرص التعليم عن بعد للعاملين.	٤,٢٨	١,٠٤
١٥	٨	عقد المؤتمرات عن بُعد لتوفير الوقت والجهد والمال.	٤,١٩	١,١٥
١٦	٦	المشاركة في الموارد بين مؤسسات التعليم العالي.	٤,١٧	١,١٥
١٧	١٦	مواجهة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بتوسيع قاعدة الدراسة عن بُعد.	٤,١٣	١,٢١
١٨	١٣	التغلب على نقص أعضاء هيئة التدريس بالاستعانة بأساتذة من خارج الجامعة.	٤,١١	١,١٢
١٩	٧	ترشيد النفقات لتوظيف الفائض في تنمية الجامعة.	٤,٠٩	١,١٣
٢٠	٩	توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت.	٤,٠١	١,٢٠
٢١	١٤	تقليل عدد الموظفين في بعض الإدارات مثل:القبول والتسجيل.	٣,٩٨	١,٢٤
المتوسط العام			٤,٣٤١	٠,٧٩٦





شكل رقم (٥-٥)

متوسط تفعيل استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي

٥-٣ **معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو: **ما معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟**

تم تحليل استجابات العينة إزاء معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. ويبين الجدول رقم (٥-٦) المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات العينة، بعد ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، أما تفاصيل هذا الجدول للتكرارات والنسب المئوية فهي مدرجة في الملحق (م٨) في الجدول رقم (م٨-٦). ويتضح من الجدول رقم (٥-٦) على الصفحة التالية ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال ٣,٦٧ بانحراف معياري ٠,٨١٥ ؛ ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمة مؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

- وجاءت العبارات الخمس (٥، ٦، ٢، ٨، ٣، ١) الأوائل في المعوقات، مقارنة بباقي عبارات السؤال وفقا لقيم متوسطاتها الحسابية، التي كانت (٤,٢١، ٤,١١، ٤,٠٦، ٣,٩٩، ٣,٩٢، ٣,٩٢) على التوالي.

تضمنت هذه العبارات أهم المعوقات وهي: ضعف الدعم التقني من موظفين أو فنيين تقنيين (عبارة ٥)، وقلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت (عبارة ٦)، وقلة المخصصات المالية لشراء الأجهزة (عبارة ٢)، وافتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة (عبارة ٨)، وضعف المستوى التكنولوجي (عبارة ٣)، وارتفاع التكلفة المالية للأجهزة التقنية والبرامج (عبارة ١) مما يشير إلى رؤية أفراد عينة الدراسة تجاه أبرز المعوقات، واعتبار هذه النشاطات أكثر إعاقة من غيرها، وتدل هذه النتيجة على أن الموارد البشرية

تأتي في المقام الأول في معوقات استخدام شبكة الإنترنت في المؤسسات التعليمية التي تحتاج إلى القوى البشرية ذات الكفاءة التقنية، والتي تحتاج أيضاً إلى الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت، إضافة إلى توفير المورد المالي اللازم للحصول على التقنية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة وودز- تكر (Woods-Tucker, 1997) كما ذكرته دراسة النجار (٢٠٠١). دراسة أبيلبي وباسكو (Applebee and Pascoe,1997) ترى أن من أهم المعوقات الحاجة لزيادة التدريب، والعوامل المرتبطة ببطء الشبكة وانقطاع الاتصال أثناء التشغيل، والتكلفة المالية، وعدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية، وحاز هذا المعوق في دراستهما على الترتيب الرابع. كما احتل ضعف الدعم التقني من موظفين أو فنيين (عبارة ٥) في الدراسة الحالية الترتيب الأول، وقلة المخصصات المالية (عبارة ٢)، وافتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة (عبارة ٨)، وضعف المستوى التكنولوجي (عبارة ٣) الترتيب الثالث والرابع والخامس على التوالي. كما ذكرت دراسة وانج وكوهين (Wang and Cohen, 1998) أن هناك صعوبات فنية مثل تنزيل وتحميل الملفات وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت.

- وجاءت العبارات (١٣، ١٤، ١٢، ١٥، ٩) في الترتيب الأخير بالنسبة لبقية عبارات السؤال وفقا لقيم متوسطاتها التي كانت (٣,٤٨، ٣,٤٣، ٣,١٩، ٣,١٧، ٢,٩٣) على التوالي.

تضمنت هذه العبارات: ضعف في الرغبة في تفعيل تقنية جديدة (عبارة ١٣)، ونقص الثقة لدى بعض المستخدمين في الأجهزة التقنية (عبارة ١٤)، والخوف من الثقافات الأخرى (عبارة ١٢)، والاستعمال غير النظامي للشبكة (عبارة ١٥)، وعدم توفر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً (عبارة ٩). وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع نتيجة أبيلبي وباسكو (Applebee and Pascoe,1997) التي توصلت إلى عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت، هذا يعني أن

العينة من مسئولي التعليم العالي بالمملكة، تحمل اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام شبكة الإنترنت لاعتبارها هذه المعوقات بسيطة ويمكن التغلب عليها ولا تشكل عائقا كبيرا حيال استخدام الإنترنت، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع نتيجة النجار (٢٠٠١م) التي احتل فيها عدم الاهتمام بالإنترنت المرتبة العاشرة، بمتوسط استجابات (١,٧) لهذا المعوق.

- جاءت بقية عبارات هذا السؤال وهي (١، ٤، ١٧، ١١، ١٠، ١٦، ٧) في ترتيب يتوسط ما سبق شرحه، بمتوسطات حسابية (٣,٩٢، ٣,٨٧، ٣,٧٣، ٣,٦٥، ٣,٦٥، ٣,٥٨، ٣,٥٦) على التوالي. تضمنت هذه العبارات: ارتفاع التكلفة المالية للأجهزة والبرامج (عبارة ١)، وما يتعلق بضعف مستوى شبكات الاتصالات (عبارة ٤)، والخوف على سرية المعلومات (عبارة ١٧)، وقلة المحتوى العربي على الإنترنت (عبارة ١١)، وحاجز اللغة (عبارة ١٠)، والخوف من الاختراقات التخريبية (عبارة ١٦)، وضعف القدرة على استخدام الحاسوب (عبارة ٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التطور السريع للتقنيات المؤدي إلى الانخفاض المستمر في أسعار الأجهزة والبرامج، مع ظهور الجديد منها، أما قلة المحتوى العربي على الإنترنت وإن كان لا يقارن – بالمحتوى الأجنبي- فهو في تطور مستمر وسريع، أما الخوف من الاختراقات التخريبية والخوف على سرية المعلومات. فيوجد العديد من خيارات الحماية، ومنها التشفير ويكون بجعل المعلومات غير قابلة للقراءة إلا للأشخاص المصرح لهم وهي وسيلة هامة لحماية مراكز المعلومات من الاختراق. وكذلك استخدام برامج الحماية Firewalls وهي برامج تأمين وتقييد لعملية الدخول على الكمبيوترات (كاتب،١٩٩٧م، ص٨٢)، أما عائق اللغة فهو في تناقص مع زيادة التعليم وزيادة المحتوى العربي على الإنترنت.

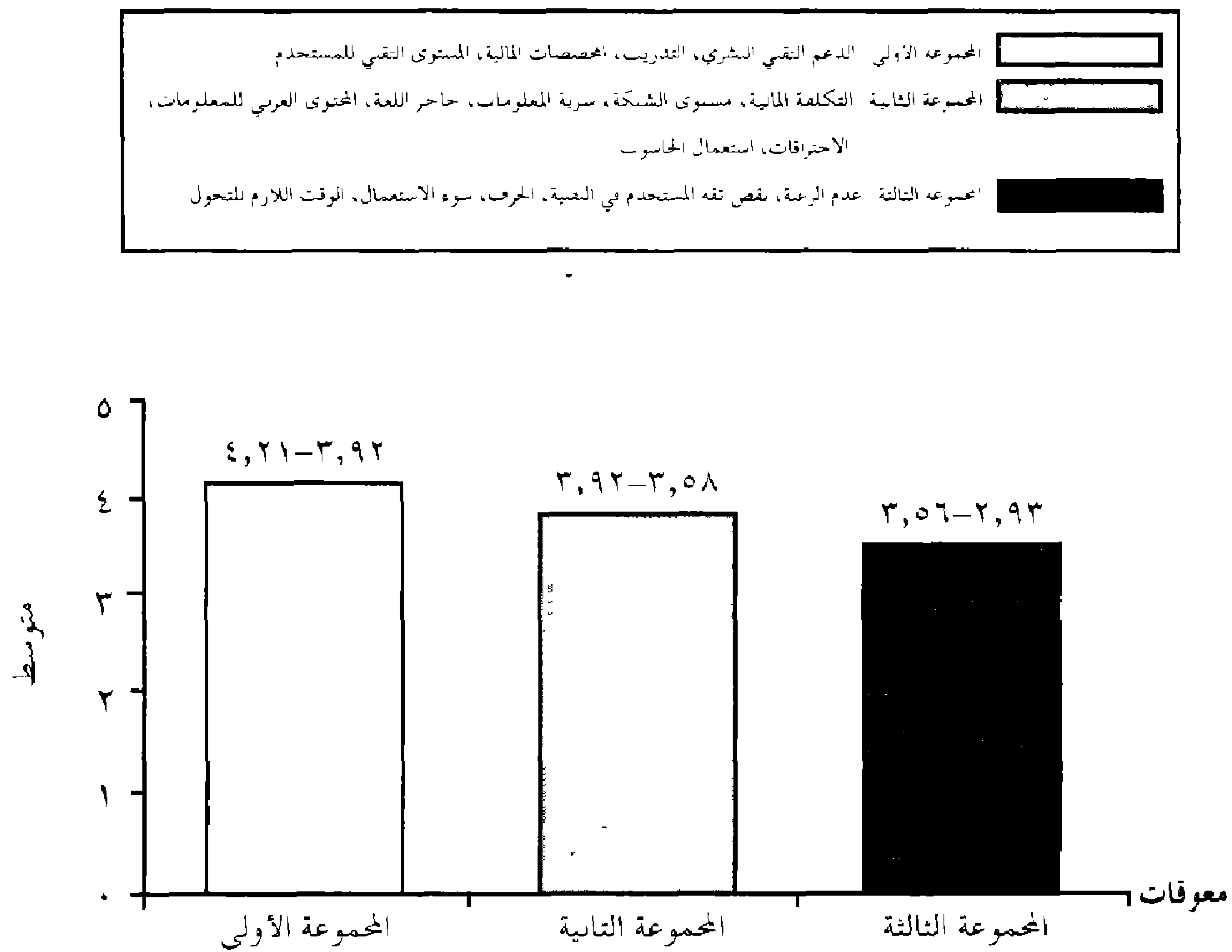
وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتـــائج الدراســات الســابقة ، حيــث توصلت دراسة النجار (٢٠٠١م) إلى أن عدم توافر التدريب المناسب علـــى استخدام الإنترنت، احتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,١)، بينمـــا جــاء ترتيبه الثاني في الدراسة الحالية بمتوسط (٤,١١)، و انقطاع الاتصال أثنـــاء التشغيل، وقلة المواد المكتوبة باللغة العربية، وعائق اللغة الإنجليزية احتلـــوا الترتيب الخامس والتاسع والعاشر على التوالي بمتوســـطات حســابية (٢,٣، ١,٨، ١,٣) على الترتيب. واحتلت هذه المعوقات نفس الترتيب في الدراســـة الحالية أي: الخامس والتاسع والعاشر، أما فيما يتعلـــق بضعــف المســتوى التكنولوجي، وقلة المحتوى العربي على الإنترنت، وحاجز اللغة، فقد كـــانت متوسطاتهم الحسابية (٣,٩٢، ٣,٦٥، ٣,٦٥) على التوالي، واحتلت العبـارات المتضمنة التكلفة المادية وبطء الشبكة، وعدم الاهتمام بالإنترنت وعدم توفـــر الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت الترتيب الثامن والرابع والعاشـــر والثـــالث على التوالي بمتوسطات (١,٨، ٢,٩، ٢,٦، ١,٧) علـــى الـــترتيب، أمـــا فـــي الدراسة الحالية فقد احتلت العبارات المتضمنة قلة المخصصات المالية الكافية لشراء الأجهزة التقنية، وضعف مستوى شبكات الاتصالات، وضعف الرغبـــة في تقبل التقنية، وعدم توافر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحـــول تقنيـــا، الترتيب الثالث والسابع والسابع عشر والثالث عشر على التوالي، بمتوســـطات (٤,٠٦، ٣,٨٧، ٣,٤٨، ٢,٩٣) على الترتيب. الشكل رقـــم (٥-٦) يوضـــح نتائج التساؤل تخطيطياً.

جدول رقم (٥-٦)

مدى معوقات استخدام شبكة الإنترنت بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

(ن = ٢٣٦)

الترتيب التنازلي	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٥	ضعف الدعم التقني من موظفين أو (فنيين) تقنيين.	٤,٢١	١,١١
٢	٦	قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت.	٤,١١	١,٠٩
٣	٢	قلة المخصصات المالية الكافية لشراء الأجهزة التقنية.	٤,٠٦	١,١٢
٤	٨	افتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة وكيفية استخدامها.	٣,٩٩	١,٠٧
٥	٣	ضعف المستوى التكنولوجي.	٣,٩٢	١,١٧
٦	١	ارتفاع التكلفة المالية للأجهزة التقنية والبرامج.	٣,٩٢	١,١٨
٧	٤	ضعف مستوى شبكات الاتصالات.	٣,٨٧	١,١٧
٨	١٧	الخوف على سرية المعلومات.	٣,٧٣	١,٢٩
٩	١١	قلة المحتوى العربي من المعلومات على الإنترنت.	٣,٦٥	١,٣٧
١٠	١٠	حاجز اللغة.(تعتمد معظم مواد الإنترنت على اللغة الإنجليزية)	٣,٦٥	١,٣٠
١٢	١٦	الخوف من الاختراقات التخريبية للموقع.	٣,٥٨	١,٢٤
١٢	٧	ضعف القدرة على استخدام الحاسوب.	٣,٥٦	١,٢٠
١٣	٩	عدم توفر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً.	٣,٤٨	١,٣٣
١٤	١٥	الخوف من الاستعمال غير النظامي.	٣,٤٣	١,٣٠
١٥	١٢	الخوف من الثقافات الأخرى.	٣,١٩	١,٤٢
١٦	١٤	نقص الثقة لدى بعض المستخدمين في الأجهزة التقنية المستعملة.	٣,١٧	١,٢٧
١٧	١٣	ضعف الرغبة في تقبل تقنية جديدة.	٢,٩٣	١,٣٢
المتوسط العام			**٣,٦٧٣**	**٠,٨١٥**



شكل رقم (٥–٦)

متوسط معوقات استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي

٥-٤ **<u>الاختلاف في استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة</u>**

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو: **هل يوجد اختلاف في استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة باختلاف المؤسسة التعليمية؟**

تم استخدام تحليل التباين الآحادي (ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من مسئولي التعليم العالي بالمملكة لمحاور الاستخدام الأربعة، والجداول من رقم (م٨-١) إلى (م٨-٤) في الملحق (م٨) يعطي تفاصيل كاملة التحليل من حيث التكرارات والمتوسطات، بينما الجداول من رقم (٥-٧) إلى (٥-١٢) توضح ملخصات الجداول المذكورة، ونتائج تحليل التباين كما يلي:

- يتضح من الجدول (٥-٩) ص٢١٥:٢١٧ والجدول (٥-١٠) ص٢١٩ والجدول (٥-١١) ص٢٢١:٢٢٢ والجدول (٥-١٢) ص ٢٢٤:٢٢٥ ما يلي:

- أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة، وذلك لمحاور الاستبانة الأربع، وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لمعدلات المحاور، وكانت قيم (ف) الناتجة عن تحليل التباين الأحادي لكل محور كالآتي:

- ٢٣,٠٥١ للمحور الأول المتعلق بالأنشطة الإدارية والتوظيفية.
- ٤٢,٧٣٧ للمحور الثاني المتعلق بشئون القبول والتسجيل.
- ٣٧,٨٨٣ للمحور الثالث المتعلق بالأنشطة العلمية غير التدريس.
- ٢٤,٧٠٩ للمحور الرابع المتعلق بالدراسات الأكاديمية.

جميع العبارات لكل المحاور دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، مـــا عـــدا العبارة رقم (٢٨) في المحور الأول فهي دالة عند مســـتوى ٠,٠٥ ، وهـــذه النتيجة تبين وجود فروق في الاستخدام يُعزى لاختلاف المؤسسة التعليمية، الأمر الدال على أن استخدام شبكة الإنترنت يتفاوت بين مؤسســـات التعليـــم العالي بالمملكة.

- ثانيا: لمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات استجابات آراء العينة حـول استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعلّيم العالي بالمملكة تبعا لاختـــلاف المؤسسة التعليمية، في المحاور الأربع للإستبانة، تم إجراء اختبـــار شـــيفيه (SCHEFFE) ونتائج الاختبارات كانت كالآتي:

جدول رقم (٥-٧)

قيم المتوسط والانحراف المعياري لمعدل محاور الاستخدام بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة

(ن = ٢٣٦)

الجامعة	الملك سعود		الملك فهد		الإمام محمد		الملك خالد		الملك فيصل		الإسلامية		أم القرى		الملك عبد العزيز		وكالة الكليات	
المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول	٢,٧٩١	٠,٥٣١	٢,٩٨٣	٠,٥٤٨	١,٩٣٣	٠,٩٨١	١,٦٣٣	١,٠٩١	٢,٦٤٨	١,١٠٧	١,٧٨٣	٠,٤٢٦	٢,٢٥١	٠,٧٦٨	٢,٢٩٣	٠,٨٨٢	١,١٥٦	٠,٦١٣
الثاني	٣,٠٨٢	٠,٧٨٩	٣,٦٣٣	٠,٩١٩	٢,٠٧٦	٠,٩٦٥	١,٤٥٢	٠,٨٥٥	٣,١١٨	١,٠٦٨	٢,٠٨٠	٠,٦٠٣	٢,٣٥٧	١,٠٧٦	٢,٨٣٠	١,٠٣٢	١,٠٧٥	٠,٣٠٣
الثالث	٣,١١٤	٠,٨١٩	٣,٥٦٨	٠,٦٢٢	٢,٠٠٥	١,١٣٧	١,٤٣٩	٠,٨٣١	٣,٢٣٤	٠,٩١٠	١,٦٠٣	٠,٣٧٩	٢,٤١١	٠,٩١٧	٢,٥٢٥	١,٠٧٩	١,١٣٢	٠,٤٩٤
الرابع	٢,٨٥٣	٠,٦٢٧	٣,١٨٨	٠,٥٩٥	١,٩٣٧	٠,٩٢٦	١,٧١٨	١,١١٢	٢,٧٨٢	٠,٨٧٣	١,٦٤٨	٠,٣٦٦	٢,١٦٠	٠,٧٣٠	٢,٣٦٤	٠,٨٨٦	١,١٧٢	٠,٦١٩
المجموع	١١,٨٤		١٣,٣٧٢		٧,٩٥١		٦,٣٠٥		١١,٧٨٢		٧,١١٤		٩,١٧٩		١٠,٠١٢		٤,٥٣٥	
المعدل العام	٢,٩٦		٣,٣٤٣		١,٩٩		١,٥٨		٢,٩٥		١,٧٨		٢,٣٠		٢,٥		١,١٣	

جدول رقم (٥-٨)

الفروق في معدلات المحاور لجميع مؤسسات التعليم العالي: اختبار "شيفيه" (ن = ٢٣٦)

المحور	الجامعة	الملك سعود	الملك فهد	الإمام محمد	الملك خالد	الملك فيصل	الإسلامية	أم القرى	الملك عبد العزيز	وكالة الكليات
المحور الأول	الملك سعود	—	٠,١٩٢-	٠,٨٥٨	*١,١٥٨	٠,١٤٢	١,٠٠٨	٠,٥٤٠	٠,٤٩٧	*١,٦٣٥
	الملك فهد	٠,١٩٢	—	*١,٠٥٠	*١,٣٥٠	٠,٣٣٥	*١,٢٠٠	٠,٧٣٢	٠,٦٧٠	*١,٨٢٧
	الإمام محمد	٠,٨٥٨-	*١,٠٥٠-	—	٠,٣٠٠	٠,٧١٦-	٠,١٥٠	٠,٣١٨-	٠,٣٦١-	٠,٧٧٧
	الملك خالد	* ١,١٥٨-	*١,٣٥٠-	٠,٣٠٠-	—	١,٠١٦-	٠,١٥١-	٠,٦١٨-	٠,٦٦١-	٠,٤٧٧
	الملك فيصل	٠,١٤٢-	٠,٣٣٥-	٠,٧١٦	١,٠١٦	—	٠,٨٦٥	٠,٣٩٨	٠,٣٥٥	*١,٤٩٣
	الإسلامية	١,٠٠٨-	*١,٢٠٠-	٠,١٥٠-	٠,١٥١	٠,٨٦٥-	—	٠,٤٦٨-	٠,٥١٠-	٠,٦٢٧
	أم القرى	٠,٥٤٠-	٠,٧٣٢-	٠,٣١٨	٠,٦١٨	٠,٣٩٨-	٠,٤٦٨	—	٠,٠٤٣-	*١,٠٩٥
	الملك عبد العزيز	٠,٤٩٧-	٠,٦٧٠-	٠,٣٦١	٠,٦٦١	٠,٣٥٥-	٠,٥١٠	٠,٠٤٣	—	*١,١٣٨
	وكالة الكليات	*١,٦٣٥-	*١,٨٢٣-	٠,٧٧٧-	٠,٤٧٧-	*١,٤٩٣-	٠,٦٢٧-	*١,٠٩٥-	*١,١٣٨-	—
المحور الثاني	الملك سعود	—	٠,٥٥١-	*١,٠٠٧	*١,٦٣٠	٠,٠٣٦-	١,٠٠٢	٠,٧٢٥	٠,٢٥٢	*٢,٠٠٧
	الملك فهد	٠,٥٥١	—	*١,٥٥٨	*٢,١٨١	٠,٥١٦	*١,٥٥٤	*١,٢٧٦	٠,٨٠٣	*٢,٥٥٨
	الإمام محمد	*١,٠٠٧-	*١,٥٥٨-	—	٠,٦٢٣	*١,٠٤٢-	٠,٠٠٤-	٠,٢٨٢-	٠,٧٥٥-	*١,٠٠٠
	الملك خالد	*١,٦٣٠-	*٢,١٨١-	٠,٦٢٣-	—	*١,٦٦٥-	٠,٦٢٨-	٠,٩٠٥-	*١,٣٧٨-	٠,٣٧٧
	الملك فيصل	٠,٠٣٦	٠,٥١٦-	*١,٠٤٢	*١,٦٦٥	—	١,٠٣٨	٠,٧٦١	٠,٢٨٧	*٢,٠٤٢
	الإسلامية	١,٠٠٢-	*١,٥٥٤-	٠,٠٠٤	٠,٦٢٨	١,٠٣٨-	—	٠,٢٧٧-	٠,٧٥١-	*١,٠٠٥
	أم القرى	٠,٧٢٥-	*١,٢٧٦-	٠,٢٨٢	٠,٩٠٥	٠,٧٦١-	٠,٢٧٧	—	٠,٤٧٣-	*١,٢٨٢
	الملك عبدالعزيز	٠,٢٥٢-	٠,٨٠٣-	٠,٧٥٤	*١,٣٧٨	٠,٢٨٧-	٠,٧٥١	٠,٤٧٣	—	*١,٧٥٥
	وكالة الكليات	*٢,٠٠٧-	*٢,٥٥٨-	*١,٠٠٠.-	٠,٣٧٧-	*٢,٠٤٢-	*١,٠٠٥-	*١,٢٨٢-	*١,٧٥٥-	—

* فرق كبير حين المقارنة

الإشارة السالبة (-) تعني: الجامعة الأولى أقل من رقم الجامعة الثانية (المقارنة معها)

تابع جدول رقم (٥-٨)

الفروق في معدلات المحاور لجميع مؤسسات التعليم العالي: اختبار "شيفيه" (ن = ٢٣٦)

المحور	الجامعة	الملك سعود	الملك فهد	الإمام محمد	الملك خالد	الملك فيصل	الإسلامية	أم القرى	الملك عبد العزيز	وكالة الكليات
المحور الثالث	الملك سعود	—	٠,٤٥٥-	*١,١٠٨	*١,٦٧٥	٠,١٢٠-	*١,٥٢٠	٠,٧٠٣	٠,٥٨٩	*١,٩٨٢
	الملك فهد	٠,٤٥٥	—	*١,٠٦٣	*٢,١٢٩	٠,٣٣٥	*١,٩٦٥	*١,١٥٨	*١,٠٤٣	*٢,٤٣٧
	الإمام محمد	*١,١٠٨-	*١,٠٦٣-	—	٠,٥٦٦	*١,٢٢٩-	٠,٤٠٢	٠,٤٠٦-	٠,٥٢٠-	*٠,٨٧٤
	الملك خالد	*١,٦٧٥-	*٢,١٢٩-	٠,٥٦٦-	—	*١,٧٩٥-	٠,١٦٤-	٠,٩٧٢-	*١,٠٨٦-	٠,٣٠٧
	الملك فيصل	٠,١٢٠	٠,٣٣٥-	*١,٢٢٩	*١,٧٩٥	—	*١,٦٣١	٠,٨٢٣	٠,٧٠٩	*٢,١٠٢
	الإسلامية	*١,٥١٢-	*١,٩٦٥-	٠,٤٠٢-	٠,١٦٤	*١,٦٣١-	—	٠,٨٠٨-	٠,٩٢٢-	٠,٤٧١
	أم القرى	٠,٧٠٣-	*١,١٥٨-	٠,٤٠٦	٠,٩٧٢	٠,٨٢٣-	٠,٨٠٨	—	٠,١١٤-	*١,٢٧٩
	الملك عبدالعزيز	٠,٥٨٩-	*١,٠٤٣-	٠,٥١٢	*١,٠٨٦	٠,٧٠٩-	٠,٩٢٢	٠,١١٤	—	*١,٣٩٣
	وكالة الكليات	*١,٩٨٢-	*٢,٤٣٧-	*٠,٨٧٤-	٠,٣٠٧-	*٢,١٠٢-	٠,٤٧١-	*١,٢٧٩-	*١,٣٩٣-	—
المحور الرابع	الملك سعود	—	٠,٣٢٨-	٠,٧٥٦	*١,٢٩٢	٠,٠٩٥	*١,٣٥٧	٠,٧٧٥	٠,٣٧٢	*١,٤٣٧
	الملك فهد	٠,٣٢٨	—	*١,٠٨٤	*١,٦٢٠	٠,٤٢٣	*١,٦٨٦	*١,١٠٤	٠,٧٠٠	*١,٧٦٥
	الإمام محمد	٠,٧٥٦-	*١,٠٨٤-	—	٠,٥٣٦	٠,٦٦١-	٠,٦٠١	٠,٠١٩	٠,٣٨٤-	٠,٦٨١
	الملك خالد	*١,٢٩٢-	*١,٦٢٠-	٠,٥٣٦-	—	*١,١٩٧-	٠,٠٦٦	٠,٥١٦-	٠,٩١٩-	٠,١٤٥
	الملك فيصل	٠,٠٩٥-	٠,٤٢٣-	٠,٦٦١	*١,١٩٧	—	*١,٢٦٣	٠,٦٨٠	٠,٢٧٨	*١,٣٤٢
	الإسلامية	*١,٣٥٧-	*١,٦٨٦-	٠,٦٠١-	٠,٠٦٦-	*١,٢٦٣-	—	٠,٥٨٢-	*٠,٩٨٥-	٠,٠٧٩
	أم القرى	٠,٧٧٥-	*١,١٠٤-	٠,٠١٩-	٠,٥١٦	٠,٦٨٠-	٠,٥٨٢	—	٠,٤٠٣-	٠,٦٦٢
	الملك عبدالعزيز	٠,٣٧٢-	٠,٠٧١-	٠,٣٨٤	٠,٩١٩	٠,٢٧٨-	*٠,٩٨٥	٠,٤٠٣	—	*١,٠٦٤
	وكالة الكليات	*١,٤٣٧-	*١,٧٦٥-	٠,٦٨١-	٠,١٤٥	*١,٣٤٢-	٠,٠٧٩	٠,٦٦٢	*١,٠٦٤-	—

* فرق كبير حين المقارنة

الإشارة السالبة (-) تعني: الجامعة الأولى أقل من الجامعة الثانية (المقارنة معها)

٥-٤-١ المحور الأول: استخدام شبكة الإنترنت في الشئون الإدارية والتوظيفية:

يتضح من الجدولين رقم (٥-٧) ورقم (٥-٨) ما يلي:

وجود تقارب في الاستخدام بين جامعات (الملك فهد، الملك سعود، الملك فيصل) حيث بلغت متوسطاتها (٢,٩٨٣ ، ٢,٧٩١ ، ٢,٦٤٨) على التوالي، تليهم جامعتي (الملك عبدالعزيز، وأم القرى) بمتوسطات (٢,٢٩٣، ٢,٢٥١) على التوالي. ثم جامعات (الإمام، الإسلامية، الملك خالد) بمتوسطات (١,٩٣٣، ١,٧٨٣ ، ١,٦٣٣) على التوالي، وأخيرا وكالة الرئاسة حيث بلغ متوسطها (١,١٥٦).

ويتضح من النتائج تقارب متوسطات جامعات (الملك فهد، الملك سعود، الملك فيصل) كمجموعة أولى، وتقارب متوسطات جامعتي (الملك عبدالعزيز، أم القرى) كمجموعة ثانية، وتقارب جامعات (الإمام ، الإسلامية، الملك خالد) في مجموعة ثالثة، وتأتي وكالة الكليات في المجموعة الرابعة، ومن خلال اختبار شيفيه من الجدول (٥-٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة بين جامعات المجموعة الأولى وجامعات المجموعة الثانية، بينما توجد فروق دالة بين جامعات المجموعة الأولى وجامعات المجموعتين الثالثة والرابعة.

ويمكن أن نرجع سبب تواجد جامعات (الملك فهد، الملك سعود، الملك فيصل) كمجموعة أولى في استخدام شبكة الإنترنت، لكونها أكثر استخداماً وتأثراً بالتقنيات الحديثة، نظراً لان معظم كلياتها ذات دراسات عملية وتقنية، كما أنها أكثر احتكاكاً بالجامعات الغربية، مما أتاح لها فرص الاستفادة من هذه الجامعات في استخدام الإنترنت، فجامعة الملك فهد وجامعة الملك فيصل متخصصتان بالهندسة والطب والعلوم التطبيقية، وعلى سبيل المثال: جامعة الملك فهد تعمل على تطوير برامجها الأكاديمية بمشاركة هيئات عالمية

متخصصة للمحافظة على المستوى الرفيع للجامعة، كما أنها تولـــت إنشـــاء كراسي الأستاذية من منطلق إدراكها أن المستقبل يتطلب حلـــولاً للتحديـــات الحالية والمستقبلية، ومن أهمها الحاجة إلى تطويع التقنية وتطويرها، (جامعـــة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٩/١٤٢٠هـ، ص٦٣:٦٤)، أما جامعة الملك فيصـــل فقد حققت من خلال مركز تقنية المعلومات تطويرا لبرامج تشـــغيل أنظمـــة المعلومات الإدارية المقابلة ومثال ذلك نظـــام شـــئون الموظفيـــن لمنســـوبي الجامعة، وإصدار التقارير اللازمة للمساعدة في اتخاذ القـــرارات المناســـبة، ونظام الاتصالات الإدارية، (جامعة الملك فيصل،١٩/١٤٢٠هـ، ص ١٥:١٧).

جدول رقم (٥-٩)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الأول

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٨	٣٧٩,٧٤٥	٤٧,٤٦٨	٣٧,٥٤٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	٢٨٤,٤٨١	١,٢٦٤		
	المجموع	٢٣٣	٦٦٤,٢٢٦			
٢	بين المجموعات	٨	١٧١,٢٣٣	٢١,٤٠٤	١٩,٧٦٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٢٤٠,٣٨٦	١,٠٨٣		
	المجموع	٢٣٠	٤١١,٦١٩			
٣	بين المجموعات	٨	١٧٩,١٧٨	٢٢,٣٩٧	٢١,٦٥٩	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٣٠,٥٩٨	١,٠٣٤		
	المجموع	٢٣١	٤٠٩,٧٧٦			
٤	بين المجموعات	٨	٢٩٠,٢٣٣	٣٦,٢٧٩	٢٧,٥٩٢	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	٢٩٥,٨٤٠	١,٣١٥		
	المجموع	٢٣٣	٥٨٦,٠٧٣			
٥	بين المجموعات	٨	١٥٣,٥٤٧	١٩,١٩٣	١٧,٧٩٨	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٤٠,٤٨٣	١,٠٧٨		
	المجموع	٢٣١	٣٩٤,٠٣٠			
٦	بين المجموعات	٨	١٩٢,٨٩٣	٢٤,١١٢	٣٠,٨٢٠	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٤	١٧٥,٢٤٤	٠,٧٨٢		
	المجموع	٢٣٢	٣٦٨,١٣٧			
٧	بين المجموعات	٨	١٣٧,٩١٤	١٧,٢٣٩	١٦,٢٥٩	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	٢٣٨,٥٦٩	١,٠٦٠		
	المجموع	٢٣٣	٣٧٦,٤٨٣			
٨	بين المجموعات	٨	١٣٦,٨٦٥	١٧,١٠٨	١٧,٤٠٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	٢٢١,١٣٥	٠,٩٨٣		
	المجموع	٢٣٣	٣٥٨,٠٠٠			
٩	بين المجموعات	٨	١٧٩,٤٦٦	٢٢,٤٣٣	١٩,٣٦٦	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٤	٢٥٩,٤٧٨	١,١٥٨		
	المجموع	٢٣٢	٤٣٨,٩٤٤			
١٠	بين المجموعات	٨	١٢٢,٤٢٧	١٥,٣٠٣	١٥,٧٤٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	٢١٨,٧٢٢	٠,٩٧٢		
	المجموع	٢٣٣	٣٤١,١٥٠			
١١	بين المجموعات	٨	٧٤,٣٠٨	٩,٢٨٩	١١,٣٥٥	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٨٠,٧٧٤	٠,٨١٨		
	المجموع	٢٢٩	٢٥٥,٠٨٣			
١٢	بين المجموعات	٨	١٤٠,٧٩٥	١٧,٥٩٩	٢٠,٩٦٩	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٨٥,٤٨٧	٠,٨٣٩		
	المجموع	٢٢٩	٣٢٦,٢٨٣			
١٣	بين المجموعات	٨	١٥١,٤٩٩	١٨,٩٣٧	٢٣,٣٥٤	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٤	١٨١,٦٣٤	٠,٨١١		
	المجموع	٢٣٢	٣٣٣,١٣٣			
١٤	بين المجموعات	٨	١٦١,٩٣٢	٢٠,٢٤١	٢٩,٨٠١	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٩	١٤٨,٧٤٨	٠,٦٧٩		
	المجموع	٢٢٧	٣١٠,٦٨٠			

* دالة إحصائيا

(تابع) جدول رقم (٥-٩)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة للفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الأول

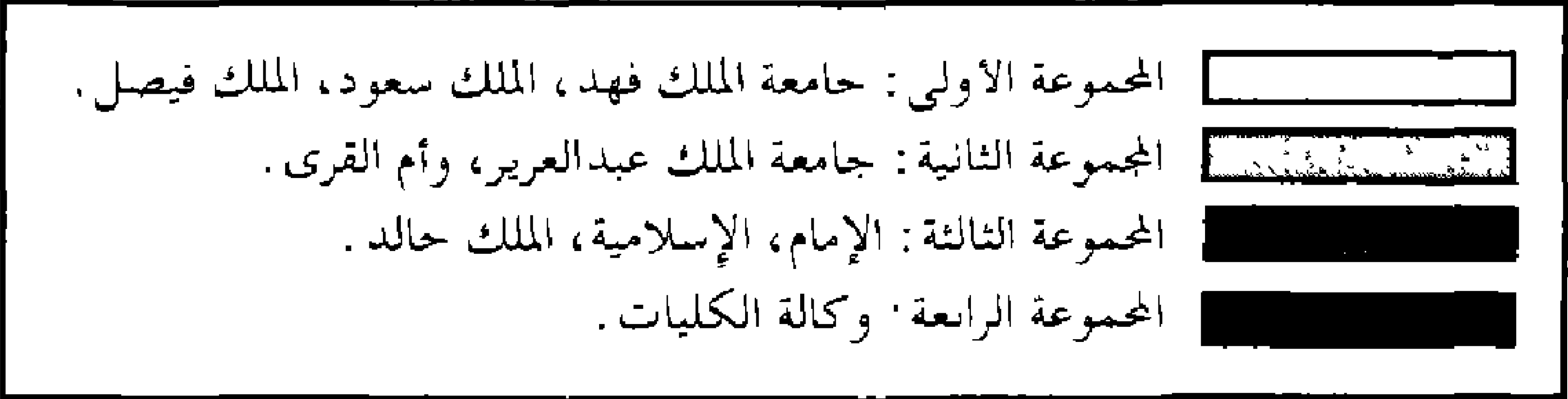
رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٥	بين المجموعات	٨	٦٣,٤٠١	٧,٩٢٥	١٠,٤٨٦	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢٢٥	١٧٠,٠٥٦	٠,٧٥٦		
	المحموع	٢٣٣	٢٣٣,٤٥٧			
١٦	بين المجموعات	٨	٨٨,٣٦١	١١,٠٤٥	١٤,٣٦٩	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٥	١٧٢,٩٥٦	٠,٧٦٩		
	المحموع	٢٣٣	٢٦١,٣١٦			
١٧	بين المجموعات	٨	٩٨,١٧١	١٢,٢٧١	١٦,٢٣٩	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢٢٢	١٦٧,٧٥٩	٠,٧٥٦		
	المجموع	٢٣٠	٢٦٥,٩٣١			
١٨	بين المجموعات	٨	٢٢٥,٦٥٨	٢٨,٢٠٧	٢٠,٧٣١	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٣٠٢,٠٦٥	١,٣٦١		
	المجموع	٢٣٠	٥٢٧,٧٢٣			
١٩	بين المجموعات	٨	٢٢٨,٦٥٧	٢٨,٥٨٢	٢٧,٢٤٣	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢٢٣	٢٣٣,٩٦٣	١,٠٤٩		
	المجموع	٢٣١	٤٦٢,٦٢١			
٢٠	بين المجموعات	٨	١٣٢,٢٥٦	١٦,٥٣٢	١٥,٦٥٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٣٥,٥٢٠	١,٠٥٦		
	المجموع	٢٣١	٣٦٧,٧٧٦			
٢١	بين المحموعات	٨	٣٨,١١٢	٤,٧٦٤	٦,٥٥٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	١٦٢,٠٠٩	٠,٧٢٦		
	المجموع	٢٣١	٢٠٠,١٢١			
٢٢	بين المجموعات	٨	٤٧,٠٢٦	٥,٨٧٨	٧,٨٣٠	٠,٠٠١*
	داحل المجموعات	٢٢٣	١٦٧,٤١٨	٠,٧٥١		
	المجموع	٢٣١	٢١٤,٤٤٤			
٢٣	بين المجموعات	٨	٢٣٨,٣٩٧	٢٩,٨٠٠	٢٢,٦٣٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٩٣,٥٦٥	١,٣١٦		
	المجموع	٢٣١	٥٣١,٩٦١			
٢٤	بين المجموعات	٨	١٤٥,٦٩٤	١٨,٢١٢	٢١,٢٤٥	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	١٩١,١٦٤	٠,٨٥٧		
	المجموع	٢٣١	٣٣٦,٨٥٨			
٢٥	بين المجموعات	٨	١٤١,٤٧٩	١٧,٦٨٥	٢١,٤٠٥	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢٢٣	١٨٤,٢٤١	٠,٨٢٦		
	المجموع	٢٣١	٣٢٥,٧٢٠			
٢٦	بين المجموعات	٨	٨٦,٩٣٨	١٠,٨٦٧	١٧,٠١٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	١٤١,٧٧٢	٠,٦٣٩		
	المجموع	٢٣٠	٢٢٨,٧١٠			
٢٧	بين المجموعات	٨	٢٨,١٧٧	٣,٥٢٢	٧,٨٠٩	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢٢٣	١٠٠,٥٧٧	٠,٤٥١		
	المجموع	٢٣١	١٢٨,٧٥٤			
٢٨	بين المجموعات	٨	٢٢٦,٦٨٧	٢٨,٣٣٦	٢,٣٧٢	٠,٠٥*
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٦٦٤,٢٠٥	١١,٩٤٧		
	المجموع	٢٣١	٢٨٩٠,٨٩٢			

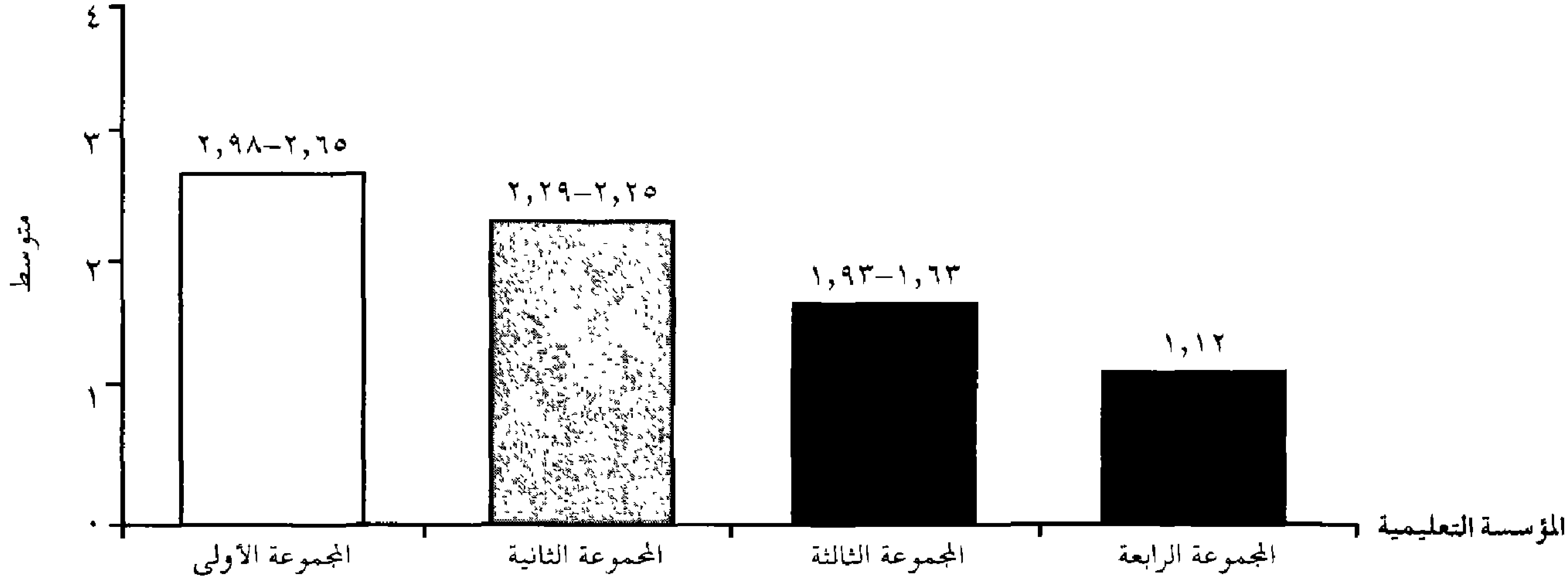
(تابع) جدول رقم (٥-٩)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة للفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الأول

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٢٩	بين المجموعات	٨	١٦٢,٦٩٩	٢٠,٣٣٧	١٧,٩٠٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٥٣,٣٣١	١,١٣٦		
	المجموع	٢٣١	٤١٦,٠٣٠			
٣٠	بين المجموعات	٨	٦٠,٣٧٤	٧,٥٤٧	١١,٢٤٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣	١٤٩,٦٠٩	٠,٦٧١		
	المجموع	٢٣١	٢٠٩,٩٨٣			
٣١	بين المجموعات	٨	٥٨,٨١٩	٧,٣٥٢	٨,١٨٣	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢١	١٩٨,٥٧٦	٠,٨٩٩		
	المجموع	٢٢٩	٢٥٧,٣٩٦			
٣٢	بين المجموعات	٨	٦٥,٩٥٧	٨,٢٤٥	١٠,١٦٠	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٢	١٨٠,١٤٧	٠,٨١١		
	المجموع	٢٣٠	٢٤٦,١٠٤			
٣٣	بين المجموعات	٨	٩٤,٤٥١	١١,٨٠٦	١٣,٨٨٨	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٢	١٨٨,٧٢٧	٠,٨٥٠		
	المجموع	٢٣٠	٢٨٣,١٧٧			
٣٤	بين المجموعات	٨	٥٩,١١٧	٧,٣٩٠	١١,٦٦٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٢	١٤٠,٦٣١	٠,٦٣٣		
	المجموع	٢٣٠	١٩٩,٧٤٩			
٣٥	بين المجموعات	٨	٤٠,٥٠٢	٥,٠٦٣	٩,٩٥٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٢	١١٢,٨٥٧	٠,٥٠٨		
	المجموع	٢٣٠	١٥٣,٣٥٩			
٣٦	بين المجموعات	٨	٧٥,٢٢١	٩,٤٠٣	١٢,٢٢٤	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣	١٧١,٥٣٣	٠,٧٦٩		
	المجموع	٢٣١	٢٤٦,٧٥٤			
٣٧	بين المجموعات	٨	٢٤٥,٦٢٤	٣٠,٧٠٣	٣١,٤٦٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٢	٢١٦,٦٤٤	٠,٩٧٦		
	المجموع	٢٣٠	٤٦٢,٢٦٨			
٣٨	بين المجموعات	٨	١٥١,٦٢١	١٨,٩٥٣	٢٠,٢٨٣	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣	٢٠٨,٣٧٥	٠,٩٣٤		
	المجموع	٢٣١	٣٥٩,٩٩٦			
٣٩	بين المجموعات	٨	٢٩,١٨٠	٣,٦٤٨	٩,٤٠٦	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣	٨٦,٤٧٥	٠,٣٨٨		
	المجموع	٢٣١	١١٥,٦٥٥			
المعدل العام للمحور	**بين المجموعات**	**٨**	**١٠٢,٢٣٠**	**١٢,٧٧٩**	**٢٣,٠٥١**	***٠,٠٠١**
	داخل المجموعات	**٢٢٥**	**١٢٤,٧٣٦**	**٠,٥٥٤**		
	المجموع	**٢٣٣**	**٢٢٦,٩٦٦**			

* دالة إحصائيا





شكل رقم (٥-٧)

الاختلاف في استخدامات المحور الأول

الأنشطة الإدارية والتوظيفية بمؤسسات التعليم العالي

٥-٤-٢ المحور الثاني: **استخدام شبكة الإنترنت في شئون القبول والتسجيل**

يتضح من الجدولين (٥-٧) و(٥-٨) ما يلي:

وجود تقارب في الاستخدام بين جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك سعود)، فقد بلغت متوسطاتها (٣,٦٣٣ ، ٣,١١٨ ، ٣,٠٨٢) على التوالي، تليهم جامعتي (الملك عبدالعزيز، أم القرى) بمتوسطات (٢,٨٣٠، ٢,٣٥٧) على التوالي، ثم جامعتي (الإسلامية، الإمام) بمتوسطات (٢,٠٨٠، ٢,٠٧٦) على التوالي. وأخيرا جامعة (الملك خالد، وكالة الكليات) بمتوسطات (١,٤٥٢، ١,٠٧٥) على التوالي.

ويتضح من النتائج تقارب متوسطات جامعات (الملك فهد،الملك فيصل،الملك سعود) كمجموعة أولى، وتقارب معدلات جامعتي (الملك عبدالعزيز، أم القرى) كمجموعة ثانية، وتقارب جامعات (الإمام ،الإسلامية) كمجموعة ثالثة، وتأتي (جامعة الملك خالد، وكالة الكليات) في المجموعة الرابعة.

ومن خلال اختبار شيفيه من الجدول (٥-٨) يتضح وجود فروق دالة بين جامعات المجموعة الأولى وجامعات المجموعتين الثالثة والرابعة.

وقد يُعزى سبب ذلك إلى أن جامعة الملك فهد، تعمل على تطوير أنشطة القبول والتسجيل، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال زيارة موقع الجامعة على الإنترنت، كما أن بقية الجامعات في مجملها مهتمة بتطوير استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة القبول والتسجيل، ولكن بنسب متفاوتة حسب ما تبينه مواقعها على الإنترنت، أما جامعة الملك خالد فقد أشار التقرير السنوي إلى بعض الصعوبات التي واجهتها الجامعة أثناء إنشائها، ومنها: عدم وجود

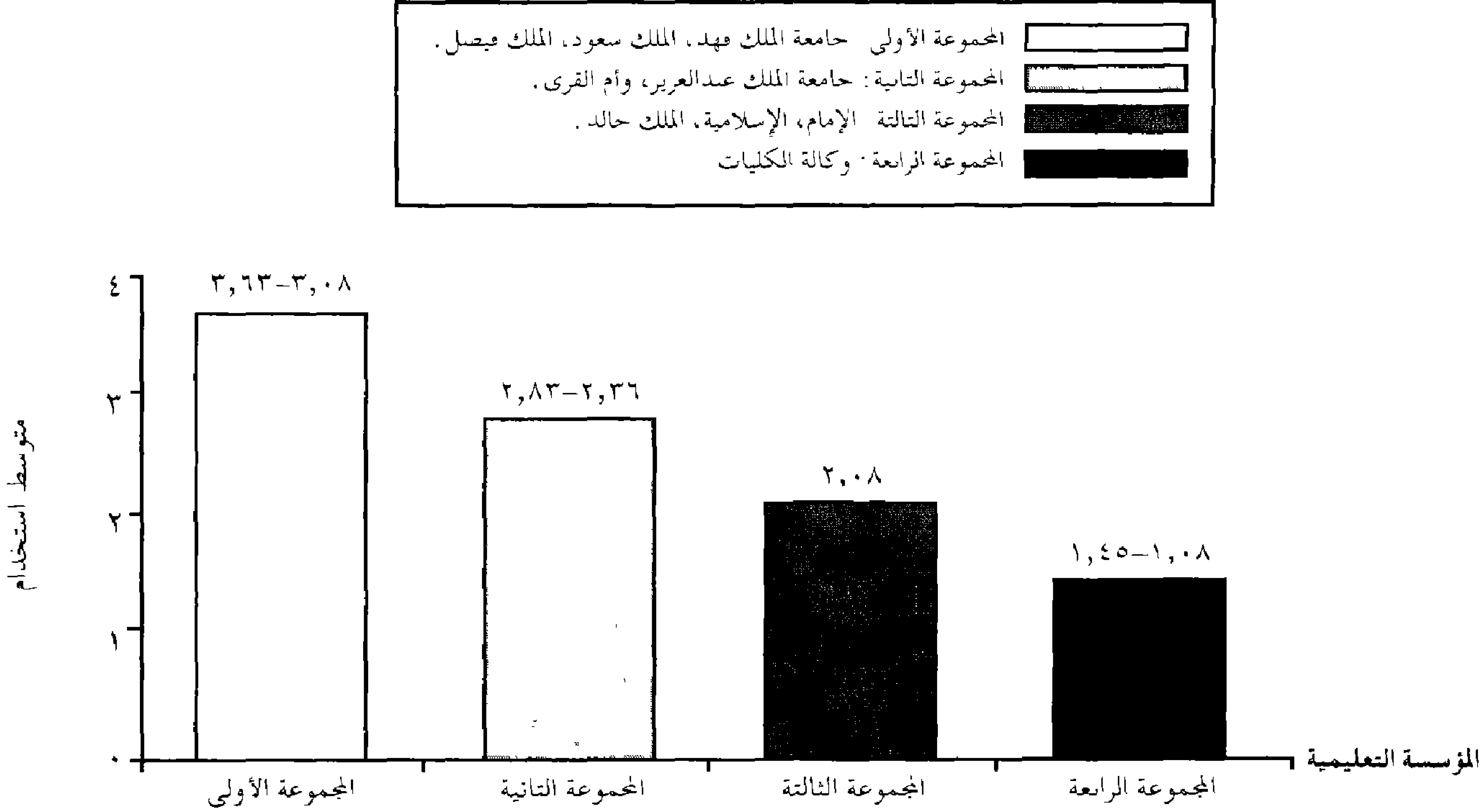
برنامج كاف لأداء متطلبات الجامعة كتسجيل الطلاب ونتائجهم ومكافآتهم، مما أضطر الجامعة إلى الاعتماد على الحاسب الآلي لكل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (جامعة الملك خالد، ١٤٢٠-١٤٢١هـ، ص٧٢)، وفيما يخص وكالة الرئاسة العامة، فإن إدارة الحاسب الآلي فيها تشرف على تعميم وتطبيق نظام القبول والتسجيل الآلي في مناطق المملكة، (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٩هـ ، ص ٢٦٠).

جدول رقم (٥-١٠)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة للفروق بين آراء العينة

بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٨	٤١٨,٧٣٦	٥٢,٣٤٢	٣٦,٥٥٠	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	٣١٦,٤٨٦	١,٤٣٢		
	المجموع	٢٢٩	٧٣٥,٢٢٢			
٢	بين المجموعات	٨	٤٩٧,٢٥٢	٦٢,١٥٧	٤٨,٣٩٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٢٨٥,١٣٧	١,٢٨٤		
	المجموع	٢٣٠	٧٨٢,٣٩٠			
٣	بين المجموعات	٨	٢٢٩,٨٩٠	٢٨,٧٣٦	١٨,٤٨٠	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٣٤٥,٢٠١	١,٥٥٥		
	المجموع	٢٣٠	٥٧٥,٠٩١			
٤	بين المجموعات	٨	١٣٤,٠٨٩	١٦,٧٦١	١٨,٠١٠	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٠	٢٠٤,٧٤٩	٠,٩٣١		
	المجموع	٢٢٨	٣٣٨,٨٣٨			
٥	بين المجموعات	٨	٣٥٥,٥٧٢	٤٤,٤٤٦	٢٨,٥٣٢	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	٣٤٤,٢٧٢	١,٥٥٨		
	المجموع	٢٢٩	٦٩٩,٨٤٣			
٦	بين المجموعات	٨	١١٧,٧٢٧	١٤,٧١٦	١٨,٧٢٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٧٣,٧٠٣	٠,٧٨٦		
	المجموع	٢٢٩	٢٩١,٤٣٠			
٧	بين المجموعات	٨	٢٩٦,٦٨٥	٣٧,٠٨٦	٢٥,١٧٥	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	٣٢٥,٥٥٨	١,٤٧٣		
	المجموع	٢٢٩	٦٢٢,٢٤٣			
٨	بين المجموعات	٨	١٨٩,٤٢١	٢٣,٦٧٨	٢٦,٣٩٤	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٩٨,٢٥٣	٠,٨٩٧		
	المجموع	٢٢٩	٣٨٧,٦٧٤			
٩	بين المجموعات	٨	٣٠٢,٨٠٥	٣٧,٨٥١	٣٠,٢٤٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٢٧٧,٨٤٤	١,٢٥٢		
	المجموع	٢٣٠	٥٨٠,٦٤٩			
١٠	بين المجموعات	٨	٢٢٦,٣٢٥	٢٨,٢٩١	٢٠,٦٢٨	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٢	٣٠٤,٤٦٣	١,٣٧١		
	المجموع	٢٣٠	٥٣٠,٧٨٨			
١١	بين المجموعات	٨	٢٥١,٥٢٤	٣١,٤٤٠	٢٣,٧٨٠	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	٢٩٢,١٩٨	١,٣٢٢		
	المجموع	٢٢٩	٥٤٣,٧٢٢			
١٢	بين المجموعات	٨	٢٧٣,٩٦٦	٣٤,٢٤٦	٢٤,٥٤٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	٣٠٨,٣١٦	١,٣٩٥		
	المجموع	٢٢٩	٥٨٢,٢٨٣			
١٣	بين المجموعات	٨	٣٥,٢٩٣	٤,٤١٢	٩,٢١٦	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٠٥,٧٨٩	٠,٤٧٩		
	المجموع	٢٢٩	١٤١,٠٨٣			
١٤	بين المجموعات	٨	١٣١,١٩٠	١٦,٣٩٩	١٨,٣٢٢	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢١	١٩٧,٨٠٦	٠,٨٩٥		
	المجموع	٢٢٩	٣٢٨,٩٩٦			
المعدل العام للمحور	بين المجموعات	٨	١٨٩,١٥٢	٢٣,٦٤٤	٤٢,٧٣٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٣	١٢٣,٣٧٢	٠,٥٥٣		
	المجموع	٢٣١	٣١٢,٥٢٥			



شكل رقم (٥-٨)

الاختلاف في استخدامات المحور الثاني

القبول والتسجيل بمؤسسات التعليم العالي

٥-٤-٣ المحور الثالث: استخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة العلمية

يتضح من الجدولين (٥-٧) و(٥-٨) ما يلي:

وجود تقارب في الاستخدام بين جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك سعود)، فقد بلغت متوسطاتها (٣,٥٦٨ ، ٣,٢٣٤ ، ٣,١١٤) على التوالي، تليهم جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى، الإمام) بمتوسطات (٢,٥٢٥، ٢,٤١١، ٢,٠٠٥) على التوالي، ثم (الإسلامية، الملك خالد، وكالة الكليات) بمتوسطات (١,٦٠٣ ، ١,٤٣٩ ، ١,١٣٢) على التوالي.

وقد يعزى ظهور جامعة الملك فهد، على سبيل المثال في المجموعة الأولى، لكونها تسعى إلى تطوير العملية الأكاديمية من خلال تطوير هيئة التدريس، فهي تتيح الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة، ويشارك حوالي (٢٠٠) من أعضاء هيئة التدريس سنوياً في الندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، كما تتيح الفرصة لنسبة ٢% من أعضاء هيئة التدريس للتفرغ لمدة عام دراسي للبحث العلمي، (جامعة البترول والمعادن، التقرير السنوي ،١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص٥٩).

كذلك يشير نفس المرجع (ص٦٦) إلى أن الجامعة تولي اهتماماً خاصاً بالدراسات المتعلقة بالبحوث العلمية والارتقاء بها، ويتم تنفيذ البحوث من خلال ثلاث مسارات: البحوث الأكاديمية الممولة، والتي تقوم جهات محلية وعالمية بتمويلها، والبحوث غير الممولة التي يعدها أعضاء هيئة التدريس، ومشاريع معهد البحوث التعاقدية التي ينفذها المتخصصون في المعهد لحساب جهات ومؤسسات أهلية وجهات حكومية.

كما يوجد في جامعة الإمام محمد وحدة خاصة بالمعلومات والتوثيق والحاسب الآلي تتبع عمادة البحث العلمي، وهي تعمل على تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات لخدمة النشاط البحثي وخدمة العمل الإداري في العمادة، وكذلك على توفير المعلومات البحثية من شبكات المعلومات المحلية والدولية، كما قامت الوحدة بتطوير نظام الباحثين، وإنشاء قاعدة بيانات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك نظام متابعة البحوث العلمية بالعمادة، كما توفر الوحدة قاعدة بيانات للرسائل المسجلة، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٤١٩هـ، ص٤٨٧).

جدول رقم (٥-١١)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة للفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الثالث

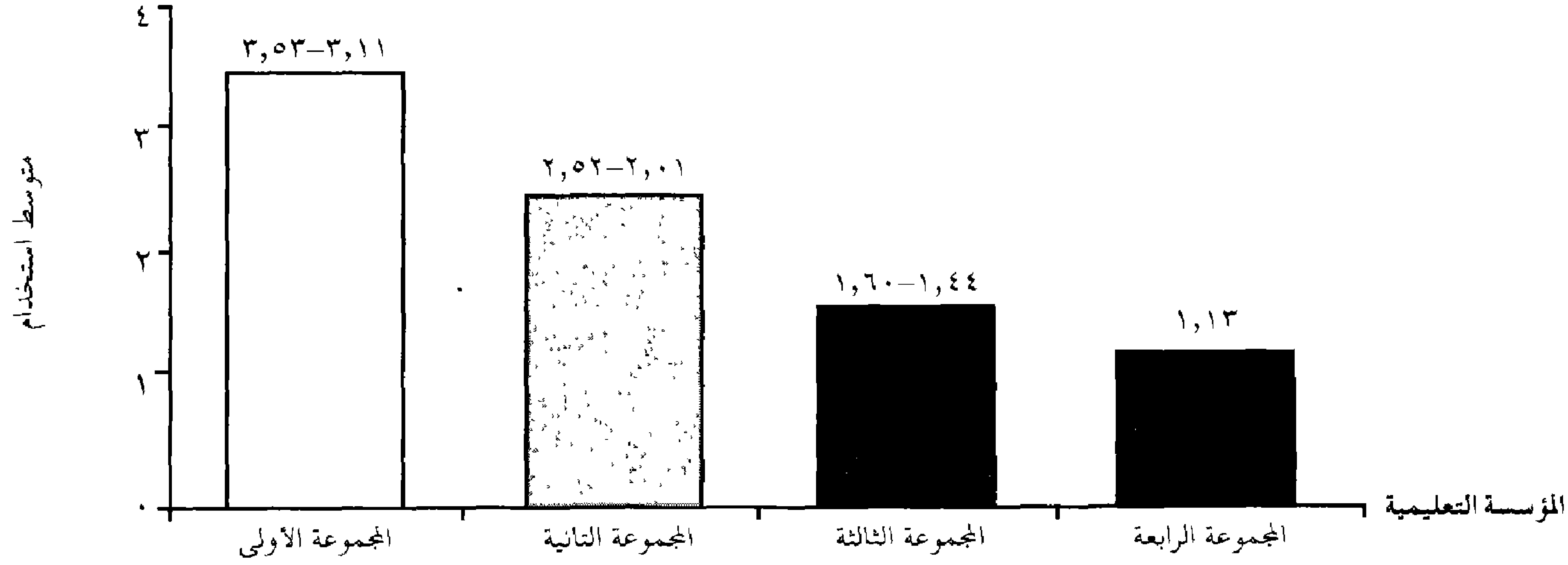
رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٨	١٢٧,٠٢٢	١٥,٨٧٨	١٨,١٢١	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠	١٩٢,٧٦٨	٠,٨٧٦		
	المجموع	٢٢٨	٣١٩,٧٩٠			
٢	بين المجموعات	٨	١٦٤,٢٦٨	٢٠,٥٣٣	٢٠,٢٣٨	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٢٢,٢٠٢	١,٠١٥		
	المجموع	٢٢٧	٣٨٦,٤٦٩			
٣	بين المجموعات	٨	١١٢,٤٦١	١٤,٠٥٨	١٩,٨٢٧	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	١٥٥,٢٧١	٠,٧٠٩		
	المجموع	٢٢٧	٣٦٧,٧٣٢			
٤	بين المجموعات	٨	١٦٠,٨٣٩	٢٠,١٠٥	٢٥,٦٧٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	١٧١,٤٩٠	٠,٧٨٣		
	المجموع	٢٢٧	٣٣٢,٣٢٩			
٥	بين المجموعات	٨	٢٨٦,٤٧٣	٣٥,٨٠٩	٢٧,٨١٠	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠	٢٨٣,٢٨٣	١,٢٨٨		
	المجموع	٢٢٨	٥٦٩,٧٥٥			
٦	بين المجموعات	٨	٣٠١,٠٦١	٣٧,٦٣٣	٣١,٦٤٧	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠	٢٦١,٦١٢	١,١٨٩		
	المجموع	٢٢٨	٥٦٢,٦٧٢			
٧	بين المجموعات	٨	٨٨,٦٠٢	١١,٠٧٥	١٩,٦٧٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	١٢٣,٢٧٦	٠,٥٦٣		
	المجموع	٢٢٧	٢١١,٨٧٧			
٨	بين المجموعات	٨	١١٩,٩٩٠	١٤,٩٩٩	١٨,٠٩٠	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨	١٨٠,٦٩٧	٠,٨٢٩		
	المجموع	٢٢٦	٣٠٠,٦٨٧			
٩	بين المجموعات	٨	١٣٨,٥٧٨	١٧,٣٢٢	١٧,١٣٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨	٢٢٠,٣٢٩	١,٠١١		
	المجموع	٢٢٦	٣٥٨,٩٠٧			
١٠	بين المجموعات	٨	٢٢٦,٠٨٧	٢٨,٢٦١	٢١,٠٠٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٩٤,٥٩٣	١,٣٤٥		
	المجموع	٢٢٧	٥٢٠,٦٨٠			
١١	بين المجموعات	٨	١٧٢,١٢٩	٢١,٥١٦	٢٢,٥٦٤	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٠٨,٨٣٢	٠,٩٥٤		
	المجموع	٢٢٧	٣٨٠,٩٦١			
١٢	بين المجموعات	٨	١٢٤,٠١٧	١٥,٥٠٢	٢١,٦٠٨	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	١٥٦,٣٩٧	٠,٧١٧		
	المجموع	٢٢٧	٢٨٠,٤١٤			
١٣	بين المجموعات	٨	٢٨٢,٩٥١	٣٥,٣٦٩	٢٦,٧٩٤	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠	٢٩٠,٤٠٣	١,٣٢٠		
	المجموع	٢٢٨	٥٧٣,٣٥٤			
١٤	بين المجموعات	٨	٣٢٧,٩٦١	٤٠,٩٩٥	٣٢,٧٦٤	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٧٤,٠٢١	١,٢٥١		
	المجموع	٢٢٧	٦٠١,٩٨٢			

تابع جدول رقم (٥-١١)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة للفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الثالث

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٥	بين المجموعات	٨	٣٠٣,٣٢٢	٣٧,٩١٥	٣٩,٠٦٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢١٢,٥٥٥	٠,٩٧١		
	المجموع	٢٢٧	٥١٥,٨٧٧			
١٦	بين المجموعات	٨	١٩٥,٧١٦	٢٤,٤٦٤	٢٨,٠٤٠	*٠,٠٠١
	داحل المجموعات	٢٢٠	١٩١,٩٤٤	٠,٨٧٢		
	المجموع	٢٢٨	٣٨٧,٦٥٩			
١٧	بين المجموعات	٨	٣١٨,٧٦٢	٣٩,٨٤٥	٢٨,٥٣٠	*٠,٠٠١
	داحل المجموعات	٢١٨	٣٠٤,٤٦٢	١,٣٩٧		
	المجموع	٢٢٦	٦٢٣,٢٢٥			
١٨	بين المجموعات	٨	١٧٠,٦٥١	٢١,٣٣١	١٧,٧٤٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٦	٢٥٩,٥٨٩	١,٢٠٢		
	المجموع	٢٢٤	٤٣٠,٢٤٠			
١٩	بين المجموعات	٨	١٨٩,٤٧٤	٢٣,٦٨٤	٢٢,٠٠٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٣٥,٦٦٧	١,٠٧٦		
	المجموع	٢٢٧	٤٢٥,١٤٠			
٢٠	بين المجموعات	٨	٢٦٣,٣٠٥	٣٢,٩١٣	٣٠,٠٧٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٣٩,٦٩٠	١,٠٩٤		
	المجموع	٢٢٧	٥٠٢,٩٩٦			
٢١	بين المجموعات	٨	١٧٧,٥٣٦	٢٢,١٩٢	٢٢,٧٠٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨	٢١٣,١٠٧	٠,٩٧٨		
	المحموع	٢٢٦	٣٩٠,٦٤٣			
٢٢	بين المجموعات	٨	١٧٨,٤٩٨	٢٢,٣١٢	٢٥,٧٦٩	*٠,٠٠١
	داحل المجموعات	٢١٩	١٨٩,٦٢٠	٠,٨٦٦		
	المجموع	٢٢٧	٣٦٨,١١٨			
٢٣	بين المجموعات	٨	٦١,٠٤٧	٧,٦٣١	٩,١٥٦	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨	١٨١,٦٩٣	٠,٨٣٣		
	المجموع	٢٢٦	٢٤٢,٧٤٠			
المعدل العام للمحور	**بين المجموعات**	٨	١٧١,٧٧٦	٢١,٤٧٢	٣٧,٨٨٣	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠	١٢٤,٦٩٥	٠,٥٦٧		
	المجموع	٢٢٨	٢٩٦,٤٧١			

* دالة إحصائيا



شكل رقم (٥-٩)

الاختلاف في استخدامات المحور الثالث

الأنشطة العلمية بمؤسسات التعليم العالي

٥-٤-٤ المحور الرابع: استخدام شبكة الإنترنت في الدراسات الأكاديمية

يتضح من الجدولين (٥-٧) و(٥-٨) ما يلي:

جاءت جامعة (الملك فهد) في مقدمة الاستخدام بمتوسط (٣,١٨٨)، وجامعتا (الملك سعود، الملك فيصل) بمتوسط (٢,٨٥٣، ٢,٧٨٢) على التوالي، ثم جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى) بمتوسط (٢,٣٦٤، ٢,١٦٠) على التوالي، وتليهم جامعات (الإمام، الملك خالد، الإسلامية) بمتوسط (١,٩٣٤، ١,٧١٨، ١,٦٤٨) على الترتيب، وأخيرا (وكالة الكليات) بمتوسط (١,١٧٢). ومن خلال اختبار شيفيه من الجدول (٥-٨) يتضح أنه توجد فروق دالة بين جامعات المجموعة الأولى وجامعات المجموعتين الثالثة والرابعة.

ويمكن أن نرجع حصول جامعة الملك فهد على أعلى متوسط استخدام في الدراسات الأكاديمية إلى توفير الجامعة لخدمة الإنترنت للطلبة في برامج الدراسات الأكاديمية والدراسات العليا، وهي في هذا تتشابه مع الجامعات العالمية في توفير خدمات شبكة الإنترنت للطلبة، كما تقدم جامعة الملك عبدالعزيز لطالبات الدراسات العليا دورات تدريبية لاستخدام شبكة الإنترنت وذلك للاستفادة منها في برنامج الإشراف المشترك، الذي يتطلب مشرفاً خارجياً من الجامعات البريطانية ومشرفاً من الجامعة، ويتم الاتصال بين الطالب والمشرف غالباً عبر شبكة الإنترنت.

وتسعى وكالة الرئاسة لكليات البنات إلى تغطية العجز في أعضاء هيئة التدريس عن طريق استخدام التقنيات الحديثة، لبث المحاضرات إلى جميع كليات البنات التابعة للرئاسة في التخصصات العلمية النادرة، (رسالة كليات البنات،١٤٢٢هـ، الصفحة الأخيرة).

وباستعراض الفروق بين المؤسسات التعليمية التسع، يتضح وجود تفاوت في متوسطات المجموعات، أي أن هناك فروقاً في استخدام شبكة الإنترنت. وفيما يلي ترتيب المؤسسات التسع في المملكة في استخدام شبكة الإنترنت في الدراسة الأكاديمية:

الملك فهد بمتوسط استخدام (٣,٣٤)، الملك سعود (٢,٩٦)، الملك فيصل (٢,٩٥) ، الملك عبدالعزيز (٢,٥٠)، أم القرى (٢,٣٠)، الإمام (١,٩٩)، الإسلامية (١,٧٨)، الملك خالد (١,٥٨)، وكالة الكليات (١,١٣)، وبالرغم من أن مؤسسات التعليم العالي التسع بالمملكة تبذل الكثير من الجهود للتطوير المستمر لمؤسساتها، إلا أنها حديثة العهد باستخدام شبكة الإنترنت.

ويتضح من هذا أن جامعة الملك فهد احتفظت بالترتيب الأول في جميع المحاور، وجاءت باستمرار في مقدمة الجامعات في استخدام شبكة الإنترنت، لأنها تبنت أعلى المعايير العلمية في مجال التعليم العالي، لتكون الشهادات الممنوحة منها مقبولة في جميع أنحاء العالم، وليكون المستوى العلمي لخريجيها متساوٍ مع خريج أفضل الجامعات العالمية، وقادراً على المنافسة في سوق العمل، وتقوم الجامعة بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل مستمر، وتقومها بحسب الأسس والمعايير العالمية المعتمدة لدى المنظمات العلمية والمهنية المختصة في مجالات أنشطتها مثل (مجلس اعتماد الهندسة والتقنية الأمريكي) الذي أجرى تقويماً لبرامج كلية الهندسة عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، وتقويماً لبرامج كلية العلوم عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م)، كما قام فريق من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بتقويم أداء معهد البحوث عام ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٢٠/١٩٩٩م).

ويعتبر مركز تبويب المعلومات في جامعة الملك فهد المصدر الرئيسي للدعم في مجال الحاسوب لمتطلبات التدريس والبحوث، والأعمال الإدارية في الجامعة، كما يشرف المركز على تشغيل نظام البريد الإلكتروني، وأجهزة خدمة الإنترنت، ويتولى أيضا تشغيل شبكة الحاسب الآلي في الجامعة، وقد تم استخدام خدمات الإدارة الجامعية بواسطة الحاسب الآلي بالجامعة بنسبة ٨٩,٦% خلال عام ١٩/١٤٢٠هـ، (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، استعراض الإنجازات، ١٤١٩:١٤٢٠هـ، ص١٩).

أما (الجامعة الإسلامية، جامعة الملك خالد، وكالة الكليات) فأقل استخداماً للإنترنت في الدراسات الأكاديمية، ويرجع ذلك لطبيعة الدراسة في الجامعة الإسلامية التي تركز على الدراسات الإسلامية، وقد أجرت الباحثة مقابلة هاتفية مع مدير مركز الحاسب الآلي أثناء تطبيق استبانة الدراسة، علمت فيه أن المركز يعمل حاليا على تفعيل بعض الأنشطة المذكورة في استبانة الدراسة. أما الإجابة على استبانة الدراسة فتمت من خلال واقع استخدام الجامعة لشبكة الإنترنت خلال الفترة الزمنية المحددة لتطبيق الاستبانة، أما جامعة الملك خالد فهي أحدث الجامعات ولم تستكمل منشآتها حتى الآن، أما الوكالة العامة لكليات البنات فتعمل على تنفيذ مشروع ربط وكالة الكليات بالكليات التي تقدم برامج دراسات عليا أو حاسب آلي بشبكة الإنترنت، لتمكين الباحثات من الاطلاع على المراجع والدوريات العالمية ، (رسالة كليات البنات،١٤٢٢هـ، ص، الأخيرة). الأشكال من رقم (٥-٧) إلى رقم (٥-١١) توضح نتائج التساؤل تخطيطياً.

جدول رقم (٥-١٢)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الرابع

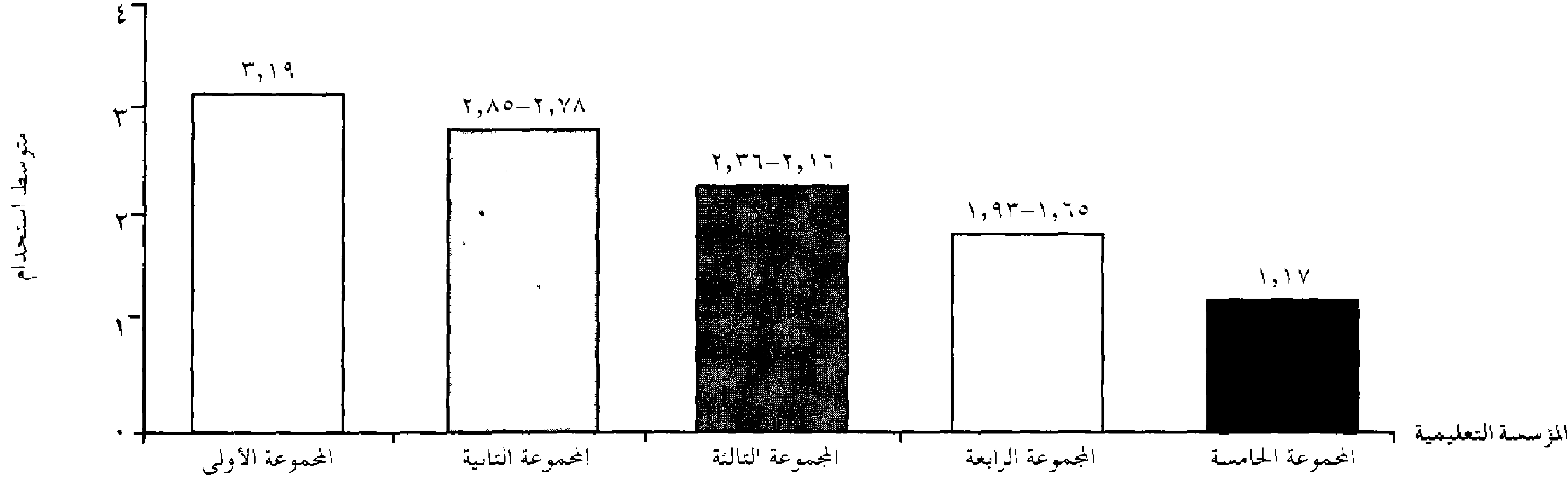
رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٨	١٩٨,٢٠٨	٢٤,٧٧٦	٢٠,٨٦٨	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٩	٢٦٠,٠١٦	١,١٨٧		
	المجموع	٢٢٧	٤٥٨,٢٢٤			
٢	بين المحموعات	٨	٨٥,٨١٩	١٠,٧٢٧	١٢,٨٩٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٨	١٨١,٣٨٠	٠,٨٣٢		
	المجموع	٢٢٦	٢٦٧,١٩٨			
٣	بين المجموعات	٨	٦٠,٣٣٨	٧,٥٤٢	١٤,٠٦٦	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٦	١١٥,٨٢٢	٠,٥٣٦		
	المجموع	٢٢٤	١٧٦,١٦٠			
٤	بين المجموعات	٨	١٥٨,٢٩٧	١٩,٧٨٧	٢٩,٨١٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٨	١٤٤,٦٩٠	٠,٦٦٤		
	المجموع	٢٢٦	٣٠٢,٩٨٧			
٥	بين المجموعات	٨	٣٩,٨٣٣	٤,٩٧٩	٩,٩٨٤	٠,٠٠١*
	داحل المجموعات	٢١٨	١٠٨,٧٢٣	٠,٤٩٩		
	المجموع	٢٢٦	١٤٨,٥٥٥			
٦	بين المجموعات	٨	٩٠,٣٩٢	١١,٢٩٩	١٨,٦٧٦	٠,٠٠١*
	داحل المجموعات	٢١٩	١٣٢,٤٩٨	٠,٦٠٥		
	المجموع	٢٢٧	٢٢٢,٨٩٠			
٧	بين المجموعات	٨	٣١,٢٩٦	٣,٩١٢	٨,١٥٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٩	١٠٥,٠٣٣	٠,٤٨٠		
	المحموع	٢٢٧	١٣٦,٣٢٩			
٨	بين المجموعات	٨	١٦٤,٤٤٥	٢٠,٥٥٦	١٨,٦٥٣	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٠	٢٤٢,٤٣٧	١,١٠٢		
	المجموع	٢٢٨	٤٠٦,٨٨٢			
٩	بين المجموعات	٨	٤٢,٤٥٣	٥,٣٠٧	٨,٣٢٧	٠,٠٠١*
	داحل المجموعات	٢١٩	١٣٩,٥٦١	٠,٦٣٧		
	المجموع	٢٢٧	١٨٢,٠١٣			
١٠	بين المجموعات	٨	١٦٢,٨٨٥	٢٠,٣٦١	٢١,٥٢١	٠,٠٠١*
	داحل المجموعات	٢٢٠	٢٠٨,١٣٦	٠,٩٤٦		
	المجموع	٢٢٨	٣٧١,٠٢٢			
١١	بين المجموعات	٨	١١١,٤٧١	١٣,٩٣٤	٢٤,٦٩٨	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢٢٠	١٢٤,١١٨	٠,٥٦٤		
	المجموع	٢٢٨	٢٣٥,٥٩٠			
١٢	بين المجموعات	٨	١٣٧,٦١٦	١٧,٢٠٢	٢٤,٩٦٦	٠,٠٠١*
	داخل المحموعات	٢١٩	١٥٠,٨٩٣	٠,٦٨٩		
	المجموع	٢٢٧	٢٨٨,٥٠٩			
١٣	بين المحموعات	٨	٢١١,٤٥٧	٢٦,٤٣٢	٣٤,٠٢٤	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٩	١٧٠,١٣٥	٠,٧٧٧		
	المجموع	٢٢٧	٣٨١,٥٩٢			
١٤	بين المجموعات	٨	٤٦,٠٥١	٥,٧٥٦	١٠,٣٨٧	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٢١٩	١٢١,٣٦٦	٠,٥٥٤		
	المجموع	٢٢٧	١٦٧,٤١٧			

(تابع) جدول رقم (٥-١٢)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في عبارات المحور الرابع

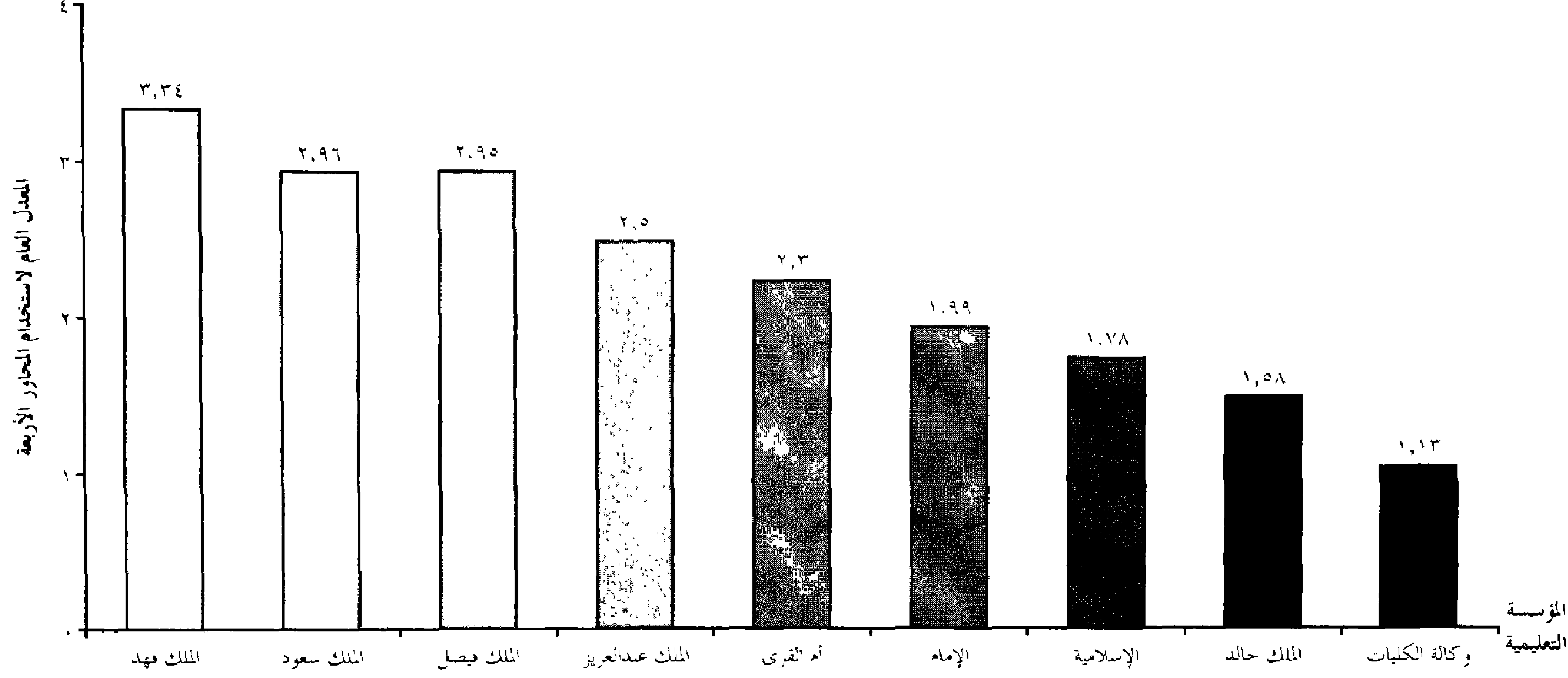
رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	١٢٧,٤٤٦ ٢٤٦,٨١٧ ٣٧٤,٢٦٣	١٥,٩٣١ ١,١٢٧	١٤,١٣٥	٠,٠٠١*
١٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	١٢٧,٥٩١ ٢٢٧,١٩٤ ٣٥٤,٧٨٥	١٥,٩٤٩ ١,٠٣٧	١٥,٣٧٤	٠,٠٠١*
١٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	١١٤,٠٦٥ ٢٠٧,٨٩١ ٣٢١,٩٥٦	١٤,٢٥٨ ٠,٩٥٤	١٤,٩٥٢	٠,٠٠١*
١٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	١١٠,٣٤٧ ١٧٩,٦٣٦ ٢٨٩,٩٨٢	١٣,٧٩٣ ٠,٨٢٠	١٦,٨١٦	٠,٠٠١*
١٩	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	٤٩,٥٥٢ ١٧٢,٩٥٠ ٢٢٢,٥٠٢	٦,١٩٤ ٠,٧٩٣	٧,٨٠٧	٠,٠٠١*
٢٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٢١,٣٥٨ ١٦٧,٥٣٣ ١٨٨,٨٩٠	٢,٦٧٠ ٠,٧٦٥	٣,٤٩٠	٠,٠٠١*
٢١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١٤٢,٧٦٩ ٢٤١,٥٠١ ٣٨٤,٢٧١	١٧,٨٤٦ ١,٠٩٨	١٦,٢٥٧	٠,٠٠١*
٢٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٩٨,٧٥٧ ١٨٨,١٦٠ ٢٨٦,٩١٧	١٢,٣٤٥ ٠,٨٥٥	١٤,٤٣٣	٠,٠٠١*
المعدل العام للمحور	**بين المجموعات داخل المجموعات المجموع**	**٨ ٢٢٦ ٢٣٤**	**٨٨,٩٦٠ ٩٩,٤٥٨ ١٨٨,٤١٩**	**١١,١٢٠ ٠,٤٥٠**	**٢٤,٧٠٩**	**٠,٠٠١***

* دالة إحصائيا



شكل رقم (٥-١٠)

الاختلاف في استخدامات المحور الرابع الدراسات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي



شكل رقم (٥-١١)

المعدل العام ومتوسط عبارات الاستخدام

للمحاور الأربعة بجميع مؤسسات التعليم العالي

<u>٥-٥ الاختلاف في مدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة</u>

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة وهو: **هل يوجد اختلاف في مدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة باختلاف المؤسسة التعليمية؟**

تم استخدام تحليل التباين الآحادي (ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من مسئولي التعليم العالي بالمملكة. والجدول رقم (م٨-٩) في الملحق (م٨) يعطي كامل تفاصيل التحليل الإحصائي من حيث التكرارات والمتوسطات؛ بينما الجدول رقم (٥-١٣) يوضح نتائج تحليل التباين كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حيث كانت قيمة (ف) ٠,٩١٧ للمعدل العام للمحور عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ وهذه القيمة غير دالة في كل العبارات ماعدا العبارات (٨، ٩، ١٩). ويستدل من ذلك عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة من مسئولي التعليم العالي بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في طلب تفعيل استخدام شبكة الإنترنت أي أن جميع المؤسسات تطالب بتفعيل تطبيقات الإنترنت الواردة في هذا المحور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة في العبارات الثلاثة (٨، ٩، ١٩)، حيث بلغت قيم (ف) (٢,٠٢٠، ٢,٠٠، ٢,٠٩٨) على الترتيب، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥.

تضمنت هذه العبارات: عقد المؤتمرات عن بُعد يوفر الوقت والجهد والمال (عبارة ٨)؛ و توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت (عبارة ٩)؛ توفير الدراسة عن بُعد للمعوقين (عبارة ١٩). مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة حول العبارات السابقة. ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة، تم إجراء اختبار شيفيه (SCHEFFE)، وكانت نتائج هذه الاختبارات كالآتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (الملك فيصل، الإمام، الملك خالد، الإسلامية)، عن جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى، الملك سعود، وكالة الكليات، الملك فهد)، فيما يتعلق بعقد المؤتمرات عن بُعد (عبارة ٨)، مما يدل على أن بعض الجامعات مثل (الإمام، الملك خالد، الإسلامية) تظهر رغبة أكثر في المطالبة بتفعيل هذا النشاط رغم أن استخدمها لشبكة الإنترنت أقل من المتوسط. كما أن الكليات الجامعية التابعة لوكالة الرئاسة العامة، والتي يغلب على أعضاء هيئة التدريس فيها العنصر النسائي تحتاج لاستخدام الإنترنت؛ حيث تشكل الصعوبات الاجتماعية حائلا دون سفر الإناث إلى خارج المملكة لحضور المؤتمرات دون محرم.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (وكالة الكليات، الإمام، الملك خالد، الإسلامية) عن جامعات (الملك سعود، الملك عبدالعزيز، الملك فهد، أم القرى، الملك فيصل) حيال توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت (العبارة ٩). وعلى الرغم من أن استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات الأخيرة أقل من المتوسط، إلا أن لديها تطلع إلى تفعيل استخدام شبكة الإنترنت في الدراسة لتوفير مصاريف الدراسة بشكل كبير؛ مما يتفق والاتجاه العام في استخدام شبكة الإنترنت كما أوصت دراسة النفيعي (٢٠٠١م) باستخدام الطلاب لوسائل الاتصال الحديثة مثل شبكة الإنترنت وتدريب الطلاب على استخدامها.

- كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، لصالح جامعات (أم القرى، الإمام، الملك سعود، وكالة الكليات، الملك عبدالعزيز) عن جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك خالد، الإسلامية) حيال توفير الدراسة عن بُعد للمعوقين (العبارة ١٩). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة النظرية في بعض الجامعات التي توفر فرصا دراسية أكبر لذوي الاحتياجات الخاصة من الجامعات ذات الطبيعة العملية.

جدول رقم (٥- ١٣)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في الحاجة لتفعيل استخدامات شبكة الإنترنت

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١٠,٥٨٣ ١٨١,٧٦٦ ١٩٢,٣٤٩	١,٣٢٣ ٠,٨٢٦	١,٦٠١	٠,١٢٦ غير دالة
٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٧,٢٥١ ١٨٩,١٩٧ ١٩٧،١٩٧	٠,٩٠٦ ٠,٨٦٣	١,٠٥٠	٠,٤٠٠ غير دالة
٣	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	٨,٣٧٥ ٢٣٩,٥٧٢ ٢٤٧,٩٤٧	١,٠٤٧ ١,٠٩٩	٠,٩٥٣	٠,٤٧٤ غير دالة
٤	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٥,٩٩٣ ١٩٠,٨٤٩ ١٩٦,٨٤٢	٠,٧٤٩ ٠,٨٧١	٠,٨٦٠	٠,٥٥١ غير دالة
٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	٤,١٥٢ ٢٢٨,٣٦٨ ٢٣٢,٥٢٠	٠,٥١٩ ١,٠٤٨	٠,٤٩٥	٠,٨٥٩ غير دالة
٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٨,٩٤٥ ٢٨٨,٧٢٢ ٢٩٧,٦٦٧	١,١١٨ ١,٣١٨	٠,٨٤٨	٠,٥٦١ غير دالة
٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	٨,٣٢٠ ٢٨٢،٧٣٧ ٢٩١,٠٥٧	١,٠٤٠ ١,٢٩٧	٠,٨٠٢	٠,٦٠٢ غير دالة
٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٢٠,٦٣٠ ٢٨٠,٩١٦ ٣٠١,٥٤٦	٢,٥٧٩ ١,٢٧٧	٢,٠٢٠	٠,٠٤٥* دال عند ٠,٠٥
٩	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٢٢,١٢٧ ٣٠٢,٨٣٤ ٣٢٤,٩٦١	٢,٧٦٦ ١,٣٨٣	٢,٠٠	٠,٠٤٨* دال عند ٠,٠٥
١٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١١,٥٣٤ ١٩٩,٤٠١ ٢١٠,٩٣٤	١,٤٤٢ ٠,٩٠٦	١,٥٩١	٠,١٢٩ غير دالة
١١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٤,٩٨٥ ١٩٠,٢٦١ ١٩٥,٢٤٦	٠,٦٢٣ ٠,٨٦٩	٠,٧١٧	٠,٦٧٦ غير دالة
١٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٩,٧٨١ ٢٣٣,٧٨٠ ٢٤٣,٥٦١	١,٢٢٣ ١,٠٦٧	١,١٤٥	٠,٣٣٤ غير دالة
١٣	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١٠,٣٦٥ ٢٧٣,٩٠٦ ٢٨٤,٢٧١	١,٢٩٦ ١,٠٦٧	١,٠٤١	٠,٤٠٦ غير دالة

*** دالة إحصائيا**

(تابع) جدول رقم (٥-١٣)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في الحاجة لتفعيل استخدامات شبكة الإنترنت

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٤	بين المجموعات	٨	٦,٨٨٠	٠,٨٦٠	٠,٥٥٠	٠,٨١٨
	داخل المجموعات	٢١٨	٣٤١,٠٥٠	١,٥٦٤		غير دالة
	المجموع	٢٢٦	٣٤٧,٩٣٠			
١٥	بين المجموعات	٨	٥,٦٠٥	٠,٧٠١	٠,٧٨٣	٠,٦١٨
	داخل المجموعات	٢١٨	١٩٥،١٣٥	٠,٨٩٥		غير دالة
	المجموع	٢٢٦	٢٠٠,٧٤٠			
١٦	بين المجموعات	٨	١٨,٣٥٢	٢,٢٩٤	١,٦٠٨	٠,١٢٤
	داخل المجموعات	٢١٨	٣١٠,٩٤٣	١,٤٢٦		غير دالة
	المجموع	٢٢٦	٣٢٩,٢٩٥			
١٧	بين المجموعات	٨	١٥,٤٤٤	١,٩٣١	١,٨٧٧	٠,٠٦٥
	داحل المجموعات	٢٢٠	٢٢٦,٣١١	١,٠٢٩		غير دالة
	المجموع	٢٢٨	٢٤١,٧٥٥			
١٨	بين المجموعات	٨	١٥,٩٢٠	١,٩٩٠	١,٨٩٤	٠,٠٦٢
	داحل المحموعات	٢١٦	٢٢٦,٩٩٥	١,٠٥١		عير دالة
	المجموع	٢٢٤	٢٤٢,٩١٦			
١٩	بين المجموعات	٨	٢٠,٦٣٦	٢,٥٨٠	٢,٠٩٨	٠,٠٣٧*
	داخل المجموعات	٢١٨	٢٦٨,١٧٤	١,٢٣٠		دال عند
	المجموع	٢٢٦	٢٨٨,٨١١			٠,٠٥
٢٠	بين المجموعات	٨	١٢,٠٤٦	١,٥٠٦	١,٤٨٩	٠,١٦٢
	داخل المجموعات	٢١٨	٢٢٠,٤٧٤	١,٠١١		عير دالة
	المجموع	٢٢٦	٢٣٢,٥٢٠			
٢١	بين المجموعات	٨	٦,٢٣٠	٠,٧٧٩	١,١٨٠	٠,٣١٢
	داخل المجموعات	٢١٩	١٤٤,٥٥٥	٠,٦٦٠		غير دالة
	المجموع	٢٢٧	١٥٠,٧٨٥			
المعدل العام للمحور	**بين المجموعات**	٨	٤,٦٦٩	٠,٥٨٤	٠,٩١٧	٠,٥٠٣
	داخل المجموعات	٢٢٠	١٣٩,٩٥٢	٠,٦٣٦		غير دالة
	المجموع	٢٢٨	١٤٤,٦٢١			

*** دالة إحصائيا**

٥-٦ <u>إختلاف معوقات استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:</u>

للإجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة وهو: **هل يوجد اختلاف في معوقات استخدام شبكة الإنترنت بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة باختلاف المؤسسة التعليمية؟**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من مسئولي التعليم العالي بالمملكة. والجدول رقم (م٨-١٠) في الملحق (م٨) يعطي تفصيلا كاملاً للتحليل الإحصائي من حيث التكرارات والمتوسطات؛ وبينما الجدول رقم (٥-١٤) يوضح نتائج تحليل التباين كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حيث كانت قيمة (ف) ١,٩٩٩ للمعدل العام للمحور، بمستوى دلالة ٠,٠٤٨، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وتشير العبارات: (١، ٢، ٣ ،٤، ٥ ، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧) إلى عدم وجود فروق دالة بين آراء العينة.

ويُعزى هذا إلى اتفاق المؤسسات التعليمية، كما يدل على مواجهة أفراد العينة في الجامعات والكليات السعودية نفس المعوقات فيما يخص النشاطات أعلاه في استخدام شبكة الإنترنت في مؤسساتهم الجامعية، كما يعبر عن رغبة أفراد العينة من مسئولي التعليم العالي بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في تفعيل استخدام شبكة الإنترنت، أي أنه لدى جميع أفراد العينة تطلع وفهم لأهمية استخدام شبكة الإنترنت في مؤسساتهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة في العبارات (٦، ٩،١٠، ١١، ١٢، ١٦)، حيث بلغت قيم (ف): (٣,١٣٢ ، ٣,٤١١ ، ٤,١٢١، ٢,٧٠١، ٣,٣٢٦، ٢,٢٤٣) على الترتيب، بمستوى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،٠,٠٠١ ، و٠,٠٥.

ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة، تم إجراء اختبار شيفيه (SCHEFFE)، وكانت نتائجه كالآتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (وكالة الكليات، جامعة الملك خالد، جامعة الإمام، الجامعة الإسلامية) عن جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، عبدالعزيز، أم القرى، الملك سعود)، حول: قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت (عبارة ٦).

ويرجع ذلك إلى أن بعض الجامعات الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت، بذلت جهودا لتذليل الصعوبات الخاصة بالدروات التدريبية، فجامعة الملك فهد قدمت ٩٣ دورة تدريبية خلال عام ١٤٢٠/١٩ هـ ؛ وقدمت جامعة الملك فيصل في نفس العام ٦٥ دورة تدريبية (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٢٠/١٩ هـ ، ص١٦ ، جامعة الملك فيصل، ١٤٢٠/١٩ هـ ، ص١٧). دراسة النجار(٢٠٠١م) أكدت على ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت والاستفادة منها في مجال البحث العلمي.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (الملك سعود، أم القرى، وكالة الكليات، الملك فيصل، الإسلامية) عن جامعات (الملك فهد، الملك عبدالعزيز، الملك خالد، الإمام)، حول عدم توفر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً (عبارة ٩).

وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الجامعات تعاني من أعباء أساسية لا تتمكن معها من إضافة صعوبات وأعباء جديدة، مثل إدخال التقنيات الحديثة التي تتطلب توافر المال لشراء الأجهزة التقنية، وأيضاً إلى توافر الكوادر البشرية المدربة، لتشغيل وصيانة الأجهزة التقنية؛ ويؤيد هذا دراسة النجار(٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن من أهم معوقات استخدام الإنترنت هو عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي، وأوصت الدراسة بضرورة توفير متخصصين في الإنترنت

لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت، وتوفير خدمة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم ومنازلهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى زيادة متوسط آراء أفراد عينة الدراسة في جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى، الملك فيصل، وكالة الكليات، الإسلامية) عن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة في جامعات (الملك فهد، الإمام، الملك سعود، الملك خالد)، لصالح المجموعة الأولى حول: حاجز اللغة (عبارة ١٠)، حيث تعتمد معظم مواد الإنترنت على اللغة الإنجليزية.

وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الجامعات مثل جامعة فهد، تستخدم اللغة الإنجليزية في تدريس المواد العلمية، بعد ان يقضي الطلبة سنتهم الأولى في تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، وهناك بعض الجامعات التي لا تحتاج طبيعة الدراسة فيها إلى اللغة الأجنبية، حيث تقوم الدراسة فيها على العلوم الإسلامية واللغة العربية مثل الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى زيادة متوسط آراء أفراد العينة في جامعات (وكالة الكليات، الملك فيصل، أم القرى، الإسلامية) عن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة في جامعات (الملك فهد، الملك سعود، الملك عبدالعزيز، الملك خالد، الإمام)، لصالح المجموعة الأولى، حول: قلة المحتوى العربي على الإنترنت (عبارة ١١)، لكن يتبين من النتائج وجود اتفاق بين استجابات أفراد عينة الدراسة للعبارتين ١٠ و ١١ والمتضمنة حاجز اللغة وقلة المحتوى العربي حيث تعتبران أكثر إعاقة لدى جامعات (وكالة الكليات، الملك فيصل، أم القرى، والإسلامية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى زيادة متوسط آراء أفراد العينة في جامعات (وكالة الكليات، الملك سعود، الملك خالد، الإسلامية) عن متوسط آراء أفراد عينة الدراسة في جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، أم القرى، الملك عبدالعزيز، الإمام)، لصالح المجموعة الأولى حول: الخوف من الثقافات الأخرى (عبارة ١٢).

قد يكون مرده إلى أن بعض الجامعات تحرص على تقديم برامج أكاديمية تتطابق مع أعلى المستويات العالمية، وللمحافظة على هذه المستويات فإنها تخضع دورياً لتقويم خارجي من قبل هيئات عالمية لبرامجها، مثل جامعة الملك فهد (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن،١٩/١٤٢٠هـ،ص٦)، وكذلك جامعة الملك عبدالعزيز التي تقوم بتنفيذ برنامج الإشراف المشترك منذ علم ١٩٩٤م مع ٢٣ جامعة بريطانية (الإدريسي وصابر، ٢٠٠١م ، ص٣٣).

- وأخيراً توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى زيادة متوسط آراء أفراد عينة الدراسة في جامعات (وكالة الكليات، الملك خالد، الإمام، الإسلامية) عن متوسط آراء أفراد العينة في جامعات (الملك فهد، أم القرى، الملك فيصل، الملك سعود، الملك عبدالعزيز)، لصالح المجموعة الأولى حول: الخوف من الاختراقات التخريبية للموقع (عبارة ١٦).

وقد يرجع إلى أن لدى بعض الجامعات، الأقل تخوفاً من الاختراقات التخريبية للمواقع، إدارات متخصصة في التطوير الإداري والتقني يقوم المتخصصون فيها بمواجهة مثل هذه العوائق بمتابعة واستخدام البرامج الحديثة المضادة للاختراقات مثل برنامج (Fire walls) أو بالتشفير.

جدول رقم (٥- ١٤)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في معوقات استخدام شبكة الإنترنت

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات داخل المحموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١٤،٦٢٢ ٣٠٤,٨٠٢ ٣١٩,٤٢٤	١،٨٢٨ ١,٣٨٥	١,٣١٩	٠,٢٣٥ غير دالة
٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	١٣,١٨٥ ٢٦٩,٩٥١ ٢٨٣,١٣٧	١,٦٤٨ ١,٢٣٨	١,٣٣١	٠,٢٢٩ عير دالة
٣	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٠١١,٨٨٨ ٢٩٨,٦٩١ ٣١٠،٥٧٩	١,٤٨٦ ١,٣٦٤	١,٠٩٠	٠,٣٧١ غير دالة
٤	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	١٧,٧٩٧ ٢٩٢،٢٥٥ ٣١٠،،٠٥٣	٢,٢٢٥ ١,٣٣٤	١,٦٦٧	٠,١٠٨ غير دالة
٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢١٨ ٢٢٦	١١,٩٣٣ ٢٦٥,٣٣٦ ٢٧٧,٢٦٩	١,٤٩٢ ١,٢١٧	١,٢٢٦	٠,٢٨٥ عير دالة
٦	بين المجموعات داخل المجموعات المحموع	٨ ٢١٩ ٢٢٧	٢٧,٦٢١ ٢٤١,٤١٤ ٢٦٩,٠٣٥	٣,٤٥٣ ١,١٠٢	٣,١٣٢	٠,٠٠٢* دال عند ٠,٠١
٧	بين المجموعات داحل المجموعات المجموع	٨ ٢١٧ ٢٢٥	٤,٦٤٥ ٣٢٠،٩٨٨ ٣٢٥،٦٣٣	٠,٥٨١ ١,٤٧٩	٠,٣٩٣	٠,٩٢٤ غير دالة
٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٨,٦١٦ ٢٥٣،٣٦٧ ٢٦١،٩٨٣	١,٠٧٧ ١,١٥٢	٠,٩٣٥	٠,٤٨٨ غير دالة
٩	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٤٤,٤٨٩ ٣٥٨،٧٠٨ ٤٠٤،١٩٧	٥,٥٦١ ١,٦٣٠	٣,٤١١	٠,٠٠١* دال عند ٠,٠٠١
١٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٥٠،٠٥٥ ٣٣٣,٩٩٨ ٣٨٤,٠٥٢	٦,٢٥٧ ١,٥١٨	٤,١٢١	٠,٠٠٠* دال عند ٠,٠٠١
١١	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٣٨,٢٧٨ ٣٨٩,٧٧٥ ٤٢٨،٠٥٢	٤,٧٨٥ ١,٧٧٢	٢,٧٠١	٠,٠٠٧ دال عند ٠,٠١
١٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢١ ٢٢٩	٤٩,٩٦٥ ٤١٤,٩٩٦ ٤٦٤,٩٦١	٦,٢٤٦ ١,٨٧٨	٣,٣٢٦	٠,٠٠١* دال عند ٠,٠٠١
١٣	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢١ ٢٢٩	٢٥,٢٠٣ ٣٧٥,٦٨٤ ٤٠٠,٨٨٧	٣,١٥٠ ١,٧٠٠	١,٨٥٣	٠,٠٦٩ غير دالة

* دالة إحصائياً

(تابع) جدول رقم (٥-١٤)

تحليل التباين الآحادي (ف) لدلالة الفروق بين آراء العينة بجميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في معوقات استخدام شبكة الإنترنت

رقم العبارة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٤	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٢١,٤٤١ ٣٤٤,٩١٧ ٣٦٦,٣٥٨	٢,٦٨٠ ١,٥٦٨	١,٧٠٩	٠,٠٩٧ غير دالة
١٥	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	٢٣,٨٣٨ ٣٦٢,٢٢٣ ٣٨٦,٠٦١	٢,٩٨٠ ١,٦٤٦	١,٨١٠	٠,٠٧٦ غير دالة
١٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢١ ٢٢٩	٢٦,٥٩٦ ٣٢٧,٤٩٦ ٣٥٤,٠٩١	٣,٣٢٤ ١,٤٨٢	٢,٢٤٣	٠,٠٢٥* دال عند ٠,٠٥
١٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢٠ ٢٢٨	١٩,٨١١ ٣٥٦,٩٤٠ ٣٧٦,٧٥١	٢,٤٧٦ ١,٦٢٢	١,٥٢٦	٠,١٤٩ عير دالة
المتوسط العام	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨ ٢٢١ ٢٢٩	١٠,٢٥٤ ١٤١,٧٠٧ ١٥١,٩٦١	١,٢٨٢ ٠,٦٤١	١,٩٩٩	٠,٠٤٨* دال عند ٠,٠٥

*دالة إحصائياً

٥-٧ **استخدام بعض الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها:**

للإجابة على السؤال السابع من أسئلة الدراسة وهو: **كيف تستخدم بعض الجامعات العالمية شبكة الإنترنت في إدارة مهامها؟**

قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال وهو عن المحاور الأربعة للإستبانة الخاصة بالشؤون الإدارية والتوظيفية، وشؤون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية ، والدراسات الأكاديمية، من خلال ما يلي:

أ- أدبيات الدراسة الواردة في القسم الثاني من الفصل الثاني، وهو عن استخدامات الإنترنت.

ب- الدراسات السابقة الواردة في الفصل الثالث.

ج- خبرات الجامعات العالمية، المذكورة في الفصل الرابع، من خلال الاستبانة المترجمة للدراسة، المدرجة في الملحق الرابع (م٤)

وتم تحليل استجابات عينة الجامعات العالمية باستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية، ويلاحظ من الجداول (٥-١٥ إلى ٥-١٨) أن معدل الاستخدام العام في المحاور الأربعة فوق المتوسط، والأمر المشاهد أيضاً في بعض الجامعات السعودية، أن الفارق في المعدل بين الجامعات العالمية وبين بعض الجامعات السعودية ليس كبيرا.

وفيما يلي نتائج محاور الاستخدام الأربعة:

كان المحور الثاني عن: شئون القبول والتسجيل، أعلى المحاور استخداماً، فقد بلغ معدله العام (٣,٩٦)، يليه في الترتيب المحور الثالث عن: الأنشطة العلمية، الذي بلغ معدله العام في الاستخدام (٣,٦١)، ثم المحور الرابع عن: الدراسات الأكاديمية، وبلغ معدله العام (٣,٥٥)، وأخيرا المحور الأول عن الأنشطة الإدارية والتوظيفية، الذي بلغ معدله العام (٣,٥٠).

وهذا الترتيب يتوافق مع ما جاء في الجامعات والكليات السعودية، حيث كان المحور الثاني عن: شئون القبول والتسجيل، أعلى المحاور استخداماً، يليه في

الترتيب المحور الثالث عن: الأنشطة العلمية، وتختلف الجامعات والكليات السعودية في الترتيب عن الجامعات العالمية في المحور الأول، والمتعلق بالأنشطة الإدارية والتوظيفية، حيث كان في الترتيب الثالث، ثم يليه في الترتيب المحور الرابع والأخير، وهو عن الدراسات الأكاديمية.

جدول رقم (٥-١٥)

المجموع الوزني للتكرارات والمتوسط الحسابي للجامعات العالمية لعبارات

المحور الثاني: (شئون القبول والتسجيل) ن=٢٠

العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط	العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط
١	٩٢	٤,٦٠	٨	٨٢	٤,٠١
٢	٨٦	٤,٣٠	٩	٨٤	٤,٢٠
٣	٩٠	٤,٥٠	١٠	٨٠	٤,٠٠
٤	٨٠	٤,٠٠	١١	٨٧	٤,٣٥
٥	٧٦	٣,٨٠	١٢	٦٨	٣,٤٠
٦	٧٥	٣,٧٥	١٣	٦٧	٣,٣٥
٧	٧٨	٣,٩٠	١٤	٦٤	٣,٢٠
المتوسط العام					**٣,٩٦**

٥-٧-١ شؤون القبول والتسجيل:

يلاحظ من الجداول (٥-١٥ إلى ٥-١٨) أن معدل الاستخدام العام في المحاور الأربعة كان فوق المتوسط، لكن على الرغم من ذلك، فإن الفارق في المعدل بين الجامعات العالمية وبين بعض الجامعات السعودية ليس كبيرا، فقد أحتل المحور الثاني في الجامعات السعودية أعلى متوسط استخدام، حيث بلغ معدله العام في جامعات (الملك فهد، والملك فيصل، والملك سعود): (٣,٦٣، ٣,١٢، ٣,٠٨) على التوالي، وهو ما ظهر في الجامعات العالمية التي اعتبر المحور الثاني أعلى استخدام. كما يلاحظ من الجدول (٥-١٥) أن

نشاطات المحور الثاني (شئون القبول والتسجيل)، تمثل أفضل الاستخدامات بالنسبة للجامعات العالمية، حيث بلغ المعدل العام للمحور (٣,٩٦).

وقد كان للعبارات رقم (١، ٣، ١١، ٢، ٩)، استخدام أعلى، بمتوسطات (٤,٦٠، ٤,٥٠، ٤,٣٥، ٤,٣٠، ٤,٢٠) على التوالي، وهي عن: الإعلان عن موعد القبول (عبارة ١)، تزويد الطلاب بالنماذج إلكترونيا (عبارة ٣)، وعرض جداول الاختبارات (عبارة ١١)، وبيان التخصصات (عبارة ٢)، وعرض جداول الطلاب الدراسية (عبارة ٩)، أما العبارات (١٢، ١٣، ١٤). فكانت الأقل استخداماً في الجامعات العالمية، بمتوسطات استخدام (٣,٤٠، ٣,٣٥، ٣,٢٠) على التوالي، وهي عن: عرض نتائج الاختبارات (عبارة ١٢)، وتحويل الطلاب (عبارة ١٣)، ومتابعة الطلاب أكاديمياً (عبارة ١٤).

٥-٧-٢ الأنشطة العلمية:

يبين الجدول (٥-١٦) أن المحور الثالث (الأنشطة العلمية)، يأتي في الترتيب الثاني لاستخدام شبكة الإنترنت في الجامعات العالمية، وبلغ متوسطه العام في الاستخدام (٣,٦١).

- أتت العبارات (١٤، ١٦، ١٧، ٢، ٢٠، ١٥، ٢١) بمتوسطات (٤,٠٠، ٣,٩٥، ٣,٩٥، ٣,٩٠، ٣,٨٥، ٣,٨٥) على التوالي، وهي عن: الاستخدام الإلكتروني للمكتبات (عبارة ١٤)، وإرشاد رواد المكتبة (عبارة ١٥)، دعم تطوير الأبحاث (عبارة ٢)، والتعريف بالمؤتمرات والندوات (عبارة ٢٠)، والتنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات (عبارة ٢١).

- ثم تأتي العبارات (٧، ١٢، ٩) بمتوسطات (٣,١٥، ٣,٣٠، ٣,٣٠) على التوالي أقل العبارات استخداماً في هذا المحور، وهي عن: تنظيم الميزانية الخاصة بالأبحاث العلمية (عبارة ٧)، وتسويق الخدمات البحثية للقطاعين العام

والخاص (عبارة ١٢)، ونشر المعلومات التي تعمق الوعي العلمـــي والتقنـــي لجميع فئات المجتمع (عبارة٩).

ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمـــة متوســـط مؤشـــر الاســـتخدام (٣,٠٠).

جدول رقم (٥-١٦)

المجموع الوزني للتكرارات والمتوسط الحسابي للجامعات العالمية لعبارات المحور الثالث (الأنشطة العلمية) ن=٢٠

العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط	العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط
١	٦٧	٣,٣٥	١٣	٧٣	٣,٦٥
٢	٧٨	٣,٩٠	١٤	٨٠	٤,٠٠
٣	٧٢	٣,٦٠	١٥	٧٧	٣,٨٥
٤	٦٨	٣,٤٠	١٦	٧٩	٣,٩٥
٥	٧٤	٣,٧٠	١٧	٧٩	٣,٩٥
٦	٧٤	٣,٧٠	١٨	٧٠	٣,٥٠
٧	٦٣	٣,١٥	١٩	٧٤	٣,٧٠
٨	٦٧	٣,٣٥	٢٠	٧٨	٣,٩٠
٩	٦٦	٣,٣٠	٢١	٧٧	٣,٨٥
١٠	٧٣	٣,٦٥	٢٢	٦٧	٣,٣٥
١١	٦٨	٣,٤٠	٢٣	٦٩	٣,٤٥
١٢	٦٦	٣,٣٠	المتوسط العام		٣,٦١

٥-٧-٣ الدراسات الأكاديمية:

يبين الجدول (٥-١٧) أن المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية) يأتي في الترتيب الثالث لاستخدام شبكة الإنترنت في الجامعات العالمية، وبلغ معدله العام فـــي الاستخدام (٣,٥٥).

- جاءت العبـــارات (١٣، ١، ١٥، ١٧، ١٦، ١٢، ١٠، ١١) بمتوســـطات (٤,١٠، ٤,٠٥، ٣,٩٥، ٣,٩٠، ٣.٨٠، ٣,٧٥، ٣.٧٥) على الترتيب، وهـــي عن: اطلاع عضو هيئة التدريس على البيانـــات الخاصـــة بـــه (عبـــارة ١٣)،

وتطوير العلوم والبحث العلمي (عبارة ١)، ومساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات (عبارة ١٥)، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والطلاب (عبارة ١٦)، ووضع المقررات الدراسية على صفحة ويب (عبارة ١٢)، وزيادة التفاعل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب (عبارة١٠)، واستلام الواجبات الدراسية وتصحيحها وإعادتها للطالب (عبارة ١١).

- ثم تأتي العبارات (٧، ٢٢، ٣) أقل العبارات استخداما في هذا المحور بمتوسطات (٣,١٠، ٣,٠٥، ٣,٠٠) على الترتيب، وهي عن: الأخذ بنظام الطالب الزائر في التخصصات النادرة (عبارة ٧)، وترشيح الأبحاث المتفوقة، والتي تخدم الجامعة لجوائز تمنح سنويا (عبارة ٢٢)، وتفعيل التعاون العالمي مع اليونسكو (عبارة ٣).

ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمة متوسط مؤشر الاستخدام (٣.٠٠).

جدول رقم (٥-١٧)

المجموع الوزني للتكرارات والمتوسط الحسابي للجامعات العالمية لعبارات المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية) ن=٢٠

العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط	العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط
١	٨١	٤,٠٥	١٢	٧٦	٣,٨٠
٢	٦٧	٣,٣٥	١٣	٨٢	٤,١٠
٣	٦٠	٣,٠٠	١٤	٧٢	٣,٦٠
٤	٦٦	٣,٣٠	١٥	٧٩	٣,٩٥
٥	٦٦	٣,٣٠	١٦	٧٧	٣,٨٥
٦	٦٤	٣,٢٠	١٧	٧٨	٣,٩٠
٧	٦٢	٣,١٠	١٨	٧٤	٣,٧٠
٨	٧٠	٣,٥٠	١٩	٧٢	٣,٦٠
٩	٧٠	٣,٥٠	٢٠	٦٦	٣,٣٠
١٠	٧٥	٣,٧٥	٢١	٧٠	٣,٥٠
١١	٧٥	٣,٧٥	٢٢	٦١	٣,٠٥
المتوسط العام					**٣,٥٥**

٥-٧-٤ الشئون الإدارية والتوظيفية:

- يبين الجدول (٥-١٨) أن المحور الأول (الشئون الإدارية والتوظيفية) يأتي في الترتيب الأخير في استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات العالميـــة، بمعـــدل العام (٣,٥٠).

- جاءت العبـــارات (٢١، ١، ٦، ٧، ١٨) بمتوســطات اســتخدام حســابية (٤,٣٥، ٤,٣٠، ٤,٢٥، ٤,٠٠) على الترتيب، وهي عن: اطلاع الموظـــف إلكترونيا على السجلات (عبارة ٢١)، والتعريف بالجامعة وأهدافها (عبـــارة ١)، وتبليغ قرارات الإدارة العليا واللوائح إلى وحدات الجامعة (عبارة ٦)، وتوفــير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا (عبارة ٧)، وإعـــداد دليـــل لمنســوبي الجامعة (عبارة ١٨). ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمـــة متوســط مؤشر الاستخدام (٣,٠٠).

- وكانت العبارات (٢٧، ١٢، ٣٤، ٣٥، ٣٩) بمتوســطات (٢,٩٥، ٢,٩٠، ٢,٨٠، ٢,٧٥،٢,٦٠) على الترتيب، الأقل استخداماً في هذا المحور. وهـــي عن: عقد اجتماعات عن بُعد على مستوى الجامعة والكليات والأقسام (عبـــارة ٢٧)، ومساندة المجلس العلمي في أداء مهامـــه (عبـــارة ١٢)، ومتابعـــة تقييـــم الاحتياجات المتغيرة للوظائف الإدارية (عبارة٣٤)، والتوسع في نظام الانتـــداب أو الإعارة بين مؤسسات التعليم العالي (عبارة٣٥)، وإجراء المقابلات عن بُعـــد للمتقدمين للتوظيف (عبارة ٣٩). ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقل عن قيمـــة متوسط مؤشر الاستخدام (٣,٠٠).

والشكل رقم (٥-١٢) يوضح نتائج التساؤل تخطيطياً.

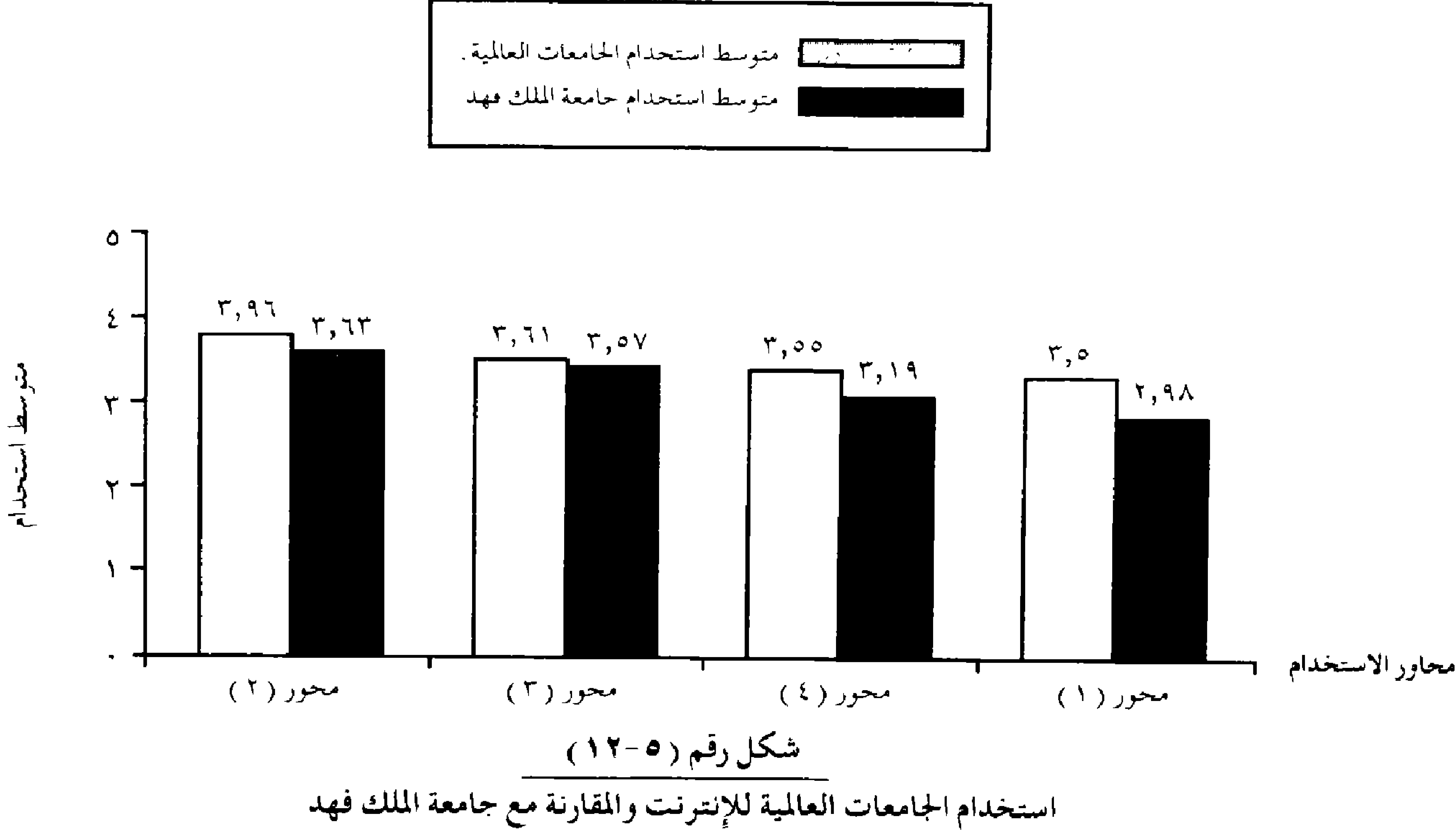
جدول رقم (٥-١٨)

المجموع الوزني للتكرارات والمتوسط الحسابي للجامعات العالمية لعبارات

المحور الأول (الشئون الإدارية والتوظيفية) ن=٢٠

العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط	العبارة	المجموع الوزني للتكرارات	المتوسط
١	٨٦	٤,٣٠	٢١	٨٧	٤,٣٥
٢	٧٩	٣,٩٥	٢٢	٧٨	٣,٩٠
٣	٧٣	٣,٦٥	٢٣	٧٩	٣,٩٥
٤	٧٨	٣,٩٠	٢٤	٧٥	٣,٧٥
٥	٧٩	٣,٩٥	٢٥	٧٦	٣,٨٠
٦	٨٥	٤,٢٥	٢٦	٦٦	٣,٣٠
٧	٨٠	٤,٠٠	٢٧	٥٩	٢,٩٥
٨	٧٢	٣,٦٠	٢٨	٧٧	٣,٨٥
٩	٧٦	٣,٨٠	٢٩	٦٥	٣,٢٥
١٠	٦٧	٣,٣٥	٣٠	٦١	٣,٠٥
١١	٦١	٣,٠٥	٣١	٦٧	٣,٣٥
١٢	٥٨	٢,٩٠	٣٢	٦١	٣,٠٥
١٣	٦٨	٣,٤٠	٣٣	٦٣	٣,١٥
١٤	٧٠	٣,٥٠	٣٤	٥٦	٢,٨٠
١٥	٦٦	٣,٣٠	٣٥	٥٥	٢,٧٥
١٦	٦٢	٣,١٠	٣٦	٦٩	٣,٤٥
١٧	٦١	٣,٠٥	٣٧	٧٥	٣,٧٥
١٨	٨٠	٤,٠٠	٣٨	٧٥	٣,٧٥
١٩	٦٧	٣,٣٥	٣٩	٥٢	٢,٦٠
٢٠	٦٦	٣,٣٠	المتوسط العام		٣,٥٠

وتعرض الباحثة في الملحق رقم (٧) بعض الصفحات الرئيسة من جناح جامعة أوهايو الرسمية لكافة الأنشطة العامة والخاصة بالجامعة المعروضة على موقعها، ومحتويات الملحق يعطي مثالا جيدا لاستخدام الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت.



شكل رقم (٥-١٢)

استخدام الجامعات العالمية للإنترنت والمقارنة مع جامعة الملك فهد

٥-٨ **<u>أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:</u>**

للإجابة على السؤال الثامن من أسئلة الدراسة، وهو: **ما أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة؟**

تم تحديد أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة من واقع نتائج التحليل الإحصائي المبينة في جداول الإجابات السابقة، وجاءت أولويات مجالات تفعيل شبكة الإنترنت مرتبة تنازليا من الأعلى إلى الأدنى كالآتي:

- أولوية أولى: شئون القبول والتسجيل، (المحور الثاني)
- أولوية ثانية: الأنشطة العلمية، (المحور الثالث)
- أولوية ثالثة: الدراسات الأكاديمية، (المحور الرابع)
- أولوية رابعة: الأنشطة الإدارية والتوظيفية، (المحور الأول)

٥-٨-١ **<u>شئون القبول والتسجيل:</u>**

- يتضح من الجدول (٥-٧) أن أعلى المحاور استخداماً في جميع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، هو المحور الثاني المتعلق بشئون القبول والتسجيل، فقد بلغ المتوسط العام للاستخدام في جامعات الملك فهد والملك فيصل والملك سعود (٣,٦٣٣، ٣,١١٨، ٣,٠٨٢) على الترتيب، مما يشير إلى أن هذه الجامعات تستخدم شبكة الإنترنت استخداماً فوق المتوسط، لذا يمكن اعتبار هذه الجامعات رائدة بين مؤسسات التعليم العالي في المملكة في هذا المجال، كما يمكن الاستفادة من تجاربها.

- ويلاحظ من الجدول (٥-١٥) أن هذا المحور يمثل أيضا أعلى الاستخدامات في الجامعات العالمية، بمعدل عام للاستخدام (٣,٩٦٩)، وبذلك

تتفق الجامعات العالمية والجامعات السعودية على أن عبارات المحور الثاني تأتى في مقدمة مجالات استخدام شبكة الإنترنت لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

- ويبين الجدول (٥-٢) أن العبارات (١، ٢، ٥، ٧) هي أكثر المجالات استخداماً في هذا المحور، وهي عن: الإعلان عن موعد القبول (عبارة ١)، وبيان التخصصات الموجودة في الكليات المختلفة (عبارة ٢)، وإعلان نتائج قبول الطلاب (عبارة ٥)، ونشر الخطط الدراسية لكافة الأقسام (عبارة ٧)، وعرض نتائج اختبارات المواد الدراسية (عبارة ١٢).

- وبالرغم من أن الجدول (٥-١٥) يبين أن متوسط استخدام الجامعات العالمية كان أعلى للعبارات (١، ٣، ١١، ٢، ٩) وهي عن: موعد القبول (عبارة١)، وتزويد الطلاب بالنماذج إلكترونيا (عبارة ٣)، وعرض جداول الاختبارات النهائية (عبارة ١١)، وعرض جداول الطلاب الدراسية (عبارة ٩). فإن الجامعات العالمية والجامعات السعودية تتفق على أن العبارتين (١،٢) تأتيان في مقدمة المجالات المطلوبة للتفعيل، وترى الباحثة أن هذين المجالين يستحقان التفعيل أيضاً بأسرع ما يمكن لتطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

٥-٨-٢ **<u>الأنشطة العلمية:</u>**

- يتبين من الجدول (٥-٧) أن المحور الثالث وهو عن استخدام شبكة الإنترنت للأنشطة العلمية يأتي في الترتيب الثاني نسبة لأكثر المحاور استخداماً، فقد بلغ المتوسط العام للاستخدام في جامعات الملك فهد والملك فيصل والملك سعود (٣,٥٦٨، ٣,٢٣٤، ٣,١١٤) على الترتيب، مما يشير إلى أن هذه الجامعات تستخدم عبارات هذا المحور استخداماً فوق المتوسط،

لذا يمكن اعتبار هذه الجامعات رائدة في استخدام الإنترنت في هذا المجال أيضا.

- كما يتضح من جدول (٥-١٦) أن المحور الثالث يمثل ثاني أعلى الاستخدامات في الجامعات العالمية، بمعدل عام للاستخدام (٣,٦١)، وبهذا تتفق الجامعات العالمية مع الجامعات السعودية على ترتيب مجالات المحور الثالث في استخدام الإنترنت.

- يشير الجدول (٥-٣) إلى أن أولى المجالات بالتفعيل في هذا المحور هي العبارات (٦، ٥، ١٤، ١٧، ١٠) والتي جاءت ضمن الخمس الأوائل في العبارات الأعلى استخداما في الجامعات والكليات السعودية في محورها، وهي عن: توفير المصادر للباحثين (عبارة ٦)، وتوفير الأدبيات والبحوث للباحثين (عبارة ٥)، والاستخدام الإلكتروني للمكتبات الداخلية والعالمية (عبارة ١٤)، والاستعلام عن الكتب العلمية (عبارة ١٧)، ووضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس (عبارة ١٠).

- اتفقت الجامعات العالمية والجامعات السعودية على أن العبارتين (١٤،١٧) في هذا المحور هما الأُول في مجالات تفعيل الاستخدام.

- ويتضح من الجدول رقم (٥-١٦) أن استخدام الجامعات العالمية للعبارات (١٤، ١٦، ١٧، ٢، ٢٠، ١٥، ٢١) أعلى من استخدامها في جامعات المملكة، وهي عن: الاستخدام الإلكتروني للمكتبات (عبارة ١٤)، واستعمال نظام الإعارة (عبارة ١٦)، والاستعلام عن الكتب العلمية (عبارة ١٧)، وكذلك دعم تطوير الأبحاث (عبارة ٢)، والتعريف بالمؤتمرات والندوات (عبارة ٢٠)، وإرشاد رواد المكتبة (عبارة ١٥)، والتنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات

والندوات (عبارة ٢١)، وترى الباحثة أن المجالات المذكورة هي من الأولويات التي تستحق التفعيل لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

٥-٨-٣ **الدراسات الأكاديمية:**

- يلاحظ من الجدول رقم (٥-٧) أن المحور الرابع وهو عن استخدام شبكة الإنترنت للدراسات الأكاديمية يأتي في الترتيب الرابع والأخير بالنسبة لأكثر المحاور استخداما، وبلغ المتوسط العام للاستخدام في جامعة الملك فهد (٣,١٨٨)، مما يشير إلى أنها تستخدم نشاطات هذا المحور استخداما فوق المتوسط، وهذه النتيجة تجعل جامعة الملك فهد رائدة في استخدام الإنترنت في الدراسات الأكاديمية، وهي الجامعة الوحيدة بين المؤسسات التعليمية في المملكة التي حصلت على استخدام فوق المتوسط.

- كما يبين جدول (٥-١٧) أن المحور الرابع يمثل ثالث أعلى الاستخدامات بالنسبة للجامعات العالمية، بمعدل عام للاستخدام (٣,٥٥).

- ويشير الجدول (٥-٤) أن أولى المجالات بالتفعيل في هذا المحور هي العبارات (١، ٨، ٢١، ١٦)، وقد جاءت ضمن الخمس الأوائل في العبارات الأعلى استخداما في الجامعات والكليات السعودية. وهي عن: استخدام شبكة الإنترنت في تطوير العلوم والبحث العلمي (عبارة١)، وتبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها (عبارة ٨)، واعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة (عبارة ٢١)، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين (عبارة ١٦).

- اتفقت الجامعات العالمية مع الجامعات السعودية على أن مجالي العبارتين (١، ١٦) هما الأجدر بتفعيل استخدامهما لتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة، ولذا تؤكد الباحثة على أولوية تفعيلهما لاستخدام شبكة الإنترنت.

- يتضح من جدول رقم (٥-١٧) أن استخدام الجامعات العالمية للعبارات (١٣، ١، ١٥، ١٧، ١٦، ١٢، ١٠، ١١) جاء أعلى من استخدامها في جامعات المملكة، وهي عن: اطلاع عضو هيئة التدريس على البيانات الخاصة به (عبارة ١٣)، وتطوير العلوم والبحث العلمي (عبارة ١)، ومساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات (عبارة ١٥)، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والطلاب (عبارة ١٦)، ووضع المقررات الدراسية على صفحة ويب (عبارة ١٢)، وزيادة التفاعل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب (عبارة ١٠)، واستلام الواجبات الدراسية وتصحيحها وإعادتها للطالب (عبارة ١١)، وترى الباحثة أن مضامين العبارات السابقة أولى بالتفعيل، لأهمية هذه المجالات في تطوير وزيادة كفاءة العمل في الجامعات والكليات.

٥-٨-٤ <u>الشؤون الإدارية والتوظيفية:</u>

- يلاحظ من الجدول (٥-٧) أن اقل المحاور استخداماً هو المحور الأول المتعلق باستخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفية، فقد جاء الثالث في الترتيب، والمتوسط العام للاستخدام لم يصل في جميع جامعات وكليات المملكة لمؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

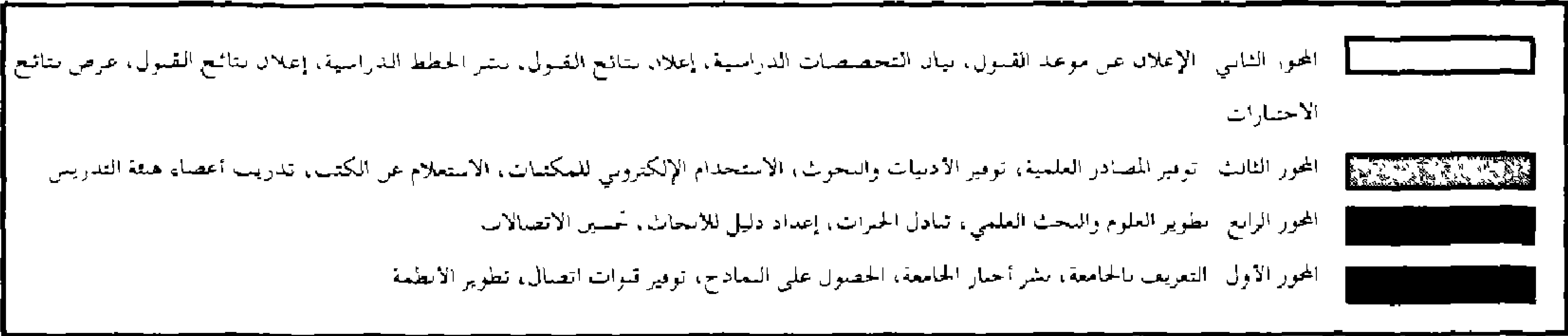
- بينما الجدول (٥-١٨) يبين أن المتوسط العام لاستخدام عبارات هذا المحور في الجامعات العالمية (٣,٥٠). وتعبر هذه القيمة أعلى من مؤشر متوسط الاستخدام (٣,٠٠).

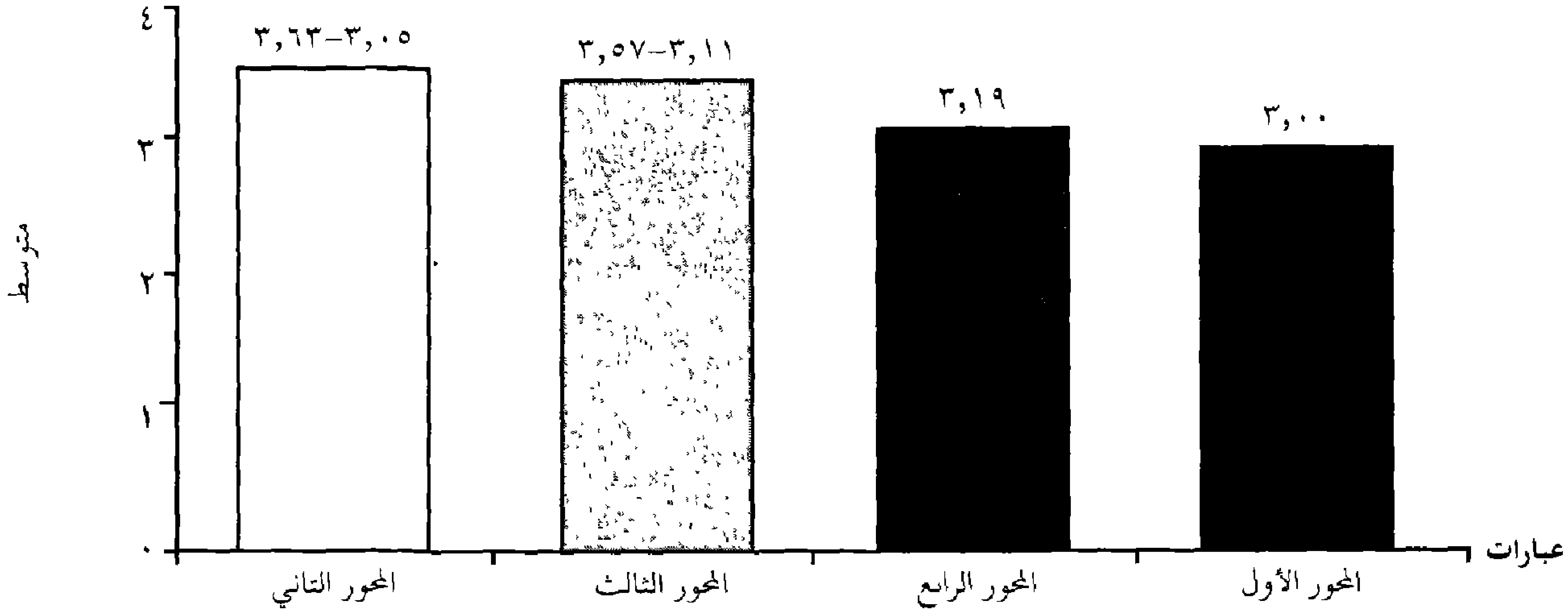
- يتضح من جدول رقم (٥-١) أن أولى المجالات بالتفعيل في هذا المحور هي العبارات (١، ٤، ٢٣، ٩، ٢)، التي جاءت ضمن الخمس الأوائل في الاستخدام في الجامعات والكليات السعودية، وهي عن: التعريف بالجامعة وأهدافها (عبارة ١)، ونشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة (عبارة ٤)، والحصول على النماذج الإدارية الموجودة على مواقع مؤسسات التعليم العالي المختلفة (عبارة ٢٣)، توفير قنوات الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة (عبارة ٩)، وتطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية (عبارة ٢).

- اتفقت الجامعات العالمية مع الجامعات السعودية على أن العبارتين (١، ٢٣) في هذا المحور هما الأُول في مجالات تفعيل الاستخدام.

- كما يتضح من الجدول رقم (٥-١٨) أن استخدام الجامعات العالمية للعبارات (٢١، ١، ٦، ٧، ١٨) كان أعلى من استخدامها في جامعات المملكة، وهي عن: اطلاع الموظف إلكترونيا (عبارة ٢١)، التعريف بالجامعة وأهدافه (عبارة ١)، وتبليغ قرارات الإدارة العليا واللوائح إلى وحدات الجامعة (عبارة ٦) ، وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا (عبارة ٧)، وإعداد دليل لمنسوبي الجامعة (عبارة ١٨). وترى الباحثة أن المجالات المذكورة أولى بالتفعيل، لأهميتها في تطوير وزيادة كفاءة العمل في الجامعات والكليات.

الشكل رقم (٥-١٣) يوضح نتائج التساؤل تخطيطياً.





شكل رقم (٥-١٣)

أولويات مجالات تفعيل استخدام الإنترنت للمحاور الأربعة

٥-٩ **تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت:**

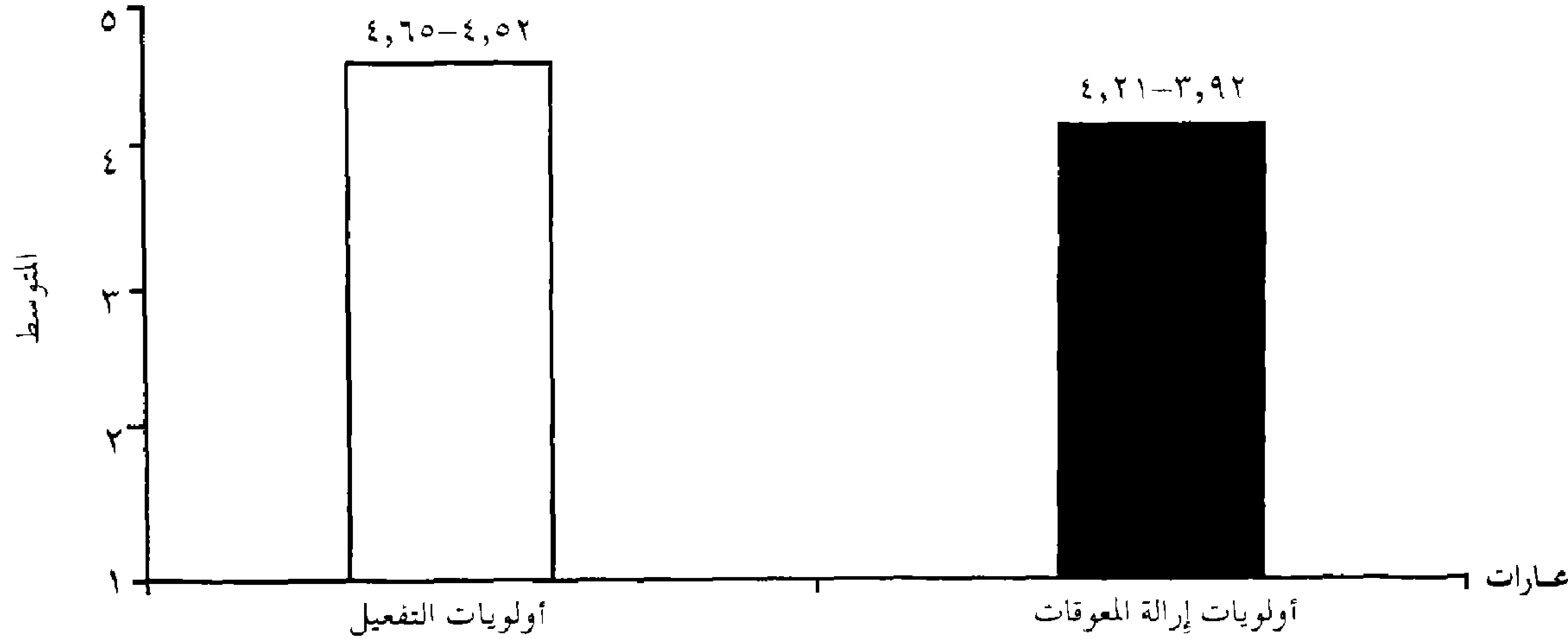
يتضح من الجدول رقم (٥-٥) عن تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت، أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات هذا السؤال مرتفعة يصل أعلاها إلى (٤,٦٥) وأدناها إلى (٣,٩٨)، مما يعبر بوضوح عن اهتمام العينة بجميع مجالات هذا الجزء واعتبارها ضرورية، وحاجة مسئولي التعليم بالمملكة بصفة عامة إلى تفعيل واستخدام شبكة الإنترنت في مؤسساتها. وأظهرت أرقام العبارات الخمس الأوائل في قائمة التفعيل (١، ٢١، ١١، ١٠، ٢) بمتوسطات (٤,٦٥، ٤,٦٤، ٤,٥٩، ٤,٥٤، ٤,٥٢) على التوالي، حاجة أكبر لتفعيل مضامينها، وهي عن: الحاجة لمتابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم العالي في الجامعات العالمية (عبارة ١)، والاطلاع على أساليب وطرق تدريس جديدة (عبارة ٢١)، والحصول على آراء العلماء (عبارة ١١)، والحصول على المعلومات الهامة للإدارة الجامعية من مختلف أنحاء العالم وبأقل تكلفة (عبارة ١٠)، وتفعيل الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في المجالات المختلفة (عبارة ٢)، مما يعبر عن اهتمام أفراد عينة الدراسة بهذه المجالات أكثر من غيرها وإعطائها الأولوية في الترتيب. وترى الباحثة أن مضامين العبارات السابقة أولى بالتفعيل لأهمية هذه المجالات في تطوير وزيادة كفاءة العمل في الجامعات والكليات.

٥-١٠ **بعض معوقات استخدام شبكة الإنترنت:**

- يتضح من الجدول رقم (٥-٦) أن العبارات (٥، ٦، ٢، ٨، ٣، ١) بمتوسطات إجابة (٤,٢١، ٤,١١، ٤,٠٦، ٣,٩٩، ٣,٩٢، ٣,٩٢) على التوالي، جاءت الأوائل في قائمة معوقات استخدام شبكة الإنترنت، وهي عن: ضعف الدعم التقني من موظفين أو فنيين تقنيين (عبارة ٥)، وقلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت (عبارة٦)، وقلة المخصصات المالية لشراء الأجهزة (عبارة ٢)، وافتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة (عبارة

٨)، وضعف المستوى التكنولوجي (عبارة ٣)، وارتفاع التكلفة المالية للأجهزة التقنية والبرامج (عبارة ١).

هذه النتيجة تشير إلى رؤية أفراد عينة الدراسة تجاه أبرز المعوقات، وتؤكد مضامين العبارات أن العنصر البشري يأتي في الترتيب الأول في معوقات استخدام شبكة الإنترنت في المؤسسات التعليمية. فالمؤسسات التعليمية تحتاج إلى العناصر البشرية المؤهلة تقنياً، وكذلك مطالبة بتوفير الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت، بالإضافة إلى توفير المال اللازم للحصول على التقنية.
وترى الباحثة أن مضامين العبارات السابقة أولى بالتفعيل لأهمية هذه المجالات في تطوير وزيادة كفاءة العمل في الجامعات، مع تركيز العناية بالقوى البشرية، وتدريبها. الشكل رقم (٥-١٤) يوضح نتائج التساؤل تخطيطياً.



شكل رقم (٥-١٤)

أولويات تفعيل استخدامات الإنترنت وإزالة معوقات الاستخدام

الفصل السادس

خلاصة الدراسة وتوصياتها

خلاصة الدراسة وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتويات الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها وأبرز توصياتها في مجال استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

٦-١ خلاصة عناصر الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة فيما يتعلق بالأنشطة الإدارية والتوظيفية، وشئون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية، والدراسات الأكاديمية، مع الكشف عن درجة الاختلاف في واقع استخدام شبكة الإنترنت باختلاف طبيعة المؤسسة التعليمية، والتعرف على وجهة النظر من خلال عينة الدراسة حول أهم المعوقات التي تواجههم في هذا المجال، والتعرف على تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة من وجهة نظر أصحاب الخبرة والقرار الإداري، مع تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تساعد في تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وذلك باستقصاء الاستخدامات والمعوقات وتفعيل استخدامات شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة. وكذلك استخدامات شبكة الإنترنت لدى الجامعات العالمية من خلال الاستبانة المترجمة، ومن خلال مراجعة الدراسات النظرية، وقد شمل مجتمع الدراسة فئتين هما مسئولي التعليم في الجامعات السعودية، ومسئولي التعليم في وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات.

اشتملت عينة الدراسة الفئات التالية في مختلف الجامعات السعودية:
جميع وكلاء جامعات المملكة الثمان، والمشرفين على الشؤون الإدارية والمالية في الجامعات، وكذلك العمادات المساندة: (عميد القبول والتسجيل، عميد الدراسات العليا والبحث العلمي، عميد المكتبات، عميد شئون الطلبة والطالبات، وعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر)، وعمداء الكليات، ومديرو مراكز الحاسب الآلي والمعلومات والتطوير الإداري. وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (١٦٦) فرداً.

وفي وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات:
وكيل الرئيس العام لتعليم البنات، وعميد الدراسات العليا والبحث العلمي، وعميد القبول والتسجيل، وعميد المكتبات، والوكيل المساعد للشئون التعليمية، ومدير الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس والطالبات، ومدير الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، ومدير عام التطوير الإداري، ومدير الإدارة العامة لتطوير التعليم في الكليات، ومدير إدارة الحاسب الآلي، وجميع مديري الكليات، وعميدات ووكيلات الكليات التابعة لوكالة كليات البنات في المملكة. وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (١٢٨) فرداً.

كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع معلوماتها الميدانية بعد التحقق من صدقها وثباتها حيث وجد أنها تتمتع بنسبة عالية من الصدق والثبات كما بلغ معامل ثبات ألفاكرونباخ ٩٨%. ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الآحادي، واختبار شيفية (SCHEFFE). وبعد تحليل البيانات والمعلومات تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها.

٦-٢ **خلاصة النتائج:**

من ابرز نتائج الدراسة ما يلي:

٦-٢-١ **استخدام مؤسسات التعليم العالي بالمملكة لشبكة الإنترنت في إدارة مهامها:**

المحور الأول (الأنشطة الإدارية والتوظيفية): تستخدم في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة بمتوسط عام ١,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩٩ ؛ ويتدنى مستوى استخدام الإنترنت إلى اقل من المتوسط (٣,٠٠). وقد أحتل هذا المحور الترتيب الثالث بين المحاور الأربعة. جاءت العبارات (١، ٤، ٢٣، ٩، ٢) أول خمسة في الاستخدام وفقاً لقيم متوسطاتها (٢,٦٩، ٢,٤٦، ٢,٢٤، ٢,٢٣، ٢,١٩)، وتضمنت: التعريف بالجامعة وأهدافها ، ونشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة ، والحصول على النماذج الإدارية الموجودة على مواقع مؤسسات التعليم العالي، وكذلك توفير قنوات الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة، وتطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية.

المحور الثاني (شئون القبول والتسجيل): بلغ المتوسط العام للمحور ٢,٠٢ بانحراف معياري ١,١٦. وبذلك مثل هذا المحور الترتيب الأول في الاستخدام؛ وان كان مستوى الاستخدام فيها يتدنى إلى اقل من المتوسط. وجاءت العبارات (٢، ١، ٥، ٧) الأوائل في الاستخدام، وفقا لمتوسطاتها الحسابية (٢,٨٤، ٢,٦٧، ٢,٣٧، ٢,٢٣) وتضمنت: بيان التخصصات الموجودة في الكليات المختلفة، والإعلان عن موعد فتح باب القبول، وإعلان نتائج قبول الطلاب في الجامعة، ونشر الخطط الدراسية لكافة الأقسام الأكاديمية.

المحور الثالث (الأنشطة العلمية): البحث العلمي، خدمة المجتمع، المكتبات، الندوات والمؤتمرات، وبلغ المتوسط العام للاستخدام ١,٩٨ بانحراف معياري

١,١٤. ومثل هذا المحور الترتيب الثاني في الاستخدام؛ وان كان مستوى الاستخدام فيها يتدنى إلى اقل من المتوسط.

- البحث العلمي: جاءت العبارتين (٦، ٥) الأولى والثانية في الترتيب بمتوسط استخدام (٢,٤٥، ٢,٤٢) وهما عن: توفير المصادر المرجعية إلكترونيا، وتوفير الأدبيات والبحوث.

- خدمة المجتمع: جاءت العبارة (١٠) في الترتيب الخامس، بمتوسط (٢,٢٣)، وهي عن: وضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية لاستخدام الإنترنت.

- المكتبات: حصلت العبارتين (١٤، ١٧)، على أعلى متوسط استخدام (٢,٣٢، ٢,٣٠) وهما عن: الاستخدام الإلكتروني للمكتبات الداخلية والعالمية، والاستعلام عن الكتب العلمية الحديثة.

- الندوات والمؤتمرات: جاءت العبارتان (٢٠، ٢١) في الترتيب السابع والثامن بمتوسط (٢,١٦، ١,٩٦) وهما عن: التعريف بالمؤتمرات والندوات ومواعيدها، والتنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات.

<u>المحور الرابع</u> (الدراسات الأكاديمية): بلغ المتوسط العام ١,٦٧ بانحراف معياري ٠,٩١. وبذلك مثل هذا المحور الترتيب الأخير في الاستخدام؛ حيث تدنى مستوى الاستخدام فيها إلى اقل من المتوسط.

وجاءت العبارات (١، ٨، ١٦) الأوائل وفقاً لمتوسطاتها الحسابية (٢,١٤، ١,٩٣، ١,٨٦، ١,٤٢)، وهي عن: استخدام الإنترنت في تطوير العلوم والبحث، وتبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها، وإعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة، والاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين.

٦-٢-٢ **تفعيل استخدامات(تطبيقات) شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:**

اعتبرت عينة الدراسة العبارات (١، ٢١، ١١، ١٠، ٢) الخمس الأوائل، هي التي تحتاج إلى تفعيل أكثر مما هو مستخدم لها حاليا، ومتوسطاتها (٤,٦٥، ٤,٦٤، ٤,٥٩، ٤,٥٤، ٤,٥٢). وتضمنت: الحاجة لمتابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم العالي في الجامعات العالمية، والاطلاع على أساليب وطرق تدريس جديدة، والحصول على آراء العلماء، والحصول على المعلومات الهامة للإدارة الجامعية من مختلف أنحاء العالم وبأقل تكلفة، وتفعيل الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في المجالات المختلفة. أما المتوسط العام لهذا المحور فكان ٤,٣٤ بانحراف معياري ٠,٧٩؛ فهو أعلى من المتوسط (٣,٠٠).

٦-٢-٣ **معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:**

من ابرز المعوقات العبارات (٥، ٦، ٢، ٨، ٣، ١) وهي الخمس الأوائل ومتوسطاتها (٤,٢١، ٤,١١، ٤,٠٦، ٣,٩٩، ٣,٩٢، ٣,٩٢)؛ وهي عن: ضعف الدعم التقني من موظفين أو فنيين، وقلة المخصصات المالية لشراء الأجهزة وارتفاع التكلفة المالية للأجهزة التقنية وافتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة، وقلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت، وضعف المستوى التكنولوجي، مما يشير إلى حاجة المؤسسات التعليمية إلى إزالة العوائق البشرية المالية والفنية. والمتوسط الحسابي العام لهذا السؤال بلغ ٣,٦٧ بانحراف معياري ٠,٨١٥؛ فهو أعلى من المتوسط (٣,٠٠).

٦-٢-٤ الاختلاف في استخدام شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقاً لطبيعة المؤسسة:

المحور الأول (الشئون الإدارية والتوظيفية): تقاربت جامعات (الملك فهد، الملك سعود، الملك فيصل) في الاستخدام، حيث بلغت متوسطاتها (٢,٩٨، ٢,٧٩، ٢,٦٥). وتبعتهم جامعتا (الملك عبدالعزيز، أم القرى) بمتوسط (٢,٢٩، ٢,٢٥)، ثم جامعات (الإمام، الإسلامية، الملك خالد) بمتوسط (١,٩٣، ١,٧٨، ١,٦٣)، وأخيراً وكالة الكليات بمتوسط (١,١٦)؛ وبذلك يتدنى مستوى الاستخدام إلى اقل من المتوسط.

المحور الثاني (شئون القبول والتسجيل): تقاربت جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك سعود) في الاستخدام، ومتوسطاتها (٣,٦٣، ٣,١٢، ٣,٠٨)؛ وهي تزيد عن مستوى الاستخدام المتوسط (٣,٠٠). وتبعتهم جامعتا (الملك عبدالعزيز، أم القرى) بمتوسطات (٢,٨٣، ٢,٣٥)، ثم (الجامعة الإسلامية، وجامعة الإمام) بمتوسطات (٢,٠٨، ٢,٠٧)؛ وأخيراً جامعة (الملك خالد، وكالة الكليات) حيث بلغ متوسط استخدامها (١,٤٥، ١,٠٧). وبذلك يقل مستوى الاستخدام عن المتوسط (٣,٠٠).

المحور الثالث (الأنشطة العلمية): جامعات (الملك فهد،الملك فيصل، الملك سعود)، تتقارب في الاستخدام، ومتوسطاتها (٣,٥٧، ٣,٢٣، ٣,١١)؛ وهي تزيد عن مستوى الاستخدام المتوسط (٣,٠٠). وتليهم جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى، الإمام)، ومتوسطاتها (٢,٥٢، ٢,٤١، ٢,٠١)، ثم (الإسلامية، الملك خالد، وكالة الكليات) ومتوسطاتها (١,٦٠، ١,٤٤، ١,١٣)؛ وبذلك يقل مستوى الاستخدام عن المتوسط (٣,٠٠).

المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية): جاءت جامعة (الملك فهد) بمتوسط استخدام (٣,١٩)؛ وبذلك يزيد مستوى الاستخدام عن المتوسط (٣,٠٠). وتعتبر في مقدمة الجامعات المستخدمة لنشاطات هذا المحور، وتليها جامعتا (الملك سعود، الملك فيصل) بمتوسط (٢,٨٥، ٢,٧٨)، ثم جامعتا (الملك عبدالعزيز، أم القرى) بمتوسط (٢,٣٦، ٢,١٦)، ثم جامعات (الإمام، الملك خالد، الإسلامية) بمتوسط (١,٩٣، ١,٧٢، ١,٦٤٨)، وأخيرا (وكالة الكليات) بمتوسط (١,١٧)؛ وبذلك يقل مستوى الاستخدام عن المتوسط (٣,٠٠).

٦-٢-٥ **الاختلاف في الحاجة إلى تفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقا لطبيعة المؤسسة:**

- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة، فجميع أفراد العينة تطالب بتفعيل استخدامات (تطبيقات) الإنترنت الواردة في هذا الجزء، إلا أنه وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة في العبارات الثلاث (٨، ٩، ١٩)، حيث بلغت قيم (ف): (٠.٠٤٥، ٠,٠٤٨، ٠,٠٣٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وهي عن: عقد المؤتمرات عن بُعد يوفر الوقت والجهد والمال، وتوفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت، وتوفير الدراسة عن بُعد للمعوقين، ولمعرفة أكثر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وكانت النتائج كالآتي:

- هناك فروق ذات دلالة لصالح جامعات (الملك فيصل، الإمام، الملك خالد، الإسلامية) عن جامعات (الملك عبدالعزيز، أم القرى، الملك سعود، وكالة الكليات ، الملك فهد)، وهي أن: عقد المؤتمرات عن بُعد يوفر الوقت والمال.

- وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (وكالة الكليات، الإمام، الملك خالد، الإسلامية) عن جامعات (الملك فيصل، الملك فهد، الملك سعود، الملك عبدالعزيز، أم القرى)، في عبارة: توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت.

- هناك فروق ذات دلالة لصالح جامعات (أم القرى، الإمام، الملك سعود، وكالة الكليات، الملك عبدالعزيز) عن جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك خالد، الإسلامية)، في عبارة: توفير الدراسة عن بُعد للمعوقين.

٦-٢-٦ **<u>الاختلاف في معوقات استخدام شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وفقا لطبيعة المؤسسة:</u>**

- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حيث كانت قيمة (ف) ٠,٠٤٨ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ للمعدل العام لهذا الجزء، وكذلك عدم وجود فروق في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧) مما يشير إلى أن العينة في الجامعات والكليات السعودية تواجه نفس المعوقات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات في العبارات (٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦)، عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٥ ولمعرفة أكثر الفروق دلالة، تم إجراء اختبار شيفيه، كانت النتيجة كما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (وكالة الكليات، الملك خالد، الإمام، الإسلامية) عن جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، الملك عبدالعزيز، أم القرى، الملك سعود)، حول: قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت،

ويرجع ذلك إلى أن بعض الجامعات الأكثر استخداما لشبكة الإنترنت، بذلت جهوداً أكثر من غيرها لتذليل الصعوبات الخاصة بالدروات التدريبية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (الملك سعود، أم القرى، وكالة الكليات، الملك فيصل، الإسلامية) عن جامعات (الملك فهد، الملك عبدالعزيز، الملك خالد، الإمام)، في: عدم توفر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً.

- وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (وكالة الكليات، الملك فيصل، أم القرى، الإسلامية) عن (الملك فهد، الملك سعود، الملك عبدالعزيز، الملك خالد، الإمام) في: قلة المحتوى العربي على الإنترنت. ويعتبر حاجز اللغة وقلة المحتوى العربي، أكثر إعاقة لدى جامعات (وكالة الكليات، والملك فيصل، وأم القرى، والإسلامية).

- وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعات (وكالة الكليات، الملك سعود، الملك خالد، الإسلامية)، عن جامعات (الملك فهد، الملك فيصل، أم القرى، الملك عبدالعزيز، الإمام)، وهي عن: الخوف من الثقافات الأخرى.

- وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح (وكالة الكليات، الملك خالد، الإمام، الإسلامية) عن جامعات (الملك فهد، أم القرى، الملك فيصل، الملك سعود، الملك عبدالعزيز) وهي عن: الخوف من الاختراقات التخريبية للموقع.

٦-٢-٧ **استخدام بعض الجامعات العالمية لشبكة الإنترنت:**

المحور الثاني (شئون القبول والتسجيل): يمثل هذا المحور أفضل الاستخدامات بالنسبة للجامعات العالمية، وقد احتل الترتيب الأول في الاستخدام حيث بلغ المعدل العام للمحور (٣,٩٦)، وقد كان للعبارات (١، ٣، ١١، ٢، ٩)؛ استخدام أعلى من المتوسط (٣,٠٠)، حيث بلغت متوسطاتها (٤,٦٠، ٤,٥٠، ٤,٣٥، ٤,٣٠، ٤,٢٠)، وهي عن: الإعلان عن موعد القبول وتزويد الطلاب

بالنماذج إلكترونيا وعرض جداول الاختبارات، وبيان التخصصات، وعـرض جداول الطلاب الدراسية .

المحور الثالث (الأنشطة العلمية): يأتي هـذا المحـور فـي الـترتيب الثـاني للاستخدام في الجامعات العالمية، وبلـغ معدلـه العـام (٣,٦١). وجـاءت العبارات (١٤، ١٦، ١٧، ٢، ٢٠، ١٥، ٢١)، في متوسط أعلى من المتوسط (٣,٠٠)؛ بمتوسطات (٤,٠٠، ٣,٩٥، ٣,٩٥، ٣,٩٠، ٣,٨٥، ٣,٨٥)، وهـي عن: الاستخدام الإلكتروني للمكتبات، وإرشاد رواد المكتبـة، دعـم تطويـر الأبحاث، والتعريف بالمؤتمرات والندوات، والتنسيق بين الجـهات المنظمـة للمؤتمرات والندوات.

المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية): جاء في الترتيب الثالث لاسـتخدام شـبكة الإنترنت في الجامعات العالمية، وبلغ متوسطه العام في الاسـتخدام (٣,٥٥)، كان للعبارات (١٣، ١، ١٥، ١٧، ١٦، ١٢، ١٠، ١١)، اسـتخدام بدرجـة أعلى من المتوسـط (٣,٠٠). بمتوسـطات (٤,١٠، ٤,٠٥، ٣,٩٥، ٣,٩٠، ٣,٨٠، ٣,٧٥، ٣,٧٥) وهي عن: اطلاع عضو هيئة التدريس على البيانـات الخاصة به، وتطوير العلوم والبحث العلمي، ومساعدة الطلبة فـي الحصـول على المعلومات، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليـا والطـلاب، ووضع المقررات الدراسية على صفحة ويب، وزيادة التفاعل الأكاديمي بيـن أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستلام الواجبـات الدراسـية وتصحيحـها وإعادتها للطالب.

المحور الأول (الشئون الإدارية والتوظيفية): يأتي في الترتيب الأخير في استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات العالمية، بمعدل عام (٣,٥٠)، وهذا يعبر عـن مستوى استخدام أعلى من المتوسط (٣,٠٠). وكان للعبـارات (٢١، ١، ٦،

٧، ١٨) استخدام بدرجة عالية، بمتوسطات حسـابية (٤,٣٥، ٤,٣٠، ٤,٢٥، ٤,٠٠) وهي عن: اطلاع الموظف إلكترونيـا علـى السـجلات، التعريـف بالجامعة وأهدافها، وتبليغ قرارات الإدارة العليا واللوائح إلى وحدات الجامعة، وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا، إعداد دليل لمنسوبي الجامعة.

٦-٢-٨ **أولويات مجالات تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتطويـر إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة:**

المحور الثاني (شئون القبول والتسجيل): كانت عبارات هذا المحور الأعلى فيما يتعلق بتفعيل استخدامات شبكة الإنترنت في جميع مؤسسات التعليم العـالي بالمملكة، فقد بلغ المتوسط العام للاستخدام في جامعات (الملك فهد، والملـك فيصل، والملك سعود)، على التوالي (٣,٦٣، ٣,١٢، ٣,٠٨)، وتستخدم هـذه الجامعات الإنترنت بدرجة أعلى من المتوسط (٣,٠٠). وتعتبر هذه الجامعات رائدة في هذا المجال، العبارات (١، ٢، ٥، ٧) هي أكثر المجالات تفعيلاً فـي هذا المحور، وهي عن: الإعلان عن موعد القبـول، وبيـان التخصصـات الموجودة في الكليات، وإعلان نتائج قبول الطلاب، ونشر الخطط الدراسـية لكافة الأقسام، عرض نتائج اختبارات المواد الدراسية.

المحور الثالث (الأنشطة العلمية غير التدريس): يأتي في الترتيب الثاني، فقد بلـغ المتوسط العام للاستخدام في جامعات (الملك فهد، والملك فيصـل، والملـك سعود): (٣,٥٧، ٣,٢٣، ٣,١١). وتستخدم هذه الجامعات الإنترنت بدرجـة أعلى من المتوسط (٣,٠٠). لذا يمكن اعتبار هذه الجامعات أيضاً رائدة فـي هذا المجال، وكانت المجالات الأولى بـالتفعيل هـي (٦، ٥، ١٤، ١٧، ١٠) والتي جاءت ضمن الخمس الأوائل في العبـارات الأعلـى اسـتخداما فـي الجامعات والكليات السعودية في محورها، وهـي عـن: توفـير المصـادر للباحثين، وتوفير الأدبيات والبحـوث للبـاحثين، والاسـتخدام الإلكـتروني

للمكتبات الداخلية والعالمية، والاستعلام عن الكتب العلمية، ووضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس.

المحور الرابع (الدراسات الأكاديمية): بلغ متوسط الاستخدام له في جامعة الملك فهد (٣,١٩)، وتستخدم هذه الجامعة الإنترنت بدرجة أعلى من المتوسط (٣,٠٠). مما يشير إلى أن جامعة الملك فهد فقط هي الرائدة في هذا المجال. كانت المجالات الأولى بالتفعيل في هذا المحور الخمس الأوائل، وهي (١، ٨،٢١، ١٦)، التي جاءت الأعلى استخداماً، وهي عن: استخدام الإنترنت في تطوير العلوم والبحث العلمي، وتبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها، وإعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة، وتحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين.

أما المحور الأول (الأنشطة الإدارية والتوظيفية): فكان أقل المحاور استخداما، بمتوسط عام يقل عن المتوسط (٣,٠٠). وكانت المجالات الأولى بالتفعيل (١، ٤، ٢٣، ٩، ٢)، هي التي جاءت الخمس الأوائل في الاستخدام، وهي عن: التعريف بالجامعة وأهدافها، ونشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة، والحصول على النماذج الإدارية الموجودة على مواقع مؤسسات التعليم العالي المختلفة، توفير قنوات الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة، وتطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية.

- توجد حاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت وفق الترتيب التالي: متابعة التطورات المستجدة، والاطلاع على أساليب جديدة في التدريس، والحصول على آراء العلماء، والحصول على المعلومات الهامة للإدارة، وتفعيل الاستفادة من خبرات الدول، كما كانت معوقات استخدام الإنترنت حسب

الترتيب التالي: ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية، وارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية، وقلة الدورات التدريبية.

٦-٣ **التوصيات:**

٦-٣-١ **توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة الإدارية والتوظيفية:**

١- وضع الأنظمة من قبل مسئولي التعليم وتوفير الإجراءات الإدارية والإشرافية لها، لاستخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

٢- وضع استراتيجية تغطي متطلبات التغيير من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية (التقنية)،

لتحسين خدمات الموارد البشرية يتحقق من خلالها أداء متفوق مقرون بخفض تكاليف الإدارة.

٣- بناء قاعدة معلومات مشتركة لاستخدامها من خلال الإنترنت، لمعرفة قوانين العمل والأنظمة الإدارية والموارد البشرية والوظائف لتساعد مسؤولي التعليم على اتخاذ القرارات التخصصية.

٤- إنشاء موقع على الإنترنت يحوي معلومات عن المؤسسات التعليمية، ومنها السياسات والأنظمة والإجراءات، وذلك لاستخدام منسوبي الجامعة أو الكلية، ضمن ضوابط محددة، ولضمان سلامة الاستخدام تحدد ضوابط مستوى المعلومات التي يمكن أن تتاح للفرد تبعا لوظيفته ومسؤولية.

٥- تصميم ووضع نماذج إلكترونية لأغراض مختلفة لاستخدام منسوبي الجامعة أو الكلية في إرسال المعاملات أو التساؤلات أو الشكاوي للمسؤولين بالبريد عبر الحاسب الشخصي أو أنظمة المعلومات الصوتية التفاعلية.

٦- الإعلان عن الفرص الوظيفية المتاحة إلكترونيا، ووضع جميع نماذج التقديم والتوظيف والتعيين والسير الذاتية على صفحة الجامعة في الإنترنت،

حتى يتمكن طالب الوظيفة من إرسال طلبه ومعرفة النتيجة عن طريق الإنترنت.

٦-٣-٢ **توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنت في شئون القبول والتسجيل:**

١- زيادة استخدام شبكة الإنترنت في عمادة القبول والتسجيل لتوفير خدمة أفضل للطالب، خاصة: لتزويد الطلاب بنماذج الالتحاق بالجامعة إلكترونيا، وقبول الطلبات، وعرض جداول الطلاب الدراسية، وعرض جداول ونتائج الاختبارات.

٢- إنشاء مكتب للإرشاد الأكاديمي توفر له كافة الإمكانيات لخدمة الطلاب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، ويرتبط هذا المكتب بشبكة الإنترنت لتفعيل التواصل الإلكتروني معه.

٦-٣-٣ **توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنت في الأنشطة العلمية:**

١- رفع مستوى التنسيق باستخدام الإنترنت بين الجامعات والكليات والقطاع الخاص بالمملكة لاختيار مواضيع تنبثق من حاجات المجتمع وتعود بالفائدة المباشرة عليه في إعداد كل من رسائل الماجستير والدكتوراه.

٢- تمكين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من حضور الندوات والمؤتمرات العلمية، وتوفير خدمات المؤتمرات لهم عن بُعد (لمن لا يستطيع الحضور) لتنميتهم علمياً ومهنياً، واعتبار هذه المشاركات جزء من التقويم الوظيفي.

٣- إتاحة الفرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في المؤتمرات والندوات التخصصية، لتفادي عزلتهم عن التطورات العلمية في مجال التخصص.

٤- إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على مهارات استخدام شبكة الإنترنت بواسطة الحاسب الآلي، وتصميم البرامج المتنوعة لهذه الأغراض.

٥- توفير دورات تدريبية لأمناء المكتبات الجامعية لاستيعاب عمل واستخدامات شبكة الإنترنت، وذلك لتحسين الخدمات المكتبية والبحثية على المستويين المحلي والعالمي.

٦- وضع كافة معلومات برامج وشروط ومواضيع التدريب، والتكاليف المالية على الإنترنت، مع إمكانية التسجيل الآلي لحضور الدورات.

٦-٣-٤ **توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنت في الدراسات الأكاديمية (الدراسات الجامعية والدراسات العليا):**

١- زيادة الصلة ورفع مستوى التنسيق الإداري مع الجامعات العالمية، للاستفادة من الإمكانيات البحثية المتوفرة لديها والأساتذة المتخصصين ولفائدة الطلبه الزائرين أيضاً.

٢- توفير خدمات الإنترنت لطلاب الدراسات العليا، تمكنهم من الحصول على المراجع أو الاتصال بمكاتب الدراسات العليا في الخارج لأعمال تتعلق بالدراسة، لما فيه من مساعدة وتشجيع لهم.

٣- تعويض العجز في عدد المشرفين على طلاب الدراسات العليا للإشراف الخارجي بحيث تتم عملية الإشراف عن طريق شبكة الإنترنت.

٤- استحداث مقرر لطلاب الدراسات العليا حول استخدام شبكة الإنترنت وخدماته في التعليم، واعتباره أحد المقررات الدراسية في السنة التمهيدية للماجستير.

٥- إكساب الطلاب والطالبات، وكذلك طلبة الدراسات العليا بالمهارات الأساسية، لاستخدام المكتبة الرقمية كمصدر للمعلومات.

٦- إنشاء منتديات علمية على الإنترنت لتقوية العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس، وأيضاً بينهم وبين الطلاب من خلال الحوار والمناقشة، وذلك باستخدام خدمات الإنترنت.

٦-٣-٥ توصيات خاصة بتفعيل استخدامات (تطبيقات) شبكة الإنترنت:

١- ضرورة تزويد مؤسسات التعليم العالي -التي لا يتوفر بها الإنترنت- بشبكة إنترنت لتربط بين مراكز المعلومات بالجامعات والكليات لتوفير حركة المعلومات، ولأعمال البحث العلمي.

٢- التركيز على تفعيل استخدامات شبكة الإنترنت لتنظيم عملية قبول الطلاب المستجدين وتمكين الكليات من تقديم خدمة أفضل لهم.

٣- تحسين التدريب الإداري المؤدي إلى زيادة كفاءة منسوبي الجامعات والكليات وخفض تكاليف التشغيل.

٦-٣-٦ توصيات خاصة ببعض معوقات استخدام شبكة الإنترنت:

للحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت توصي الباحثة بالعمل على:

١- توفير التجهيزات الأساسية (الشبكات) من قبل المسؤولين عن التعليم العالي في وكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، والكليات التابعة للجامعات التي لم يتوفر بعد خدمة الإنترنت في كلياتها.

٢- إنشاء مركز متخصص للتطوير التقني والإداري في الجامعات التي لا يتوفر بها هذا مركز للتطوير التقني، وفي الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، يرتبط بنظرائه في الجامعات والكليات الأخرى، للاستفادة من الجهود المشتركة لتحسين مناخ المؤسسة الأكاديمية لقبول التجديد ومتابعة التغيرات التكنولوجية والتعليمية. ويتولى إدارة المركز فريق عمل من الموظفين ذوي التأهيل والأداء المتفوق أو هيئة استشارية تكون مسئولة عن

كافة المهام التقنية والإدارية والتخطيطية والتنسيقية المرتبطة بشبكة الإنترنت، وكذلك الصيانة. من مهام المركز ما يلي:

- متابعة التوجهات العالمية والتطورات في مجال استخدام الإنترنت والتطور التقني في التعليم العالي، ولمسايرة التعليم العالي في العالم، بما يتناسب وديننا ومجتمعاتنا.
- إيجاد إدارة قيادية نشطة ومؤهلة تعمل على إنجاح استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات لإحداث التغييرات التقنية والتنظيمية المطلوبة والتوجه بها نحو آفاق المستقبل.
- إدارة نشاطات شبكة الإنترنت في الجامعة، بحيث يصبح للإنترنت دور أساسي في أداء الجامعات والكليات في المجالات الإدارية والتوظيفية، وشئون القبول والتسجيل والأنشطة العلمية وغير التدريس والأنشطة الأكاديمية.
- تزويد الكليات الأخرى بالأجهزة والبرامج الجيدة والعمل على متابعة تحديثها.
- تأسيس قواعد التعاون بين المركز وبين مؤسسات التعليم العالي المحلية و العالمية كما يلي:

– يتعاون المركز مع مؤسسات التعليم العالي والأجهزة الأخرى بالمملكة المهتمة بتطوير البيئة المعلوماتية، مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، لتنسيق الجهود والتطبيقات، بدلاً من الانفراد وتكرار المهام في كل مؤسسة الأمر المهدر لموارد الدولة.

– التعاون بين مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وبين جامعات الدول المتقدمة للتقريب بينهما في مجال إنتاج المعرفة وتطبيقها.

- تطوير العملية التعليمية عن طريق تنمية الموارد البشرية وذلك: بإقامة الدورات التدريبية في مجال مهارات الاتصال والمهارات التدريسية، والمهارات الإدارية.
- العناية بالتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس من خلال الدورات التدريبية عن طريق الحاسب الآلي التابعة للمركز، بحيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس التدريب وهم على مكاتبهم.
- عقد دورات وبرامج تدريبية في المجالات الإدارية والتقنيات الحديثة للقادة الإداريين.
- نشر البحوث العلمية، وإصدار الدوريات المتخصصة، وترجمة البحوث العلمية المميزة، وإصدار دليل سنوي بالبحوث المنشورة .
- دراسة ترشيح الكراسي الجامعية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين بالجامعة، والذين هم في مرتبة أستاذ، تقديراً من الجامعة لإنجازاتهم العلمية المتميزة. كما يقوم المركز بدراسة ترشيح جوائز سنوية للأبحاث المتميزة علمياً.

ويوضح الشكل رقم (٦-١) متطلبات ومراحل استخدام الإنترنت والتي تم استنتاجها من نتائج الدراسة الحالية، وهو رسم انسيابي يبين الإطار العام لتنفيذ استخدام الإنترنت، بداية من إقرار استراتيجية استخدام التقنية، يتبعها خطة عامة لتوفير كافة الموارد اللازمة للاستخدام، مثل الدراسات والخطط التنفيذية والقوى البشرية والتمويل والأجهزة، ومركز متخصص في نقل التقنية واستخدامها وتطويرها، وخدمة الجامعة تقنيا على مستوى كافة كليات الجامعية. ويتولى المركز تنفيذ الاستخدام على ثلاث مراحل، كل مرحلة لها معوقاتها التي يجب العمل على إزالتها وفي نفس الوقت تفعيل النشاطات حسب أولوياتها، ولا يبين الرسم الانسيابي الزمن اللازم لتنفيذ كل مرحلة، فهو متروك لإمكانات المؤسسة التعليمية.

شكل رقم (٦-١)

رسم انسيابي لمتطلبات ومراحل استخدام الإنترنت

٦-٤ المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية فـــي اســتخدام الإنــترنت فــي إدارة مؤسسات التعليم العالي:

١- دراسة متابعة للدراسة الحالية بعد سنتين للوقوف على مدى التغير الــذي أحدثه استخدام شبكة الإنترنت بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة.

٢- دراسة مقارنة بين استخدام شبكة الإنترنت في جامعة الملك فهد للبــترول والمعادن وبين إحدى الجامعات المتقدمة في اســتخدام الإنــترنت فــي دول مجلس التعاون أو الدول العربية.

٣- إجراء دراسة تطويرية في استخدام الإنترنت بالاستعانة بخبراء من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، باقتراح نموذج لاستخدام شبكة الإنترنت في جميع مؤسسات التعليم العالي.

٤- دراسة حالة لجامعة عالمية متقدمة في جميع استخداماتها شبكة الإنــترنت في المجال الإداري الأكاديمي.

المراجع

المراجع العربية
المراجع الأجنبية

المراجع

١- المصادر والمراجع العربية

١-١ القرآن الكريم

١-٢ الكتب:

- أبو شقرا، راجي. (١٩٩٧م)، **دليل استعمال الإنترنت لغير المتخصصين.** مجد/ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

- أحمد، شاكر محمد فتحي. (١٩٩٦م)، **إدارة المنظمات التعليمية.** دار المعارف، القاهرة.

- باريت، نيل Neil, Barrett. (١٩٩٨م)، **تعليم مهارات استخدام الإنترنت خلال ثلاثين دقيقة.** ترجمة: مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، بيروت.

- البغدادي، محمد رضا. (١٩٩٨م)، **تكنولوجيا التعليم والتعلم.** دار الفكر العربي، القاهرة.

- جرير.(١٩٩٩م)، **الإنترنت المرجع الكامل.** ترجمة: مكتبة جرير، مكتبة جرير للنشر، الرياض.

- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٦م)، **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** ط٩، الرياض.

- حنفي، محمد. (٢٠٠٠م)، **معاً في عالم احتراف الإنترنت.** مكتبة خوارزم، القاهرة.

- روبين، د. برنت. (١٩٩١م)، **الاتصال والسلوك الإنساني.** ترجمة: أعضاء قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية/ جامعة الملك سعود، مراجعة الترجمة: د. عمر إسماعيل الخطيب، معهد الإدارة العامة، الرياض.

- ريان، أحمد محمد. (١٩٩٧م)، **خدمات الإنترنت.** ط٢، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

- زكريا، خالد يحي. (١٩٩٨م)، **معاً في عالم احتراف الشبكات**. خـــوارزم. القاهرة.
- السلطان، فهد صـــالح. (١٩٩٨م)، **إعـــادة هندســـة العمليـــات الإداريـــة (الهندرة)**. مطابع الخالد للأوفست، الرياض.
- السلمي، علي. (١٩٩٨م)، **تطويـــر أداء وتجديـــد المنظمـــات**. دار قبـــاء للطباعة والنشر ، القاهرة.
- سيمبسون، ألان Alan Simpson. (١٩٩٩م)، **الإنترنت: اســـتعد وانطلـــق**. مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- السيد، مصطفى. (٢٠٠٠م)، **دليلك الشامل إلى شبكة الإنـــترنت**. ط٣، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الطوبجي، حسن حمدي. (١٩٨٧م)، **وسائل الاتصال والتكنولوجيـــا فـــي التعليم**. دار العلم، الكويت.
- عبد الوهاب، مصطفى رضا. (١٩٩٨م)، **الإنترنت**. مراجعة وإعداد خـــالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الهادي، زين. (١٩٩٦م)، **الإنترنت**. المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- العبيد، منصور فهد صالح. (١٤١٦هـ) **الإنـــترنت اســـتثمار المســـتقبل**. الرياض.
- العساف، صالح حمد. (١٤٠٩)، **المدخل إلى البحث في العلوم الســـلوكية**. شركة العبيكان، القاهرة.
- العلوي، حسين محمد علي. (١٤١٨) **إدارة الجودة الشاملة في مؤسســـات التعليم العالي**. جامعة الملك عبد العزيز، وكالة الجامعـــة للدراســـات العليـــا والبحث العلمي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جدة.
- عمر، خالد عمـــر إحســـان الله. (١٩٩٢م)، **إدارة المشـــاريع الهندســـية والاستثمارات**. جدة.
- عمر، محمد حسن.(١٩٩٧م)،**الإدارة والتقنية شركاء في مواجهـــة تحديـــات عصر الإنترنت**.الرياض.

- علاقي، مدني عبد القادر. (١٩٨٥م)، **الإدارة: دراسة تحليليـة للوظـائف والقرارات الإدارية**. ط٣، تهامة للنشر، الرياض.

- فان دالين، ديوبولدب. (١٩٧٩م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- الفنتوخ، عبد القادر عبدالله. (٢٠٠١م)، **الإنترنت للمستخدم العربـي**. ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض.

- كاتب، سعود صالح. (١٩٩٧م)، **إنترنت المرجع الكامل**. واشنطن.

- كنت، بيتر. (١٩٩٧م)، **الدليل الكامل إلى الإنترنت**. ترجمة: سامح الخلف، مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.

- لوي، دودج . (١٩٩٨م)، **الشبكات للمبتدئين**. ترجمة ونشر وتوزيع مكتبـة جرير، الرياض.

- مراد، عبد الفتاح. (١٩٩٩م)، **كيف تستخدم شبكة الإنترنت فـي البحـث العلمي**. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- مصطفى، صلاح عبد الحميد؛ النابه، نجـاة عبـد الله. (١٩٨٦م)، **الإدارة التربوية: مفهومها-نظرياتها - وسائلها**. الإمارات العربية للنشر، دبي.

- مصطفى، صلاح عبد الحميد.(١٩٩٤م). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**. دار المريخ للنشر، الرياض.

- مطاوع، إبراهيم عصمت؛ حسن، أمينة أحمـد. (١٤١٦هـ)، **الأصـول الإدارية للتربية**. دار الشروق، جدة.

- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠٠١م)، **استخدام الحاسب الآلي فـي التعليم**. مكتبة الشقيري، الرياض.

- النجيحي، محمد لبيب؛ محمد، مرسي منير. (١٩٨٣م) **البحـث الـتربوي أصوله ومناهجه**.عالم الكتب. القاهرة.

- النمر، سـعود محمـد؛ وآخـرون. (١٩٩٤م)، **الإدارة العامـة الأسـس والوظائف**. ط٣، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

- الهادي، محمـد محمـد. (٢٠٠١م)، **تكنولوجيـا الاتصـالات وشـبكات المعلومات**. المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

- هاشم، زكي محمود. (١٩٩٢م)، **العلاقات العامـــة للمفــاهيم والأســس العلمية**. ط٢، دار السلاسل، الكويت.
- هامر، مايكل؛ وجيمس، شامبي. (١٩٩٥م)، **إعادة هندسية نظم العمل فـــي المنظمات: "الهندرة"**، ترجمة: شمس الدين عثمان، الشركة العربية للإعـــلام العلمي "شعاع"، القاهرة.

١-٣ الرسائل والأبحاث العلمية:

- البسام، فريدة عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، **دراسة تحليليـــة لمشـــكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عند إعداد البحـــث العلمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، جامعـــة أم القرى، مكة المكرمة.
- حبيب، فائقة سعيد علي. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، **نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ضـــوء بعـــض الخـــبرات المعاصرة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قســـم التربيـــة المقارنـــة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- السوادي، هدى سليمان. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، **المعوقات التنظيمية لعملية الاتصالات الإدارية فـــي المنظمـــات الحكوميـــة ذات الشـــطرين (الرجـــالي والنسائي): دراسة ميدانية على جامعة الملك عبد العزيـــز، جـــدة**. رســـالة ماجستير، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعـــة الملـــك عبـــد العزيز، جدة.
- سلام، عبد الحميد. (١٩٨٥م)، **طبيعة شبكة الاتصـــالات بيـــن مديـــرات مدارس مراحل التعليم العام بالدوحة**. المجلد١٦، مركز البحـــوث التربويـــة، جامعة قطر، قطر.
- فرحات، سهير فـــهمي أحمـــد. (١٤٢٠هـــ/٢٠٠٠م)، **اســـتخدام نظـــام المعلومات الإدارية المعتمد على الحاسوب في اتخاذ القرارات اللازمـــة لأداء المهام بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة التابعة للرئاســـة العامـــة لتعليـــم**

البنات. رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية بجدة.

- الفهاد، عيسى عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، **جدوى بعض أساليب التعليم عن بعد في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الكاظمي، زهير أحمد علي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، **المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**. معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية. مكة المكرمة.

١-٤ <u>**الدوريات:**</u>

- برهان، محمد نور. (١٩٨٥م)، "استخدام الحاسبات الإلكترونية في الإدارة العامة في الدول العربية نظرة تحليلية مستقبلية". **المنظمة العربية للعلوم الإدارية**، إدارة البحوث والدراسات، الأردن.

- البكر، فوزية بكر. (٢٠٠١م)، "النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي، الواقع والمعوقات، دراسة لعضوات هيئة التدريس في بعض جامعات وكليات البنات بالرياض"، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، السنة ٢٢ ، العدد ٨١ ، ص١٣:٥٢ .

- الخطيب، محمد بن شحات؛ الجبر،عبدالله عبد اللطيف. (٢٠٠٠م)، "إدارة الكراسي الجامعية في التعليم العالي"، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، السنة ٢٠ ، العدد ٧٤ ، ص٥٧:١٢٢ .

- الخليفي، محمد صالح. (٢٠٠٠م)، "تخطيط مقترح لتأسيس شبكة معلومات إسلامية"، **عالم الكتب**، مجلد ٢١، العدد٦، ص ٥٣٤:٥٥٣ .

- الدركزلي، شذى. (١٩٩٧م)، "الإنترنت عدو أم صديق". **المنهل**، المجلد ٥٩، العدد ٥٤٤، ص٦٢: ٧٥.

- رسالة كليات البنات. (٢٠٠١م/١٤٢٢هـ)، "كليات البنات تستكمل بنيتها الأساسية من الحاسب الآلي والتجهيزات الحديثة"، **رسالة كليات البنات**، السنة ٤، العدد ٢٨، وكالة الرئاسة لكليات البنات بالرياض.

- العمري، علاء الدين. (١٩٩٨م)،" دور الحاسب وشبكة الإنترنت في تطوير التعليم". **مجلة التربية**، السنة ٨، العدد ٢٤، ص ٦: ١٥.
- الفنتوخ، عبد القادر عبد الله ؛ السلطان، عبد العزيز عبد الله. (١٩٩٩م)، "الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية". **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض السنة ٢٠، العدد ٧١، ص٧٩: ١١٦.
- فهمي، محمد سيف الدين. (١٩٨٩م) ،"اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي وموقف جامعات الخليج منها". **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، السنة ٩، العدد ٢٨، ص١٢٩: ١٥١.
- لال، يحي زكريا. (٢٠٠٠م)،" أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات". **مجلة التعاون**، الشئون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس دول الخليج العربية، السنة ١٥، العدد٥٢، ص١٦٢: ١٩٧.
- المحيسن، إبراهيم عبد الله، (١٩٩٩م)،" التدريب على الحاسوب عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة: مشاكل وحلول". **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، السنة ١٩، العدد ٧٠، ص٦٧: ١٠٢
- النجار، عبدالله عمر. (٢٠٠١م)، "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل". **مجلة مركز البحوث التربوية**، مركز *البحوث التربوية*، جامعة قطر، *السنة*١٠، *العدد* ١٩، ص١٣٥: ١٦٠.

١-٥ <u>**الندوات والمؤتمرات:**</u>

- أبا الخيل، سليمان عبدالله المهنا. (١٩٩٨م)،" مقترح إقامة الجامعة المفتوحة في المملكة العربية السعودية واستخدام تقنيات الوسائط المتعددة والحاسب الآلي كوسيلة أساسية للتعليم". **ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: *رؤى مستقبلية***، بالرياض، (٢٥ - ١٤١٨/١٠/٢٨هـ الموافق ٢٣ - ١٩٩٨/٣/٢٥م).

- أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٩م)، "إدارة التعليم الجامعي في مصر، رؤية مستقبلية". **المؤتمر السنوي السابع، الإدارة الجامعية في الوطن العربي**، (٢٣: ٢٥ يناير ١٩٩٩)، المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، دار الفكر العربي ومكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- أبو صلاح، خالد مصطفى؛ السدراني، صلاح حمد. (٢٠٠١م)، "الدراسات العليا بالتعليم عن بُعد"، **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- الإدريسي، مصطفى محمد؛ صابر، جمال. (٢٠٠١م)، " برنامج الإشراف المشترك للحصول على درجة الدكتوراه مع الجامعات السعودية"، **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- بكر، عبد الجواد السيد. (١٩٩٧م)، "إدارة نظم التعليم العالي من بُعد وأخلاقياتها". **المؤتمر السنوي الخامس للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، أخلاقيات الإدارة التعليمية**، بالجامعة العمالية، (٢٥-٢٧ يناير ١٩٩٧)، دار الفكر العربي، القاهرة.

- بوبطانة، عبد الله. (١٩٩٨م)،" مؤتمر باريس للتعليم العالي ماذا بعد؟". *منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)*، ***الندوة التربوية*** بكلية التربية جامعة قطر ١٩٩٨/١٢/٣م.

- تركستاني، حبيب الله محمد. (٢٠٠١م)، "البحث العلمي في الدراسات العليا: الواقع والتحديات". **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- التقرير الختامي. (١٩٩٨م)، **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**. في كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين، (١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٨م).

- التقرير الختامي وتوصيات الندوة. (١٩٨٧م)، **وقائع الندوة الفكرية الثامنة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٣-٢٥ رجب ١٤٠٥هـ - ١٣-١٥ إبريل ١٩٨٥م)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- توصيات الندوة. (٢٠٠١م)، **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- الحمودي، خالد عبدالرحمن؛ الضويان، عبدالمحسن وني. (٢٠٠١م)، "الدراسات العليا في جامعة الملك سعود" . **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- خليل، عبد الله عمر. (١٩٩٨م)، "استخدام شبكة الإنترنت كقناة اتصال في البحث العلمي والتعليم العالي". **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**، بالعين، (١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٨م)، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- السيف، خالد عبد الرحمن. (١٩٨٥)، "تطوير العمل الإداري في الجامعات". **الندوة الفكرية الثامنة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٣-٢٥ رجب ١٤٠٥هـ - ١٣-١٥ إبريل ١٩٨٥م)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- العقلا، سليمان صالح؛ بدر، أحمد أنور. (١٩٩٨م)، "المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير التعليم العالي بالمملكة في القرن الحادي والعشرين". **ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية**، بالرياض، (٢٥ - ٢٨/١٠/١٤١٨هـ الموافق ٢٣ - ٢٥/٣/١٩٩٨م).

- عبد الوهاب، علي محمد. (١٩٩٦م)، " التغيير: مناهجه- مقوماته- خطواته- مقاومته". **المؤتمر السنوي السادس، الإدارة في ظلال التغيير**، وايد سرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، بالقاهرة.

- الفهد، فهد بن ناصر، الموسى؛ عبدالله عبدالعزيز. (١٩٩٩م)، "تطوير خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي". **ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات : حول عملية لمشكلات تربوية وتدريبية ملحة**. في جامعة الملك سعود، بالرياض، (٣-٥/١/١٤٢٠هـ).

- اللبدي، فتحي. (١٩٩٩م)، "دراسة حول الشبكة المعلوماتية للتعليم العالي والبحث العلمي بالوطن العربي". **المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، بالرياض، (١-٥ محرم ١٤٢٠هـ/١٧-٢١ إبريل ١٩٩٩م).

- المحيسن، إبراهيم عبد الله ؛ هاشم، خديجة حسين. (١٩٩٩م)، "التعليم العالي عن بُعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)". **المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم**، في كلية التربية جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، (٢٩ محرم إلى ٢صفر ١٤٢٠هـ الموافق ١٥-١٧ مايو ١٩٩٩م).

- مشروع الجامعة المفتوحة. (١٩٩٨م)، **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**. في كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين، (١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٨م).

- النفيعي، ضيف الله عبدالله. (٢٠٠١م)، " الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز". **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية**، عمادة الدراسات العليا، في جامعة الملك عبد العزيز، بجدة، (٢٢-٢٤ محرم ١٤٢٢الموافق ١٦:١٨ إبريل، ٢٠٠١م).

- الهابس، عبد الله بن عبد العزيز. (١٩٩٨م)، "استخدام الإنترنت في التعليم". **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر.** في كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين، (١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٨م).

- وزارة شئون مجلس الوزراء والإعلام، (٢٠٠٠م)، **ندوة قانون تكنولوجيا المعلومات والإنترنت**، المنعقد في فندق الهوليدي إن، البحرين ، (من ٦-٨ نوفمبر، ٢٠٠٠م).

١-٦ <u>الوثائق والتقارير:</u>

- جامعة أم القرى. (١٩/١٤٢٠هـ)، **جامعة أم القرى ولوائحها التنظيمية والتنفيذية.** وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، مكة المكرمة، وزارة التعليم العالي.

- جامعة أم القرى: www.mohe.gov.sa//

- جامعة الملك خالد. (٢٠/١٤٢١هـ)، **التقرير السنوي.** للفصل الدراسي الثاني لعام ١٩/١٤٢٠هـ، والعام الجامعي ٢٠/١٤٢١هـ، وزارة التعليم العالي.

- جامعة الملك سعود. (١٤١٩هـ)، **جامعة الملك سعود منارة في مسيرة المائة عام.** الرياض.

- جامعة الملك سعود: www.der.kus.edu.sa/start- html.

- جامعة الملك عبد العزيز. (١٤٢٢هـ)، مركز المعلومات والإحصاء والتوثيق، جدة.

- جامعة الملك عبدالعزيز. (٢٠٠١م)، مركز المعلومات والإحصاء والتوثيق، جدة.

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (١٤١٩هـ)، **دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.** إدارة الدراسات والمعلومات، الرياض.

- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. (١٩/١٤٢٠هـ)،**التقرير السنوي**، إنجازات الخطة الخمسية السادسة ١٤١٥- ١٤٢٠، إعداد مكتب مدير الجامعة، الظهران.

- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. (١٩/١٤٢٠هـ)، **استعراض الإنجازات**، الظهران.

- جامعة الملك فيصل. (١٩/١٤٢٠هـ)، **التقرير السنوي**، إدارة التخطيط والميزانية، الإحساء.

- الرئاسة العامة لتعليم البنات .(١٤١٦هـ)، **لمحة موجزة**. وكالة الرئاسة لكليات البنات ، الرياض.

- الرئاسة العامة لتعليم البنات. (١٤١٨هـ)، **التقرير السنوي للرئاسة العامة لتعليم البنات**. الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، الرياض.

- الرئاسة العامة لتعليم البنات، (١٤١٩هـ)، **التقرير السنوي للرئاسة العامة لتعليم البنات**. الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، الرياض.

- الرئاسة العامة لتعليم البنات. (١٤٢٠ /١٤٢١هـ)، **تقنيات التعليم في كليات البنات**، وكالة الرئاسة لكليات البنات، إدارة تقنيات التعليم، الرياض.

- وزارة التخطيط. (١٤٢٠/١٤٢٥هـ)، **خطة التنمية السابعة ١٤٢٠- ١٤٢٥**. المملكة العربية السعودية، الرياض.

- وزارة التعليم العالي. (١٤١٦هـ)، **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**. الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي، الرياض.

- وزارة التعليم العالي. (١٤٠٧هـ)، **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**. الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي، الرياض.

- الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:www.sheikhmohammed.co

٢- المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ageron, Pierre; Besson, Francois; Desfarges, Patrick. (1994), **Images Database Management System: A "Sever-Client Producer" System on a Local Network and on the INTERNET.** Computer Networks and ISDN Systems, 1994, v 26 (Supplement 2,3), p. S101 - S106.

- Alho, Kari. (1998), **Using the World Wide Web to Assist Software Project Course Work.** Information and Software Technology [DTP], ISSN: 0950-5849, v 40, issue 4, Jul15, 1998, p. 245-248.

- Aikat, Debashis. (1995), **Adventure In Cyberspace: Exploring the Information Content of the World Wide Web Pages on the INTERNET.** PHD Degree, University of Ohio (0167).

- Anonymous. (1996), **ISM'S ILL Software Utilizes the INTERNET for Library Communication.** Information Today, Mar 1996, v 13, no 3, P. 47.

- Anonymous, (1996), **Revolution @ Alma Mater. Ed: the INTERNET and Higher Education.** Change, v 28, (Jan/Feb 1996), p. 41-44.

- Anonymous. (1997), **Educom IMS Project to Make Finding Education Materials on the INTERNET Easier.** Journal, Information Today [IFT] ISSN: 8755-6286, v 14, Issue 10, Nov 1997, p. 42.

- Anonymous. (1997), **Pencil and Paper aren't Enough.** Journal, Lodging Hospitality [LHO], ISSN: 0148-0766, v 53 Issue 11, Nov 199, p. 44.

- Anonymous, (1997), **The Virtual University.** Journal, R&D [RDV], ISSN: 0746-9179, v 39, Issue 2, Feb 1997, p.4-16.

- Anonymous, (1997), **Web-Based Learning.** Augmented Title: Symposium. Educational Technology, v 37, (May/June 1997), p. 5-35.

- Anonymous, (1997), **Captivating Learning on the 'Net.** Augmented Title: Symposium. TechTrends, v 42, (Mar. 1997), p. 19-53.

- Anonymous. (1998), **INTERNET Skills Prove Most Important to IT Managers.** AS/400 Systems Management, Jul 1998, v 26, no 7, p. 8.

- Anonymous, (1998), **The future is Metadata.** Information World Review (IWR), ISSN: 0950 – 9879, Issue 142, Dec. 1998, P. 55 - 56.

- Anonymous. (1998), **Staying a step Ahead.** Communications News [CNE] ISSN: 0010 -3632, v 35, Issue 9, Sep 1998, p. 66.

- Anonymous. (1998), **A Class Apart on the Net.** Professional Engineering [PEN], ISSN: 0953 - 6639, v 11, Issue 7, Apr 8, 1998, p.33.

- Anonymous. (1998), **Science and Technology: Publishing, Perishing, Peer Review.** Journal, Economist [ECT], ISSN: 0013 - 0613, v 346, Issue 8052, JAN 24, 1998, P. 77 – 78.

- Anonymous. (1998), **Risk Managers Use INTERNET Most Often for E-mail Information.** Business Insurance, May 11, 1998 , v 32, no 19, p.54.

- Aoki, Kumiko. (1995), **Intercultural Telecollaboration: A Field Experiment Based Upon A Heuristic Telecollaboration Model for Collaborative Writing Through the INTERNET.** PHD Degree, University Of Hawaii (0085).

- Applebee, A; Clayton, P; and Pascoe, C. (1997), **Australian Academic Use of the Internet.** Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy, 7 (2), 85-94.

- Ashley, Nancy Winniford. (1995), **Diffusion of Network Information Retrieval in Academia (INTERNET).** PHD Degree, The University of Arizona (0009).

- Baker, Molly Herman. (1998), **Technology and Teaching in the Communications Age.** Journal, Mid-Western Educational Researcher; v 11, no 1, p. 41-42, Win 1998.

- Balok, Patricia C. (1997), **Internet and Distance Education.** Prescott College (1181), MA Degree, p. 79.

- Barswell, R. (1998), **The Use of Telecommunications by Pre-service Teachers and their University Supervisors.** (ERIC Document Reproduction Service no. ED 419531).

- Basinger, Julianne. (1997), **Wayne State U. Bans Internet Use That is not Related to University Purposes.** The Chronicle of Higher Education, v 44, (Nov. 21, 1997), p. A23.

- Baugh, Jeanne Marie. (1994), **Internet Use in the Rural School (Rural Education).** EDD Degree, West Verginia University (0256).

- Beck, Susan E; Ormand, Brian. (1997), **Making the Leap to Hyperspace in Distributed Learning.** Paper presented at the Annual Meeting of the New-Mexico Council for Higher Education Computing/ Communication Services (16^{th}, Las Vegas, Oct23, 1960).

- Bernardo, Kurt E. (1996), **Low Cost, Low Tech, Low Brow Technology: A Plan for Campus Communication.** Association of Small Computer Users in Education (ASCUE), Summer Conference proceedings, (29th North Myrtle Beach, June 9-13, 1996).

- Boman, Wendy Lin. (1997), **The Current and Potential Future Roles of the Internet in the Field of Health Education.** MPH Degree, San Jose State University (6265), 1997 P. 182.

- Borbinha, Jose Luis B; Delgado, Jose Carlos M. (1996), **Networked Digital Libraries.** Journal, Microcomputers for Information Management, v 13, no 3-4, p.195-215.

- Bothun, G D. (1996). **Teaching via Electrons: Networked Courseware at the University of Oregon.** Journal, Cause Effect, v 19, no 4, p. 37-43, Win 1996.

- Borowske, Kate; Campbell, Karen. (1997), **One Thing Leads to Another: Faculty Outreach Through INTERNET Instruction.** Journal, Internet Reference Services Quarterly, v 2, no 4, p. 201-210.

- Briggs, York Macmillan. (1994), **An Exploration of Computer-Assisted Reporting via the INTERNET for the Community Journalist: Access and Manipulation of the INTERNET with the Macintosh Computing System.** MA Degree, Central Missouri State University (0958).

- Buchanan, Tom. (1998), **Using the World Wide for Formative Assessment.** Journal of Educational Technology Systems, v 27, no 1, (1998-1999), p. 71-79.

- Buckley, M Ronald; Wiese, Danielle S; Evans, Cynthia L; Brown, Kyle C; et-al. (1997), **The Evolution of the INTERNET: A Better Way to Manage Information.** Oklahoma Business Bulletin, Oct 1997, v 65, no 8, p. 5-10.

- Bush, Alan J; Bush, Victoria; Harris, Sharon. (1998), **Advertiser Perceptions of the INTERNET as a Marketing Communications Tool.** Journal of Advertising Research, Mar/Apr 1998, v 38, no 2, P. 17-27.

- Bushko, David; Raynor, Michael. (1998), **From the INTERNET: Still Another Management Challenge.** Journal of Management Consulting, May 1998, v 10, no 1, p. 53 -54.

- Butler, Kristin Deann. (1985), **Uses and Gratifications Study of the INTERNET.** MS Degree, San Jose State University (6265).

- Caldrbank, Alison; Pepe, Michele. (1998), **The Channel Wants You!** Computer Reseller News, [CRN], ISSN: 0893-8377 Iss. 779, Mar 9, 1998, p. S5-S6.

- Carlock, Malcolm L. (1995), **Integrating Email Interfaces and Systems and Moving Toward a Common Email and INTERNET Interface at the University of Nevada, Reno.** MS Degree, University of Nevada Reno (0139).

- Christy J, Felba. (1998), **Technology Use by a College of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate Teacher Preparation Program.** PhD, University of Nivada, p:126-130.

- Collis, Betty. (1999), **Designing for Differences: Cultural Issues in the Design of WWW-Based Course-Support Sites.** British Journal of Education Technology, v 30, no 3, (July 1999), p. 201-215.

- Cohen, Lance. (1994), **Augmenting Instruction in Business Communication Courses with the INTERNET.** Bulletin of the Association for Business Communication, Dec 1994, v 57, no 4, P. 31-35.

- Conhaim, Wallys W. (1994), **Linking up to a Global network.** Link-Up, Jan/Feb 1994, v 10, no 7, p. 5-14

- Copler, Judith A. (1995), **Hard Copy – the E-Mail Companion: Communicating Effectively via the INTERNET and Other Global Networks.** Database, Oct/Nov 1995, v 18, no 5, p. 105.

- Davenport, Martha Kelly. (1995), **Factors Related to the Tennessee K-12 Educators' Implementation of the Internet into Classroom Activities and Professional Development.** EDD Degree, East Tennessee State University (0069).

- Deden, Ann. (1998), **Computers and Systemic Change in Higher Education.** Journal, Communications of the ACM, ISSN: 0001-0782, v 41, Issue 1, Jan 1998, p. 58-63.

- Delfino, Erik. (1994), **Tools for Viewing Text Files.** Online, Mar 1994, v 18, no 2, p. 83-85

- Denning, Peter J. (1996), **Business Designs for the New University.** Journal, Educom Review, v 31, no 6, p.20-30, Nov-Dec 1996.

- Durham, Tony. (1999), **French Course Puts Accent on E-Business Partnerships.** The Times Higher Education Supplement, no 1383, (May 7 1999), p. 22.

- Edel, S. (1998), **Design and Evaluation of Faculty Development for Initiation of Student-Required INTERNET Use.** Unpublished Doctoral dissertation, Delta State University.

Elsner, Paul A. (1998), **Maintaining the Technology Edge: the Price and the Challenge.** Liberal Education, v 84, no 3, (Summer 1998), p. 44-47.

- Fallon, Janet L. (1997), **Education and the INTERNET: Applications to Communication Curricula.** Journal, Telematics and Informatics, Aug 1997, v 14, no 3, p. 227-232.

- Filipczak, Bob; Gordon, Jack; Hequet, Marc; Stamps, David, (1997), **Good Distance Training Looks Like Well, Like Good Training.** Journal, Training [TBI], ISSN: 0095-5892, v 34, Issue: 1, Jan 1997, p. 14-16.

- Fleck, Robert A. Jr; McQueen, Tena. (1999), **Internet Access, Usage and Policies in Colleges and universities.** First Monday, v 4, n 11, (Nov 1999), pp. 1:16. URL: http://firstmonday.org/issues/issue4_11/fleck/index.html

- Flynn, Gillian. (1988), **Managers Use INTERNET and Networking to Find New Positions.** Workforce, Jun 1998, v 77, no 6, p. 48.

- Foley, Maureen. (1996), **The Internet as a Communication Innovation: Effects on Communication Among K-12 Teachers.** The American University (0008), PHD Degree, 1996, p. 145.

- Franken, K; Rau, G. (1997), **Advertising of Sponsors via the INTERNET. An Attempt at the Library of the University of Konstanz.** Bibliotheksdient, 31 (3) 1997, p. 446-451.

- Furlong, Deborah K. (1997), **Between Anecdote and Science: Using E-Mail to Learn about Student Experiences.** Paper presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research, Orlando, May 18-21, 1997.

- Fusayil, Abdurrahman. (2000), **The Adoption of the INTERNET by Faculty Members at Ohio University.** PhD Dissertation, Ohio University.

- Gates, Bill. (1996), **Linked up for Learning: Using Technology on Campus.** Educational Record, v 77, (Fall 1996), p. 34-41.

- Goff, Leslie. (1996). **Practical INTERNET Sites for IS Managers.** Computerworld, Jul 29, 1996, v 30, no 31, p. 72.

- Goldsborough, Reid. (1997), **ManageNet: Information on the INTERNET Often Bears a Double Check.** CMA Magazine, Sep 1997, v 71, no 7, p. 28-29

- Granger, Mary J; Schroeder, David L. (1994), **Integrating the INTERNET into the Business Environment.** Industrial Management and Data Systems, 1994; v 94, no 8, p. 37-40.

- Green, Kenneth C. (1996), **Campus Computing, 1996. The Seventh National Survey of Desktop Computing and Information Technology in American Higher Education.** Campus Computing, Encino. CA.

- Greenfield, Louise; And Others. (1996), **A Model for Teaching the INTERNET: Preparation and Practice.** Journal, Computers in Libraries, v 16, no 3, p.22-25, Mar1996.

- Grimes, Galen. (1999), **The Internet: Quick Steps for Fast Results.** Sams Teach Yourself, Second Edition, www.samspublishing.com.

- Groenewold, Glenn. (1998), **INTERNET Communication: How Free?** UNIX, Reviews – Performance Computing, Aug 1998, v 16, no 9, p. 69-72.

- Guernsey, Lisa. (1998), **College-Bound Students Use the Web, But Value Printed Information More.** The Chronicle of Higher Education, v 44, no 45, (July 17, 1988), p A32.

- Guy, Sandra. (1997), **Turn on, Tune in, Surf out.** Journal. Telephony [TPH] ISSN: 0040-2656, v232, Issue: 16 , Apr 21, 1997, p. 82-86.

- Haber, Lynn. (1996), **INTERNET- Mania Spurs Demand for Document Management.** Journal, Computerworld, Aug 12, 1996, v 30, no 33, p.97.

- Hardman, Vicky; Sasse, Martina Angela; Kouvelas, Isidor. (1998), **Successful Multiparty Audio Communication over the INTERNET.** Communications of the ACM, May 1998, v 4, no 5, p. 74-80.

- Herkert, Joseph R; Cartwright, G Phillip. (1998), **The Conscience of Computer Science: Organizations that Target the Ethical and Social Implications of Information Technology.** Change, v 30, (Jan/Feb. 1998), p. 61-63.

- Heskett, Ben. (1996), **Software Give Net Managers Snapshot of INTERNET Use.** Network World, Jul 15, 1996; v 13, no 29, p. 27.

- Huneycutt, James Lloyd. (1996), **The World Wide Web: Relevant Issues in the Diffusion of an Innovation (Internet).** University of Virginia (0246), PHD Degree, p. 183.

- Jackson, Anita. (1998), **A Careers Service on the Internet.** Computers and Education, v 30, no 1-2, (Jan/Feb 1998), p. 57-60.

- Jacobson, Carl. (1995), **Internet Tools Access Administrative Data at the University of Delaware.** Cause Effect, v 18, no 3, p.7-12.

- Jensen, A; Sih, J. (1995), **Using E-mail and INTERNET to Teach User at Their Desktops.** Online, 19 (5), Sep/Oct 95, P. 82-86.

- Kaneshige, Thomas. (1995), **INTERNET Survey Puts Spotlight on IS Managers.** Midrange Systems, Nov 24, 1995, v 8, no 22, p. 18.

- Kerr, Monta. (1994), **Not All is Secure on the INTERNET.** Computing Canada, Aug 3, 1994, v 20, no 16, p. 1 and 6.

- Klaus, Leigh Ann, (1997), **Quality Progress' 7th Quality in Education Listing.** Journal, Quality Progress [QPR]. ISSN: 0033-524X, v 30, Issue: 9, Sep 1997, p.31-65.

- Lively-Rice, Mary Lynn, (1996), **Sensemaking in Networked Learning Environments.** The University of Texas at Austin (0227): PHD Degree, p. 261.

- Loiselle, Jean; St Louis Mack; Dupuy, Walker Louise. (1998), **Giving Professional Help to Preservice Teachers Through Computer - Mediated Communication.** Paper presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher Educators, (Dallas, Tx, Feb. 13-17, 1998).

- Martin, Merle; Taylor, Stanley A. (1997), **The Virtual Classroom: The Next Steps.** Journal, Educational Technology, v 37, no 5, p. 51-55.

- Makulowich, John S; Bates, Mary Ellen. (1995), **10 Tips on Managing your INTERNET Searching.** Online, Jul/Aug 1995, v 19, no 4, p. 32-37.

- McCollum, Kelly. (1998), **High-School Students Use Web Intelligently for Research, Study Finds.** The Chronicle of Higher Education, v 45, no 15, (Dec. 4 1998), p. A25.

- McCollum, Kelly. (1999), **Case Western Reserve University Tops 1999 List of 'Most Wired' Colleges and Universities.** The Chronicle of Higher Education, v 45, n 33, (Apr 23, 1999), P. A36.

- Meckbach, Greg. (1997), **Using Software to Monitor Corporate INTERNET Use: Big Brother Tactic or Wise Network Management?** Computing Canada. Oct 14, 1997, v 23, no 21, p. 45.

- Medhat, Sa'ad, (1998), **Educating in a Digital Future.** The Times Higher Education Supplement, no 1349, (Sept. 11, 1998), p. 13.

- Messmer, Ellen. (1994), **Firm Looks to Communicate with Auto Consumers Over the INTERNET.** Network World, Sep 5, 1994, v 11, no 36, p. 16.

- Messmer, Ellen. (1995), **UUNET Encryptor Offers Users Secure INTERNET Communications.** Network World. May 29, 1995, v 12, no 22, p. 45.

- Moyo, L M. (1996), **Training Needs for INTERNET Usage in a Learning Environment: University of Botswana case.** International Forum on Information and Documentation, 21 (4) 1996, P.25-33

- Obst, O. (1995), **Investigation into INTERNET Use by Library Clients at the University and State Library (ULB) Munster.** Bibliotheksdienst, 29 (12), 1995, P. 1980-1990.

- O'Looney, John. (1997), **Outcomes, Outreach, and the World Wide Web: New Roles for the University.** Journal of Public Service and Outreach, v 2, no 3, p. 18-34, fall 1997.

- Pakala, Rajendra Prasad. (1997), **Virtual Learning Environment: A Framework to Offer Courses on the Internet.** University of Louisville (0110), MS Degree, P. 117.

- Parker, Linda Toshimi. (1995), **A Practical and Economical Approach to Resource Allocation in ATM (Internet, Network Management).** PHD degree, University of California Berkeley (0028).

- Porter, Teresa Lynn. (1997), **Level of Use of the INTERNET by Ohio State University Extension Educators.** PHD Degree, 1997, Ohio State University.

- Quible, Zane K; Ray, Eric J. (1995), **Using the INTERNET in Written Business Communication.** Business Communication Quarterly, Dec 1995, v 58, no 4, p. 11-15.

- Rada, Roy; Schoening, James R. (1997), **Educational Technology Standards.** Journal, Communications of the ACM [ACM], ISSN: 0001-0782, v 40, Issue: 9 Sep 1997, p. 15-18.

- Reznich, Christopher B. (1997), **A Survey of Medical School Clinical Faculty To Determine their Computer Use and Needs for Computer Skills Training.** Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, (Chicago, IL , March, 1997).

- Rieber, Loyd P; Wilkinson, Gene L; Bennett, Lisa T; AL-Ghafry, Saada. (1998), **ITForum: An Altenative Approach to Academic Publishing.** Educational Media and Technology Yearbook, v 23, no 8, p. 16-23.

- Riemer, Joel Edward. (1996), **Home-Schooling and Computers: A Study of Computer-Use Characteristics.** The University of Texas at Austin (0227), PHD Degree, p. 185.

- Roberts, Gina; And Other. (1996), **Master Classrooms at Middle Tennessee State University: Creating Pathways for Learning.** Proceedings of the Mid-South Instructional Technology Conference, (1st, Murfreesboro, Tennessee, March 31-April 2, 1996).

- Rudenstine, Neil Leon. (1997), **The INTERNET and Education: A Close Fit.** The Chronicle of Higher Education, v 43, (Feb. 21 1997), p. A48.

- Russell, James S. (1994), **Finding Access to the INTERNET on a Low Budget.** Journal, Cause - Effect, v 17, no 4, p. 55-57.

- Russett, James Alan. (1994), **Telecommunications and Preservice Teachers: The Effects of Using Electronic Mail and a Directed Exploration of INTERNET on Attitudes.** EDD Degree, The University Nebraska Lincoln (0138).

- Sandler, Gregory. (1994), **Europe On-Line.** Journal of European Business, Mar/Apr 1994, v 5, no 4, p. 40-45.

- Savitt, Charles M. (1996), The Effect of Cooperative Learning on Computer Anxiety, Attitude, and Performance when Learning Internet Skills (Preservice Teachers). Arizona State University (0010), PHD Degree, p. 128.

- Seibert, Larry J. (1996), **Using the Net, E-Mail in Marketing Education.** Journal, Marketing News, Aug 12, 1996, v 30, no 17, p. 10.

- Simon, Richard James. (1996), **Design and Implementation of a Distance Education Course Over the INTERNET.** PHD Degree, University of Pittsburgh (0178).

- Shearin, Edward Thomas Jr. (1995), **Development of a Definition and Competencies for Network Literacy: A Delphi Study.** EDD Degree, North Carolina State University (0155).

- Stillwell, William E; Crovo, Robert J. (1997). **INTERNET Training Programs: A College of Education Response.** Reading Improvement, v 34, (Fall 1997), p. 106-13.

- Stipe, Suzanne E. (1996), **INTERNET Offers Executives New Tool for Managing Risk.** Best's Review Prop/Casualty, Mar 1996, v 96, no 11, p.80-83.

- Strom, David. (1994), **Two Programs for Newbies Simplify INTERNET Management.** InfoWorld, Jan 31, 1994, v 16, no 5 , p.35.

- Stuve, Matthew Joseph. (1997), **48 Children, 2 Teachers, 1 Classroom, and 4 Computers: A Personal Exploration of a Network Learning Environment.** University of Illinois at Urbana – Champaign (0090), PHD Degree, p. 149.

- Tellis, Winston Martin. (1997), **Information Technology in a University: An Institutional Case Study of Instructional and Research Computing in a Client/Server Environment.** Nova Southeastern University (1191), PHD Degree, p.357.

- Vandersluis Chris. (1994), **INTERNET Access Can Aid Project Manager's Task.** Computing Canada, Aug 17, 1994, v 20, no 17, p.26.

- Wang, Y. and Cohen, A. (1998), University Faculty Use of the INTERNET. (ERIC Document Reproduction Service no. ED 423867).

- Wang, J. (1999), Effects of the INTERNET on Educational research of Faculty Members in the United States and China. Unpublished Doctoral dissertation, Northern Illinois University

- Washburne, James Todd. (1996), **Relationships Among Indiana Secondary School Principals' Perceptions of Internet Utilization and Selected School Demographic Variables.** Indiana State University (0094), PHD Degree, p. 72.

- White, Candace Mckearney. (1995), **Uses and Impacts of Computer Mediated Communication: A Survey of Faculty in Mass Communication and Related Disciplines.** PHD Degree, University of Georgia (0077).

- Williams, Arthur E. (1996), **Integrating Courses with the INTERNET: Preparing the Teacher as well as the Learner.** Association of Small Computer Users in Education, (ASCUE), Summer Conference Proceedings (29th, North Myrtle Beach, SC, June 9-13, 19960).

- Wood, Charles Cresson. (1997), **A Management View of INTERNET Electronic Commerce Security.** Computers and Security, 1997, v 16, no 4, p. 316-320.

- Young, Jeffrey R. (1998), **Students are Unusually Vulnerable to Internet Addiction, Article Says.** The Chronicle of Higher Education, v 44, (Feb. 6 1998), p. A25.

الملاحق

الدراسة الاستطلاعية
أسماء المحكمين
الاستبانة
الاستبانة باللغة الإنجليزية
بعض المراسلات الرسمية
مقابلات الجامعات العالمية
نماذج من مواقع الإنترنت
جداول الفصل الخامس

ملحق رقم ٢

الاستبانة الاستطلاعية

أسماء المحكمين

الاستبانة

الاستبانة باللغة الإنجليزية

بعض المراسلات الرسمية

مقابلات الجامعات العالمية

نماذج من مواقع الإنترنت

جداول الفصل الخامس

م ٢-١

ملحق رقم (٢)

أسماء الدكاترة المحكمين

وفقاً للمرتبة العلمية، وأبجدياً

إدارة وتخطيط تربوي وأصـول تربية:

عبد الرحمن بن أحمد الصايغ	**أستاذ** الإدارة التربوية، كلية التربيـة - جامعـة الملـك سـعود، بالرياض.
عبد العزيز بن عبـد الوهـاب البابطين	**أستاذ** الإدارة التربوية، كلية التربيـة - جامعـة الملـك سـعود، بالرياض.
محمد بن عبد الله المنيع	**أستاذ** الإدارة والتخطيط التربوي، المستشار بمكتب التربية العربـي لدول الخليج، بالرياض.
نور الدين محمد عبد الجواد	**أستاذ** الإدارة التربوية، كلية إعداد المعلمين، بالرياض.
مصطفى عبد القادر زيادة	**أستاذ** أصول التربية ومستشار عمادة الدراسـات العليـا، بوكالـة الرئاسة العامة للبنات، بالرياض.
أسعد بن حسن مكاوي	**أستاذ مشارك** الإدارة والتحطيط التربوي ، كلية التربية - جامعـة أم القرى، بمكة المكرمة.
جويبر بن ماطر الثبيتي	**أستاذ مشارك** الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية - جامعـة أم القرى، بمكة المكرمة.
حسن بن أبوبكر العولقي	**أستاذ مشارك** الإدارة التربوية، كلية التربية - جامعة الملك سـعود، بالرياض.
حمدان بن أحمد الغامدي	**أستاذ مشارك** الإدارة التربوية، كلية إعداد المعلمين بالرياض.
شحاتة عبد الخالق زهران	**أستاذ مشارك** أصول التربية، كلية التربية، بجدة.
هاشم بن بكر حريري	**أستاذ مشارك** الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية - جامعـة أم القرى، بمكة المكرمة.
محروس بن أحمد غبان	**أستاذ مشارك** التربية المقارنة، كلية التربية - فرع جامعة الملـك عبدالعزيز، بالمدينة المنورة.
آمال محمد حسن عتيبة	**أستاذ مساعد** أصول تربية، كلية التربية، بالمدينة المنورة.
حنان أحمد رضوان	**أستاذ مساعد** أصول التربية، كلية التربية، بجدة.

م ٢-٢

تابع أسماء الدكاترة المحكمين

علم النفس ومناهج وطرق التدريس:

إبراهيم زكي قشقوش	**أستاذ** علم النفس التربوي، كلية التربية – فرع جامعة الملك عبدالعزيز، بالمدينة المنورة.
بدرية كمال أحمد	**أستاذ** علم النفس التربوي، كلية التربية، بجدة.
عبد الله بن علي الحصين	**أستاذ** المناهج وطرق التدريس، وكيل الرئيس العام لكليات الرئاسة العامة لتعليم البنات، بالرياض.
أحلام حسن محمود	**أستاذ مشارك** علم النفس التعليمي، كلية التربية، بالمدينة المنورة.
حمد بن خالد الخالدي	**أستاذ مشارك** المناهج وطرق التدريس، الوكالة العامة لتعليم البنات، بالرياض.
طارق بن عبد الله حجار	**أستاذ مشارك**، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
عبد الله بن إبراهيم حافظ	**أستاذ مشارك** المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – فرع جامعة الملك عبد العزير، بالمدينة المنورة.
منصور بن أحمد غوني	**أستاذ مشارك** المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – فرع جامعة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة.
جليلة عبد المنعم مرسي	**أستاذ مساعد** علم النفس التعليمي، كلية التربية، بالمدينة المنورة.
سمية محمود ربيع	**أستاذ مساعد** المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، بالمدينة المنورة

اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها:

علي بن حمزة أبو غرارة	**أستاذ** طرق تدريس اللغة الإنجليزية، كلية التربية – فرع جامعة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة.
علي بن حسن أبو الريش	**أستاذ مساعد** اللغة الإنجليزية، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
عواطف حنفي محمود	**أستاذ مساعد** طرق تدريس اللغة الإنجليزية، كلية التربية، بالمدينة المنورة.
محمد خيرت محمود راشد	**أستاذ مساعد** اللغة الإنجليرية، كلية التربية، بالمدينة المنورة.
وجيه بن عبد الرحمن	**أستاذ مساعد** اللغة الإنجليزية، كلية التربية – فرع جامعة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة.

تابع أسماء الدكاترة المحكمين

الاتصال التربوي وتكنولوجيــــا

التعليم:

خالد بن حامد الحازمي	**أستاذ مشارك**، إدارة التطوير الإداري، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
زكريا بن يحيى لال	**أستاذ مشارك** الاتصال التربوي والتكنولوجيا، مركـــز العلاقـات العامة، بجامعة أم القرى.
علي بن محمد دويدي	**أستاذ مشارك** التقنيات التعليمية، كلية التربية – فرع جامعة الملـك عبد العزيز، بالمدينة المنورة.
علياء بنت عبد الله الجندي	**أستاذ مشارك** الاتصال التربوي والتكنولوجيا، جامعـــة أم القـرى، بمكة المكرمة.
محمد بن يوسف عفيفي	**أستاذ مشارك** تقنيات التعليم، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
ياسين بن عبد الرحمن قنديل	**أستاذ مشارك** المناهج وتقنيات التعليم، بوكالة الرئاسة العامة لتعليم البنات، بالرياض.

الحاسب والعلوم:

عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ	**أستاذ** الحاسب (بروتوكول الشبكات السريعة)، قســم الحاسـب – جامعة الملك سعود، بالرياض.
عدنان بن صديق نوح	**أستاذ** الهندسة والحاسبات، جامعة الملك سعود، بالرياض.
خالد بن عبد الله فقيه	**أستاذ مشارك**، كلية العلوم – جامعة الملك عبد العزيز، بجدة.
عبد الغني بن مليباري	**أستاذ مشارك**، كلية الهندسة النووية – جامعة الملـك عبدالعزيــز، بجدة.
محمد بن محمود مندورة	**أستاذ مشارك** هندســة الحاسـبات، مكتـب د. محمـد منـدورة للاستشارات.
إبراهيم بن عبد المحسن البديوي	**أستاذ مساعد**، كلية العلوم، مركز الحاسب الآلي، جامعـــة الملـك عبد العزيز، بجدة.
طلال بن حمزة مغربي	**أستاذ مساعد** علوم الحاسب الآلي والمعلومات، جامعـــة البـترول والمعادن، بالظهران.
عبد الله بن عبد العزيز الموسى	**أستاذ مساعد**، مركز الحاسب الآلي، جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسلامية، بالرياض.
عبد الله بن عواض العتيبي	**أستاذ مساعد** العلوم الاجتماعية، مركز المعلومات والحاسب الآلـي والتطوير الجامعي، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
فهد بن عبد الله الحويماني	**أستاذ مساعد**، شبكات حاسب وحدة خدمات الإنترنت، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بالرياض.

ملحق رقم ٢

الاستبانة الاستطلاعية
أسماء المحكمين
الاستبانة
الاستبانة باللغة الإنجليزية
بعض المراسلات الرسمية
مقابلات الجامعات العالمية
نماذج من مواقع الإنترنت
جداول الفصل الخامس

الإستبانة

أداة رسالة دكتوراه بعنوان

استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة مكملة لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي بعنوان "**استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**". وحيث أن استخدام الإنترنت بفعالية يُعد أحد الوسائل المساعدة للجامعات في تقديم خدمات إدارية جيدة مع توفير الوقت والجهد والمال، في فترة تتسابق المؤسسات التعليمية لتحسين أدائها ورفع كفاءتها كما تتزايد مسؤولية هذه المؤسسات في تأسيس ثقافة المعلومات لدى مجتمعاتها. لذا فقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة لتقصي آراء المسئولين في مؤسسات التعليم العالي داخل المملكة ، للمساهمة في تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة فيما يلي:

- **التعرف على كيفية استخدام إمكانات شبكة (الإنترنت) في الأعمال الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.**
- **الوقوف على مدى الاختلاف في استخدام شبكة (الإنترنت) بين المؤسسات المختلفة في التعليم العالي بالمملكة في مجال الأعمال الإدارية.**
- **التعرف على كيفية استخدام إمكانات شبكة (الإنترنت) في مجال الأعمال الإدارية في بعض الجامعات العالمية.**
- **الاستفادة من مجالات استخدام شبكة (الإنترنت) في الأعمال الإدارية في بعض الجامعات العالمية لغرض تطوير إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة.**

(يستخدم مصطلح **(الجامعة)** في هذه الإستبانة للإشارة إلى الجامعات السعودية الثمـان، والكليات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات).

وحيث أن هذه الدراسة لايمكن أن تتـم بـدون تعـاونكم، آمـل التفضـل بتخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة على كافة بنود الاستبانة، علما بـأن استجاباتكم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي المعنية بالاستبانة.

شاكرة لكم جهدكم ووقتكم الثمين الذي تبذلونه في المشاركة.

الباحثة

فدوى فاروق عمر

محاضرة بكلية التربية بالمدينة المنورة

العنوان:

ص ب ٤٢٦٤ المدينة المنورة

فاكس ٨١٥٢٥٢٣-٠٤

E-Mail: fadwaomar3@hotmail.com

الإستبانة

أولا: **بيانات أولية:**

١- **الوظيفة الإدارية حاليا:**

٢- **الكلية التي تعمل بها:**

٣- **اسم الجامعة التي تتبع لها الكلية: "إن وجد":**

٤- **الدرجة العلمية:** (الرجاء وضع اشارة (✓) في المكان المناسب)

استاذ ☐ استاذ مشارك ☐ استاذ مساعد ☐ محاضر ☐ مؤهل آخر ☐

٥- **الخبرة في المجال الإداري:**

١ سنة - أقل من ٦ سنوات ☐ ٦ سنة - اقل من ١٠سنوات ☐

١٠ سنة- اقل من ١٤ سنه ☐ ١٤ سنة- اقل من ١٧ سنه ☐

١٧ سنة فأكثر ☐

٦- **الجنس:** ذكـــر ☐ انثـــى ☐

ثانيا: محاور أداة دراسة استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

المحور الأول: الأنشطة الإدارية والتوظيفية:

يعتبر استخدام شبكة الإنترنت أحد الوسائل المساعدة في تسريع وترقية المهام الإدارية. من واقع عملك: إلى أي مدى يتم استخدام شبكة الإنترنت في جامعتكم للعناصر الإدارية التالية:

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام واقع الاستخدام في جامعتكم

م	الأنشطة الإدارية والتوظيفية	مدى الاستخدام				
		دائما	معظم الأوقات	بعض الأوقات	نادراً	لا يستخدم إطلاقا
١	التعريف بالجامعة وأهدافها.					
٢	تطوير الأنظمة الإدارية بما يتواءم مع المستجدات التقنية.					
٣	تيسير وتبسيط الإجراءات بما يحقق رفع كفاءة الجهاز الإداري.					
٤	نشر الرسالات الإخبارية عن الجامعة.					
٥	ربط الجامعة بقواعد المعلومات الخاصة بخطط التنمية.					
٦	تبليغ قرارات الإدارة العليا واللوائح والتعاميم إلى وحدات الجامعة.					
٧	توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة العليا.					
٨	تبادل المعلومات الإدارية مع الجهات الخارجية.					
٩	توفير قنوات الاتصال بين الجامعة والجهات ذات العلاقة.					
١٠	مساعدة وحدات الجامعة في عملية صنع واتخاذ القرار.					
١١	مساندة مجلس أمناء الجامعة في أداء عمله.					
١٢	مساندة المجلس العلمي في أداء مهامه.					
١٣	تنسيق العمل مع الإدارات المختلفة للجامعة.					
١٤	التفاعل الإنتاجي بين إدارات الجامعة ومنسوبيها.					
١٥	التنسيق مع الدوائر الحكومية أو جهات أخرى فيما يخص أعمال الجامعة.					
١٦	توضيح الخطط الإدارية للجهات ذات العلاقة.					
١٧	متابعة تنفيذ الخطط الإدارية.					
١٨	إعداد دليل لمنسوبي الجامعة.					
١٩	توفير قواعد بيانات مفصلة عن منسوبي الجامعة.					
٢٠	توضيح مهام وظائف منسوبي الجامعة.					
٢١	إطلاع الموظف إلكترونيا على إجازاته واستحقاقاته المالية.					
٢٢	متابعة المراجعين إلكترونيا للمعاملات الخاصة بهم.					

(تابع) المحور الأول: الأنشطة الإدارية والتوظيفية:

يعتبر استخدام شبكة الإنترنت أحد الوسائل المساعدة في تسريع وترقية المهام الإدارية. من واقع عملك: إلى أي مدى يتم استخدام شبكة الإنترنت في جامعتكم للعناصر الإدارية التالية:

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام واقع الاستخدام في جامعتكم

م	الأنشطة الإدارية والتوظيفية	مدى الاستخدام				
		دائما	معظم الأوقات	بعض الأوقات	نادراً	لايستخدم إطلاقا
٢٣	الحصول على النماذج الإدارية الموجودة على مواقع مؤسسات التعليم العالي المختلفة.					
٢٤	تنظيم المراسلات الداخلية والخارجية.					
٢٥	تنسيق زيارات أعضاء هيئة التدريس للجامعات الخارجية.					
٢٦	تنسيق زيارات الطلبة للجامعات الخارجية.					
٢٧	عقد اجتماعات عن بُعد على مستوى الجامعة والكليات والأقسام.					
٢٨	تهيئة أُطر تطوير البنية التحتية للكلية مثل (المعامل، المكتبات).					
٢٩	اختيار الأجهزة المكتبية التقنية اللازمة لتطوير خدمات الإدارة.					
٣٠	تنظيم ميزانية البعثات الداخلية والخارجية.					
٣١	عرض المناقصات والمشاريع اللازمة للجامعة.					
٣٢	تخطيط الاحتياجات اللازمة من القوى البشرية.					
٣٣	توظيف القوى البشرية اللازمة.					
٣٤	متابعة تقييم الاحتياجات المتغيرة للوظائف الإدارية.					
٣٥	التوسع في نظام الانتداب أو الإعارة بين مؤسسات التعليم العالي.					
٣٦	إنشاء بنك معلومات للتوظيف.					
٣٧	الإعلان عن الوظائف الشاغرة لأساتذة الجامعة.					
٣٨	استقبال طلبات التوظيف عن بُعد.					
٣٩	إجراء المقابلات عن بُعد للمتقدمين للتوظيف.					

إضافات أخرى ترونها:

المحور الثاني: شئون القبول والتسجيل:

من واقع عملك: إلى أي مدى يتم استخدام شبكة الإنترنت في جامعتكم في القبول والتسجيل للأنشطة التالية:

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام واقع الاستخدام في جامعتكم

م	أنشطة القبـــول والتسجـيل	مدى الاستخدام				
		دائما	معظم الأوقات	بعض الأوقات	نادراً	لايستخدم إطلاقا
١	الإعلان عن موعد فتح باب القبول.					
٢	بيان التخصصات الموجودة في الكليات المختلفة.					
٣	تزويد الطلاب بالنماذج اللازمة لتقديم طلبات الالتحاق إلكترونيا.					
٤	قبول طلبات الالتحاق للطلبة عن بُعد.					
٥	إعلان نتائج قبول الطلاب في الجامعة.					
٦	تسهيل عملية الحذف والإضافة في المقررات الدراسية.					
٧	نشر الخطط الدراسية لكافة الأقسام الأكاديمية.					
٨	توفير أسماء المراجع للمواد الدراسية المختلفة.					
٩	عرض جداول الطلاب الدراسية.					
١٠	توضيح نظام الاختبارات المتبع في الجامعة.					
١١	عرض جداول الاختبارات النهائية.					
١٢	عرض نتائج اختبارات المواد الدراسية.					
١٣	تحويل الطلاب من جامعة إلى جامعة أخرى.					
١٤	متابعة الطلاب أكاديمياً حتى تخرجهم.					

إضافات أخرى ترونها:

المحور الثالث: **الأنشطة العلمية في الجامعة:**

من واقع عملك: إلى أي مدى يتم استخدام شبكة الإنترنت في جامعتكم للمجالات العلمية التالية: البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والمكتبات؛ الندوات والمؤتمرات.

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام واقع الاستخدام في جامعتكم

م	الأنشطة العلمية	مدى الاستخدام				
		دائما	معظم الأوقات	بعض الأوقات	نادرا	لايستخدم إطلاقا
١	وضع خطط للتعاون مع الجامعات والمؤسسات العالمية فيما يخص البحوث والاكتشافات العلمية.					
٢	دعم تطوير الأبحاث المتعلقة باستخدام الإنترنت.					
٣	إنجاز مشاريع وأبحاث مشتركة مع جهات تعليمية أو صناعية خارجية					
٤	اشتراك الأساتذة في العمل مع الجامعات العالمية لاكتساب الخبرات الحديثة.					
٥	توفير الأدبيات والبحوث وملخصاتها للباحثين.					
٦	توفير المصادر المرجعية إلكترونيا للباحثين مثل (المعاجم، والموسوعات، والخرائط، الدوريات والمجلات العلمية).					
٧	تنظيم الميزانية الخاصة بالأبحاث العلمية.					
٨	توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع.					
٩	نشر المعلومات التي تعمق الوعي العلمي والتقني لدى جميع فئات المجتمع					
١٠	وضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية لاستخدام الإنترنت.					
١١	تنظيم مشاركة الجامعة في نشاطات عامة مثل (المعارض الدولية للكتب والأسابيع الثقافية).					
١٢	تسويق الخدمات البحثية للقطاعين: العام والخاص.					
١٣	العناية بخدمات المكتبات للارتقاء بالبحث العلمي.					
١٤	الاستخدام الإلكتروني للمكتبات الداخلية والعالمية.					
١٥	إرشاد رواد المكتبة عن كيفية استخدام الانترنت بطرق سهلة، مثل. (الرسومات وطرق المحاكاة المبنية على صفحة ويب web pages).					
١٦	استعمال نظام الإعارة الداخلية بين المكتبات.					
١٧	الاستعلام عن الكتب العلمية (العربية والأجنبية) الحديثة.					
١٨	إصدار دوريات متخصصة او نشرات في المجالات العلمية.					
١٩	نشر البحوث المحكمة علميا.					
٢٠	التعريف بالمؤتمرات والندوات ومواعيدها.					
٢١	التنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات.					
٢٢	تصنيف وحفظ نتائج المؤتمرات والندوات وتوزيعها.					
٢٣	توفير خدمات المؤتمرات عن بعد Teleconferencing للباحثين.					

إضافات أخرى ترونها:

المحور الرابع: **الدراسات الأكاديمية (الدراسات الجامعية والدراسات العليا):**

تعتبر شبكة الإنترنت أداة فعالة لترقية أبحاث لطلاب التعليم العالي. من واقع عملك: إلى أي مدى يتم استخدام شبكة الإنترنت في جامعتكم للدراسات الجامعية والدراسات العليا، للأنشطة التالية:

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام واقع الاستخدام في جامعتكم

م	الدراسات الجامعية والدراسات العليا	مدى الاستخدام				
		دائما	معظم الأوقات	بعض الأوقات	نادراً	لايستخدم إطلاقا
١	تطوير العلوم والبحث العلمي.					
٢	تفعيل برامج توأمة الجامعات.					
٣	تفعيل التعاون العالمي مع اليونسكو.					
٤	المساهمة في تامين الكفاءات البشرية المتخصصة.					
٥	تقديم برامج دراسية عن بُعد للطالبات للحصول على الدرجات العلمية.					
٦	تنشيط الاستعانة بنظام "الأستاذ الزائر" في التخصصات النادرة.					
٧	الأخذ بنظام "الطالب الزائر" لتوفير التعليم في جزئيات علمية غير متوفرة في الجامعة.					
٨	تبادل الخبرات بين الأساتذة من داخل الجامعة وخارجها.					
٩	إلقاء المحاضرات عن بُعد.					
١٠	زيادة التفاعل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.					
١١	استلام الواجبات الدراسية وتصحيحها وإعادتها للطالب عبر البريد الإلكتروني.					
١٢	وضع المقررات الدراسية في صفحات ويب web pages.					
١٣	اطلاع عضو هيئة التدريس على بيانات خاصة به مثل (جدوله الدراسي، ونصاب ساعاته المعتمدة، والطلاب المسجلين في مادته).					
١٤	إجراء مشروعات مشتركة بين طلاب الجامعة وطلاب الجامعات الأخرى.					
١٥	مساعدة الطالبات في الحصول على المعلومات والبيانات والمراجع من الدول الخارجية.					
١٦	تحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا وطلاب الدراسات العليا.					
١٧	تحسين الاتصال بين مكتب الدراسات العليا والمشرفين الأكاديميين.					
١٨	متابعة الإشراف على طلاب الدراسات العليا.					
١٩	تنظيم عملية الإشراف المشترك مع الجامعات الأخرى.					
٢٠	تسهيل عملية فتح أقسام جديدة "مشتركة" مع جامعات أخرى للدراسات العليا.					
٢١	إعداد دليل سنوي عن الأبحاث التي أنجزتها الجامعة.					
٢٢	ترشيح الأبحاث المتفوقة والتي تخدم الجامعة لجوائز تمنح سنوياً.					

إضافات أخرى ترونها: ....

ثالثاً: **تفعيل تطبيقات شبكة الإنترنت:**

من واقع عملك الإداري بين ما مدى الحاجة إلى تفعيل استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت في جامعتكم للعناصر التالية:

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك

م	العبـــارة	مدى الحاجة				
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا رأي لي	لا حاجة
١	متابعة التطورات المستجدة في مجال التعليم العالي في الجامعات العالمية.					
٢	تفعيل الاستفادة من الخبرات لدى الدول الأخرى في المجالات المختلفة.					
٣	إعداد خطة جامعية توظف شبكة الإنترنت في تطوير إدارة التعليم العالي.					
٤	اقتراح الخطط اللازمة لتنمية الأبحاث في الجامعة.					
٥	التنسيق والتعاون مع مؤسسات المجتمع لإشراكها في دعم أبحاث الجامعة.					
٦	المشاركة في الموارد بين مؤسسات التعليم العالي.					
٧	ترشيد النفقات لتوظيف الفائض في تنمية الجامعة.					
٨	عقد المؤتمرات عن بُعد Teleconferencing لتوفير الوقت والجهد والمال.					
٩	توفير مصاريف السفر والإقامة عند الدراسة عبر الإنترنت.					
١٠	الحصول على المعلومات الهامة للإدارة الجامعية من مختلف أنحاء العالم وبأقل تكلفة.					
١١	الحصول على آراء العلماء في مختلف المجالات العلمية.					
١٢	الاستعانة بمتخصصين في مجال شبكة الإنترنت يعملون كهيئة استشارية.					
١٣	التغلب على نقص أعضاء هيئة التدريس بالاستعانة بأساتذة من خارج الجامعة.					
١٤	تقليل عدد الموظفين في بعض الإدارات مثل:القبول والتسجيل.					
١٥	وضع خطط وبرامج لتحفيز الأساتذة والطلبة على استعمال الإنترنت.					
١٦	مواجهة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بتوسيع قاعدة الدراسة عن بُعد.					
١٧	تمكين المرأة من التعليم الجامعي والعالي دون عوائق.					
١٨	توفير فرص التعليم عن بُعد للعاملين.					
١٩	توفير الدراسة عن بُعد للمعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة).					
٢٠	يساهم دمج الإنترنت مع المناهج الدراسية في فاعلية التعليم.					
٢١	الاطلاع على أساليب وطرق تدريس جديدة.					

إضافات أخرى ترونها: ....

رابعاً: بعض معوقات استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

يتوقع أن تكون هناك معوقات لاستخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي منها معوقات: مادية، وفنية، وإدارية، وبشرية، تعرقل عملية الاستخدام الفعال لهذه الشبكة المتطورة باستمرار وسرعة. فيما يلي بعض معوقات الاستخدام.

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك

م	المعوقات	مدى المعوقات				
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أستطيع التحديد	غير عائق
١	ارتفاع التكلفة المالية للأجهزة التقنية والبرامج.					
٢	قلة المخصصات المالية الكافية لشراء الأجهزة التقنية.					
٣	ضعف المستوى التكنولوجي.					
٤	ضعف مستوى شبكات الاتصالات.					
٥	ضعف الدعم التقني من موظفين أو (فنيين) تقنيين.					
٦	قلة الدورات التدريبية لاستخدام الإنترنت.					
٧	ضعف القدرة على استخدام الحاسوب.					
٨	افتقار بعض المستخدمين للمعلومات عن الشبكة وكيفية استخدامها.					
٩	عدم توفر الوقت الكافي لدى الجامعة حتى تتحول تقنياً.					
١٠	حاجز اللغة.(تعتمد معظم مواد الإنترنت على اللغة الإنجليزية)					
١١	قلة المحتوى العربي من المعلومات على الإنترنت.					
١٢	الخوف من الثقافات الأخرى.					
١٣	ضعف الرغبة في تقبل تقنية جديدة.					
١٤	نقص الثقة لدى بعض المستخدمين في الأجهزة التقنية المستعملة.					
١٥	الخوف من الاستعمال غير النظامي.					
١٦	الخوف من الاختراقات التخريبية للموقع.					
١٧	الخوف على سرية المعلومات.					

معوقات أخرى ترونها:

ملحق رقم ٤

الاستبانة الاستطلاعية
أسماء المحكمين
الاستبانة
الاستبانة باللغة الإنجليزية
بعض المراسلات الرسمية
مقابلات الجامعات العالمية
نماذج من مواقع الإنترنت
جداول الفصل الخامس

Questionnaire

For Ph.D. Dissertation Entitled:

Utilization of the INTERNET In the Management of Higher Education Institutes In the Kingdom of Saudi Arabia

Fadwa F. Omar

2001

Fadwa F. I. Omar
P.O.Box 4264
Al Madina, ksa
E-Mail
fadwaomar3@hotmail.com

Date:

Dear Sir,

The undersigned is a lecturer at Madina Girls' College, preparing a Ph.D. Dissertation in Management and Educational Planning, entitled:

" Utilization of the INTERNET in the Management of Higher Education Institutes in the Kingdom of Saudi Arabia ".

The choice of the research topic springs from the idea that the effective use of the INTERNET is considered as one of the valuable tools for a university to provide better administrative services. This approach is now important and critical as educational institutes compete in improving their performance and efficiency, securing confidence of their communities, and establishing informatic cultures.

A questionnaire is constructed to gather views and opinions of those in charge of higher education whether inside the Kingdom or Abroad. The gathered data will be used in this study to achieve the following objectives:

- Studying the capabilities of the INTERNET when used for the administration of educational institutions.

- Investigating the extent of variation of using the INTERNET by different educational institutes in administration.

- Discovering how universities use the INTERNET capabilities in the field of their administration, and to unveil new potential fields of usage that can be introduced in the development of higher education institutions' administration.

This study cannot be completed without your valuable input therefore, the researcher appreciates your effort in answering all items, noting that your data will be used only for this study.

I appreciate and thank you for your time and your heartfelt cooperation.

Sincerely yours'

Fadwa. F. I. Omar

Part (1): Personal Data

1- Position:

....

2- Name of the faculty / college / department:

....

3- Name of the university: (If applicable):

....

4- Academic Status: [Kindly tick ((✓) the appropriate box]:

Professor ☐ Associate professor ☐ Assistant professor ☐

Lecturer ☐

5- Work Experience: [Kindly tick ((✓) the appropriate box]:

1 years - Less than 6 ☐ 6 years - Less than 10 ☐ 10 years - Less than 14 ☐

14 years - Less than 17 ☐ More than 17 years ☐

6- Sex Male ☐ Female ☐

Part (2): Axes of the questionnaire

" Utilization of the INTERNET in the Management of Higher Education Institutes in the Kingdom of Saudi Arabia "

Axis one: Administration and Employment Activities:

The INTERNET is a potential tool that helps in performing administrative tasks both in speed and quality. Based on your experience: to what extent does your University use the INTERNET to fulfill the following tasks.

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Always	Frequently	Sometimes	Rarely	Never used
1	Using web pages to inform about the University and its objectives.					
2	Developing new administrative systems to match technological advancements.					
3	Simplifying procedures to promote efficiency of the administrative system.					
4	Diffusing of news' letters initiated by the University.					
5	Relating University objectives to the needs of the Kingdom's (Country's) Development Plans.					
6	Circulating directives issued by higher management to all University units.					
7	Providing information needed by higher management.					
8	Exchanging administrative information between the University and external bodies.					
9	Organizing communication links between the University and other concerned offices.					
10	Supporting University units in the process of decision making.					
11	Assisting University Trustees Board in performing its duties.					
12	Supporting the Academic Council (Board) in it's duties.					
13	Coordinating administrative tasks with different units of the University.					
14	Preserving productive interaction between University and personnel.					
15	Coordinating University external affairs with governmental offices, and other concerned bodies.					
16	Clarifying the administrative plans to other concerned bodies.					
17	Following the implementation of administrative plans.					
18	Preparing a directory for all personnel.					
19	Providing detailed databases for personnel.					
20	Clarifying the duties and responsibilities of all University personnel.					
21	Enabling an employee to inquire electronically about his leave and financial dues.					
22	Enabling external people to follow their affairs with the concerned departments of the University.					

Axis one (continued): Administration and Employment Activities:

The INTERNET is a potential tool that helps in performing administrative tasks both in speed and quality. Based on your experience: to what extent does your University use the INTERNET to fulfill the following tasks.

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Always	Frequ-ently	Some-times	Rarely	Never used
23	Obtaining administrative forms available on the web of the ministry of higher education.					
24	Organizing the dispatching and receiving of mail.					
25	Coordinating visits of faculty members with their counterparts at other universities.					
26	Coordinating visits of students to other universities.					
27	Holding administrative meetings on University, department, and section levels.					
28	Providing framework for University infrastructure (e.g., laboratories, libraries, etc.)					
29	Choosing technical equipment necessary for promoting services provided by administrative departments.					
30	Creating special budget for internal and external scholarships.(grants)					
31	Advertising tenders for projects required by University.					
32	Planning for manpower required for the University.					
33	Employment of manpower.					
34	Assessing the needs for administrative jobs continuously.					
35	Expanding the use of deputizing and loaning of teaching staff with other higher education institutes.					
36	Establishing database for recruitment.					
37	Advertising vacancies for teaching staff members.					
38	Receiving distant job applications.					
39	Conducting distant interviews with applicants for employment.					

Please add new items you believe relevant:

Axis Two: Admission and Registration Affairs:

Based on your experience, to what extent does your University use the INTERNET to fulfill the following tasks:

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Always	Freque -ntly	Some-times	Rarely	Never used
1	Advertise the dates for students' application and registration.					
2	Advertise available fields of study at the University.					
3	Provide students with application forms electronically.					
4	Receive students' applications via the Net.					
5	Announce results of accepted students.					
6	Add and drop study courses.					
7	Announce study plans for all academic sections.					
8	Provide data of references for courses.					
9	Announce course schedules.					
10	Explain examination system used by the University.					
11	Announce final examination schedules.					
12	Announce final examination results.					
13	Transfer students from one university to another.					
14	Follow up students' activities up to graduation.					

Please add new items you believe relevant:

Axis Three: Academic (non teaching) Activities:

Based on your experience, to what extent does your University uses the INTERNET to fulfill the under mentioned issues regarding: Academic Research, Society Service, Libraries, Seminars and Conferences:

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Always	Freque -ntly	Some-times	Rarely	Never used
1	Establishing plans of cooperation with international universities, and institutions in the areas of research and scientific discoveries.					
2	Supporting research concerning the use of the INTERNET.					
3	Performing joint research projects with other external educational and industrial institutes.					
4	Involving teaching staff in academic activities with counterparts at other international universities to acquire new experiences.					
5	Providing literature, research papers and their abstracts needed by researchers.					
6	Providing students, electronically, with reference sources (e.g. dictionaries, encyclopedias, maps, periodicals and academic magazines).					
7	Organizing special budget for academic research					
8	Directing the academic research to benefit the society.					
9	Promulgating of scientific and technological awareness among all classes of the community.					
10	Establishing programs to train teaching and administrative staff to use the INTERNET.					
11	Organizing the participation of the University in public occasions (e.g., international book fairs, and cultural weeks).					
12	Marketing research services to private and public sectors.					
13	Caring for libraries to upgrade academic research.					
14	Using, electronically, local and international libraries.					
15	Guiding library users to use the INTERNET through easy means as graphics and simulations shown on web pages.					
16	Using inter-library loan system.					
17	Inquiring about recent scientific (Arabic and foreign) books.					
18	Issuing journals and bulletins covering different scientific and technological fields.					
19	Publishing of research papers.					
20	Notification of conferences and seminars, their date, and participants' names.					
21	Coordination for organizing conferences or seminars.					
22	Classifying, keeping and distributing reports of conferences and seminars.					
23	Providing services for distant teleconferencing.					

Please add new items you believe relevant: (use opposite page if necessary)

Axis Four: Academic Studies (Under and Post Graduates Studies):

The INTERNET is a potential tool that helps in promoting the quality of academic research work. Based on your experience, to what extent does your University use the INTERNET to fulfill the following tasks:

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Always	Freque -ntly	Some-times	Rarely	Never used
1	Development of knowledge and academic research.					
2	Establishing twin programming with other universities.					
3	Activating international cooperation with the UNESCO					
4	Participating in providing the community with qualified and specialized manpower.					
5	Providing distant learning for female students leading to academic degrees.					
6	Activating the system of "visiting lecturer" for rare specializations.					
7	Activating the system of "visiting student" to provide learning in special fields not available at the University.					
8	Exchanging of experience between University teaching staff and their off campus colleagues.					
9	Distant lecturing through the net.					
10	Increasing academic interaction between teaching staff and students.					
11	Receiving homework, and return to students after correction via e-mail.					
12	Providing study courses on web pages.					
13	Enabling teaching staff members to get private data (e.g., hour allocation, timetable, and names of registered students).					
14	Carrying out joint projects between students of the University and off campus students.					
15	Assisting female students get information, data, and references from abroad electronically.					
16	Improving communications between office of higher studies and postgraduate students.					
17	Improving communications between office of higher studies and academic advisors.					
18	Following up supervision for postgraduate students.					
19	Organizing the process of "joint supervision" for postgraduate students.					
20	Facilitating the creation of "joint sections" with other universities for higher studies in certain specializations.					
21	Preparing annual directory containing researches done by the University.					
22	Nominating outstanding researches and those of benefit to the University for yearly prizes.					

Please add new items you believe necessary: (use opposite page if necessary)

Part(3): Activating INTERNET Applications

Based on your experience, indicate the extent your University needs to activate the usage of the INTERNET for the following activities:

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Great	Average	Poor	No opinion	Not needed
1	Following up recent developments in the field of higher education at international universities.					
2	Activating the use of the diversified experience of other countries.					
3	Establishing University plan to employ the INTERNET for the development of the management of higher education.					
4	Suggesting plans for the promotion of research activities at the University.					
5	Coordinating and cooperating with society institutions to participate in supporting University academic research.					
6	Sharing resources among institutes of higher education					
7	Reducing expenditures to utilize savings for the development of the University.					
8	Holding distant teleconferencing to save time, money and efforts.					
9	Studying through the INTERNET saves travel and accommodation costs.					
10	Obtaining important administrative information needed for the University from all over the world, and with least cost.					
11	Surveying opinions of scientists and researchers in all fields of science.					
12	Keeping a specialized team in the field of INTERNET to work as technical consultant for the University.					
13	Encountering shortage in teaching staff by off campus members.					
14	Minimizing manpower needed for some departments (e.g., registration and records office).					
15	Introducing training plans and programs to encourage teaching staff and students to use the INTERNET.					
16	Expanding the volume of students' enrollment to meet the increasing demand of the society for learning.					
17	Making university and higher studies available for female learners without constraints.					
18	Providing learning opportunities for full time employees.					
19	Providing learning opportunities for the handicapped.					
20	Integrating the use of INTERNET with study courses promotes the effectiveness of academic teaching and learning.					
21	Allowing the use of different teaching methods and techniques.					

Please add new items you believe relevant: (use opposite page if necessary)

Part (4): INTERNET Usage Constraints:

It is expected to encounter numerous constrains while using the INTERNET in higher education institutes. These can be financial, technical, administrative, or human which any can hinder the effective utilization of such rapidly advancing technology. Some of the constraints are mentioned below:

Read each item carefully and put a check mark (✓) in the space provided which most closely matches your opinion

No.	Item	Strong	Average	Weak	Un-decided	No constraint
1	High cost of technological equipment and applications.					
2	Shortage of funds for the purchase of technological equipment.					
3	Low standard of technology.					
4	Low standard of communication nets.					
5	Deficient human technical supports (e.g. technicians, engineers).					
6	Shortage of training in the use of the INTERNET.					
7	Deficient ability to use computer.					
8	Lack of proper knowledge, for some users, about the net and how to use it.					
9	Lack of enough time to transfer from traditional to technological environments.					
10	The language barrier (INTERNET needs English mostly).					
11	Poor content in the INTERNET for Arabic information.					
12	Fear from other cultures.					
13	Weak desire to accept new technology.					
14	Poor confidence, of some users, in technological equipment.					
15	Fear from unauthorized usage.					
16	Fear from sabotage to web site.					
17	Fear from leakage of secret information.					

Please add new items you believe relevant:

ملحق رقم ٦

الاستبانه الاستطلاعية
أسماء المحكمين
الاستبانة
الاستبانة باللغة الإنجليزية
بعض المراسلات الرسميه
مقابلات الجامعات العالمية
نماذج من مواقع الإنترنت
جداول الفصل الخامس

ملخص عن الزيارات الميدانية للجامعات الغربية

توجز الباحثة فيما يلي نتائج زياراتها الاستطلاعية لبعض الجامعات الغربية.

الأسئلة:

١. هل كانت بداية استخدام تقنية الإنترنت في الجانب التعليمي أم الإداري؟
٢. ما هي مجالات التعليم التي بدأت بها استخدام تقنية الإنترنت؟
٣. كيف تم إعداد القوى البشرية التي سوف تستخدم الإنترنت؟
٤. ما هي الجوانب الإدارية التي بدأت في الاستفادة من استخدام الإنترنت؟ وهل نتج عنها تسهيل في الأعمال المتعلقة باللوائح والأنظمة مثل عمليات التسجيل، والحذف والإضافة في المواد؟
٥. هل استخدام التقنية وفر على الجامعة تكاليف مادية أم أنه كبدها مصروفات إضافية؟
٦. هل يسر الإنترنت الاتصال بين الطالب وهيئة التدريس، مثل جعل الطالب على صلة بما يتم في قاعة المحاضرات؟
٧. هل يستفيد أعضاء هيئة التدريس من الإنترنت كمصدر ضخم للمعلومات؟
٨. هل يقوم أعضاء هيئة التدريس بوضع مقرراتهم على الويب؟
٩. ما مزايا استخدام الإنترنت على طلاب الدراسات العليا ؟
١٠. هل يمكن الحصول على قائمة بالأنشطة التي استخدم الإنترنت فيها؟

الإجابة على الأسئلة:

- **بداية الاستخدام:**

- بدأ استخدام الإنترنت في الجامعة منذ عشرة سنوات، استحدثت إدارة جديدة متخصصة في دراسة الأبحاث العلمية في مجال التقنية وفي البحث

العلمي، لرفع مستوى التعليم باستخدام التقنية، وتقوم هذه الإدارة بدور "الوسيط" بين التقنية والمستخدم، والعمل تدريجياً على إحلال للتقنية، لأنه يصعب ترحيل المستخدم بشكل فجائي.

- قامت إدارة البحث والعلاقات العامة Research and International Relations باستحداث جناح على الشبكة يخدم أعضاء هيئة التدريس، والعقود، والتمويل، والتعاون البحثي. وتم تعديل (الوب) ليخدم قطاعا أكبر من المستخدمين. والتعديل جاء بناء على طلب جهات متعددة، وقد استغرق التعديل مدة ستة أشهر.

- استخدام الإنترنت بدأ بأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا فيما يختص بالبحث العلمي. وكان البحث الأكاديمي من أولى استخدامات الإنترنت، وبعد ذلك تم استخدامه من قبل الإدارة للأعمال الإدارية.

- بدأ استخدام الإنترنت قبل استحداث الإدارة المتخصصة في التقنية في قسم علم الكمبيوتر، هذه الإدارة الخاصة بالتقنية تتوسع بشكل كبير وتتسع خدماتها وبرامجها ناجحة.

- من أولى مجالات استخدام الإنترنت وسيلة لاستخدام التقنية في التعليم عن بُعد وكذلك للوظائف الاستشارية staff function، كما استخدم لتطوير المهارات، والبحث العلمي من خلال البريد الإلكتروني.

- استخدم الإنترنت أداة للاتصال لتحقيق أهداف الجامعة.

- طالبت الحكومة والمؤسسات والجامعات الأخرى بفتح المجال أمام المؤسسات الحكومية والجامعات للدخول عبر الإنترنت إلى الجامعة.

- كانت الإدارة عقبة في استخدام الإنترنت، في البداية لم تقتنع كل الأقسام باستخدام الإنترنت. ثم تطور الاستخدام وتم وضع برامج خاصة بكل قسم.

- العالم كله يتجه نحو الرقمية Digital (أي نحو التقنية المؤسسة على الرقمية).

مجالات استخدام الإنترنت:

- التعاون بين العلماء والباحثين من نفس التخصص وأيضاً للوصول للمعلومات

- استخدام الإنترنت لغرض بناء العلم Knowledge Building، وهو أساس التعليم. وتعمل مجموعة خاصة بالمعلومات التكنولوجية.

- يستخدم في الإعلان عن الجامعة وقوانينها والأنظمة واللوائح في عمليات القبول والتسجيل.

- التوظيف والحصول على احتياجات الجامعة البشرية من موظفين وأعضاء هيئة التدريس من خلال مؤسسات عالمية للحصول منها على معلومات التوظيف.

- استحدث نظام خاص بالتسجيل.

- في الاستخدامات الإدارية: لكافة التخصصات الخاصة بالإدارة داخليا.

- المساهمة في العقود الحكومية بالاشتراك من خلال مؤسسات خاصة تخدم On Line.

إعداد القوى البشرية:

- تسمح الجامعات لكل طالب باستخدام الإنترنت. وهذه الخدمة كانت من أوائل استخدام الإنترنت في الجامعة حيث اعتبرت الجامعة أن هذا مورد هام للطلبة، كما زود كل طالب بعنوان بريدي خاص.

- توجد وسائل لتعليم استخدام الإنترنت وذلك فيما يخص الدراسة والبحث العلمي وخدمات أخرى.

- تستخدم الجامعات أخصائيون لغرض التدريب على استخدام الإنترنت وذلك لتعليم التكنولوجيا. كذلك يوجد أخصائيين لتعليم الأساتذة بحيث يصبحوا قادرين على وضع مقرراتهم الدراسية على الوب لاستخدامها On Line.

- يتدرب المسؤولون عن الإدارة على الأدوات الأساسية للعمل في النظام الإداري المركزي للجامعة، ويتبع التدريب منهج رسمي، تفصيلي حسب

الحاجة، ويعتمد منهج التدريب على مكانة الشخص في الجامعة ومتطلباتـــه. وعادة ما يعرف الأشخاص الراغبيـــن فـــي التدريـــب متطلباتـــهم لعملـــهم الشخصي، حيث أن هناك إقبال من المتدربين على استخدام الإنترنت في حـل المشاكل الإدارية.

- تختلف فترة التدريب من تخصص لآخر وكلية لأخرى.

- يقوم مركز التدريب، بالتدريب على رأس العمـــل التدريـــب، وفـــي ورش عمل، هدفها إظهار فوائد التكنولوجيا للمشاركين وليس لتعليمهم التقنية فقـــط، من خلال حلقات تدريب عملية، وبعد ذلك يتـــم اختيـــار أفضـــل المتدربيـــن للتخصص في مجال الإنترنت.

- نجحت الجامعات - إلى حد كبير - في تدريب أعضاء هيئة التدريـــس أولاً ثم بقية الأقسام، من خلال برامج لاستخدام الإنترنت.

التكلفة المالية:

- لا توجد أرقام محددة للتكلفة، لكن رصدت مبـــالغ ماليـــة وقـــوى بشـــرية لاستخدام الإنترنت. وهناك توسع في هذا المجال بعد الوصـــول إلـــى نتـــائج مرضية في استخدام الإنترنت لجميع الجهات، فـــالكمبيوتر والتقنيـــة تتقـــدم باستمرار ويحتاجان لدعم مالي.

- توجد تكلفة مادية على الجامعة نتيجة لإدخال استخدام التقنية، لكن توســـع الجامعة في هذا الاتجاه يدل على أن العوائد أكبر ولا يزال التطور والتوســـع مستمر.

- الإنترنت هام جداً في الجامعات بدرجة عالية، لذلك تستثمر الجامعات فيـــه أموالاً كثيرة كما وضعت فيه جهود كثيرة أيضاً.

- البحوث المتعلقة بالتقنية واستخدام الإنترنت مستمرة نظرا للفـــائدة والعـــائد من وراءها.

استخدامات أخرى للإنترنت:

- أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والطلبة في البكالوريوس هم أكثر المستفيدين نظراً لطبيعة دراساتهم وحاجاتهم.
- استخدام الإنترنت سهل العلاقة بين الطالب والجامعة إلى حد كبير، وخاصة الطلاب من خارج منطقة الجامعة وأيضاً الموجودين فيها، وكذلك الاجتماعات المرئية لتعليم مجموعات من الطلبة في نفس المنطقة.
- الإنترنت جعل الطلاب من كندا وألمانيا وبلغاريا وبريطانيا يشتركوا في دراسة مقرر Bio-Computing وهو أحد الحقول العلمية الحديثة الذي يجمع بين علم الحاسب وعلم المورثات. بالرغم من اختلاف أماكن الطلاب الجغرافية والزمنية.
- تستعمل المقابلات عبر الهاتف المزودة بكاميرات فيديو وذلك لاختيار الأساتذة والطلبة.
- يوجد تعاون بين إحدى الجامعات وجامعة تكساس، تستخدم فيه الاجتماعات المرئية التلفزيونية.
- في مجال التعاون مع جهات خارجية، يوجد لدى جامعة تورنتو مشروع مشترك مع الصين لتحسين الأبحاث المشتركة، من خلال استعمال موديولات.
- كما يوجد تعاون مشترك بين جامعة تورنتو وجامعة الملك عبدالعزيز، ويقوم الاتصال والتعاون بين الجامعتين عبر الإنترنت لخدمة البرنامج المشترك. (في السابق ليتم مثل هذا المشروع كان لا بد من إرسال لجان من الجامعتين).
- أكثر الأقسام استفادة من الإنترنت، هو قسم القبول والتسجيل والمواد، والمناهج والتعريف بالجامعة في كل ما يتعلق بها.
- وعن المشاركة في الموارد البشرية بين الجامعات: فهي لم تبدأ بعد لوجود بعض الإجراءات واللوائح الخاصة بالجامعات.

- مقاومة التكنولوجيا: المقاومة تجاه استخدام التقنية ينخفض تدريجياً لزيادة فهم الأفراد للتكنولوجيا، بعد التأكد من فوائدها.

- وعن حوافز استخدام الإنترنت: كلما زادت تسهيلات استخدام الإنترنت، كلما زادت الرغبة في استخدامه.

- أحد الفوائد للإنترنت مساعدة الطلبة العاملين وذوي الحاجات الخاصة.

- أحد مزايا الإنترنت انخفاض تكلفة سفر ومصاريف الطلاب والأساتذة والمؤسسات التعليمية.

- الكليات القديمة المجهزة تجهيزاً كاملاً لا تتحمس للتغيير للإنترنت. أما الإدارات المؤسسة حديثاً فهي الأكثر تحمساً سواء في التعليم أو إدارة التعليم.

- اتساع الرقعة الجغرافية كان أحد العوامل المشجعة في استعمال التقنية، وذلك لأسباب اقتصادية، فمثلاً اليابان بلد صغير بإمكان قمر صناعي واحد تغطيته، وهذا يوفر اقتصادياً.

من نصائح المسؤولين في الجامعات الغربية ما يلي:

- يجب أن تكون تطبيقات التقنية أكثر سهولة.

- يجب أن تكون المهارات أكثر بساطة، وعلى ذلك يجب الاهتمام بالوسائل ومنصة الانطلاق.

- يتم استعمال التليفون المرئي للمقابلات سواء للمدرسين أو الطلبة.

خاص برسالة الباحثة:

- الإنترنت جديد، والجامعات الغربية مثلنا تبحث عن أفضل ما يمكن استخدامه من التقنية.

- في مجال التعاون في البحث: الجامعات على استعداد لاستقبال أي استبانة ومن ثم تحويلها إلى من يهمه الأمر في الرد على الأسئلة، وتعيين مشرف للتعاون مع الباحثة مباشرة لتسهيل بعض الأمور، ومتابعة الجهات المختصة بالمواضيع.

ملحق رقم ٧

الاستبانة الاستطلاعية
أسماء المحكمين
الاستبانة
الاستبانة باللغة الإنجليزية
بعض المراسلات الرسمية
مقابلات الجامعات العالمية
نماذج من مواقع الإنترنت
جداول الفصل الخامس

نماذج من مواقع الإنترنت

فيما يلي تعطي الباحثة معلومات مأخوذة من جناح جامعة أوهـايو الرسـمية الأمريكية. اختارتها الباحثة لعراقتها وغزارة محتوى جناحها في المعلومـات الرئيسية والفرعية. واكتفت الباحثة بعرض الصفحـات الرئيسـة، وبعـض الصفحات المتفرعة عن الصفحة الإدارية والصفحة الأكاديمية للاحتفاظ بحجم مناسب لهذا الملحق.

الصفحة:	موضوعها:
– **الرئيسة**	"الهوم بيج" وتتفرع إلى خمسة عشر مدخلاً رئيسياً.
– **الأخبار والمعلومات**	وتعطي أخبار الجامعة في ذات اليوم، ولها العديد من الفروع.
– **البحث**	للبحث عن عنوان ومعلومات أي شخص في الجامعة طالب أو موظف أو عضو هيئة تدريـس. والبحـث عن أي صفحة في الجناح. وإمكانيات بحث أخرى.
– **الإدارية والمكاتب**	تعطي تفاصيل جميع المكاتب الإدارية ابتـداء مـن مكتب رئيس الجامعة نزولا إلى اصغر وحدة. كمـا تبين الوظائف الإدارية الهامة في الجامعة، وذلك فـي الصفحات الفرعية.
– **الأكاديمية**	تحوي معلومات مفصلة عن الوحـدات الأكاديميـة والبرامج. كما تحوي معلومـات خاصـة بالطلبـة المستجدين والمسجلين. وتتفرع منها صفحات كثـيرة كلها خاصة بالدراسة في الجامعة. ألحقـت الباحثـة بعدد وافر منها لأهميتها.
الرياضة	خاصة بكل اهتمامات الرياضة والرياضيين.
مكتبات الجامعة	وخدماتها كثيرة ومتنوعة مثل الدليـل الإلكـتروني، والكتب الإلكترونية، والتدريب، والاستعارة، والبحـث في الإنترنت، وأخبار المكتبات.

التوظيف	وتبن حاجة الجامعة من الوظائف المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والوظائف الإدارية. وكذلك فرص العمل والتوظيف للطلاب.
العالمية	وتركز على الطلبة المغتربين. فتهيئ هذه الصفحة لهم معلومات القبول والبرامج التعليمية وتعليم اللغة الإنجليزية وغير ذلك من المعلومات التي تهم الطالب المغترب.
المدن الجامعية	تعطي معلومات عن الجامعة الأم وأفرعها والمدن الجامعية لسكن الطلاب، ومركز الخدمات الطلابية.
الطلاب المستجدون	تعطي معلومات للطالب المستجد تحت التسجيل من كافة النواحي مثل الطبية والسكن والتعليم والكليات ورسوم الجامعة والنشاطات. يتفرع من هذه الصفحة ١٩ فرعاً كلها موجهة للطالب المستجد.
الطلاب الحاليين	مثل سابقتها لكنها موجهة للطلاب المسجلين. لهذه الصفح ٢٠ فرعاً.
الأساتذة والموظفين	يتفرع عنها ٢٠ فرعاً موجهة لأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة.
الخريجون	خاصة بالخريجين وأصدقاء الجامعة، لاستمرار العلاقة بهم بعد التخرج، وخاصة للاجتماعات السنوية والتطوير الوظيفي.
البحث عن المعلومات	تعطي معلومات عن أي شئ ولأي شخص. فهي مخصصة للمعلومات العامة، وتختلف في بنائها عن صفحة البحث السابقة.
الاحتفالات	مخصصة للإعلان عن احتفالات الجامعة والاحتفالات الرسمية التي تخدمها او تساهم الجامعة فيها.

OHIO UNIVERSITY

NEWS
SEARCH
OFFICES
ACADEMICS
ATHLETICS
LIBRARIES
EMPLOYMENT
INTERNATIONAL
CAMPUSES

Prospective Students
undergraduate & graduate
Current Students
everything you want
Faculty & Staff
for University employees
Alumni & Friends
welcome back!
Infoseekers
research & community
Bicentennial Campaign

TODAY @ OHIO

September 7, 2001

Calendars | Map & ...

Prospective Students | Current Students | Faculty & Staff | ... | ...

Please send your questions or comments about this Web site to:



News & Information

Communications and Marketing

For the Media

Media Contacts
Tip Sheet
Experts Directory
Fact Sheet
Press Releases
Research News
Athletic News
Campaign News

Online Magazines

Ohio Today
Outlook Online
Perspectives
RE.search

In Other News...

WOUB Online
The Post
ATHENS1.com
Zanesville Campus

Communications & Marketing

Services:
Comm. Planning
News Team
Univ. Publications
Video Team
Web Design Team

Comments

Send comments or university news items to: news@ohio.edu

Tel: (740) 593-1043
Fax: (740) 593-1887

Search:



Ohio University Student Film to Premiere in New York City

Five Ohio University telecommunications students will travel to New York City Sept. 6 to attend the premiere of an independent film they created while enrolled in the College of Communication's "Narrative Production" course.
Full Story

Community Members Can Obtain Free Borrower Cards from Alden Library

The price of good literature just got lower. Members of the Athens area community can obtain borrower cards from Ohio University's Alden Library in Athens for free.
Full Story

Ohio University Students Dive Into Welsh Politics

Eleven enterprising Ohio University students will travel to the United Kingdom this fall to intern in the newly established National Assembly for Wales.
Full Story

Statement from President Robert Glidden Re: University Courtyard

Ohio University President Robert Glidden shares his throughts, suggestions and solutions about the University Courtyard project.
Full Story

September [illegible]

WEATHER

Today: Mostly Sunny
hi: [illegible]
lo: 64°F

Tomorrow: Partly Cloudy
hi: [illegible]
lo: 69°F

More Weather

COLLEGE NEWS

Arts & Sciences
Business
Communication
Education
Engineering
Fine Arts
Health/Human Services
Honors Tutorial
Osteo Medicine
University College

BRIEFS

Welcome [illegible]

Avoid [illegible]

COMMUNITY

Contribute [illegible]
The Ohio [illegible]
Bicentennial [illegible]

Bus [illegible] to Columbus

2001-02 Special Weekends

Prospective Students | Current Students | Faculty & Staff | Alumni & Friends | Infoseekers





Find a Person (any Ohio University student or employee)

Name: [ ] Find advanced directory search

The information returned will include E-mail address and personal home page URL.

Find a Web Page (search all Ohio University Web Servers)

here and type to enter your search keywords (use terminal asterisks for wildcarding. DO NOT include any other punctuation marks)

[ ]

This search covers over 35,000 official and personal Web pages on 55 servers, including ... The Post for the current year and for the immediately prior year (but not ... To search the entire archives of The Post, use the single-server search ...

... here to perform the search: Search Now

Find a Web Page (search any one Ohio University Web Server)

... here and type to enter your search keywords (use terminal asterisks for wildcarding. DO NOT include any other punctuation marks)

[ ]

... the server to search

Front Door Server (www.ohiou.edu)

Optional: Click here and type a portion of a URL to restrict your search to Web pages ... URLs contain that particular string of three or more characters (DO NOT include ... punctuation marks); for example, entering "oupress" will bring up only pages from ... Press site (if you have selected the Front Door server in step number 3)

[ ]

... to perform the search: Search Now

... Searches

- Office and Department Phonebook
  ... academic and administrative offices

administrative offices

OHIO UNIVERSITY

Alphabetical Listing

This combined listing of all administrative offices includes contact information and also links to home pages if they exist:

A | B | C | D | E | F | G | H | I | J | K | L | M | N | O | P | **Q** | R | S | T | U | V | W | **X** | **Y** | **Z**

Quick Links

Links to home pages of specific administrative units:

- Office of the President
  The President is the Chief Executive Officer of the university.
- Administrative Senate
  The Ohio University Administrative Senate is an elected body representing full- and part-time contract administrators at the main and regional campuses.
- Academic Units and Programs
  Links to an alphabetical listing of all academic departments, units, and programs.
- Professional Organizations
  Links to Web pages for associations and professional organizations.
- Classified Senate
  The Classified Senate provides a formal mechanism for ongoing discussion, information exchange, and consultation on matters concerning non-bargaining classified employees at Ohio University.
- University Registrar
  Classroom scheduling; course offerings; DARS; graduation; official academic calendar; registration; student academic records (including transcripts, grade reports, enrollment or degree verification); TRIPS; veterans affairs.

To send regular mail to any office on the Athens campus, please use the following format:

Name of office or person
Building Name and Room Number
Ohio University
Athens, OH 45701-2979

The area code for all Ohio University telephone and Fax numbers is 740.



Please send **undergraduate admissions** requests to

Please send **graduate admissions** requests to

Please send **other** questions, or **comments** about this Website, to

academic units & programs

OHIO UNIVERSITY

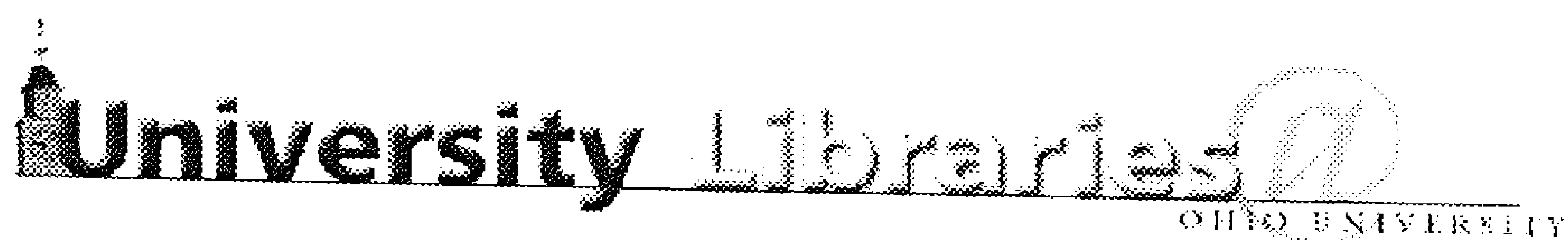
Alphabetical Listing

This combined listing of all academic departments, units, and programs includes contact information and also links to home pages if they exist:

- | A | C | D | E | F | G | H | I | J | K | L | M | N | O | P | Q | R | S | T | U | V | W | X | Y | Z

Quick Links

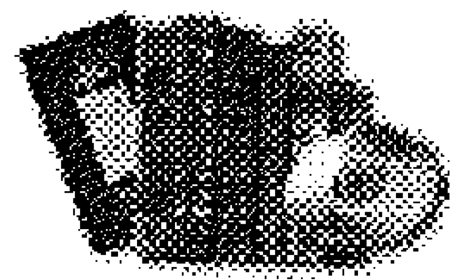
- **...ective Students**
  Information on entrance requirements, degrees offered, fees and expenses, and more for entering freshmen, transfer, and graduate students.
- **University Catalogs**
  On-line versions of the undergraduate catalog, the graduate catalog, and the application bulletin.
- **...graduate Admissions**
  Learn about becoming an undergraduate student at Ohio University.
- **Graduate Studies**
  Learn about graduate study at Ohio University, including the admissions process.
- **...graduate Majors**
  Available undergraduate degrees listed by college.
- **Graduate Degree Programs**
  Available graduate degrees, listed by college.
- **... Schools, and Departments**
  Links to college, school, and department Web pages.
- **Research**
  Links to information for and about Ohio University researchers.
- **... Programs**
  Programs, centers, institutes, and other academic activities.
- **Regional Campuses**
  Information about Ohio University's regional campuses and links to their web pages.
- **... Organizations**
  Links to Web pages for associations and professional organizations.
- **Lifelong Learning**
  Links to distance learning, independent study, continuing education activities, and summer sessions.
- **...ident**
  The President is the Chief Executive Officer of the university.
- **Provost**
  The Provost is the Chief Academic Officer of the university.
- The Faculty Senate initiates policies on academics, acts on faculty grievances, and communicates concerns between the University administration and the faculty.
- Classroom scheduling; course offerings; DARS; graduation; official academic calendar; registration; student academic records (including transcripts, grade reports, enrollment or degree verification); TRIPS; veterans affairs.



- ALICE Online Catalog
- Your Borrower Info
- About the Libraries
- Library News
- Interlibrary Loan
- Course Reserves
- Electronic Texts
- Instruction & Training
- Regional Campuses
- OhioLINK Home Page

Current Features...
Pick and Click!

Want a part-time job in the Library?
Click here!


Find Books and more...


Find Articles and more...


Help, Tips, and Tutorials


Reference Tools


Subject Guides


Internet Search Tools


Ask a Librarian


Site Search

Ohio University Libraries - Athens, Ohio 45701 - Tel: 740-593-2699

[illegible]



Prospective Students
OHIO UNIVERSITY

ADMISSIONS INFORMATION:
- FRESHMAN
- TRANSFER
- INTERNATIONAL
- GRADUATE
- MEDICAL
- NON CREDIT
- ACADEMIC CREDIT
- DISTANCE LEARNING

- JUST THE FACTS
- COLLEGES AND MAJORS
- FEES AND EXPENSES
- LIVING AT OHIO U.
- ACTIVITIES
- REGIONAL CAMPUSES
- COMPUTER INITIATIVE
- MAP AND TOUR
- OPPORTUNITIES & SERVICES
- IN AND AROUND ATHENS
- FREQUENT QUESTIONS

Find a Friend
Name:

GO



Current Students
OHIO UNIVERSITY

NEWS
SEARCH
OFFICES
ACADEMICS
ATHLETICS
LIBRARIES
EMPLOYMENT
INTERNATIONAL
CAMPUSES

REGISTRAR
FINANCIAL AID
STUDENT LIFE
CALENDAR
ONLINE SERVICES
WHERE TO LIVE
GRADUATE STUDIES
FACULTY WEBPAGES
UNIVERSITY RESEARCH
INFORMATION TECHNOLOGY
ACADEMIC COURSES/SUPPORT

Find a Friend
Name:
Find

Ohio University, Athens, Ohio 45701 - Tel: 740-593-1000

| Prospective Students |

Please send your questions or comments to:



Faculty & Staff

OHIO UNIVERSITY

NEWS
SEARCH
OFFICES
ACADEMICS
ATHLETICS
LIBRARIES
EMPLOYMENT
INTERNATIONAL
CAMPUSES

EMPLOYEE RESOURCES
INSTRUCTIONAL SUPPORT
UNIVERSITY FACILITIES
HUMAN RESOURCES
ADMINISTRATION
CALENDAR
CAMPUS ACTIVITIES
REGISTRAR
UNIVERSITY RESEARCH
INFORMATION TECHNOLOGY
ACADEMIC COURSES/SUPPORT

Directory
Name:

Find

Find Your Class Lists

How to Get a P-Card

Contribute to the Bicentennial Book

Ohio University, Athens, Ohio 45701 - Tel: 740-593-1000

Noncredit Programs | Distance Learning | |

| Prospective Students | Current Students | |

Please send your questions or comments about this Web site to:



info Seekers
OHIO UNIVERSITY

NEWS
SEARCH
OFFICES
ACADEMICS
ATHLETICS
LIBRARIES
EMPLOYMENT
INTERNATIONAL
CAMPUSES

GENERAL INFORMATION
COMMUNITY OUTREACH
FUNDRAISING & GIVING
UNIVERSITY RESEARCH
JOURNALISTS
CAMPUS ACTIVITIES
CALENDAR
VISITING CAMPUS
COMMENCEMENT
SUMMER SESSIONS
FRESHMAN COMPUTER REQ's

While in Athens Stay at the OU Inn

Free Library Cards for Community

Ohio Bball Finishes in Italy

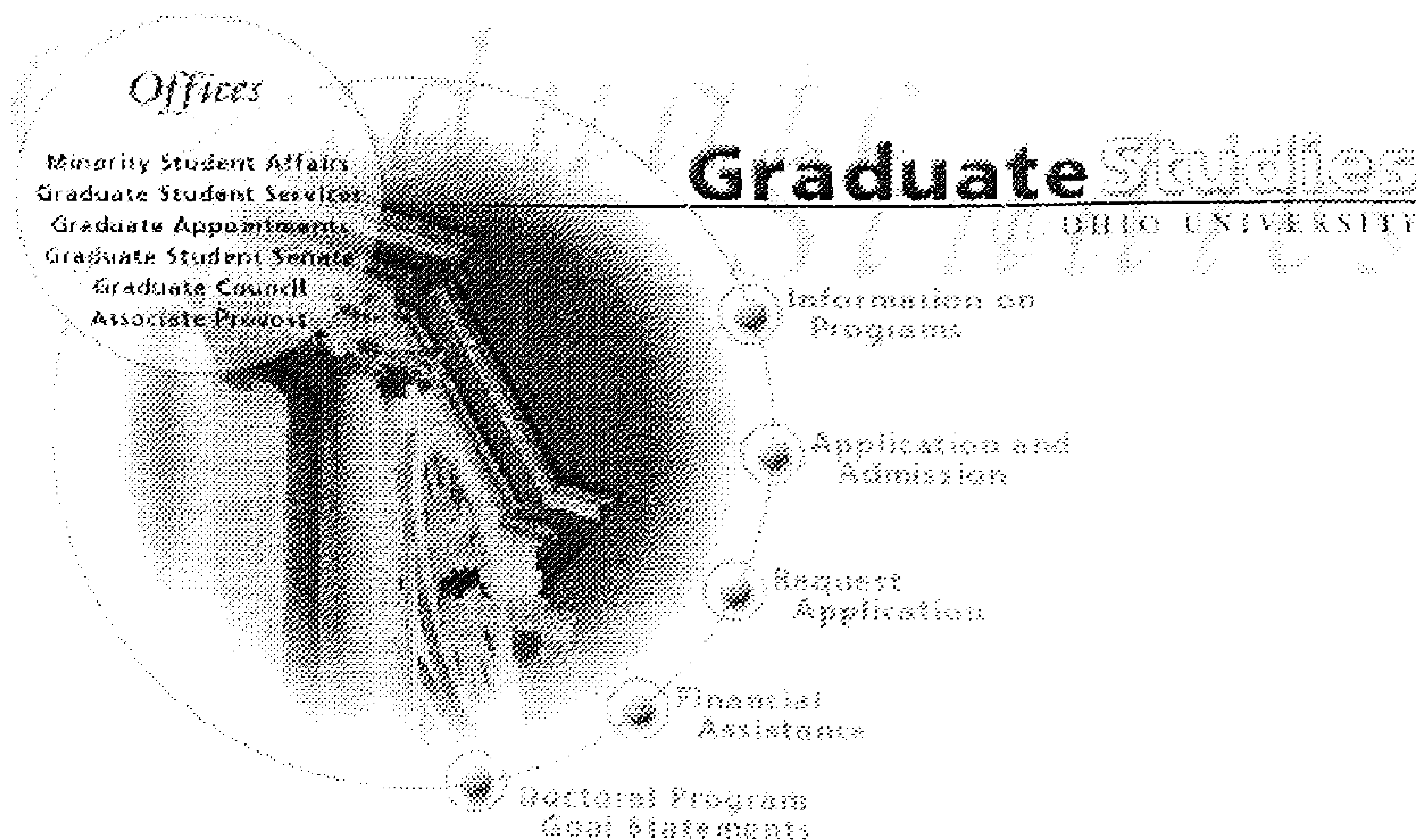
Ohio University, Athens, Ohio 45701 - Tel: 740-593-1000

Academic Courses & Support | Information Technology | Noncredit Programs | Distance Learning

Front Door | Prospective Students | Current Students | Faculty & Staff | Alumni & Friends

Please send your questions or comments about this Web site to: webteam@www.ohiou.edu





Please send your questions or comments to:



colleges and majors

OHIO UNIVERSITY

List of Majors by College

Click on a link below to quick jump to the list of majors available from that college.

Quick Jump:

Major Codes

The following is a listing of undergraduate majors and their codes arranged by the college in which each major is offered. Some programs and majors are offered through more than one college, and not all majors are open to incoming freshmen. For specific information on a particular program, see the appropriate college.

Major Code Prefixes

The two-letter prefix of each major code indicates the type of degree awarded in that major. In some cases, it indicates that an additional application process is required for admission to the major.

AA	Associate in Arts
AAS	Associate in Applied Science
AS	Associate in Science
BA	Bachelor of Arts
BB	Bachelor of Business Administration
BC	Bachelor of Science in Communication
BF	Bachelor of Fine Arts
BJ	Bachelor of Science in Journalism
BM	Bachelor of Music
BS	Bachelor of Science
ND	Nondegree program
SA	Separate application required

College of Arts and Sciences

Curricula leading to the Bachelor of Arts and Bachelor of Science degrees. Preprofessional curricula; preparation for teaching at the secondary level. Some of the majors in this college have two major codes. In general, with these **majors** you have the option of choosing either a degree program that is more hard sciences oriented (BS) or one that is more liberal arts/humanities oriented (BA). Details on curricular differences can be found in the College of Arts and Sciences section under the specific program listings. You may want to consult with an admissions officer or a college representative about which option is more suitable for you.

Accreditation

American Psychological Association
Council on Social Work Education

Departments

African American Studies
Biological Sciences
Chemistry and Biochemistry

Available Majors

BA4903	**African American Studies**
BA4252	**Anthropology**
BS2121	**Biological Sciences**
BS2123	Clinical Laboratory Science
BS2509	Environmental Biology
BS2514	Marine Biology
BS0411	Microbiology
BS2125	Neurobiology
BS2501	Pre-dentistry
BS2516	Pre-Exercise Physiology
BS2502	Premedicine
BS2505	Pre-optometry
ND2506	Pre-pharmacy (_)
BS2507	Pre-Physical Therapy

academic units & programs
OHIO UNIVERSITY

Colleges Schools Departments Programs Organizations

Administrative Offices Academic Units and Programs

Colleges

- College of Arts and Sciences
- College of Business
- College of Communication
- College of Education
- College of Fine Arts
- College of Health and Human Services
- Honors Tutorial College
- College of Osteopathic Medicine
- Russ College of Engineering and Technology
- University College

Schools

- School of Art
- J. Warren McClure School of Communication Systems Management
- School of Comparative Arts
- School of Dance
- School of Electrical Engineering and Computer Science
- School of Film
- School of Health Sciences
- School of Hearing and Speech Sciences
- School of Human and Consumer Sciences
- E. W. Scripps School of Journalism
- School of Interpersonal Communication
- School of Music
- School of Physical Therapy
- School of Recreation and Sport Sciences
- School of Telecommunications
- School of Theater
- School of Visual Communication

Academic Departments

If you do not find the department you are looking for, please scroll up and check the lists of Schools and Colleges, above.

Office of the University Registrar
OHIO UNIVERSITY

Online Services

- Faculty Class Lists
- Register for Classes
- Schedule of Classes
  - Part I - General Information
  - Part II - Course Offerings
- Student Class Schedules - request yours
- Student Grade Reports - request yours
- Online Bookstore - order your textbooks

Information

- Calendar
- FAQ
- Forms
- Final Exam Schedule
- General Information
- Publications
- Services
- Staff
- TRIPS

Divisions

- DARS
- Enrollment/ Degree Verification
- Grades
- Graduation
- Registration
- Scheduling - Classroom
- Transcripts
- Veterans Affairs

Contact Us

FIND LINKS MAP

Text Menu

FRONT DOOR | PROSPECTIVE STUDENTS | CURRENT STUDENTS | FACULTY & STAFF | ALUMNI & FRIENDS | INFOSEEKERS



عن الصفحة الأكاديمية

Office of the University Registrar

OHIO UNIVERSITY

Online Services

- Faculty Class Lists
- Register for Classes
- Schedule of Classes
  - Part I - General Information
  - Part II - Course Offerings
- Student Class Schedules - request yours
- Student Grade Reports - request yours
- Online Bookstore - order your textbooks

Information

- Calendar
- FAQ
- Forms
- Final Exam Schedule
- General Information
- Publications
- Services
- Staff
- TRIPS

Divisions

- DARS
- Enrollment/ Degree Verification
- Grades
- Graduation
- Registration
- Scheduling - Classroom
- Transcripts
- Veterans Affairs

Contact Us

FIND LINKS MAP

Text Menu

FRONT DOOR | PROSPECTIVE STUDENTS | CURRENT STUDENTS | FACULTY & STAFF | ALUMNI & FRIENDS | INFOSEEKERS



ABSTRACT

الملخص بالإنجليزية

Summary

Higher education institutes represent academic and cultural leadership in society. Administration is considered an important factor in developing these institutes. The nowadays scientific and technological progress is mostly due to the continuous development of administration styles, and technologies. The Internet has tremendously changed administration of information in the advanced countries through pressures practiced by the society of these countries on its universities to increase improving administration through the current communicative and informative era. Furthermore, these countries have achieved a great deal in the field of technology use and its applications in different aspects.

Development in the web science and the Internet, in particular has created a necessity to know more about the way to function the uses of the internet for the sake of achieving goals of higher education institutes. In addition, it posts more challenges to these institutes to promote all of its educational and administrative aspects to match the scientific and technological progress. Based on the desire and encouragement of Saudi Arabia Kingdom's Leaders for promoting the Saudi Society to advanced levels, the upgrading of the efficiency of scientific and administrative performance has become as one of the Kingdom's goals stressed upon in the seventh five - year development plan.

Accordingly, the main purpose of the this study is to investigate how higher education institutes in the Kingdom of Saudi Arabia can utilize the Internet in management, namely; administration and employment activities, admission and registration affairs, academic activities, and academic studies

(under and post graduate studies). Also, to determine the extent of the need to activate the Internet uses, and list the constraints of the actual Internet use in the eight Saudi universities and General Presidency Agency Girls Education (GPAGE). Moreover, the study aims at discovering uses of the Internet in some international universities.

The study adopts the descriptive research design. A questionnaire is administered on 166 selected personnel who are responsible for education in the eight Saudi Universities, and 128 from GPAGE.

The study revealed the following results:

- Higher education institutes use the Internet in the fields administration in the following order: admission and registration affairs, academic activities (academic research, society services, libraries, seminars and conferences), administration and employment activities, academic studies.

- There is a need to activate Internet uses in the following order of importance:

Following up recent developments, providing new teaching methods and techniques, surveying opinions of scholars and researchers, obtaining important administration information, activating the use of experiences of other countries.

- Internet use constraints are ranked in descending order as follows: little support for technology, shortage of financial funds, high costs of technological equipment, and shortage of training workshops.

- The difference among higher education institutes in the Internet use depended on the nature and capabilities of the institute. King Fahad, King Faysal, and King Saud Universities are close in the use of Internet with regard to administration and employment activities, admission and registration affairs, academic activities, and academic studies; followed by King Abdul Aziz and um AL Qura Universities.

- Utilization of the Internet in the administration at some international universities is as follows: admission and registration affairs, academic activities, academic studies, and administration and employment activities, respectively.

Recommendation:

- Establishing regulations and providing supervision and administration procedures for Internet use in higher education institutes in the Kingdom.

- Issue directives for more utilization of the internet in admission and registration affairs to offer better services for the students, especially for the following activities: providing students with application forms electronically, receiving students' applications, announcing course schedules and final exams results.

- Upgrading cooperation among universities, colleges and private sector in the Kingdom for the purpose of selecting research topics for MA theses and Ph.D. desertions that spring from the society needs and reflect direct benefits on it.

- Enabling university staff members and researchers to attend seminars and academic conferences, providing services for teleconferencing that result in scientific and professional development.

- Creating a new course for graduate students focusing on the use of the internet and its services, and considering it as one of the courses required for the preliminary year of the Masters Degree.

- Improving administration training, which leads to increasing the efficiency of personnel and reducing manpower-operating costs.

- Establishing a **Center** for technological and administration development in every university and colleges of GPAGE that is associated with centers in other universities and colleges to make use of co-operating efforts.

Suggested Researches:

- To perform a follow up study, two years later, to determine the extent of change that has occurred as a result of Internet utilization in higher education institutes in the Kingdom.

- To perform a study on career satisfaction of university and college personnel in the Kingdom as result of including and using Internet services, and to discover their attitudes towards work, institute culture, and work environment.

- To perform a case study of an advanced international university in all its uses of the Internet in the academic and administration field.



الكتاب

- فرض التطور في علم الشبكات وخاصة شبكة الإنترنت التعرف على استخدامات الشبكة لتحقيق أهداف المؤسسات، ووضع التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير أوجه النظم الإدارية والتعليمية بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني.
- هذا الكتاب يبين الاستفادة من شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في الأنشطة الإدارية والتوظيفية والعلمية وشؤون القبول والتسجيل والدراسات الأكاديمية الجامعية والعليا.
- كما يتطرق لاستخدام بعض الجامعات العالمية للإنترنت كجامعة تورنتو ووندسور (كندا) وجامعة ميتشيجن وديربورن (الولايات المتحدة الأمريكية) وجامعة كينجستون (المملكة المتحدة).
- ويظهر الكتاب معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، والتوصيات للوصول للاستخدام الأكثر فاعلية لشبكة الإنترنت.

المؤلفة

- وكيلة كلية التربية بالأقسام الأدبية للشؤون المالية والإدارية بالمدينة المنورة؛ وأستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد.
- دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي من كلية التربية بجدة.
- ماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي من كلية التربية بجدة.
- دبلوم التربية العام من كلية التربية بمكة المكرمة.
- بكالوريوس حقوق وشريعة من جامعة الكويت.
- دبلوم الحاسب الآلي التطبيق جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة ا
- المشاركة في دورات تدريبية وم ندوات علمية.
- للمؤلفة كتاب عنوانه: « الحديثة في إدارة المدارس للبنات».
- أوصت لجنة المناقشة بطبع ونشر الرسالة لفائدتها العلمية المتميزة.




ردمك: ٤-٧٠٩-٤٣-٩٩٦٠

العبيكان
Obeikan